

عقائد	الموضوع	3675 م.ك. مج1	مخطوط رقم
		السجل المعلق	العنوان
		قائم الزمان ؛ حمزة بن علي - 433 هـ	المؤلف
			أوله
			آخره
		القرن (11)	تاريخ النسخ
			إسم الناسخ
9 _ 3	عدد الأوراق	نسخ	نوع الخط
0	عدد الأسطر		لغة المخطوط
	المقاس		تاريخ التأليف
			الملاحظات
		شستريتي	مصدر المخطوط
			المراجع

فقہ - عقائد	الموضوع	3675 م.ك. مج2	مخطوط رقم
		السجل المنهي فيه عن الخمر	العنوان
		قائم الزمان ; حمزة بن علي - 433 هـ	المؤلف
			أوله
			آخره
		القرن (11)	تاريخ النسخ
			إسم الناسخ
9 — 10	عدد الأوراق	نسخ ممتاز	نوع الخط
0	عدد الأسطر		لغة المخطوط
	المقاس		تاريخ التأليف
			الملاحظات
		شستريتي	مصدر المخطوط
			المراجع

عقائد - الدروز	الموضوع	3675 م.ك. مج3	مخطوط رقم
		خبر اليهود والنصارى	العنوان
		غير معروف	المؤلف
			أوله
			آخره
		القرن (11) هـ	تاريخ النسخ
			إسم الناسخ
17 _ 10	عدد الأوراق	نسخ ممتاز	نوع الخط
0	عدد الأسطر		لغة المخطوط
	المقاس		تاريخ التأليف
			الملاحظات
		شستريتي	مصدر المخطوط
			المراجع

عقائد - الدروز	الموضوع	3675 م.ك. مج4	مخطوط رقم
		رسالة القرمطي	العنوان
		غير معروف	المؤلف
			أوله
			آخره
		القرن (11) هـ	تاريخ النسخ
			إسم الناسخ
ورقة (18)	عدد الأوراق	نسخ ممتاز	نوع الخط
0	عدد الأسطر		لغة المخطوط
	المقاس		تاريخ التأليف
			الملاحظات
		شستريتي	مصدر المخطوط
			المراجع

عقائد - الدروز	الموضوع	3675 م.ك. مج5	مخطوط رقم
		ميثاق ولي الزمان	العنوان
		غير معروف	المؤلف
			أوله
			آخره
		القرن (11) هـ	تاريخ النسخ
			إسم الناسخ
18 _ 19	عدد الأوراق	نسخ ممتاز	نوع الخط
0	عدد الأسطر		لغة المخطوط
	المقاس		تاريخ التأليف
			الملاحظات
		شستريتي	مصدر المخطوط
			المراجع

عقائد - الدروز	الموضوع	3675 م.ك. مج6	مخطوط رقم
		النقض الخفي	العنوان
		غير معروف	المؤلف
			أوله
			آخره
		القرن (11) هـ	تاريخ النسخ
			إسم الناسخ
31 _ 19	عدد الأوراق	نسخ ممتاز	نوع الخط
0	عدد الأسطر		لغة المخطوط
	المقاس		تاريخ التأليف
			الملاحظات
		شستريتي	مصدر المخطوط
			المراجع

مخطوط رقم	3675 م.ك. مج7	الموضوع	عقائد - الدروز
العنوان	بدء التوحيد لدعوة الحق		
المؤلف	مقتني ; بهاء الدين ابوالحسن علي بن احمد التالي السموقي - 420 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	القرن (11) هـ		
إسم الناسخ			
نوع الخط	نسخ ممتاز	عدد الأوراق	32 _ 36
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	شستريتي		
المراجع			

عقائد - الدروز	الموضوع	3675 م.ك. مج8	مخطوط رقم
		ميثاق النساء	العنوان
		قائم الزمان حمزة بن علي - 433 هـ	المؤلف
			أوله
			آخره
		القرن (11) هـ	تاريخ النسخ
			إسم الناسخ
36 _ 39	عدد الأوراق	نسخ ممتاز	نوع الخط
0	عدد الأسطر		لغة المخطوط
	المقاس		تاريخ التأليف
			الملاحظات
		شستريتي	مصدر المخطوط
			المراجع

عقائد - الدروز	الموضوع	3675 م.ك. مج9	مخطوط رقم
		رسالة البلاغ والنهاية في التوحيد	العنوان
		قائم الزمان حمزة بن علي - 433 هـ	المؤلف
			أوله
			آخره
		القرن (11) هـ	تاريخ النسخ
			إسم الناسخ
48 _ 39	عدد الأوراق	نسخ ممتاز	نوع الخط
0	عدد الأسطر		لغة المخطوط
	المقاس		تاريخ التأليف
			الملاحظات
		شستريتي	مصدر المخطوط
			المراجع

عقائد - الدروز	الموضوع	3675 م.ك. مج. 10	مخطوط رقم
		الغاية والنصيحة	العنوان
		قائم الزمان حمزة بن علي - 433 هـ	المؤلف
			أوله
			آخره
		القرن (11) هـ	تاريخ النسخ
			إسم الناسخ
59 _ 48	عدد الأوراق	نسخ ممتاز	نوع الخط
0	عدد الأسطر		لغة المخطوط
	المقاس		تاريخ التأليف
			الملاحظات
		شستريتي	مصدر المخطوط
			المراجع

مخطوط رقم	3675 م.ك. مج. 11	الموضوع	عقائد - الدروز
العنوان	حقائق ما يظهر		
المؤلف	قائم الزمان حمزة بن علي - 433 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	القرن (11) هـ		
إسم الناسخ			
نوع الخط	نسخ ممتاز	عدد الأوراق	59 _ 71
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	شستريتي		
المراجع			

عقائد - الدروز	الموضوع	3675 م.ك. مج.12	مخطوط رقم
		الصراط المستقيم	العنوان
		قائم الزمان حمزة بن علي - 433 هـ	المؤلف
			أوله
			آخره
		القرن (11) هـ	تاريخ النسخ
			إسم الناسخ
86 _ 71	عدد الأوراق	نسخ ممتاز	نوع الخط
0	عدد الأسطر		لغة المخطوط
	المقاس		تاريخ التأليف
			الملاحظات
		شستريتي	مصدر المخطوط
			المراجع

مخطوط رقم	3675 م.ك. مج.13	الموضوع	عقائد - الدروز
العنوان	كشف الحقائق		
المؤلف	قائم الزمان حمزة بن علي - 433 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	القرن (11) هـ		
إسم الناسخ			
نوع الخط	نسخ ممتاز	عدد الأوراق	87 _ 100
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	شستريتي		
المراجع			

عقائد - الدروز	الموضوع	3675 م.ك. مج. 14	مخطوط رقم
		سبب الأسباب	العنوان
		قائم الزمان حمزة بن علي - 433 هـ	المؤلف
			أوله
			آخره
		القرن (11) هـ	تاريخ النسخ
			إسم الناسخ
100 _ 112	عدد الأوراق	نسخ ممتاز	نوع الخط
0	عدد الأسطر		لغة المخطوط
	المقاس		تاريخ التأليف
			الملاحظات
		شستريتي	مصدر المخطوط
			المراجع

PIETERSE DAVISON
INTERNATIONAL Ltd
microfilm service

Chester Beatty

Library

28 02 1979

MS

5 cm

نہما وچنار
قلم قیچ
قرو وادم
للجزوی
ونشیع کا
و حاشیا
تعلیفتہ
وز علی
اشیا

و شہ
والط
والط
لکن
اندک
منہ
ش
کان
علا
م

(1) *AL-SIṢILL AL-MU'ALLAQ*, by QĀ'IM AL-ZAMĀN
(*fl.* 405/1016).

[A Druze rescript; foll. 3-9a².]

(2) *AL-SIṢILL AL-MANHĪ FĪHI 'AN AL-KHAMR*, by
QĀ'IM AL-ZAMĀN.

[A rescript against intoxicants; foll. 9a³-10a².]

(3) *KHABAR AL-YAHŪD WA'L-NAṢĀRĀ* [Anon.].

[An account of a reply given by al-Ḥākīm to certain Jews and
Christians; foll. 10a²-17.]

(4) *RISĀLAT AL-QURMUṬĪ* [Anon.].

[A letter to al-Ḥākīm; fol. 18a-b³.]

(5) *MĪTHĀQ WALĪ AL-ZAMĀN* [Anon.].

[An oath of allegiance; foll. 18b⁴-19a¹¹.]

(6) *AL-NAQD AL-KHAFĪ* [Anon.].

[A statement of Druze faith; foll. 19a¹²-31.]

(7) *BADW AL-TAUḤĪD LI-DA'WAT AL-ḤAQQ*, by Bahā'
al-Dīn Abu 'l-Ḥasan 'Alī b. Aḥmad al-Tālī al-Samūkī MUQTANĀ
(*fl.* 430/1040).

[A letter to the faithful; foll. 32-36a¹⁰.]

(8) *MITHĀQ AL-NISĀ'* by QĀ'IM AL-ZAMĀN.

[Instruction for Druze women; foll. 36^{a11}-39^{b9}.]

(9) *RISĀLAT AL-BALĀGH WA'L-NIHĀYA FI'L-TAUHĪD*,
by QĀ'IM AL-ZAMĀN.

[On the divinity of al-Ḥākim; foll. 39^{b10}-48^{a9}.]

(10) *AL-GHĀYA WA'L-NASĪḤA*, by QĀ'IM AL-ZAMĀN.

[Instruction for the faithful; foll. 48^{a10}-59^{b5}.]

(11) *ḤAQĀ'IQ MĀ YUZHAR*, by QĀ'IM AL-ZAMĀN.

[Proofs of Druze beliefs; foll. 59^{b6}-71^{a4}.]

(12) *AL-ṢIRĀṬ AL-MUSTAQĪM*, by QĀ'IM AL-ZAMĀN.

[Esoteric doctrine; foll. 71^{a5}-86.]

(13) *KASHF AL-ḤAQĀ'IQ*, by QĀ'IM AL-ZAMĀN.

[A similar tract; foll. 87-100^a.]

(14) *SABA^D AL-ASBĀB*, by QĀ'IM AL-ZAMĀN.

[A similar tract; foll. 100^b-112.]

Foll. 112. 20.5 × 15 cm. Excellent naskh.

Undated, 11/17th century.

MS 3675

3675



ما نماند
دین مندا

ظرف نماند

سره ز نماند و نماند

جان مندا
ما نماند

نماند

نماند

نماند



ان يخذ انو او احده في حياها
 وروى عنها منه في انعام
 وخذ انما عس باظفار و
 من كنفك الى كنفه في حياها
 ولا يخذ في حياها
 عاله جبه جوهر شفا
 من نكبات الجرب في اتريد العقل او
 تشوه طبابع العقل في حياها
 وروى سلوينا في وضع وروى في البله
 في علاج اولاد السيد امه عبد وانظرو
 سنكبار والجهاد وامه عبد في حياها
 ان من طبعه وقت النفوس من حياها
 وروى في السبوك من ايامه في حياها
 في الربوب جلد حياها امه عبد في حياها
 حياها حياها حياها حياها
 حياها حياها حياها حياها
 حياها حياها حياها حياها
 حياها حياها حياها حياها

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

التبليغ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْعَاقِبَةُ لِمَنِ يَنْتَقِظُ
 مِنْ وُسْنِي الْغَافِلِينَ وَانْتَقِلْ عَنْ جَهْلِ الْجَاهِلِينَ وَأَخْلَصْ مِنْهُ
 الْيَقِينَ فَبَادِرْ بِالتَّوْبَةِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَالْيَوْمِ لِيَهُ وَحُجَّتَهُ عَلَى الْعَالَمِينَ
 وَخَلِيفَتِهِ فِي أَرْضِهِ وَأَمِينِهِ عَلَى خَلْقِهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 مَعَ الْمُتَظَاهِرِينَ وَالْمُتَّقِينَ وَلَمْ يُكْذِبْ بِيَوْمِ الدِّينِ
 مِنَ الْمُسْتَدْقِينَ بِهِ وَالْمُوقِنِينَ وَأَعْتَدَ لَهُ الْبَاقِيَةَ
 رَبِّ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ وَلَا يَضِيعُ
 الْمُرْدَةَ الشَّيَاطِينِ السَّفِيقَةَ الْمَارِقِينَ وَكُلَّ حَلِيمٍ
 الْبَاطِلِينَ الْمُسْتَدْبِرِينَ الْخَاطِبِينَ أَهْلَ الْخِلَافِ وَالْمُتَّقِينَ
 يَوْمَ الدِّينِ الْمُعْضُوبِ عَلَيْهِمُ وَالصَّالِحِينَ وَالصَّالِحِينَ
 حَمْدًا لَاتْقَادَ لِآخِرِهِ الْبَدَائِدِينَ وَصَلَّى
 الْمَجْعُوثَ بِالْقُرْآنِ إِلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَصَلَّى

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

ذُرِّيَّتِهِ هَادِيَيْنِ مَهْدِيَيْنِ كَرَامًا كَاتِبِينَ شَهِدَا عَلَى الْعَالَمِينَ
 لِيُبَيِّنُوا لِلنَّاسِ مَا هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ وَعَنْهُ يَسْأَلُونَ وَيُرْشَدُونَ
 إِلَى النَّبَاءِ الْعَظِيمِ وَالْقِرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ سَلَامَ اللَّهِ السَّيِّدِ الشَّامِي
 عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ أَيُّهَا النَّاسُ فَقَدْ سَبَقَ إِلَيْكُمْ
 مِنَ الْوَعْدِ وَالْوَعْدُ وَالْوَعْدُ وَالْوَعْدُ وَالْوَعْدُ وَالْوَعْدُ وَالْوَعْدُ
 وَخَلَفَ أَنْبِيَائُكُمْ وَحُجَّةُ بَارِكِكُمْ وَخَلِيفَتُهُ الشَّاهِدُ عَلَيْكُمْ
 بِوَفْقَاتِكُمْ فِيهِ مِنَ الْأَعْدَاءِ وَالْأَنْدَارِ مَا
 فِيهِ بِلَاغٌ مِنَ السَّمْعِ وَالطَّاعِ وَاهْتَدَى وَجَاهَدَ نَفْسَهُ عَنِ الْهَوَى
 وَاتَّخَذَ الْآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا مَعَ ذَلِكَ فِي وَادِي الْجَمَالَةِ
 تَسْجُونَ وَفِي تَيْبَةِ الضَّلَالَةِ خَوْضُونَ وَتَلْعَبُونَ حَتَّى تَلْقُوا
 يَوْمَكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُوَعَدُونَ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ
 ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ
 مَعَشَرَ الْكَافَةِ مَا وَرَّثَهُ اللَّهُ تَعَالَى لَوْلِيَّهِ وَخَلِيفَتِهِ
 فِي أَرْضِهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ سَلَامَ اللَّهِ عَلَيْهِ الظَّاهِرَةَ وَالْبَاطِنَةَ
 فَدَخَلَ أَمَامَ عَصْرِكُمْ لِشَرِيفِكُمْ وَمَشْرُوفِكُمْ مِنْ حَاصَّتِكُمْ

وَعَامَّتِكُمْ ذَلِكَ وَبَاطِنُهُ عَلَى الْكَتَابِ وَالْإِمَارَةِ
 بِفَضْلِهِ وَكَرَّمَهُ حَسْبُ مَا بَرَّكَ سَلَامَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَلِيُخْرِجَ خَيْرَ
 عَطَايِهِ مِنْهُ مَعَ ذَلِكَ مَا أَوْجَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ
 عَلَيْكُمْ فِي كِتَابِهِ مِنْ الْحَقِّ فَمَا مَلَكَتْهُ أَيْمَانُكُمْ وَلَمْ يَشَاكُم
 فِي شَيْءٍ مِنْ أحوَالِ هَذِهِ الدُّنْيَا نَرَاهُ عَنْهَا وَرَفَضًا مِنْهُ لَهَا عَلَى
 مِقْلَارِهِ وَمِكَتَبِهِ لِأَمْرِ سَبَقَ فِي حِكْمَتِهِ وَهُوَ سَلَامَ اللَّهِ
 عَلَيْهِ أَعْلَاهُ وَقَدْ حَزَنَ مِنْ فَضْلِهِ وَجُرْبَلِ عَطَايِهِ
 مَا لَمْ يَبْلُغْ مِثْلَهُ بِشَرِّ مِنَ الْمَاضِينَ مِنْ أَسْلَابِكُمْ وَلَا مِنْ
 قُوَّةِ أَنْبِيَائِهِ أَحَدٌ مِنَ الْأَمْمَةِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ
 الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ فِي مَقَدِّمِ الْأَرْوَاقِ وَالْأَنْصَارِ
 ذَلِكَ مِنْ وَجْهِ اللَّهِ بِاسْتِحْقَاقِ الْأَعْمَالِ مِنْكُمْ
 لِيُؤْتِيَكُمْ بِرِزْقِهِ مِنْهُ عَلَيْكُمْ وَرِاقَةٌ وَرَحْمَةٌ وَخَيْرٌ
 إِلَيْكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَتَعْرِفُوا قَدْرَ مَا خَصَّكُمْ بِهِ مِنْ
 مِنْ نِعْمَتِهِ وَحُسْنِ مَنَنِهِ وَجَمِيلِ لَطْفِهِ وَعُظْمِ
 دُونِ مَنْ قَدْ سَلَفَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَاشْكُرُوا

عَلَى مَا خَوَّكُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَتَقُولُونَ عَمَلًا
يُبْغِي وَيُضَاهِي أَعْمَالَ الْأُمَمِ السَّالِفِينَ أَضْعَافًا ضَاعِفَةً
لَكُمْ وَرَبَّنَا فِي عَصْرِهِ الْجَلِيلَةِ مِنْهُ
الْقَنَاطِيرَ الْمُقَنْطَرَةَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْحَبْلَ الْمَسْجُومَةَ
وَالْأَنْعَامَ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَرْزَاقِ وَالْأَقْطَاعِ وَالضَّبَاعِ وَغَيْرِهِ
مِنْ أَعْرَاضِ الدُّنْيَا عَلَى اخْتِلَافِ أَصْنَافِ أَحْسَانِهِ وَرَفَقَاتِهَا
وَعَامَّتِكُمْ إِلَى الدَّرَجَاتِ الْعَالِيَةِ وَالرُّتَبِ لِسَانِيهِ
مَسَالِكِ الْوَالِدِ الْأَبَابِ وَأَمْرِكُمْ وَشَرَفِكُمْ بِأَحْسَنِ الْأَلْقَابِ
وَمَوْلَاكُمْ فِي الْأَرْضِ شَرَفًا وَمَغْرَبًا وَسَهْلًا وَجِبَالًا وَبَرًّا وَخَرَابًا
عَنْ مَلُوكِهَا وَسُلَاطِينِهَا وَجِبَاتِ أَمْوَالِهَا تَقْلَلَكُمْ بِمَادَةٍ
وَبِاللَّهِ الرَّقَابِ وَتَقَادِرِ الْيُكُورِ الْوُفُودِ وَالْأَحْرَابِ
تَعْدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا فَعَشْتُمْ فِي فَضْلِ الْمُنِيرِ الْمُسْتَبِيرِ سَلَامِ
اللَّهِ عَلَيْهِ رَغْلًا بِغَيْرِ عَمَلٍ وَتَرَجُّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ حَسَنَ مَا بَ
وَمِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ تَشْكُرْكُمْ فِي ظَاهِرِ أَمْرِكُمْ بِمَوْلَانِهِ
تَعْتَرُونَ بِهَا فِي دُنْيَاكُمْ وَتَرَجُّونَ بِهَا خَاتَمَ الْفُوزِ فِي

أَخْرَجْتُمْ فَقَدْ تَمَنَّوْنَ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى وَلِيِّهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَذَا كَلِمَةُ الْإِيمَانِ فَانْتُمْ مَنْظَاهِرُونَ بِالطَّاعَةِ
مَنْ تَكُونُ بِالْعَصِيَةِ وَلَوْ اسْتَقِيمْتُمْ عَلَى الطَّرِيقَةِ الْوَسْطَى الْأَسْقِيمِ
مَا عُدْنَا الْبَاطِنَةَ عَلَيْكُمْ أَحْيَاءُ لَسْتُمْ إِلَّا سَلَامٌ
وَالْإِيمَانِ التَّيْبِ الَّذِي عِنْدَ اللَّهِ وَبِهِ شَرَّفْتُمْ وَطَهَّرْتُمْ فِي عَصْرِهِ
عَلَى جَمِيعِ الْمَذَاهِبِ وَالْأَدْيَانِ وَمَيَّرَكُمْ مِنْ عِبْدَةِ الْأَوْثَانِ وَأَبَائِهِمْ
عَنْكُمْ بِالزُّلَّةِ وَالْحَرَمَانِ وَهَدَمَ كُنَائِسَهُمْ وَمَعَالِمَ أَدْيَانِهِمْ
وَقَدْ كَانَتْ قَدِيمَةً مِنْ قَدَمِ الْأَزْمَانِ وَالنَّقَادِتِ لَنْزِيلِ
طُوعًا وَكَرْهًا فَدَخَلُوا فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا وَبَنَى اللَّهُ
وَشَيَّدَهَا وَعَمَّرَ الْمَسَاجِدَ وَزَخَّرَهَا وَأَقَامَ الْمَسَاجِدَ
وَالزُّكَاةَ فِي حَقِّهَا وَوَأَجَابَتَهَا وَأَقَامَ الْحَجَّ وَالْحَجَّ
بَيْتَ اللَّهِ الْحَرَامِ وَأَقَامَ دَعَايِمَ السَّلَامِ وَوَفَّحَ بِرَحْمَتِهِ
وَأَنْفَقَ فِي سَبِيلِهِ وَخَفَّرَ كَحَاجٍ بَعِيَا كَرَّهُ وَوَضَعَهُ
وَأَمَّنَ السَّبِيلَ وَالْأَقْطَارَ وَعَمَّرَ السَّقَايَاتِ وَوَضَعَهُ
السَّدَقَاتِ وَشَرَّ الْعَوْرَاتِ وَتَرَكَّ الْأَشْكَالَ

خَاصَّتْكُمْ وَعَامَّتْكُمْ لِرَسُومِ الْوَاجِبَاتِ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ
تَعَالَى لَكُمْ عَلَيْكُمْ مِنَ الْفِتْرَاتِ وَقَسَمَ لَارْضَ عَلَى الْكُفَّاهِ
شَيْئًا شَبِيرًا وَدَاوَلَهَا بَيْنَ النَّاسِ حَيَاتًا وَدَهْرًا وَفَتَحَ لَكُمْ
أَبْوَابَ دَعْوَتِهِ وَأَيْدِيَكُمْ بِالْإِحْصَاءِ اللَّهُ مِنْ حِكْمَتِهِ لِيَهْدِيَكُمْ
بِهَا إِلَى رَحْمَتِهِ وَتَحْتَكُمُ بِهَا عَلَى طَاعَتِهِ وَطَاعَةِ رَسُولِهِ
وَأَوْلِيَايِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
سَالِغُ الصَّالِحِينَ
الْعِلْمَ وَالْحِكْمَةَ وَكَفَرْتُمْ الْفَضْلَ وَالنِّعْمَةَ وَبَدَّدْتُمْ ذَلِكَ وَرَأَى
ظُهُورَكُمْ وَأَوْتَرْتُمْ عَلَيْهِ الدُّنْيَا كَمَا أَثَرُوهُ قَلْبُكُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ
فِي قِصَّةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمْ يُجِبْكُمْ وَوَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامَ
وَعَلَّقُوا بَابَ دَعْوَتِهِ وَظَهَرَتْ لَكُمْ الْحِكْمَةُ وَفَتَحَ لَكُمْ خَارِجَ
قَصْرِهِ دَارَ عِلْمٍ حَوَتْ مِنْ جَمِيعِ عُلُومِ الدِّينِ وَآدَابِهِ وَفَقَهُ
الْكِتَابَاتِ فِي الْكُلِّ وَالْحُرَامِ وَالْقَضَايَا وَالْحُكْمَ مَا هُوَ فِي
صُحُفِ الْأَوَّلِينَ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ
وَأَمَّاكُمْ بِالْأَرْزَاقِ وَالْأَرْزَاقِ وَالْحَبْرِ وَالْأَقْلَامِ لَتَنْدُرْ كُونَ
بِذَلِكَ لَتَحْظُونَ وَتَسْتَبْصِرُونَ وَبِهِ مِنَ الْجَهْلِ تَقْوِزُونَ وَقَدْ

كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ فِي طَلَبِ بَعْضِهِ تَجْهَلُونَ فَرَفَضْتُمْ وَوَقَرْتُمْ
وَعَنْ جَمِيعِهِ اعْرَضْتُمْ اعْرَاضَ الْمُضِلِّينَ وَلَمْ يَزِدْكُمْ ذَلِكَ إِلَّا
فِتْرًا وَمَا لَكُمْ أَلْهَوِي إِلَى الْبُيُوتَاتِ وَمُكْتَسِمًا مَرَاكِبِ
السِّيَّاتِ وَرَفَضْتُمْ لِعِلْمٍ وَظَهَرْتُمْ لِلْجَهْلِ وَكَثُرَ بَغْيُكُمْ وَمَرَحَمٌ
عَلَى الْأَرْضِ حَيْثُ نَزَلَهَا أَنْ يُفْتَحَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَيَكْفُرَ مِنْ لَثْمِهِ
جَزِيَّتُمْ وَمَرَحَمٌ عَلَيْهَا وَوَلَّى اللَّهُ سَلَامَ اللَّهِ عَلَيْهِ مَا كَانَتْ
لَهَا فِيكُمْ رِجَازٌ تَبْقِطُ خَاصَّتْكُمْ أَوْ تَسْتَفِيقٌ مِنَ الشُّكْرِ
وَالْجَهْلِ عَامَّتْكُمْ فَمَا زِدْتُمْ إِلَّا طَغْيَانًا وَعَصِيَانًا وَاخْتِلَافًا
تَتَلَجُّونَ بِالْأَفْكَ وَالْعُدْوَانَ وَمَعْصِيَةَ الرَّسُولِ وَعَدْوَانَهُ
وَعَدْوَانِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ قَصَرَ عَنِ الْفَسَادِ يَدِهِ خَافَةٌ مِنْ سُلْطَانِهِ
وَلِيَّ اللَّهِ وَرَضِيَ مِنْهُ بِالْمَسَالِمِ وَالْمَهَادِنِ حَتَّى لَيْسَ بَيْنَهُمْ
سَلَامَ اللَّهِ عَلَيْهِ عَدُوٌّ جَاهِدُهُ وَلَا ضِدٌّ يَعَانِدُهُ وَالْحَاكِمُ
مَنْ هَيْبَتُهُ خَافِيَةٌ وَجَلَّ
الْحَاصِرُ وَالْعَامِرُ مَجْمُوعٌ
تَضَيَّرَتْ دَوْلَتُهُ وَتَشَلَّكَمُ وَلَايَتُهُ وَتَلَزَمَتْكُمْ طَاعَتُهُ
مَعَا تَقْدَمُ ذِكْرُهُ مِنْ تَعْدِيدِ مَسَائِدِكُمْ مَحَادِقُونَ

مَتْرَاحِفِينَ بِجَاهِدٍ بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَالرُّومِ وَالْحَزْرَةَ عَلَى اللَّهِ
بِغَيْرِ خَافَةٍ مِنْهُ وَلَا تَرْقُبْ وَلَمْ يَنْهَيْكُمْ عَنْ سَفْكِ الدَّمَا وَهَتَاكَ
الْحَرِيمِ دِيْنًا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَقَارًا مِنْ أَمَامِكُمْ وَلَا يُقْنِيَا قَدْ غَلَبَ
عَلَيْكُمْ الْجَهْلُ فَلَنْ تَرْجُوَ رَبَّكَ وَوَقَارًا وَلَنْ تَقُولُوا إِنْ أَمَرَ عَمْرٌكَ
وَاحِدًا وَإِنْ أَسْلَمَ وَالْإِيمَانُ قَدْ شَلِكُمْ وَجَعَلَكُمْ حَتَّ طَاعَةَ
اللَّهِ وَطَاعَةَ رُسُلِهِ وَوَلِيَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ سَلَامَ اللَّهِ عَلَيْهِ
فَأَنَا اللَّهُ وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ فَلَنْ نَأْزِلَهُ هِيَ كَبْرٌ مِنْهَا وَإِلَى
شِمَائِلِهِ لِلْعَدُوِّ وَيَلِكُ اعْظَمُ مِنْ مِثْلِهَا لَقَدْ أَصَبْتُمْ مَعْشَرَ النَّاسِ
فِي انْقِسَامِ أَدْيَانِكُمْ وَأَصَابَتْكُمْ وَلِيَّ اللَّهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
سَلَامَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ أَفَأَنْتُمْ
أَيُّهَا الْغَافِلُونَ أَنْ يَصِيبَكُمْ مَا أَصَابَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنْ أَصْحَابِ
الْأَيْكَةِ وَقَوْمِ تَبَعِهِ الْمُتَّبِعِينَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى الْمُرْتَضَى كَيْفَ
خَلَرْتُكَ بِعَادِي أَرْمَدَاتِ الْعِمَادِ الَّذِينَ طَعُفُوا فِي الْبِلَادِ فَالْتَرُوا
فِيهَا الْفَسَادَ وَفَصَبَ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ صَوْطَ عَذَابٍ أَنْ تَرَى كَيْبَرُ صَادٍ
وَقَوْلَهُ تَعَالَى الْمُرْتَضَى الْأَوَّلِينَ ثُمَّ تَبِعَهُمُ الْآخِرِينَ كَذَلِكَ يُفَعَلُ

بِالْمُجْرِمِينَ وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا أَصَابَ
أَهْلَ الْعِيَادِ وَالْخِلَافِ وَالْمُنَافِقِينَ وَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ فَقَدْ
غَضِبَ اللَّهُ تَعَالَى وَوَلِيَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ سَلَامَ اللَّهِ عَلَيْهِ مِنْ
عَظْمِ اسْتِرْفَالِ الْكَافَةِ لِجَمْعِيْنٍ وَلَدَلِّ الْخُرُوجِ مِنْ أَرْضِ طَكْرٍ
اللَّهُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَمَا كَانَ اللَّهُ بِغَدِّهِمْ وَأَنْتَ
فِيهِمْ وَعَلَامَةٌ سَخَطٌ وَبِإِذْنِ اللَّهِ تَدَا عَلَى سَخَطِ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
غَضِبَ الْأَمَامُ غَلَقَ بَابَ دَعْوَتِهِ وَرَفَعَ مَجَالِسَ حُكْمَتِهِ
وَنَقَلَ جَمِيعَ دَوَائِبِ أَوْلِيَاءِهِ وَعَبِيدِهِ مِنْ قَصْرِهِ وَمَنْعَهُ عَنْ
الْكَافَةِ سَلَامَهُ وَقَدْ كَانَ يُخْرِجُ إِلَيْهِمْ مِنْ حَضْرَتِهِ
لَهُمْ عَزَّ وَجَلَّ وَسُورَةَ عَلَيْهِ مَصَاطِبَ سَقَائِفِ حَرَمِهِ وَأَمْتَانَهُ عَنِ
الصَّلَاةِ بِهِمْ فِي الْأَعْيَادِ وَفِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَمَنْعَهُ الْمُؤْمِنِينَ
أَنْ يَسْلُوكُوا عَلَيْهِ وَقَدْ لَدَانِ وَلَا يَذْكُرُونَهُ وَمَنْعَهُ
النَّاسَ أَنْ يَقُولُوا أَمْوَالَنَا وَلَا يَقْبَلُوا لَهُ التُّرَابَ وَذَلِكَ مِنْ
لَهُ عَلَيْهِ جَمِيعُ أَهْلِ طَاعَتِهِ وَأَنْهَايَهُ جَمِيعُ عُنُقِ الْبَشَرِ
ظُهُورَ اللَّذَابِ ثُمَّ لِيَأْتِيَهُ الصَّوْفِ عَلَى الْأَرْضِ

الآن ومبعدها ولياه وعبيده الركوب معه حسب العادة
في موكبته وتناعه إقامة الحدود على أهل عصره وأشيا
كثيرة خفيت عن العالم وهم عن جميع ذلك في غمرة ساهون
استخوذ عليهم الشيطان فانشأهم ذكر الله اوليا حزب
الشيطان لان حزب الشيطان هم الخاسرون فانا
ولي الله امير المؤمنين سلام الله عليه اجعير سدي
يخوضوا ويلعبوا في الله والعمى الذي اثره على الهدى كما
ترك موسى قومه ان يهجر عليهم وهم لا يعلمون
وخرج عنهم وهم في شك منه مختلفون مندابين بين
ذلك الى الحق يطيعون ولا الولى الله يرجعون الله تعالى
ولو ردوه الى الله والرسول واولي الامر منهم لعليه الذين
يشيطونه منهم كلام الله تعالى او عطا وعظ
ومن منه وعظكم بهذه الوعظ من الفقر والحاجة الى
غفر الله تعالى وغفوا ليه امير المؤمنين سلام الله عليه
اعظم منكم فبالنسيان تكون الغفلة وبالغفلة تكون الفتنة

وبالفتنة تكون الهلكة الله تبارك وتعالى ولو
انهم اذ ظلموا انفسهم جازوا فاستغفروا الله واستغفر
لهم الرسول لو جدوا الله غفورا رحيما عز من
قائل الامر تائب وامر وعمل عملا صالحا ان الله يحب التوابين
ويحب المنتهزين وقال الله تبارك وتعالى فاذا سالك
عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني
مغشرا الناس على براج من الارض
سلكها امير المؤمنين سلام الله عليه وقت
ان استتر وتجتعوا فيها بائفسلموا واولادكم وطهروا
قلوبكم وخلصوا انيا تكرم الله رب العالمين وتوبوا اليه
توبة نضوحا وتوسلوا اليه باوجه الوسائل بالصبر
والمغفرة لكم وان يرحمكم بعودة وليه اليكم ويغفر
بقلبه عليكم فهو رحمة عليكم وعلي جميع خلقه كما قال
وتعالى لرسوله صلى الله عليه وعلى آله وما ارسلناك الا
للعالمين ان تقفوا احدا منكم لا يبين اليه

اللَّهُ عَلَيْهِ إِثْرًا وَلَا تَلْسَنُوا لَهُ خَبْرًا وَلَا تَبْرَحُوا فِي أَوْلَاطِهِ
تَوْسُّلَ جَمِيعِكُمْ لَذَلِكَ إِذَا بَيَّأْتُمْ فَادِّعُوا اللَّهَ عَالِمِ
الْغُيُوبِ خَرَجَ وَلِيَّ اللَّهِ أَمَامَكُمْ بِاخْتِيَارِهِ رَاضِيٌ عَنْكُمْ ظَاهِرٌ فِي أَوْسَاطِكُمْ
فَوَاطِبُوا عَلَيْهِ ذَلِكُمْ لَيْلًا وَنَهَارًا قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ الْحَاقَّةُ وَتَقْرَعِ
الْقَارِعَةَ وَيُغْلِقَ بَابَ الرَّحْمَةِ وَتَحُلَّ بِأَهْلِ الْخِلَافِ وَالْعِنَادِ
النَّفْثَةَ وَتَنْزِلَ مِنَ السَّمَاءِ وَنُصَحَ مَنْ قَبْلَكُمْ نَفْسُهُ وَحَدَّثَ
وَالْحَطَّابَاتِ لِأَوْلِيَ الْأَبْيَاتِ الْمُتَّقِينَ وَالْمُتَّقِينَ عَلَيْهِمُ وَالْمَشِيئَةِ
بِإِذْنِ اللَّهِ وَتَعَالَى وَالتَّوْفِيقِ بِهِ وَاللَّحْمَةُ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهَدْيَ
وَحَسْبِيَ عَوَاقِبُ الرَّذِيِّ وَتَدَقُّ بِكَلِمَاتِ رَبِّهِ الْحَسَنِيِّ
وَدَبَّتْ مَوْلَى كَوْلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَلَامَ اللَّهِ عَلَيْهِ زِي
الْمَقْعَدَةِ سَنَةَ أَحَدِي عَشْرَةَ وَارْتَبَعَهُ وَصِيَّةَ اللَّهِ عَلَى مُحَمَّدٍ
سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَسَلَّمْ عَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ
وَحُسْبِنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الرَّكِيذُ أَصْحَابُ الْعَمَلِ يُهْدِيهِمُ اللَّهُ
مِنَ الْمُتَّقِينَ وَلَا يَمْنَعُ أَحَدٌ مِنْ نَسَبِهَا وَقَرَأْتَهَا نَفَعَ اللَّهُ مِنْ
وَقَرَأْتَهَا فِيهَا مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَطَاعَةِ وَلِيِّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

عظمه

سَلَامَ اللَّهِ عَلَيْهِ حَرَامٌ حَرَامٌ عَلَى مَنْ لَا يَسْتَعْمِلُهَا وَيَقْرَأُهَا
عَلَى التَّوَابِينِ فِي جَامِعِ اسْتَفْرَجَ حَرَامٌ حَرَامٌ عَلَى مَنْ قَدَرَ عَلَيْهِ
نَسَبُهَا وَقَصَرَ وَاحْتَدَى وَحَدَّ

سَجْدَاتُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُ الَّذِي
أَعَزَّ لِسْلَامَ بِأَوْلِيَاءِ الْمُتَّقِينَ وَحَمَّ حُدُودَهُ لِمَنْ اسْتَحْفَظَهُ مِنْ
مَرْيَمَةَ دِينَهُ وَأَمْنَاءِهَا الْمَيَامِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى جَدِّنا مُحَمَّدٍ
خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
الطَّاهِرِينَ بِمَا قَلَّدَهُ اللَّهُ وَوَجَّلَ لِيَسْرَتِهِ
أُمُورَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَجَعَلَ كَلِمَتَهُ فِيهَا السَّمِيَّةَ الْعَلِيَّةَ
الْمَهْمَةَ وَالزَّيَّ وَالرَّوِيَّةَ الْمَحَامَةَ عَنْهَا وَالْمَهْمَةَ
لِنَفْسِ خَلْقٍ يَدْخُلُ فِيهَا وَالرَّغْبَةَ فِي أَعْلَامِهَا وَالْمَهْمَةَ
عَلَيْهَا مَا سَيِّدَ دَعَائِمِهَا وَلَا يَثَارَ مَا حَفِظَ نُطْقَهَا وَالْمَهْمَةَ
بِمَا صَارَ مِنَ التَّغْيِيرِ وَلَا تَقَاضَى كَلِمَاتِهَا وَمَا

وَعَزَّ مَعِينُ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَمُؤَقِّفَهُ لِمَا يَزِلُّهُ
 عَنْهُ وَيَحْطِيهِ بِمِنِّهِ وَقُدْرَتِهِ فِي الْأُمُورِ عَائِدَةً عَلَيْهِ
 لِأَسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ فِي حِرَاسَةِ أَصُولِ
 الدِّينِ عَزَّ اللَّهُ بِالسُّكْرِ وَاسْتِحْسَانِ لِمَا كُرِّ
 مِنْ الْأَصْرَارِ عَلَى الْمُسْكِرِ الَّذِي هُوَ مَجْمَعُ السِّيَّاتِ وَالْقَائِدِ إِلَى
 قِيَامِ الْأَفْعَالِ وَالسَّوَاتِ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَبِإِذْنِهِ تَوْفِيقَهُ
 هَذَا الْمَشُورِ لِقَرِيِّ عِيَالِ الْخَاصِّ وَالْعَامِّ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ وَالرَّعِيَّةِ
 بِاللَّهِ عَنِ التَّعَرُّضِ لِشَرِّبِ شَيْءٍ مِنَ الْمُسْكِرِ عَلَى اخْتِلَافِ أَصْنَافِهِ
 وَأَشْيَاءِهِ وَالْوَانَةِ وَطَعُومِهِ وَكُلِّ شَرَابٍ مَتَاوَلٍ فِيهِ مِمَّا
 يَسْكُرُ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ وَتَرَكَ التَّعَرُّضَ لِشَرِّبِهِ وَلَا قَوْلَ الْفِتَاوِيِّ
 وَاللَّهِ عَمَّا يَتَسَكَّرُ بِهِ الرَّعَاعُ مِنَ التَّأْوِيلَاتِ وَالرَّعَاوِيِّ
 فَدَحْطَرَ ذَلِكَ جَمَلَهُ وَأَخْبَرَهُ وَنَهَا عَنْ الْمُسْكِرِ
 عَلَيْهِ وَأَذْخَرَهُ وَالتَّعَرُّضَ لِعَمَلِهِ وَأَحْتَصَارَهُ
 لِمَا فِي سَوَائِهِ وَجَعَلَ ذَلِكَ أَمَانَةً فِي أَعْنَاقِ الْمُخْلِصِينَ
 وَبُعِدَتْ عَنْهَا طَاعَتُهُ وَنَحَايَةُ وَوَكَّلَ إِلَيْهِمْ

الْفَخْرَ عَنْهُ وَإِنَّمَا يَقْفُوزُ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِهِ وَبَرَّ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ تَبِعَةٍ ذَلِكَ وَغَالِيَتَهُ عَاجِلًا وَاجْلًا
 مِنْ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَيَعْمَلُ عَلَيْهِ سَائِرَ الْأَوْلِيَاءِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ
 شَمَلَتْهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ مِنْ كَافَّةِ النَّاسِ أَجْمَعِينَ وَلَيْسَ رَعْوًا لِامْتِنَانِهِ
 وَاحْتِدَامِ مَنْ جَاوَزَهُ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَعْلَى الْمَرْتَبَةِ وَالْمُرْسُومِ
 الْعَقَابِ وَالْتِكَلِ وَقِيحِ التَّكَلُّهِ وَالتَّبَدُّلِ وَاللَّهِ حَسْبُ امِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فِي شَهْرِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ اذْبَعَابِهِ
 وَأَحْمَدِيَّةِ وَحُدَّةِ وَصَلَوَاتِهِ عَلَيْهِ رَسُولُهُ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَالْطَّاهِرِينَ

خَبَرُ الْبَهَاءِ وَالنَّصَائِكِ

وَسُؤَالِهِمْ لَوْلَا نَا الْحَاكِمُ يَا امِيرَ اللَّهِ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ
 عَلَيْهِ عَنِ شَيْءٍ مِنْ أَمْرٍ دِينِيٍّ بِأَعْتِرَاضٍ أَعْتَرَضُوهُ فِيهِ وَأَنْكَارٍ أَنْكَرُوهُ
 عَلَيْهِ وَالْجَوَابُ عَلَى ذَلِكَ اخْتِصَامُهُمْ مِنَ الْقَوْلِ وَأَسْكَتَهُمْ وَأَنْصَرَفُوا مَقْبُورِينَ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَسْكُنُ إِلَى قَوْلِهِ مَعَ أَشْهَارِ الْحَمْدِ

الرُّؤْيَا فِي مَوْقِفٍ مِنْ مَوَاقِفِ النَّهْرِ وَصَاحِبِ الْعَصْرِ
مَوْلَانَا الْإِمَامَ الْحَاكِمَ بِأَمْرِ اللَّهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ سَلَامَ اللَّهِ عَلَيْهِ
بَيْنَ يَدَيْهِ بِالْقِرَاقَةِ فِي مَقَابِرٍ تَعْرِفُ بِقِيَابِ الطَّيْرِ
فَسَلُّوا عَلَيْهِ فَوْقَ عَلَيْهِمْ حَسْبَمَا كَانَ يَقِفُ عَلَيَّ مِنْ
سَلَمٍ عَلَيْهِ فَذَكَرُوا أَنَّهُمْ مِنْ أَهْلِ النَّعْمَةِ وَأَنَّ لَهُمْ حَاجَةَ
وَأَنَّ يَهُودَ وَنَصَارَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قُولُوا حَاجَتَكُمْ
فَقَارُوا نَسَائِدَنَا إِذَا امْتَنَّا عَلَى نَفْسِنَا أَنْ تَطْلُبَ
لِحَاجَتِنَا إِلَى إِيْمَانٍ فِي حَلِجَةٍ صَعْبَةٍ وَسَوَالٍ
عَظِيمٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلُوا فِيهَا عَسَا أَنْ تَسْأَلُوا وَلَوْ كَانَ
فِي الْمَلِكِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا هُوَ شَيْءٌ يَتَعَلَّقُ بِأَمْرِ الدُّنْيَا وَأَمَّا
هُوَ شَيْءٌ يَتَعَلَّقُ بِأَمْرِ الدِّينِ وَخَطِرٌ عَظِيمٌ فَإِنْ امْتَنَّا عَلَى نَفْسِنَا
ذَكَرْنَاهُ وَسَأَلْنَا عَنْهُ وَإِنْ لَمْ تَوْمُنَا سَأَلْنَاكَ الْعَفْوَ وَانصُرْنَا
أَمِينٍ فَعَدْلِكَ وَأَمْنِكَ قَدُمَلِيَا الْغَرْبِ وَالشَّرْقِ وَعَطَاؤِكَ
وَجُودِكَ قَدْ غَمَّرَ جَمِيعَ الْخَلْقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلُوا عَمَّا أَرَدْتُمْ
وَأَنْتُمْ مُنَوَّنُونَ بِإِيْمَانِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِنَّمَا جَدْنَا عَمْدًا وَإِنَّمَا تَسْأَلُونَ

عَلَيْكُمْ فِي ذَلِكَ وَلَا تَسْأَلُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ الَّذِي
نَدَّ الْأَعْنَةَ خَطِرٌ عَظِيمٌ وَأَمْرٌ جَبِينٌ وَأَنْتَ صَاحِبُ السَّيْفِ وَالْمَلِكِ
وَلَا تَشْكُ فِي أَمَانِكَ وَلَكِنَّا نَخْشَى مِنْ شُفْهِهَا الْإِمَّةَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ قُولُوا وَأَنْتُمْ تَسْأَلُونَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ وَالْإِمَّةَ يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ الَّذِي هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الرَّسُولِ الْمَبْعُوثِ إِلَى الْعَرَبِ الَّذِي هَجَرْتَهُ كَذَا وَكَذَا سُنَّةً
وَذَكَرُوا وَعَدَدَ الشُّهُبِ الَّتِي هَجَرْتَهُ إِلَى تِلْكَ السَّنَةِ الَّتِي تَخْلَطُوهَا
فِيهَا إِلَى الْعَرَبِ وَجَاهِدَ سَائِرَ الْأُمَمِ
الدَّخُولِ فِي شَرِيْعَتِهِ لِأَنَّ خَيْرَنَا ذَلِكُ بِلَا كِرَاهٍ أَوْ أَدَا الْجَزِيَّةِ
وَلَمْ يَكْفِنَا إِلَّا هَذَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ أُمَّةٍ دِينِهِ وَخِلَافًا
مَذْهَبِهِ وَفُقُوهِي شَرِيْعَتَهُ مَا سَمَّيْنَاكَ أَيُّهَا مَنْ
هَدَمَ بَيْعَنَا وَأَدْيَارَنَا وَتَمَرَّقَ كَتَبَنَا الْمَثَلَةَ عَلَيَّ رَسَدْنَا مِنْ
عِنْدُونَا فِيهَا حُكْمَهُ بِالْحِلَالِ وَالْحَرَامِ وَالْقَصَاصِ حَتَّى
أَنْتَ نَحْتِ الثُّرَاةَ وَالْأَجْيَالِ يَشْدُ فِيهَا الدَّلُوكُ وَالصَّابِرُونَ وَتَبَاعِ
فِي لَا سَوَاقٍ بِيَدِ الْقَرَّاطِيِّسِ النَّارِغَةِ لِحَاجَتِنَا إِلَى

وَالشَّرِيعَةَ عَزَّرْتَهُ فَمَا نَزَلَ عَلَيْهِ التَّوْرَةَ فِيهَا حِكْمَةٌ
اللَّهُ أَنَّهُ ذَكَرَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ فِي الْكِتَابِ لِمِثْلِ عَلَيْهِ
تَفْخِيمًا مَرَّرْنَا وَلَا فَاضِلًا مِنْ تَبَاعُثِهِمْ مِثْلَ مَا هُوَ مَوْجُودٌ فِي
كِتَابِنَا وَكَثُرَ الْقُرْآنُ الْمِثْلُ عَلَيْهِ فِيهِ ذَكَرَ مُوسَى وَعِيسَى
يُوشَعَ وَاسْمَعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَيُوسُفَ وَزَكَرِيَّا وَجِنَّا
وَهُوَ لَا كُفْرًا أَنْبِيَاءَنَا وَأَيَّةَ شَرَايِعِنَا وَمِثْلَ مَا ذَكَرُوهُ
الْفَضْلًا مِثْلَ بَقَايَا مُوسَى وَحَوَارِي عِيسَى وَمَلْحَكَاهُ
أَيْضًا فِي الْكِتَابِ لِمِثْلِ عَلَيْهِ مِنْ تَفْضِيلِ قِسْمِنَا وَرَهْبَانِنَا
أَنَّ فِيهِمْ قِسْمًا وَرَهْبَانِيًّا وَإِذَا سَمِعُوا مَا نَزَلَ إِلَى الرَّسُولِ
تَفِيضًا عَلَيْهِمْ بِالرِّمِّعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنْ الْحَقِّ كَلَّمَا
جَاءَ فِي الْكِتَابِ لِمِثْلِ عَلَيْهِ مِنْ تَفْضِيلِ رُسُلِنَا وَتَفْخِيمِ كِتَابِنَا
أَكْثَرَ مَا نَزَلَ عَلَيْهِ فِي هَذَا الْمَعْنَى قَدْ كَانَ مِنْ
خُلَفَاءِ الْمَلِكِ وَأَيَّةِ الشَّرِيعَةِ مِنَ الْمُحْمُودِينَ أَبَاؤُكَ وَالْمُؤْمِنِينَ
أَعْدَائِهِمْ وَأَعْدَائِكَ مِثْلَ بَنِي أُمِيَّةٍ وَبَنِي عَبَّاسٍ مِنْ عَنَانِي فِي
الْأَرْضِ وَمَلِكِيهَا طَوَّلُ وَعَرَضُ مَعَ انْتِشَاعِ مَلِكِهِمْ وَعَظَمِ

سُلْطَانِهِمْ وَكَانَ يُخْطَبُ لَهُمْ فِي كُلِّ بَقْعَةٍ بَلَّغْتَ إِلَيْهَا دَعْوَةَ
رَسُولِهِمْ وَصَاحِبِ شَرِيعَتِهِمْ وَلَمْ يُحَدِّثُوا عَلَيْنَا رُسْمًا وَلَا نَقَضُوا
لَنَا شَرْطًا أَفْتَدَاءً مِنْهُمْ بِصَاحِبِ مَلَّتِهِمْ وَشَرِيعَتِهِمْ وَلَعَلَّهُمْ تَفْضِيلُ
رُسُلِنَا وَتَعْظِيمُ كِتَابِنَا وَمَلَّتِنَا وَشَرِيعَتِنَا الْمَذْكُورَةَ عَلَى لِسَانِ
بَنِيهِمْ أَجَازَ لَكَ أَنْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ تَتَعَدَّ حُكْمَ
صَاحِبِ الْمَلِكِ وَالشَّرِيعَةِ وَفَعَلَ الْخُلَفَاءُ وَالْأَيَّةُ الَّذِينَ مَلَكَوا
قَبْلَكَ الْبِلَادَ وَآلِمَهُ وَلَيْسَ أَنْتَ صَاحِبُ الشَّرِيعَةِ بَلْ أَنْتَ
أَحَدِي أَيْمَةَ صَاحِبِ الشَّرِيعَةِ وَأَحَدِي خُلَفَائِهِ وَالْقَائِمُ فِي
شَرِيعَتِهِ لِتَبَيُّهَا وَتَشْدَادِ رُكْنِهَا وَبَيَانِهَا وَبَدَلِكَ نَطَقْتَ فِي
كَلَامِكَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ مَوَاقِفِكَ الَّتِي خَاطَبْتَ فِيهَا وَأَشْهَرُ
ذَلِكَ عِنْدَ اقْتِرَابِ النَّاسِ إِلَيْكَ مِنْ أَوْلِيَايِكَ وَأَنْتَ تَفْعَلُ مَعَهُ مَا
لَمْ يَفْعَلْهُ النَّاطِقُ مَعَنَا وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَيْمَتِهِ وَخُلَفَائِهِ كَمَا ذَكَرْنَا
حَاثِنَا الَّتِي سَأَلْنَاهَا وَأَمْرًا الَّذِي قَصَدْنَا لِحُكْمِنَا
الْأَمَانَةَ وَتَزِيدُ الْجَوَابُ عَنْهُ فَإِنْ يَكُنْ حَقًّا وَعَدْلًا
بَدِيًّا وَسَدَقْنَا وَأَنْ يَكُنْ سَابِقًا بِالْمَلِكِ وَالِدَوْلَةِ وَالسُّلْطَانِ

بِقِينَا عَلَىٰ إِدْيَانِنَا غَيْرُ شَائِكِينَ فِي مَدَاهِينَا وَازَلْنَا الشَّبَهَةَ
عَنْ قُلُوبِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنْ أَهْلِ مِلَّتِنَا وَمَلَجِينَا الْأَسْتَفْهِينَ
غَيْرُ شَائِكِينَ فِي عُدَاكَ وَرَحْمَتِكَ وَانصَافِكَ وَعَلَىٰ هَذَا الْخُذْنَا
أَمَانَكَ وَقَدْ قُلْنَا الَّذِي عِنْدَنَا وَأَخْرَجْنَا مِنْ عِنَا قِنَا
كَمَا تَقْتَضِيهِ إِدْيَانِنَا وَالْأَمْرَ إِلَيْكَ فَازْ تَقُلْنَا سُبْحَانَ وَاطْمَنَا
وَاجِبِنَا وَأَزَادْنَا لَنَا وَلَمْ تَقُلْنَا نَصْرَفْنَا وَخُزَامَنُونَ
بِأَمَانِكَ الَّذِي أَمِنْنَا أَمَّا الْأَمَانُ فَبَاقٍ
عَلَيْكُمْ وَأَمَّا سُؤَالُكُمْ فَمَا سَأَلْتُمُ الْأَعْمَاءَ يَجِبُ لِمَثَلِكُمْ أَنْ
يَسْأَلَ عَنْ مِثْلِهِ وَأَمَّا خُزُفُجِيكُمْ أَنْ شَاءَ اللَّهُ وَلَكِنْ أَمْضُوا
وَعُودُوا إِلَىٰ هَاهُنَا لَيْلَةَ غَدٍ وَلِيَأْتِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ
مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ بِإِفْقِهِ مَنْ يَقْدِرُ عَلَيْهِ مِنْ أَهْلِ مِلَّتِهِ
فِي هَذَا الْبَلَدِ لِيَكُونَ الْجَوَابُ لَهُمْ وَالْكَلَامُ مَعَهُمْ كَانَ
فِي لَيْلَةِ غَدٍ حَضَرُوا الْقَوْمَ فِي الْمَكَانِ بَعِينِهِ وَوَقَفُوا وَسَلُّوا
وَقَالُوا قَدْ آتَيْنَا مِنْ طَلِبِهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْنَا وَقَدَّمُوا الْخُذَ
عَشْرَ رُجُلًا وَمَنْ قَبْلَ سُبْعَةٍ لَهُمْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ

اللَّهِ عَلَيْهِ هُوَلَاءُ اخْتَرْتُمْ وَلَهُمْ قَدَمْتُمْ بِاجْتِمَاعِهِمْ نَعْمَ
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لِلنَّفَرِ وَالنَّفَرِ رَضِيْتُمْ أَنْ تَكُونُوا مُتَكَلِّمِينَ
عَنْ أَهْلِ مِلَّتِكُمْ نَائِبِينَ عَنْهُمْ نَعْمَ فَهَلْ تَعْلَمُونَ فِي هَذِهِ
الْبَلَدِ مِنْ أَهْلِ مِلَّتِكُمْ مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْكُمْ لَا عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَأَنْتُمْ تَحْفَظُونَ لِنُورِهِ وَالْأَجْبِلَ وَالْأَخْبَارَ الْأَبْيَا نَعْمَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ صَلَحَ الشَّرِيعَةَ الَّذِي آتَانَا قَائِمٌ
بِمِلَّتِهِ وَذَاتَ عَنْ شَرِيعَتِهِ وَأَخْبَارَهُ وَمَا جَرَىٰ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ رُؤَسَاءِ مِلَّتِكُمْ وَمُسْتَقْدِمِيكُمْ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ
مِنْ الْجِدْلِ وَالسَّائِلِ وَالْأَحْتِجَاجَاتِ وَمَنْ سَلَّمَ لَأَمْرِهِ مِنْهُ وَمَنْ
لَمْ يَسَلِّمْ الْحَيُّونَ وَفَانَهُ لَمْ يَخُطْ بِذَلِكَ كُفْلَهُ
بَلْ أَحَطْنَا بِأَكْثَرِهِ مِمَّا يَلْزُمُنَا حَفْظَهُ وَعَلَيْهِ مَا جَرَىٰ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ عُلَمَائِنَا تَصْحِيحًا لِمَذْهَبِنَا وَشَرِيعَتِنَا وَذَلِكَ عِنْدَنَا
مَحْفُوظٌ مَدُونٌ مُكْتُوبٌ تَتَوَارَثُهُ أَجَارَانَا وَأَخْبَارُ عَنْ
الْأَوَّلِينَ مِنْ قَبْلِنَا حَتَّىٰ وَصَلَ ذَلِكَ إِلَيْنَا وَيَتَّصِلُ ذَلِكَ بَعْدِنَا
كَمَا وَصَلَ إِلَيْنَا إِلَىٰ أَنْ يَرِثَ اللَّهُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهِ نَا الْكَلِيمَ

السَّلامُ أَنَا صَحَابُكُمْ سَأَلُونِي بِالرَّحْمَةِ عَنِ سِوَالِ بَعْدَانِ
أَخَذُوا أَمَايَ عَلَيَّ نَفُوسَهُمْ وَأَوْعَدْتَهُمْ أَنِ اجِيبَهُمْ عَنِ سِوَالِهِمْ إِذَا
حَضَرُوا عَلَيَّ وَهَمُّوا وَقَدْ حَضَرْتُمْ وَأَعْتَرَفُوا لَكُمْ بِالْعِلْمِ وَالْفِضْلِ
وَسَدَّقْتَهُمْ أَنَّكُمْ عَلَيَّ ذَلِكَ وَأَعْتَرَفْتُمْ عِنْدِي بِهِ لَمَا قُلْتُمْ
لَكُمْ أَعْتَرَفْتُمْ أَنَّ فِي هَذِهِ الْبَلَدَةِ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكُمْ مِنْ أَهْلِ
مِلَّتِكُمْ بِأَخْبَارِ صَاحِبِ شَرْعِيَةِ الْإِسْلَامِ وَنَسَبِهِ وَشَرِيعَتِهِ
وَعِلْمِهِ وَشَرِيعَتِهِ قُلْتُمْ لَا وَاللَّهِ إِنِّي فِي آخِرِ السَّوَالِ
اجِيبُكُمْ وَلَخَبَرْتُكُمْ بِمَا سَأَلُونِي عَنْهُ أَصْحَابُكُمْ وَأَمَايَ فَبَاقٍ
عَلَيْكُمْ وَعَلَيْهِمْ عَنِ السَّوَالِ عَنِ شَيْءٍ
يَقْتَضِيهِ مَذْهَبُكُمْ وَشَرِيعَتُكُمْ وَمَذْهَبُ صَاحِبِ مِلَّةِ الْإِسْلَامِ
وَشَرِيعَتِهِ عَلَيْهِ سَلَامٌ إِنَّهُ بِمَا هُوَ مَأْتُونَ فِي كِتَابِكُمُ الْمَثْرُوهِ
عَلَى أَنْبِيَائِكُمْ وَمَلُوكٍ فِي كِتَابِ رَسُولِكُمْ وَعُلَمَائِكُمْ
وَأَخْبَارِكُمْ وَمَا فِي كِتَابِكُمْ وَلَا تَعْرِفُونَهُ وَلَا تَوَثُرُونَهُ
فِي كِتَابٍ مُتْرَكٍ وَلَا قَوْلٍ حَكِيمٍ مُرْسَلٍ عَلَيْهِ
وَأَدْفَعُوهُ بِحُجُجِكُمُ الَّتِي عَسَا أَنْ تَدْفَعُونَ بِهَا سِوَالِي وَمَا

عَنْ فِتْنَتِهِ وَتَفَهَّمْتُمُوهُ فَلَا تَنْكُرُونِي أَيَّاهُ لِقِيَامِ الْحُجَّةِ
عَلَيْكُمْ بِهِ وَفِيهِ نَعْمٌ لَهُمْ أَنْ سَدَّقْتُمْ فَمَا يَنْبَغِي
بِعَيْتِكُمْ وَأَنْ كَذَبْتُمْ أَنْفُسَكُمْ أَمَايَ عِنْدَكُمْ وَعَاقِبَتَكُمْ وَكَانَتْ
عَقُوبَتُكُمْ حِزًّا لِكَذِبِكُمْ رَضِيْتُمْ أَنْعَمَ أَيْلَفُكُمْ
أَنَّهُ لَمَا كَانَ فِي كِنَانِ كِنَانِ هَجْرَةِ الرَّسُولِ صَاحِبِ شَرْعِيَّةِ
الْإِسْلَامِ أَنَا هُوَ رُؤَسَا شَرْعِيَتِكُمْ وَعُلَمَائِكُمْ مِنَ الْمَلَكِيِّينَ الْيَهُودِ
وَالنَّصَارِيِّينَ فَلَانُ وَفُلَانُ وَفُلَانُ وَسَمَاهُمْ رَجَالٌ مِنْ
أَخْبَارِهِمْ وَرَهْبَانِهِمْ وَأَمْسَدُ نَعْمَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
وَفُلَانُ وَفُلَانُ وَسَمَوَالُهُ بَقِيَّةُ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ حَتَّى
أَتُوا عَلَيَّ حُرِّمَهُمْ عَلَيْهِ السَّلامُ فَدَخَعَ عِنْدِي بَعْضُكُمْ
سَدَّقْتُمْ لِمَا تَمَّتْ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ الْبَاقِيَةِ الَّذِينَ بَدَأْتُمْ بِأَنْبَدْتُمْ
فِي ذَلِكَ عِنْدَكُمْ تَشْكُرُونَ فِيهِ أَوْ رِيئَةً تَتَابَعُونَ بِهَا أَلْوَابِ
لَا لَهُمْ لَمَّا اسْتَجْمَرْتُمْ مَا قَالَ لَهُمْ يَقُولُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
فَمِنْهُ الْقَوْلُ وَخَرُّ سَامِعِينَ فَمَا عَرَفْنَا هَ أَقْرَبْنَا بِهِ وَسَلَّمْنَا
فِيهِ وَمَا لَمْ نَعْرِفْهُ وَلَمْ يَكُنْ مَأْتُونَ عِنْدَنَا ذَكَرْنَا هَ لَأَمِيرَ

المؤمنين عليه السلام قال لهم صاحب الملة والشريعة
الركونوا منتظرين لزماني متوقعين لشخصي ترجون
الفرج مع ظهوري فلما ان ظهرت فيكم واعلنت دعوتي
وشهرت امرتي كذبوني وحذوني وناقتم علي طائفة
منكم قاتلوني وطائفة منكم رحلوا من جوارح حسدا
لي وبغضة حسب ما تفعله الامم الباغية في الازمان المتقدمة
اذا ظهر مثل سنة استنها الظالمون ايليس اللعين
مع ادم الكريم فهل كان ذلك منه اليهم نعم
فاذا علمتم ان ذلك قد كان منه فما كان جوابهم
له عن ذلك بعد استماعهم كلامه قد قلنا اولي
لامير المؤمنين ان يقول ولنا ان نسمع ونحز محمولون
على الشرط الاول الذي شرطه امير المؤمنين علينا اما
ما عرفناه اقرنا به وما لم نعرفه انكرناه فترج في
ذلك سلامة ادينا بالتشديق بالحق وسلامة انفسنا
من القتل بالنزاهة الشرط لهم امير المؤمنين عليه السلام

كان

كان جوابهم انهم قالوا ما انت الذي كنا منتظرين
لزمانه متوقعين لشخصه ولا الذي نرجوا الفرج مع ظهوره
هم ما دلكم علي صفة ذلك الذي انا هو
هو ما ثور عندنا وموجود في كتبنا وبشرت به
انبياءنا لامهم لهم ما هو بينوه
احدهما ليس اسمه كاسمك وقد نطق بذلك لسالك في نيتك
وجهرت به لاصحابك وجعلت ذلك فضيلة لك فمنه
لخذنا ل لما قلت ما حكيته عن المسيح ومبشرا برسولياتي
بعدي اسمه احمد جلال كرم الطيبات وجرم عليكم الجبابرة
ويضع عنكم ضرركم والاعلال التي كانت عليكم
كما قلنا ما انت المسمي اذا سمك محمد والذي بشرت به
باتفاق منا ومنك اسم احمد مدته قد نطق بها
اربعماية سنة من يوم مبعثك الي حين ظهور هذا المنتظر
فقد خالفته ايضا في الاسر والمدد المنتظر انما يظهر
الي توحيد ربه بلا تقطيل ولا تشبيه ولا كلفه تلحق نومها

حَسْبًا ذَكَرْتُهُ فِي تَرْبِكَ مِنْ تَجْلِيلِ لَطِيَّاتٍ وَتَحْرِيمِ الْحَبَائِثِ
وَوَضْعِهِ عِنَّا ضَرْنَا وَالْأَغْلَالَ لَتِي كَانَتْ عَلَيْنَا
بَقِيَتْ لَكَ عَلَيْنَا وَلَيْسَ شَيْءٌ أَسْرَمُ مِنْ يَنْتَظِرُ بِقَوْلِكَ وَلَا
فَعَلًا فَعَلَهُ وَلَا الْمَاءَ مُدَّتَهُ . كَمَا قُلْنَا فِي الْأَسْمِ
وَالْمَاءِ وَالْفَعْلِ وَإِذَا كُنْتَ أَمَّا تَدْعُونَا إِلَى شَرْعِيَّةٍ فَبِقِيَانَا
فِي شَرْعِيَّتِنَا أَثْرٌ وَخَيْرٌ لَنَا . الْمُنْتَظَرُ عِنْدَنَا رَفْعُ التَّكْلِيفِيَّةِ
وَانْقِضَا الشَّرُورِ وَرَفْعُ الْمَصَائِبِ وَالشُّكُوكِ وَإِنْ لَا يَجَاوِزُهُ
فِي عَصْرِهِ كَافِرٌ وَلَا مَنَافِقٌ وَأَنْتَ أَكْثَرُ أَصْحَابِكَ يَظْهَرُونَ
النِّفَاقَ عَلَيْكَ وَأَمَّا بَغْلِيَّةٌ سَيْفَكَ عَلَيْهِمْ سَلُّوا الْأَمْرَ
كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ فَلِمَ تَلُومُنَا عَلَى قِتَالِكَ وَتَنَا قُلْنَا عَيْطَانُكَ
وَالدَّخُولِ فِي شَرْعِيَّتِكَ . امِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
إِنَّا كَانُوا قَالُوا نَعْمُ كَذَلِكَ كَانَ وَكُلُّ قَوْلِكَ حَقًّا وَشَدَقًا
فَمَا كَانَ جَوَابَهُمْ عَنْ هَذَا الْكَلَامِ . يَقُولُ امِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ حَسْبًا جَرَّتْ بِهِ الْعَادَةُ وَنَسِعَ وَنَعَزَتْ فِي الْجَوَامِ
إِذَا عَلِمْنَاهُ وَنَتَكْرَهُ إِذَا جَهَلْنَاهُ . قَالَهُمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أَمَّا إِذَا عُرِفْتُمْ ذَلِكَ وَعَلِمْتُمْوه فَلَا شَكَّ أَنْكُمْ تَعْرِفُونَ صِفَتَهُ
الْحَالِ كَمَا جَرَّتْ أَنْ شَاءَ اللَّهُ . امِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ . عَلَى الدَّخُولِ فِي مِلَّتِي
وَلِتَكْذِيبِي وَالصَّدُوفِ عَنْ مَرِي لَانْتَكِرَ أَصْحَابُ شَرَائِعِ
وَكُتُبِ وَمَتَسَكِّينَ بِأَمْرِهِا نَاطِقِينَ وَلَيْسَ قَاتِلٌ مِنْ هَذِهِ
صِفَتِهِ وَلَا أَنَا رَافِعُ الشَّرَائِعِ وَلَا ذَلِكَ كُلُّهُ إِلَى بِلْ كُلِّ مَا
مَلَكَتْ بِلْدَ بَيْسِي مِنْ فِيهِ عِبْدَةُ الْأَوْثَانِ وَالنَّادِرُ فَلَئِنْ
أَنَّ لَزِمَهُمُ الدَّخُولُ فِي مِلَّتِي أَوْ اقْتَلَهُمْ وَمَنْ كَانَ فِي الْبِلَادَةِ مِنْكُمْ
اعْرَضْتَ عَلَيْهِ أَمَّا الدَّخُولُ فِي مِلَّتِي وَاتِّبَاعُ أَمْرِي وَشَرْعِيَّةِ
أَوْ إِذَا الْجَزْيَةِ . فَإِذَا كَرِهَ الْوَطْنَ الَّذِي مَلَكَتَهُ مَوْبِسِي
فَتَحْتَهُ فَمَنْ وَزَنَ الْجَزْيَةَ مِنْهُمْ أَقْرَبَتْهُ فِي مَكَانِهِ وَمَنْ انْتَقَلَ
عَنِّي تَرْكْتَهُ . وَمَنْ قَاتَلَنِي مِنْهُمْ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ قَاتَلْتَهُ . وَأَنْتَظَرْتُ
فِيكُمْ حَلْمَ رَبِّي . لَكَ ذَلِكَ فَمَا قُلْنَا لِأَحْقَابِهِ وَلَا تَرْكَبْ
مِنْكَ الْأَسْدَقَاءَ . قَالَهُمْ إِذَا لَمْ يَنْتَظِرْ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَطَرْتُ
تَأَوَّلْتُمْ عَلَيَّ وَدَفَعْتُمْ مِثْلِي وَفَضَلِي الَّذِي قَدَّاتَانِي مِنْ عِنْدِ

رَبِّي وَرَعَيْتُمْ أَنَا الَّذِي تَنْتَظِرُونَهُ لَهُ اسْمٌ تَعْرِفُونَهُ وَفَعَلَ
تَعَلُّونَهُ وَمَدَّةٌ تَنْتَظِرُونَهَا وَهِيَ مِنْ مَبْعُوثِي إِلَى حَيْزِ ظَهْرٍ
هَذَا الْمَنْتَظَرُ بَقِي لِي أَرْبَعِيَّةٌ سَنَةٌ فَالْتَوَّابِينَ وَبَيْنَكُمْ
مَوَاصِفُهُ تَضَمَّنَ ذَلِكَ وَذَكَرَهُ وَعَلَى أَنْكُمْ تَدْفَعُونَ لِي
الْحِزْبِيَّةَ طَوْلَ تِلْكَ الْمَدَّةِ الَّتِي ذَكَرْتُمْ أَنَّ الْمَبْعُوثَ إِلَيْكُمْ
فِيهَا يَأْتِي غَيْرِي فَأَنْتُمْ مِنْ جَمَلَةِ الْمُخْتَرِصِينَ الْكُذَّابِينَ
فَأَنْتُمْ تَكْفُوا مَوْؤُنِي وَيَرْجِعُ إِلَيْكُمْ الْمَلِكُ إِذَا ظَهَرَ مِنْ
تَنْتَظِرُونَهُ وَأَنْ يَظْهَرَ وَمَدِّي قَائِمَةٌ وَشَرِّعِي مَاضِيَةٌ
وَحُجْرِي لَازِمَةٌ وَلَمْ يَأْتِكُمْ فِي هَذِهِ الْمَدَّةِ مِنْ تَنْتَظِرُونَهُ
فَأَصَاحِبَ مَائِي وَالْقَائِمِ بِدَعْوَتِي وَالْأَمَامِ الَّذِي يَكُونُ فِي ذَلِكَ
الْعَصْرِ أَنْ يَدْعُوَكُمْ إِلَى مَا دَعَوْتُمْ إِلَيْهِ الْيَوْمَ فَإِنْ لَمْ يَأْتِكُمْ
وَسَلِمْتُمْ لَأَمْرِهِ وَدَخَلْتُمْ فِي شَرِّعِي وَطَاعْتَهُ فَقَدْ سَلِمْتُمْ
وَسَلِمْتُمْ وَأَنْ يَأْتِيَكُمْ عَلَيْهِ كَمَا آتَيْتُمْ عَلَيْهِ وَصَدَّدْتُمْ عَنْهُ وَاسْتَلْبِزْتُمْ
فَلَمْ أَنْتَ أَخَذْتُمْ بِالشَّرْطِ الَّذِي شَرَطْتُمْ عَلَيْهِ أَنْتُمْ وَتَقَابَلْتُمْ
فَأَنْ قَاتَلْتُمْ قَتَلْتُمْ وَلَا يَقْبَلُ لَكُمْ عُدْرًا وَيُسْتَبِيحُ مَلِكُكُمْ

وَيَهْدِمُ شَرِّعِي بِهَدْمِهِ لِيَعْلَمَ وَيَعْطَلُ كِتَابِي وَيَكُونُ
مَا بَقِيَ لَكُمْ عُدْرًا تَحْتَجُونَ بِهِ وَلَا مَحَالَّ تَرْكُونَ إِلَيْهِ وَلَا
أَيْلِسُ تَقْوُونَ عَلَيْهِ وَهُوَ الْمَنْصُورُ عَلَيْكُمْ يَقْطَعُ شَأْفَتَكُمْ
وَشَافَةَ كُرِّ الظَّالِمِينَ وَالنَّصْرَ الْمَوَاصِفَةَ أَهْلًا هُوَ
نَعْمُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
تَرَكَتُمْ تَنْتَقِلُ مِنْ بَعْدِ صَاحِبِ الشَّرِّعَةِ وَالْمَلِكِ مِنْ وَصِيِّ شَارِقِ
إِلَى أَمَامٍ فَاصِلٍ حَتَّى وَصَلْتُمْ إِلَيَّ وَهِيَ عِنْدِي فَلَمْ يَكُنْ
لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَنْقُضَ شَرْطَ اسْمِهِ وَحَكْمَ بَيْنِهِ وَهُوَ
مَعْرُوفٌ وَقَدْ أَنْشَأْتُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَعْدَلًا مِينًا فَكَيْفَ
يَنْقُضُ مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيْكُمْ وَلَمْ يَجُوزْ لِأَحَدٍ مِنْ أُمَّةٍ دِينُهُ
وَخُلْفَاؤُ شَرِّعِي أَنْ يَنْقُضُوا أَمْرَهُ بِهِ مِنْ قَبْلِ انْقِضَاءِ الْمَدَّةِ
أَتْبَاعًا وَتَسْلِيمًا لِحُكْمِهِ فَالْمَا وَصَلْتُمْ إِلَى الْأَمْرِ إِلَى وَانْقَضَتْ
تِلْكَ السَّنُونَ الْمَذْكُورَةُ فِي الْمَوَاصِفَةِ فِي عَصْرِي وَعِنْدَ
تَمَامِهَا مَرِي مِنْكُمْ بِحَقِّهِ وَدَعَوْتُمْ إِلَى شَرْطِكُمْ
وَشَرْطِهِ حَسْبُ مَا تَقْضِيهِ الْأَمَانَةُ وَحُكْمُ الْمَعَاهِدَةِ أَلَا ذَلِكَ

بِفِكْرَانِهِ صِبْغَةَ الْحَاكِمِ قَالُوا نَعْمُ كَذَلِكَ كَانَ قَائِي
حُجَّةً بَقِيَّتْ كُرْعَلِيهِ وَعَلَى بَعْدَمَا أَوْضَحْنَاهُ وَأَيُّ امْرِئٍ تَعَدَّتْ
فِيهِ بِزَعْمِكُمْ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْتَ بِشَرِّطِكُمْ أَخَذْتُمْ وَمَا كُنْتُمْ
تَنْتَظِرُونَهُ أَقْنَتْهُ عَلَيْكُمْ وَقَدْ أَوْسَعْتُمْ حَلْمًا وَعُدْلًا إِذْ بَقِيَّتْ
نَفُوسُكُمْ عَلَى اجْتِمَاعِكُمْ وَنَعْمَ عَلَيْكُمْ أَمْهَالًا لَتَشْتَبَهُوا بَعْدَ
الْفِتْلَةِ وَتَسْتَلُوا بَعْدَ الْعَاهِدَةِ نَحْنُ حُجَّةٌ لَكُمْ بَعْدَمَا وَصَفْنَا
وَأَيُّ حَقٍّ مَعَكُمْ بَعْدَمَا قَلْنَا لَهُ وَأَيُّ عَذْرٍ يَقُومُ لَكُمْ بَعْدَ
مَا شَرَّحْنَا لَهُ قُولُوا وَإِسْأَلُوا الْمُجَابِرِينَ وَتَنْصِفُوا وَلَا يَكُونُ
لَكُمْ قَوْلٌ وَلَا حُجَّةٌ فَإِنَّهُمْ قَوْمٌ مَجْجُونٌ كَأَنَّ بَيْنَ يَدَيْهِمْ
شَاكِينَ خَائِبِينَ فَقَالَ مَاذَا تَقُولُونَ قَالُوا يَا جُعْجُعُ هَذَا
وَأَلَّهُ كَلَّهُ حَقًّا وَشَدَقًا لَأَنْشُدُ فِيهِ وَلَا نَرْتَابُ بِهِ قَدْ
سَمِعْنَا لَوْ فَمِنَاهُ وَسَّهَّ الْحُجَّةَ الْبَالِغَةَ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى
اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ تَرَى الْكَلَامَ فِي هَذَا الْفَصْلِ
وَحُسْبَانًا لِلَّهِ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
وَحْدَهُ وَبِهِ اسْتَقِينِ

سخرها كتب القمحي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَقَدْ
وَصَلْنَا بِالْبُرْكَ الْخُرَّاسَانِيَّةِ وَالْحَيْلِ الْعَرَبِيَّةِ وَالسَّيْرِ وَالْمَهْدِيَّةِ
وَالدَّرُوعِ الدَّأُودِيَّةِ وَالذَّرْفِ التَّشْبِيئِيَّةِ وَالرَّمَايحِ الْخَطِيئِيَّةِ
وَقَدْ خَفَّتِ الرِّكَابُ فَتَسَلَّمُ الْبَلَدُ وَتَكُونُ أَمْثَالًا عَلَى النَّفْسِ وَالْمَالِ
وَالْأَهْلِ وَالْوَالِدِ وَالسَّلَامِ فَأَجَابَهُ سَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَمَّا مَا ذَكَرْتَهُ مِنْ خَفَةِ رُكَابِكَ فَدَيْدِكَ مِنْ قَلْبِ صَوَابِكَ وَذَلِكَ
لَا مَرَّ مَحْتَمٍ فِي كِتَابٍ مَعْلُومٍ لَا تَأْتِي قَدْ نَظَرْنَا فِي الْكُتُبِ الْمَلَكُوتِ
وَالْعِلْمِ الْمَخْزُونِ أَنْ أَرْضَانَا هَذِهِ لِأَجْنَادِكُمْ أَجْدَانَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ
وَأَمَا كُنْتُمْ لَنَا مِيرَاثًا أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ قَدْ لَحَاطَ بِكَ الْبَلَاءُ
وَنَزَلَ بِكَ الْفِتْنَةُ فَمَا أَنْتَ حَيْثُ بَدَلْنَا جَابِكَ لِيُظْهِرَ مَعْجَزَهُ فَبَدَّلَكَ
وَفِي صَحَابِكَ وَأَنَا حَامِدٌ لِلَّهِ عَلَى مَا مَغْنِي بِهِ مِنْ إِحْدَاثِكُمْ عَلَيَّ مَضِي
ثَمَانِ سَاعَاتٍ مِنْ نَهَارٍ يَوْمٍ لِأَشْيِئِ حِينَ لَا تَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْتَدَتُهُمْ

وَلَهُ الْقَنَّةُ وَهُوَ سُؤْلُ الدَّاءِ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ تَبَعَ الْهُدَى
وَخَشِيَ عَوَاقِبَ الرَّدَى وَخَافَ اللَّهَ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى
وَهُوَ حَسْبُنَا وَكَفَى وَالْيَهُ يَشِيرُ كُلُّ مَنْ دَعَا.

مَتَاقِفُ بِلَى الزَّمَانِ

تَوَكَّلْتُ عَلَى مَوْلَانَا الْحَاكِمِ الْأَحَدِ الْفَرْدِ الصَّمَا الْمَثْرَةِ عَنْ
الْأَزْوَاجِ وَالْعَدَدِ أَقْرَبَانِ ابْنِ فُلَانٍ قَرَارًا أَوْجِبَهُ عَلَى
نَفْسِهِ وَاشْهَدَ بِهِ عَلَى رُوحِهِ فِي صِحَّةٍ مِنْ عَقْلِهِ وَبَدَنِهِ
وَجَوَازِ امْرَأَتِيَا غَيْرِ مَكْرَهٍ وَلَا مُحْبَرٍ وَأَنَّهُ قَاتِلٌ مَنْ
جَمِيعِ الْمَذَاهِبِ وَالْمَقَالَتِ وَالْأَدْيَانِ وَالْأَعْتِقَادَاتِ كُلِّهَا
عَلَى صُنْأَنِ اخْتِلَافَاتِهَا. وَأَنَّهُ لَا يَعْرِفُ شَيْئًا غَيْرَ طَاعَةِ
مَوْلَانَا الْحَاكِمِ بِرُوحِهِ وَالطَّاعَةِ فِي الْعِبَادَةِ. وَأَنَّهُ لَا يَشِيرُ
فِي عِبَادَتِهِ إِحْدًا مِثْلًا أَوْ حَضَرَ أَوْ نِيَّظَرَهُ وَأَنَّهُ قَدْ سَلَّمَ رُوحَهُ
وَجَسَدَهُ وَمَالَهُ وَوَلَدَهُ وَجَمِيعَ مَا يَلِكُهُ لِمَوْلَانَا الْحَاكِمِ جَلَّ
ذِكْرُهُ. وَرَضِيَ بِجَمِيعِ أَحْكَامِهِ لَهُ وَعَلَيْهِ غَيْرُ مُعْتَرِضٍ

وَلَا مَنَعَ كَرِشِي مِنْ أفعالِهِ سَأَهُ ذَلِكَ مُرْشَرَهُ
عَنْ دِينِ مَوْلَانَا الْحَاكِمِ جَلَّ ذِكْرُهُ الَّذِي كَتَبَهُ عَلَيْهِ
وَاشْهَدَ بِهِ عَلَى رُوحِهِ وَأَوْشَارِيهِ إِلَى غَيْرِهِ أَوْ خَالَفْتِي
مِنْ أَمْرِهِ. بَرِي مِنَ الْبَارِي الْمَعْبُودِ وَالْحَقِيرِ لِأَفَادِهِ
مِنْ جَمِيعِ لِحْدُونِهِ وَاسْتَحَقَّ الْعَقُوبَةَ مِنْ الْبَارِ الْعَلِيِّ جَلَّ ذِكْرُهُ
وَأَنَّهُ لَا يَشِيرُ لَهُ فِي السَّمَا أَلَهَا مَعْبُودَةً وَلَا فِي الْأَرْضِ أَمَامًا
جُودَ الْأَمْوَالِ الْحَاكِمِ جَلَّ ذِكْرُهُ. مَا مِنَ الْمَوْجِبِ
الْقَائِرِينَ فِي شَهْرٍ كَذَا وَكَذَا مِنْ سِنَةِ كَذَا وَكَذَا
مِنْ سِنِينَ عَبْدِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَمَمْلُوكِهِ حَمْرَهُ ابْنِ عَلِيٍّ
ابْنِ أَحْمَدَ هَارِدِي الْمُسْتَجِيبِي الْمُنْتَقِمِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَالْمُزْتَدِينَ
بِسَيْفِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَشِدَّةِ سُلْطَانِهِ وَحُدُودِهِ. تَعْرُ

الْكَلِمَاتُ الْمَعْرُوفَةُ بِالنَّقْضِ الْخَبِيرِ

وَقَدْ رَفَعَ ابْنُ حَسَنِ الْأَمْوِيَّةِ
تَوَكَّلْتُ عَلَى مَوْلَانَا الْبَارِ الْعَلَامِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْحَاكِمِ الْفَرْدِ الْوَاحِدِ

في الخواطر ولا وهام حروف **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**
دَعَا عَبْدَهُ الْأَمَامَ الْيَوْمَ مَعَ اثْنَيْ عَشَرَ الْمُؤَدِّينَ لَوْلَا نَاسِجَانَهُ
وَحُدَّهُ الْمُتَجَبِّينَ كَقَائِقِ الْجَوَاهِرِ الْحَقِيقِيَّةِ النَّاطِرِيِّينَ
مَنْ نُورِ الْأَنْوَارِ الشَّعْشَعَانِيَّةِ الْمُتَبَرِّينَ مِنَ الْعُلُومِ الْحَالِ الشُّبُوبِيَّةِ
الْعَارِفِينَ بِالْإِبَالِسَةِ الْغُوبِيَّةِ الْعَابِدِينَ لِلْعِبَادِ الْهُ الْبَرِّيَّةِ
الْحَاكِمِينَ بِدَائِهِ الْمُفْرَدِ عَنْ مَبْدَعَانِهِ وَالذَّاتِ هُوَ لَاهُوتِهِ
وَالْمَبْدَعَاتِ هُمُ النَّطَقَاتُ وَالْأَسْرُ وَالْوَلُوحُ وَالرَّحَاهُ شَجَانَهُ
عَنْ الْأَرْوَاحِ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ الظَّالِمُونَ عَلَوًا كَلْبِيرًا
عَقْدُ شِعْرٍ قَبْلَ هَذِهِ الرَّسَالَةِ نَسَخَ الشَّرِيعَةَ بِإِسْقَاطِ الزَّكَاةِ
عَلَيْكُمْ وَإِنَّ الزَّكَاةَ هِيَ الشَّرِيعَةُ بِكُلِّهَا لَكُمْ
فِي هَذِهِ الرَّسَالَةِ نَقَضَهَا بِعَامَةِ دَعَا مَدَّ ظَاهِرَهَا وَبَاطِنَهَا وَإِنَّ
الْمُرَادَ فِي النَّجَاهِ فِي غَيْرِ هَذَيْنِ جَمِيعًا بِأَنْ يَصِيرَ
هَذَا الْبَاطِنُ الْمَلْنُوزُ الَّذِي فِي أَيْدِيكُمْ ظَاهِرًا وَالظَّاهِرُ
يَلْبَسُهَا وَيُظْهِرُ مَعِنَ حَقِيقَتِهِ الْبَاطِنَ الْمُحْضَرُ وَقَدْ أَوَّاهُ وَانَهُ
وَتَصْرِيحُ بَيَانِهِ لِلْمُؤَدِّينَ لِأَلِ الشَّرِكِينَ إِلَى أَنْ يَظْهَرَ السَّيْفُ

فَيَكُونُ ظَاهِرًا مَكْشُوفًا طَوْعًا وَكَرْهًا وَتَوْنُخًا لِحَزَنِهِ مِنْ
الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ كَمَا تَوْنُخُ مِنَ الذَّمِّ وَقَدْ قَرَّبَ أَرْشَادًا
مَوْلَانَا وَبِهِ التَّوْفِيقُ الْبِنَاوِقَةُ النَّهَائِسَهَاذَةُ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ الَّذِي حُقِرَ بِهَا الدَّمَا وَصِيْرَ بِهَا الْفَرْجُ وَالْأَمْوَالُ
كَلِمَتُهُ دَلِيلٌ عَلَى السَّابِقِ وَالتَّالِيِ اِثْنَيْ عَشَرَ فَصُوكَ
دَلِيلٌ عَلَى الْأَصْلِيَّةِ وَالْإِسْنَانِيَّةِ شَيْعَ قَطْعِ دَلِيلٍ عَلَى النَّطَقِ
السَّبْعَةِ وَعَلَيْهِ الْأَوْصِيَاءُ السَّبْعَةُ وَسَبْعَةُ أَيَّامٍ وَسَبْعُ سَهْوَانَا
وَسَبْعُ أَرْضِينَ وَسَبْعُ جِبَالٍ وَسَبْعُ أَفلاكٍ وَأَمْثَالُ هَذَا
أَسَائِعُ كَثِيرَةٌ اِثْنَيْ عَشَرَ حَرْفًا دَلِيلٌ عَلَى اِثْنَيْ عَشَرَ حَرْفِ
الْإِسْنَانِيَّةِ بِالْمَعْرِفَةِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ كَلِمَاتُ
دَلِيلٌ عَلَى ثَلَاثِ حُدُودِ النَّاطِقِ وَالتَّالِيِ فَوْقَهُ وَالسَّابِقِ تَوْفُوقِ
الْكُلِّ سِتِّ قَطْعِ دَلِيلٌ عَلَى سِتَّةِ نَطَقَاتٍ اِثْنَيْ عَشَرَ
حَرْفًا دَلِيلٌ عَلَى اِثْنَيْ عَشَرَ حَرْفِ لِهَ بَارِ الْإِسْنَانِيَّةِ وَكَذَا السَّمَاءُ
اِثْنَيْ عَشَرَ رَجًا وَسَبْعُ مَدْرَبَاتٍ وَالْأَرْضِينَ سَبْعُ وَسَبْعَةُ أَفَالِيمِ
وَإِثْنَيْ عَشَرَ جَزِيرَةً الْعَالَمِينَ جَمِيعًا وَاحِدٌ وَهُوَ قِبْلَةُ

الْعَالَمُ وَهُوَ عِنْدَهُم السَّابِقُ وَهُوَ أَصْلُ السَّكُونِ وَالْبُرُودِ
 وَالتَّالِي وَهُوَ أَصْلُ الْحَرَارَةِ وَالْحُرُوكَةِ وَأَبْلَسُ الْعَيْنِ ظَهَرَ مِنْ
 السَّابِقِ قَبْلَ التَّالِي وَهُوَ لَطِيفٌ رُوحَانِي وَكَانَ طَائِعًا لِبَارِيهِ
 لِأَنَّهُ أَظْهَرَ الْمَنَافِسَةَ وَطَلَبَ الْعَيْنَ لِرِيَابِسِهِ وَأَشَارَ رُوحَانِيَّتَهُ
 شَخْصًا قَائِمًا بِإِذَا السَّابِقِ وَأَظْهَرَ الضَّدِيَّةَ وَجَادَلَ بَارِيَهُ
 وَأَسْمَهُ حَارَتِ أَظْهَرَ مِنْهُ تَالِيَهُ فَصَارَ السَّابِقُ وَالتَّالِي
 أَصْلَ الْعَالَمِينَ جَمِيعًا وَمِنْهُمَا ظَهَرَ النَّاطِقُ وَالْأَسَاسُ وَالنَّهْرُ
 السَّابِقُ بُرُودُهُ وَسُكُونُهُ التَّالِي حَرَارَتُهُ وَحُرُوكَتُهُ
 وَالنَّهْرُ النَّاطِقُ لِيُوسِّدَهُ بِإِسْبَاطِ الْحُرُوكَةِ فَحَلَّتْ
 الطَّبَائِعُ الأَرْبَعَةَ وَتَكُونُتُ الأَفْلاكُ السَّبْعَةَ وَالْبُرُوجُ الأَثْنَتَيْعَةَ
 وَالتَّالِيَةُ البُرُوجُ لِكُلِّ ثَلَاثِ بُرُوجٍ طَبَعٌ غَيْرُ طَبَعِ الثَّلَاثَةِ
 الأُخْرَى لِتَسْبِيحِ الْعَالَمِ بِأَرْبَعِ طَّبَائِعٍ وَالتَّالِيَةُ الطَّبَائِعُ الدِّينِيَّةُ
 الأَرْبَعَةُ كَمَا تَقْدَمُ ذِكْرُهَا وَالأَبَاطِيحُ يُجْمَعُ مِنْهُ مَنَزَرُهُ عَنِ الكُلِّ
 شُجْبَانُهُ وَتَعَالَى عَنْهَا يُصْفَوْنَ فِي الأَفْلاكِ حُرُوفُهَا
 ثَمَانِيَةٌ وَعَشْرُونَ حُرُوفًا يَبِينُ لِلْعَارِفِينَ أَنَّ السَّبَاعِيَةَ كُلَّهَا

دَلِيلٌ عَلَى مَعْنَى وَاحِدٍ وَشَاذَةٌ وَاحِدَةٌ مَرْجُلٌ
 مَشْتَرِكٌ مَرْجُوحٌ شَمْسُ زَهْرَةٍ عَطَارٌ لَمْ تَرْحُزُوا فِيهِ ثَمَانِيَةَ
 وَعَشْرًا وَحُرُوفًا بُرُوجُ السَّنَةِ وَهُوَ الْحَدُّ وَهُوَ
 السَّابِقُ إِلَى البَرَجِ الَّذِي يَلِيهِ وَهُوَ المِيزَانُ وَهُوَ النَّاطِقُ
 سَبْعَةَ بُرُوجٍ حَلَّ ثَوْرًا حُرُوفًا سَطْرًا أَسَدًا سُنْبُلَةً
 مِيزَانًا عَدَدُ حُرُوفِهِ ثَمَانِيَةٌ وَعَشْرُونَ حُرُوفًا الْعَالَمِ
 وَسَعُودَهُمْ وَخُوسُهُمْ مِنَ القَمَرِ وَالقَمَرُ فَلَا يَقْدِرُ سَيْرًا إِلَّا
 فِي ثَمَانِيَةِ وَعَشْرُونَ مَنَزَلٍ إِلَى رَجَبِ الَّذِي
 يَشَاكِلُ الحَرَمَ فِي الأَفْضَالِ سَبْعَ شَهُورٍ وَالحَرَمُ دَلِيلٌ عَلَى
 السَّابِقِ وَهُوَ أَوَّلُ السَّنَةِ وَأَوَّلُ الشَّهْرِ رَجَبٌ وَهُوَ
 التَّالِيُ مُتَّصِلٌ بِشُعْبَانَ وَرَمَضَانَ وَشُعْبَانَ وَرَمَضَانَ دَلِيلَانِ
 عَلَى النَّاطِقِ وَالْأَسَاسِ وَالحَرَمِ الَّذِي هُوَ السَّابِقُ صَارَ فُرْدًا عَنِ
 الشَّهْرِ وَرَجَبٌ مَتَدًا لِأَنَّ الشَّهْرَيْنِ كَمَا أَنَّ التَّالِيَّ مُتَّصِلٌ بِالنَّاطِقِ
 وَالْأَسَاسِ إِلَى رَجَبِ سَبْعَةَ شَهُورٍ لِذَلِكَ
 لِلسَّابِقِ سَبْعَةَ حُدُودٍ السَّابِقِ وَالتَّالِيِ وَالحَدِّ وَالْفَتْحِ

وَالْحَيَالِ وَالنَّاطِقِ وَالْإِنْسَانِ حُرُوفُهُمْ ثَمَانِيَةٌ وَعَشْرُونَ
 حُرُوفًا وَ الشَّهْرُ حُرْمٌ صَفَرٌ رَيْبَعٌ رَيْبَعٌ جَمَادِي
 جَمَادِي رَجَبٌ وَهُمْ ثَمَانِيَةٌ وَعَشْرُونَ حُرُوفًا السَّبْعَةُ
 أَحْدَاثِينَ ثَلَاثًا أَرْبَعًا خَبِيرٌ جَمْعُهُ سَبْتٌ حُرُوفُهَا ثَمَانِيَةٌ
 وَعَشْرُونَ حُرُوفًا النُّطْقُ السَّبْعَةُ أَدَمُ نُوحٌ إِبْرَاهِيمُ
 مُوسَى عِيسَى مُحَمَّدٌ سَعِيدٌ حُرُوفُهُمْ ثَمَانِيَةٌ وَعَشْرُونَ حُرُوفًا
 أَدَمُ السَّبْعَةُ سَبْتٌ سَامٌ سَعِيدٌ نُوحٌ شَمْعُونُ عَلِيُّ
 قَدَاحٌ حُرُوفُهُمْ ثَمَانِيَةٌ وَعَشْرُونَ حُرُوفًا اِتْرُكْ عَلِيٌّ
 سَبْعَةُ صَنُوقٍ نَائِجٌ وَمَنْشُوحٌ وَمَحْلَمٌ وَمَنْشَابَةٌ وَقَصْدٌ
 وَحَكَايَاتٌ قَامَتَاكٌ وَقَرِيٌّ سَبْعَةُ أَحْرَفٍ وَالطَّوَّافُ
 حُرُوفُهُ ثَمَانِيَةٌ سَبْعَةٌ وَطُولُ الْإِنْسَانِ سَبْعَةُ أَشْبَارٍ شِبْرَةٌ
 وَعَرْفُهُ أَيْضًا شِبْرَةٌ سَبْعَةُ أَشْبَارٍ وَفِي وَجْهِ الْإِنْسَانِ
 سَبْعَةُ حُرُوفٍ هَذَا السَّابِعُ كَثِيرٌ لَا تَحْتَمِلُهُ
 الرَّسَالَةُ عَلَى سَبْعِ أَيْمَةٍ وَسَبْعَةَ نُطْقًا وَسَبْعَةَ
 أَوْصِيَاءَ الْكَلِمِ مِنْ وَاحِدٍ وَذَلِكَ لِوَأَحَدٍ أَيْضًا عَبْدٌ

مَا خَلَقَكُمْ وَلَا يَعْثُبُ عَلَى الْفَسَادِ
 وَاحِدُهُ وَهُوَ السَّابِقُ النَّاطِقُ دَلِيلٌ عَلَى الدَّاعِي
 دَعَاؤُهُ وَمَنْ قَبْلَ الْإِمَامِ وَكَذَلِكَ الْإِمَامُ رَاجِعٌ إِلَى
 الَّذِي فِي الْأَمِّ دَلِيلٌ عَلَى الْإِمَامِ الثَّانِي دَلِيلٌ عَلَى الثَّانِي
 دَلِيلٌ عَلَى النَّاطِقِ إِذْ كَانَ النَّاطِقُ مِنَ الثَّانِي أَيْبَعَثَ
 وَمِنْهُ كَانَتْ مَادَتُهُ الثَّلَاثُ مِنَ الْأَمْثَلِ السَّابِقِ
 إِذْ هُوَ بِمَنْزِلَةِ رَابِعِ الْحَدُودِ دَلِيلٌ عَلَى الْحُجَّةِ وَاللَّعِي وَالْمَازُونِ
 الَّذِي فِي الْأَمِّ لَيْسَ لَهُ غَيْرُ حَدٍّ وَحَدِّ تَالِيهِ
 الدَّاعِي يَرْجِعُ إِلَى الْإِمَامِ لَا غَيْرِهِ وَالثَّانِي إِلَى الثَّانِي
 يَقُومُ بِالْحَدُودِ وَكُلُّهَا ذَلِكَ لِأَنَّ الدَّاعِي فِي اللَّهِ وَاللَّعِي
 الْمُتَّصِلَانِ بِهِ نَحْوُ النَّاطِقِ وَالثَّانِي الَّذِي هُوَ خَاتَمُهُمْ
 رَتَبَتْ بِمَنْزِلَةِ السَّائِسَةِ لِأَنَّ اللَّهَ أَنفَا عَنِ الْعَمَلِ
 الْمَعْنَوِيَّةِ وَأَشَارَ إِلَى سَائِسَةٍ وَالزُّمَّهُرُ بَانَ يَقُولُوا مُحَمَّدٌ رَسُولُ
 اللَّهِ ثَلَاثُ كَلِمَاتٍ لِأَنَّ ثَلَاثُ السَّابِقِ وَهِيَ سَبْتٌ قَطْعٌ
 دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ سَادِسُ النُّطْقِ وَهُوَ أَشْفَرُ حُرُوفًا دَلِيلٌ عَلَى

اثني عشر حجة له ظاهره كما للاساس اثني عشر حجة
باطنه فنظرت الى السابق والتالي والناطق والاساس
والامام والوجه في باب كلهم عبيد مزدوجين
بان المعبود سواهم وانما يتوفيق مولانا جل ذكره
انها المشار اليها التي هي خاتمة الله وتامة بالايدي
خلف تالية وهو اخرهم ورابعهم وتام القدره
به لان لا يقال لاحد من الحدود ما قبله وهو المهدى الذي
وقع عليه هذا الاسم الاعظم في ابوالقائمر ولا يجوز
ان يقع هذا الاسم الاعلى اعظم الحدود ونهايتهم كما ان
الما نهاية لا اله الا الله ولم يظهر المولى جل ذكره ذلك
المهدي الي تامر ورحموا انقضاءه لانه اخر دور الاربعه
المستورين الذي ختم الله امرهم به اي انقضاه وتجلأ
للعالم بالملك والبشرية وانشأ الي نفسه بنفسه لا بالهدى
ومنه اظهر الحقيقة ولم يكن الاساس نهاية الحدود
ولم يكن له من القدره الاهوتية ما كان للمهدي باظهار

مرة بالقائمر الحالم جل ذكره منه وفي زمانه
بان علي ابن ابي طالب بايع ابي بكر وعمر وعثمان وتردد
الي معاوية مراراً بكثرة واخر الامر لم يمتد من معاوية
بل تمكّن معاوية منه ومن اولاده واصحابه علي
ابن ابي طالب اكثر عشائره في ذلك الوقت واكثر مال
واعظم عشيره في ظاهر الامر من المهديين
المهديين من المعجزات والغلبة بالمال ولا رجال ما لم يقدر
عليه عليه والقائمر الحالم بداية المنفرد عن
مبدعاه جل ذكره ان العالم قدره لاهوتية ما لم
يقدر عليه ناطق في عصره ولا اساس في دهره وقد
ابو يزيد وهو حارت ابيس الا باليسه في ذلك الوقت
نجيلة ورجله انما في القران وعبر مولانا
جل ذكره الي ازمات من مات من شيعة المحال وكان
من كفر وارتد من ارتد وامتحنهم باقال ولبسوا ثياب
من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانس والاشجار

وَبَشَّرَ الْمَاضِينَ وَقَدْ صَابَ عَسْكَرُ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ
هَذَا كُلُّهُ . ثُمَّ إِنَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ خَرَجَ إِلَى بَلْبَيسَ وَجُنُودَهُ
بِشُخْصِهِ الْمُرِيَّةِ وَنَاسِوَةِ الْبَشْرِيَّةِ . وَظَهَرَ لِلْعَارِفِينَ
بَعْضُ قُدْرَةِ لَاهُوتِهِ . وَنَاسِوَةِ مَوْلَانَا حِينِيذِي طَاهِرَاتِ
قَلِيلِينَ ضَعْفًا مِمَّا صَابَهُ مِنَ الْبَلَاءِ . فِي مِائَةِ أَلْفِ بَيْتٍ
مِنْ جُنُودِهِ . فِي كُلِّ بَيْتٍ رَجُلٌ بَكْرَةٌ . وَرَجُلٌ
غَيْرُ سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ . وَأَوْهَمَ كَأَنَّ عَجَازَ تَحْلِخَاوِيَه .
بَزِيدٍ لَعْنَةُ الْمَوْلَى هُوَ بَلْبَيسَ . وَأَبْلَيسَ قَامَ رُوحَهُ مَقَامَ بَارِيَه
وَجَادَلَهُ . الْفَيْلُ الَّذِي جَاءَ فِي الْمَجْلِسِ بِأَنَّهُ سَخَّ لَانَهُ
تَشْبَهُ بِعَيْنِ الزَّمَانِ وَعَيْنِ الزَّمَانِ هُوَ السَّائِقُ . وَكَانَ لَكَ
أَبْلَيسَ قَامَ رُوحَهُ مَقَامَ السَّائِقِ وَجَادَلَهُ . فَعَرَفْنَا أَنَّهُ
أَعْنَى ذَلِكَ أَبَا بَزِيدٍ . مُحَمَّدٌ الْمُرْتَكِيفُ فَعَلَّ مَرْتَبَكَ
بِأَصْحَابِ الْفَيْلِ . أَبَا بَزِيدٍ الْمُرْتَكِيفُ بَعْدَ الْقَائِمِ كَيْدِهِمْ
فِي تَضْلِيلِهِ . وَارْتَلَّ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَا بِلَالٍ . عَيْدِ مَوْلَانَا
الْقَائِمِ جَلَّ ذِكْرُهُ تَرْتِيمُهُمْ حَجَّازَةً مِنْ سَجِيلٍ . تَبَايُودِ

مَوْلَانَا الْقَائِمِ جَلَّ ذِكْرُهُ مَعَ حُسْنِ يَقِينِهِمْ فَجَعَلَهُمْ كَقُصْفِ
مَالِكِ مَعْرَاتٍ لَمْ يَخْتَلَفْ فِيهَا مَخَالِفٌ وَلَا
مَوَالِفَ مِنْ نَاطِقٍ وَلَا سَاسٍ . وَدَلِيلُ مَا
لَمْ يَحْتَمَلِ الْمَوْضِعَ الشَّرْحَ فِيهِ . ذَلِكَ فِي كِتَابِ
السِّيَرَةِ مِنْ نَاسِوَتِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ فِي كُلِّ عَصْرِ وَزَمَانٍ
أَنَّ شَامَ مَوْلَانَا وَبِهِ التَّوْفِيقُ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ . عِنْدَ
الْعَارِفِ الْخَلِصِ بِإِزَالَةِ شَارِهِ وَالْمُرَادِ فِي النِّهَايَةِ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ إِلَى الْمَهْدِيِّ وَهُوَ لَهَا تَامًا بِرَبِّهِ وَهُوَ عَبْدُ مَوْلَانَا الْقَائِمِ
لِحَاكِمِ نِدَائِهِ الْمُنْفَرِدِ عَنْ مَبْدَعَاتِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَنْهَا يَصْنَعُونَ
عَلَوَاتِ كِتَابٍ . بِهِ وَبَابِئِيسَ .
فِي خَمْسَةِ أَوْقَاتٍ . رُوِيَ كَثِيرٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَنِ النَّاطِقِ
بِأَنَّهُ قَالَ فِي بَرَكَةِ صَلَاةِ ثَلَاثٍ مُتَعَدِّلاً فَقَدْ لَفَّرَ وَقَالَ مَرْتَبَكَ
الْصَّلَاةِ ثَلَاثٍ مُتَعَدِّلاً فَلَبِيتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي دِينَ شَاهٍ . وَقَالَ رَأَيْتُ كَثِيرًا
مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَتْرَكُونَ صَلَوَاتِ بَكْرَتِهِ وَمُنْهَمِينَ لَمْ يَصِلُوا قَطْرًا
وَلَمْ يَقِعْ عَلَيْهِمْ اسْمُ الْكُفْرِ . أَنَّهُ خِلَافٌ مَا جَاءَ فِي الْخَبَرِ .

كافة المسلمين المصلي بالناس صلواته
صلاة الجماعة وفعله فظهر وقراءته قرأتهم لو أنه سها
في الفرض الذي لا يجوز الصلاة الأية كان عليهم الأعادة
مثلا عليه . . . رجل مصلي بالناس يقوم مقام
أمته وتكوز صلاته مقام صلواتهم . . . سبحانه
الذي لا يدخل في عدد التشبيه وله سنين كثيرة ماصيا
بنائس ولا صلي على جنازه ولا حرق في العيد الذي هو
مقرونا بالصلاة . . . فصل لربك وأحز ان شائيك
هو الأثرة . . . فرضا لازما . . . مولا ناجل ذكره
. . . فإنه قد نقض الحالتين جميعا الصلاة والحز وأنه
يهلك عدوه بغير هذين الحصلتين وان لعبيده رخصه
في تركها اذ كان اليه المشأ ومنه الأبداء في جميع الامور
فبان لنا نقضه وقد بطل صلاة العيد وصلاة يوم الجمعة
بإجماع الأئمة وهو اول جامع بني بالقاهرة ولذلك اولا
بطل هو . . . ظاهر الصلاة ونقضها . . . فقد

شعتم في المجالس بان الصلاة هي العهد المألوف وسمي صلاة
لأنه صلة بين المستحيين وبين الامام يعني علي بن ابي طالب
بقوله ان الصلاة تنها عن الفحشاء والمنكر فمن
انقل عهد علي بن ابي طالب انتهى عن محبة ابي بكر وعمر
كثيرا من الناس اتصلوا بعهد علي بن ابي طالب
كانوا محبة ابي بكر وعمر . . . كانوا يرضون له معاوية
. . . ان العهد في وقتنا هذا هو
الصلاة لأنه صلة بينهم وبين مولا ناجل ذكره والفحشاء
والمنكر ابي بكر وعمر . . . عهد مولا ناجل ذكره في
عمرنا هذا خلق كثير لا يحصيهم غير الذي اخذ عليهم
عن محبة ابي بكر وعمر ولا عن خلاف مولا ناجل ذكره
وعصيان وامره . . . عهدنا انه خلاف ما سمعناه في
المجالس ولا يامولا ناجل ذكره قد نقض الباطن الذي
سمعناه لأنه اباح لساير النواصب اظهار محبة ابي بكر وعمر
بدل ان يجعل علي رؤسا لشهاد من ان ادان يتختم في

أَوْ فِي الشَّمَالِ فَلَا عُرَاضَ عَلَيْهِ فَانَّهُ عِنْدَ مَوْلَانَا فِي الْحَدِّ
سِوَاهُ . . . فِي الْمَجَالِسِ بَارِئًا لِيَمِينِ وَالشَّمَالِ هِيَ الظَّاهِرُ
وَالْبَاطِنِ وَقَدْ جَعَلَهُمَا مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِّ سِوَاهُ
مَا بَانَ عَلَيْنَا سَلَامُهُ وَرَحْمَتُهُ قَدْ اسْقَطَ الْبَاطِنُ مِثْلَ
مَا اسْقَطَ الظَّاهِرُ . . . مَا يَنْجِيْنَا مِنَ الْعَذَابِ جَمِيعًا
وَتَخَلَّصْنَا مِنَ الشَّرِيعَتَيْنِ سَرِيعًا وَيَدْخُلُنَا جَنَّةَ النَّعِيمِ
الَّتِي وَعَدْنَا بِهَا وَهِيَ حِجَّةُ الْقَائِمِ الَّتِي جِئَتْ عَلَي سَائِرِ
الْحُدُودِ . . . الَّتِي هِيَ لِأَرْزَمِهِ فِي خَيْرِ أَوْقَاتٍ فَإِنْ
تَرَكْنَا أَحَدًا مِنْ سَائِرِ النَّاسِ كَافَّةً ثَلَاثًا فَقَدْ كَفَرَ قَلْبُكُمْ
بِتَوْحِيدِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ لِأَشْرِكِيْلِهِ . . . خِصِيَّةِ حَدُودِ
السَّابِقِ وَالتَّالِيِ وَالْحَدُّ وَالْفَتْحُ وَالخِيَالُ وَهُمْ مَوْجُودِينَ فِي وَقْتِنَا
هَذَا . . . الصَّلَاةُ الْحَقِيقِيَّةُ دُونَ الصَّلَاتَيْنِ الظَّاهِرِ
وَالْبَاطِنِ . . . وَلَمْ يَعْرِفْ أَمَامَ زَمَانِهِ وَهُوَ حَيًّا
مُوتَهُ جَاهِلِيَّةً وَهُوَ مَعْرِفَةٌ تَوْحِيدِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ
حَيًّا يَعْبُدُ دَائِمًا ابْدَانًا فِي كُلِّ عَصْرِ وَزَمَانٍ

هِيَ الشَّرِيعَتَيْنِ الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ . . . وَحَدِّ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ
بِنَهَاةٍ تَوْحِيدِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ عَنِ التَّقَاتِ إِلَى وَرَائِهِ وَانْتِظَارِهِ
لِلْعَدِيمِ الْمَفْقُودِ . . . مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ ثَلَاثًا مُتَعَدِّدًا فَقَدْ كَفَرَ
تَوْحِيدِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ عَلَى يَدِ ثَلَاثِ حَدُودٍ وَهُمْ
ذُومَعَهُ وَذُومَصَّهُ وَالْجَنَاحُ لِلْحَاضِرِينَ فِي وَقْتِنَا هَذَا
مَوْجُودِينَ ظَاهِرِينَ لِلْمَوْحِدِينَ لِالتَّشْرِكِينَ . . . لَكُمْ
اشْتَخَاصَهُمْ بِعِ اشْتَخَاصِ حَدُودِهِمْ وَاشْتَخَاصِ لَهْ الْإِلَهِ وَاشْتَخَاصِ
الْحُدُودِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . . . هَذَا الْكِتَابُ بِتَوْفِيقِ مَوْلَانَا
جَلَّ ذِكْرُهُ . . . مَوْلَانَا الْمَعْرُوسَ سَلَامَ اللَّهِ عَلَيْهِ ذِكْرُهُ أَنَا سَابِعُ
الْأَسْبُوعِينَ وَالْوَاقِفُ عَلَى الْبَيْعَتَيْنِ . . . وَلَا اسْبُوعُ بَعْدِي
إِلَّا وَقَفْتُ وَحَضَرْتُ عَلَى بَيْعَةِ النَّاطِقِ وَلَا سَائِرِ سَابِعِ
الْأَسْبُوعِينَ . . . الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ دُونَ الشَّرِيعَتَيْنِ وَلَا
الْأَسْبُوعِ بَعْدِي . . . لَا تَقِيمُ الشَّرِيعَةَ بَعْدِي لِعَلِي سَبْعَةَ أَحْرَبِي
وَالْأَمْرُ مَرْدُودٌ إِلَى صَاحِبِهِ وَهُوَ مَوْلَانَا الْحَاكِمُ بِدَانِهِ الْمُنْفَرِدُ
عَنِ مَبْدَعَانِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَنَّا يَقُولُونَ لِشُرَكَائِهِمْ عَلَوًا لِبَيْدِهِ

تسلفه في دعائه وقد اشقظها مولا ناجل ذكره عنكم
بالكلية وقد حضر في مجالس الحلقة الباطنية بالبر
ولاية علي ابن ابي طالب ولايته من ذريته والتبري من
اعدائه ابي بكر وعمر وعثمان مولا ناجل ذكره
عن ذرية احمد بن النواصب بذلك سجد علي رؤس
الاشهاد بازل لا يلعب احد ابا بكر وعمر في
المجلس بازل اليمين والشمال علي الناطق ولا ساس
بعدها ايضا في المجلس بازل الطريقين اليمين والشمال مضلنا
وان الوسطي هم المنهج والغاية هي الطريق الوسطا تغنيكم
عنهما فان النابال مولا ناجل ذكره بطل باطن الزكاه الذي
في علي ابن ابي طالب كما بطل ظاهرها وان الزكاه غير ما
اشاروا اليه في المجلس جميعا وانه في الحقيقة توحيد
مولا ناجل ذكره وتركيبه قلوب بكر وتطهيرها من الخاليتين
جميعا وترك ما كنتم عليه قديما من افواه ولن تنالوا البر
حتى تنفقوا ما تحبون والبر فهو توحيد مولا ناجل ذكره

ونفقة ما تحبون لظاهر والباطن ومعني نفقة الشيء تركه
لان النفقة لا ترجع الي صاحبها ابدا اهل الظاهر
الحشوية بازل النفقة ما كان من الدنيا نير والداهم وهما جميعا
دليلان علي ما قلنا الناطق والاساس عدم
الناطق وازدواج الاساس الي توحيد مولا ناجل ذكره
لحاكم نبأته المنقرد عن مبدعاه جل ذكره
عند اهل الظاهر وكافة المسلمين يعتقدون بازل الناطق
قال لهم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته ويرون في
اعتقادا تهمران من فطر يوم واحد من شهر رمضان وهو
يعتقدانه قدا خطا وجب عليه صوم شهرين وعشرة
ايام كفارة ذلك ليوم وان اعتقدان افطاره ذلك اليوم
حلالا له فقد هدم الصوم بكاله ومولا ناجل ذكره هدم الصوم
بكاله مدة سنين بكثرة تكذيب هذا الخبر صوموا
لرؤيته وافطروا لرؤيته وامرنا بالا فطار في ذلك اليوم
الذي يعتقدون المسنون كلهم بانه خاتم الصوم ولا يقبل

مِنْهُمْ الشَّهْرَ الْأَبْيَاطَ . وَبِهِ فِي نَقْضِ الصَّوْمِ اعْظَمَ مِنْ
هَذَا وَلَا ابْنَ مِنْهُ لَمْ يُنْظَرْ وَتَفَكَّرُ وَتَدَبَّرُ . فَقَدْ
قَالُوا فِيهِ الشَّبُوحُ بَأَنَّ الصَّوْمَ هُوَ الصَّبْرُ الْمُرِيمُ وَهِيَ
حُجَّةٌ صَلَحَتْ زَمَانُهُ كُلِّي وَأَشْرَبِي وَقَرِي عَيْنًا . الْأَكْلُ
عِلْمُ الظَّاهِرِ وَالشَّرْبُ عِلْمُ البَاطِنِ وَقَرِي عَيْنًا لِمَزِيدِهِ . فَمَا
تَرَيْنَ أَحَدًا مِنَ البَشَرِ يَعْنِي أَهْلَ الظَّاهِرِ فَقَوْلِي لِي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ
بِعِدِّ الْأَمَامِ صَوْمًا . أَيِ السَّكُوتِ فَلَمَّا كَلَّمَ الْيَوْمَ نَسِيًا . يَعْنِي
فَلَمَّا خَاطَبَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ الشَّرِيعَةِ الظَّاهِرِ . قَوْلُهُ
فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصِرْهُ . يَعْنِي عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَالشَّهْرُ
ثَلَاثِينَ يَوْمًا . كَمَا لَعَلِّي ثَلَاثِينَ حَدًّا . وَكَانَ عَرَفَ
حَدُودَهُ وَجَبَ عَلَيْهِ السَّكُوتُ عِنْدَ سَائِرِ الْعَالَمِينَ كَأَنَّهُ لَا
عِنْدَ إِخْوَانِهِ الثَّقَاتِ . قَرِي فِي المَجَالِسِ مِنْ أَوْصَافِ
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لَمْ تَقْبَلْهُ قُلُوبُ المُخَالِفِينَ وَكَانَ يَتَوَقَّعُ
مِنَ الْعَاهِدِينَ المُنَافِقِينَ مَخْرَجُونَ مِنَ المَجْلِسِ وَيُظَهَرُونَ سَائِرَ
مَا يَسْبَعُونَهُ فِي المَجْلِسِ لِلنَّوَاصِبِ وَالْأَمَامِيَّةِ وَالزُّيْدِيَّةِ وَالنَّقْطَعِيَّةِ

وغيرهم من المخالفين

من باطن الصوم وسكوته وان مولانا اجل ذكره
فطر الناس في ظاهر الصوم وفطرهم في باطنه
غير الصومين المعروفين من الشريعتين وهو

بتوجيه مولانا اجل ذكره . احاديث توجيهه الاثني عشر

ثلاثين حدًا ومعرفتهم روحاني وجمالي . الكلمة والسابق
والثاني والجد والفتح والحيا والناطق والاشارة والتم والحجة
والداعي والائمة السبعة . والحج الاثني عشر . والجميع ثلاثين

حدًا . هو الحدود وعرف موزانهم وتلوا حاتم

وعرف بانهم كلهم عبيد مستخدمين لمولانا اجل ذكره وان

مولانا اجل ذكره مبدعهم ومالكهم منزه عنهم داخل

فيهم خارج منهم مامنهم احدا لا وفيه من قوله لجل سلطانه

وهو المنفرد عنهم بذاته سبحانه . والاشارة احسن

منه واعلم ان التوجيه اذا عقده من حساب الجمال الصغير

وحده اثنين وثلاثين سواء كانت اربعة . وستة . ح ثمانية

ي عَشْرَهُ دَارِعَهُ وَذَلِكَ لِأَرَادَهُ وَالشَّيْبَةَ وَهِيَ أَعْلَى الدَّبْحِ
لِخَيْبَتِهِ وَالْكَلْبَةَ وَالسَّابِقَ وَالثَّالِيَّ وَالْجَدَّ وَالْفُتْحَ وَالْخَيْالَ
وَسَبْعَةَ نَطْقَاءَ وَسَبْعَةَ اسْتَرْوَسَبِعَةَ أَيْمَهُ وَثَلْثَ خُلْفَاءَ
فَكَتَبْتُ أَشْيُنَ وَثَلْثِينَ حَدًّا كَامِلَةً فَهَذَا لِلظَّاهِرِ الْمَوْلَى جَلَّ ذِكْرُهُ
حَاجِبَهُ الْأَعْظَمَ وَهُوَ رَابِعُ الْخُلْفَاءِ وَهُوَ سَعِيدُ ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ
هُوَ لِالْحَدُودِ رُوْحَانِي وَجَسْمَانِي وَعَرَفَ دَرَجَةَ كُلِّ وَاحِدٍ
مَنْهُم بَازِلُهُ تَوْحِيدُ مَوْلَانَا الْقَائِمِ الْحَاكِمِ نِدَائِهِ الْمُنْفَرِدِ عَنْ
مُبْدَعَاتِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ أَحْمَدُ قَالَ وَبِئْسَ عَلَى النَّاسِ حَجٌّ
الْبَيْتِ مِنْ شَطَاءِ إِلَيْهِ سَبِيلًا قَالُوا أَهْلَ الظَّاهِرِ عَنِ النَّاطِقِ
أَنْ يَحْجَّ هُوَ الْحَجِّيُّ إِلَى مَكَّةَ وَالْوُقُوفُ بِعُرْفَاتٍ وَأَقَامَةٌ
شَرْوْطُهُ وَذَلِكَ خِلَافَ قَوْلِهِ مَنْ دَخَلَهُ كَانَ أَمِنًا قَالُوا
الْحَرَمُ مِثْلُهُ وَالْحَرَمُ اثْنِي عَشَرَ مِيلًا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَقَدْ
شَاحَ بِنَائِهِ هَذَا الْحَرَمُ قَتْلَ الْأَنْفُسِ وَنَهْبَ الْأَمْوَالِ وَدَاخَلَ
اللَّعْبَةَ أَيْضًا السَّرْقَةَ وَهَذَا مِنَ الْخِلَافِ وَالْحَاوِ وَجَمِيعُ مَا
يَعْمَلُونَ بِهِ مِنْ شَرْوْطِ الْحَجِّ فَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ فُرُوبِ الْجَنُونَ

مِنْ كَشْفِ الرُّؤْسِ وَتَعْرِيةِ الْأَبْدَانِ وَرِيِّ الْجَارِ وَالتَّالِيَةِ
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَدْعُوهُمْ أَحَدٌ وَهَذَا مِنَ الْجَنُونَ . . . جَلَّ ذِكْرُهُ
قَدْ قَطَعَ الْحَجَّ سَنِينَ كَثِيرَةً وَقَطَعَ عَنِ اللَّعْبَةِ كَسَوْنَهَا وَقَطَعَ
لَسْوَةَ الشَّيْ كَشَفَهُ وَهَتَكَ لَيْبِنَ الْعَالِمِ بَانَ الْمُرَادِ فِي غَيْرِهَا
وَلَيْسَ فِيهَا مَنْفَعَةٌ . . . فِي الْبَاطِنِ بَارِ الْحَرَمِ
هِيَ الدَّعْوَةُ وَهِيَ اثْنِي عَشَرَ مِيلًا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ . . . لِلدَّعْوَةِ
اثْنِي عَشَرَ حُجَّةً وَالْبَيْتُ دَلِيلٌ عَلَى النَّاطِقِ وَالْحَجْرُ دَلِيلٌ عَلَى
الْإِسَاسِ وَالطَّوَافُ بِهِ سَبْعَةٌ . . . الْأَقْرَابُ فِي سَبْعَةِ أَدْوَارٍ
وَالْوُقُوفُ بِعُرْفَاتٍ مَعْرِفَتُهُ بِعِلْمِ النَّاطِقِ وَمَنْ يَأْتِيهَا
يَتَمَنَّاهُ الرَّغْبُ مِنَ الْوُصُولِ إِلَى النَّاطِقِ وَالْإِسَاسُ وَحَدُودُهُمَا
مِمَّا يَطُولُ الشَّرْحُ فِيهِ وَأَشَارَتْهُ إِلَى النَّاطِقِ وَالْإِسَاسُ
وَحَدُودُهُمَا وَأَنَّ بُدْءَ الطَّوَافِ مِنْ عِنْدِ الْحَجْرِ الْأَسْوَدِ وَخَتْمُهَا
عِنْدَهُ . . . الْإِسَاسُ سُنْفًا مِنَ النَّاطِقِ وَإِلَيْهِ سَلَّمَ
مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ بَطَّلَ الْحَجَّ بِأُظْهَارِ حُبَّةِ أَبِي بَكْرٍ
وَعَمْرٍ وَخَمُودٍ ذَكَرَ عَلَيْهِ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ وَفِي سَبْعِنَا فِي الْحَاجِّ

بَيْنَ الشَّامِ عَلَى النَّاطِقِ وَالْيَمِينِ عَلَى الْإِنْسَانِ وَالشَّامِ
فِي الْمَجَالِسِ لَا تَسْتَقْبِلُوا الْقَبْلَةَ وَهِيَ الْأَمْرُ بِالْبَوْلِ وَالْفَيْطَةِ
وَهُوَ عِلْمُ الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ فَتَقَرَّرَ مَا سَمِعْنَا فِي الْمَجْلِسِ
فَقُلْنَا بَارِكْ خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي كَانُوا يَعْتَقِدُونَ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا.

كما قال

هَلْ أَرَيْكَ الْبَيْتَ تَوْقُرَاتُهُ هُوَ الْبَيْتُ بَيْتَ اللَّهِ لَا مَا تَوْقُرَاتُهُ
أَيْتٌ مِنَ الْحِجَارِ اعْظُرْ حَرَمَةَ الْمَصْطَفَى الْمَهَارِيِّ الَّذِي نَفَسُ الشَّيْخِ
وَالْبَيْتُ هُوَ تَوْجِيدٌ لَا مَا جَلَّ ذِكْرُهُ مَوْضِعُ السَّكَا وَالْمِيَاوِي
الَّذِي يُطَلَّبُ الْمَعْبُودَ فِيهِ وَالْمَوْحِدِينَ أَوْلِيَا مَوْلَا نَاجِلِ ذِكْرِهِ
ثَلَاثَةٌ أَوْلَا حَرَمَ فِيهِ وَذَلِكَ بِسَبَبِ مَوْلَا نَاجِلِ ذِكْرِهِ
فِي كُلِّ عَصْرِ وَزَمَانٍ كَمَا قَالَ قَلِيْعُ عَبْدِ قَارِبٍ هَذَا الْبَيْتُ
يُغَيِّرُ مَوْلَا نَاجِلِ ذِكْرَهُ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ بَعِي فِي الظَّاهِرِ
وَأَمْتَهُمْ مِنْ خَوْفٍ بَعِي خَوْفَ الشُّكْرِ مِنَ الْوُقُوفِ عِنْدَ
الْإِنْسَانِ كَمَا يَزْعُمُونَ الْمُؤْمِنُونَ الْمُشْرِكُونَ كَمَا قَالَ
وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ أَأَوْهُمْ مُشْرِكُونَ لَقَوْلِهِمْ بَانَ عَلِيٌّ

ابْنُ أَبِي طَالِبٍ هُوَ مَوْلَانَا الْحَاكِمُ جَلَّ ذِكْرُهُ فِي عَصْرِنَا هَذَا
مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ مِنْ الشُّكْرِ فِيهِ وَالشُّرْكَ بِهِ وَالْأَزْوَاجِ
مَعَهُ سُجَّانُهُ وَتَقَالِي عَزَّ سَائِرَ الْحُدُودِ وَبِهِ قَامَ عَهْدُ
وَإِظْهَرَ لِأَسْلَامٍ وَجَعَلَهُ فَرْضًا عَلَى سَائِرِ الْمُسْلِمِينَ كَافَّةً
مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ عَزَّ سَائِرَ الذَّمِّ إِذْ كَانَتْ الذَّمُّ

لَا تَطْلُبُ الْأَجْبَرِ وَالْمُشْرِكِينَ الْجَلْحُدُونَ وَالْمُؤْمِنُونَ الْمُشْرِكُونَ
يَقَاتِلُونَكَ فِي بَيْتِكَ وَهُمْ آدِيَةٌ لِأَهْلِ التَّوْحِيدِ
لَا يَجَاهِدُ فِيهِ أَمَّا مَرِيضَانِ

في المجلس والفقه الشيوخ في كتبهم

هُوَ الْجِهَادُ لِلتَّوْحِيدِ الْغَاوِيَةِ لَهُمْ مَوْلَانَا
جَلَّ ذِكْرُهُ عِنْدَ وَتَهُمُ وَالْكَلَامُ مَعَهُمْ قَدْ نَقَضَ
بَاطِنُ الْجِهَادِ وَظَاهِرُهُ
وَاجْهَدِي فِي تَوْحِيدِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَمَعْرِفَتِهِ مَوْلَا يَشْرِكُ
بِهِ أَحَدٌ مِنْ سَائِرِ الْحُدُودِ وَالنَّبَرِيِّ مِنَ الْعَدَمِ الْمَقْبُولِ الْوَلَايَةِ
قَالَ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ قَالَ الْحَا

اهل بيته وسائر المسلمين كافة . لا يترك
وعنه وعثمان وعلي وكانت في بياميه ثم انهارت
الي بني العباس وكل واحد منهم اذ جلس في الخلافة كانت
ولايته واجبه على المسلمين كافة . مولا نجل
ذكره وكتب لعنة الاولين والآخرين على كل باب يشتم
من قبورهم والباطن والظاهر ومعرفة حقيقتها التي
جات في المجلس وكتب الشيوخ . بانها من عند علي بن
ابي طالب والثناء من عدايه . واستدل بقوله اليوم اكلت
لكم دينكم وانتمت عليكم نعمتي فبعن عبد الباطن ورضيت
لكم الاسلام ديناً يعني تسليم الامر الي علي ابي طالب
وقد اتفقوا مولا نجل ذكره بقراءة سجل علي رؤس الاشهاد
لا تتجدد والشمس ولا القمر والناطق والاشاشر ولا تتجددوا
لله الذي خلقهن بعبء الحجاة العظام الذي هو المشية . ان كنتم
اياهم تعبدون بعواذ الاعظم والعبادة هي لطاقه
فانه جل ذكره نقض باطن لولاياه الذي في علي

ابن ابي طالب وظاهرهما . هو عبد مولا نجلت قدوته
وكل شي احصيناه في اماميين والذي احصي
الاشيا في الامام مولا نجل ذكره . الظاهره
والباطنه التي كانت للناطق والاشاشر جعلها مولا نجل
ذكره لعبيده ومما يلكه ذوالرياستين وذوالكالتين
وذوالجلالتين وذوالفضيلتين وذوالحدتين وامثال هذا
كله اشارة الي معرفته وتوجيه جل ذكره اراد ان يبين
للقائل الفاضل بان جميع المراتب التي كانت للناطق والاشاشر
قد اعطاها لعبيده وانه منزه عن الاشياء والصفات والاشاشر
يقال فيه من الاشياء الامام وصاحب الزمان وامير
المؤمنين ومولانا . لعبيده وهو علي ونجل مرقاس او
جد او يوصف . بالمجاز لا بل الحقيقة ضروره لا اشيا
امير المؤمنين جل ذكره من حيث حرت الرسوم والثناء
على السنة الخاص والعام وانا غير هذا المغير فوالمن
المعني والمراد وتعاقلو بهر عنه وهو سبحانه ليس كمثل

شَيْءٌ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ
لَوْلَا نَاجِلٌ ذَكَرَهُ

مَعَاشِرَ الْمُسْتَجِيبِينَ الْمُؤْتَمِرِينَ
مَوْلَانَا وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ

عَلَيْنَا سَلَامُهُ وَرَحْمَتُهُ

حَدُودُهُ وَطَلَبُ جُودِهِ

لَهُ سُبْحَانَهُ لَا لِلْعَدَمِ الْمَفْقُودِ الَّذِي مَعْرِفَتُهُ لَا تَنْفَعُ
وَالْأَمْتِسَاكُ بِهِ لَا يَنْفَعُ لَكِنَّ الْعَالِمَ قَدْ اسْتَمَرَّ وَعَلَى الشُّرَكَ
وَالضَّلَالَةَ وَالْعَجَبُ وَالْجَهَالَ يَنْظُرُونَ وَهُمْ لَا يَبْصُرُونَ
وَيَسْمَعُونَ وَلَا يُوعُونَ قَاتِلُهُ الْمَوْلَى سُبْحَانَهُ وَمِنْ عَذَابِهِ
لَا يَنْفَكُونَ لَوْلَا نَاجِلٌ ذَكَرَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ

سُبْحَانَهُ وَسَلَامُهُ عَلَيْنَا وَتَحِيَّاتُهُ لِدِينِنَا وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْنَا
وَعَلَى جَمِيعِ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ وَمُوحِسِينَا وَنَعْمَ الْوَكِيلُ
وَالْحَمْدُ لَوْلَانَا فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَرُفِعَ هَذَا الْكِتَابُ
إِلَى الْحَضْرَةِ الْأَهْوَى تَبَدُّدًا فِي شَهْرِ صَفَرِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَارْبَعٍ مِائَةٍ
مِنَ الْهَجْرَةِ وَهِيَ أَوَّلُ سَنَةِ ظَهَرِ عِبْدِ مَوْلَانَا وَمَمْلُوكِهِ هَارِي
الْمُسْتَجِيبِينَ الْمُتَقَرِّبِينَ مِنَ الشُّرَكَاءِ بَيْنَ سَيْفِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا مَعْبُودٌ سِوَاهُ وَحُبِّنَا مَوْلَانَا وَحَدَهُ قَوْلًا بِهَا وَصَلَّى

أَلَلُّهُ الْكَلِمَةُ فِي التَّوْحِيدِ الْعَرَبِيِّ

تَوَكَّلْتُ عَلَى مَوْلَانَا الْبَارِ الْعَلَامِ الْعَدْلِ الْأَعْلَى الْحَاكِمِ الْحَكَّامِ مَنْ لَا
يَدْخُلُ فِي الْخَوَاطِرِ وَلَا وَهَامِ جَلَّ ذِكْرُهُ عَزَّ وَصَفَا لِرِوَاصِفِينَ
وَأَدْرَاكِ الْأَنَامِ حَرُوفِي بِنِسْبَةِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَدُودِ عَبْدِ مَوْلَانَا الْأَمَامِ الْيَكْمُ مَعَاشِرَ الْأَخْيَارِ
الْمُسْتَجِيبِينَ إِلَى دَعْوَةِ مَوْلَانَا الْحَاكِمِ الْأَحَدِ الْفَرْدِ الصَّادِقِ جَلَّ
ذِكْرُهُ عَزَّ الصَّاحِبَةِ وَالْوَلِيَّ الْعَابِدِينَ لَهُ لَا لِغَيْرِهِ النَّاجِينَ
مِنْ شَبَكَةِ ابْلِيسَ الْأَعْيُنِ وَالضُّبُلِ الْمُهَيَّبِ وَجَوَائِزِ سَيْسِهِ
الْمَلَأَعِينَ وَانصَارَهُ الْفَاوِينَ وَحَزْبِهِ الشَّيَاطِينِ لَيْسَ كَالْبَلِيسِ
عَلَيْكُمْ شُطْرَانُ وَلَا جَنُودُهُ لَدَيْكُمْ كَانَ وَلَا لِرُخْرَفِهِ عُنْدَكُمْ
سَنَانُ بِلَانْتِ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ الَّذِينَ مَلَكُوا أَنْفُسَهُمْ عَنِ الْفِتَنِ
الْمَشْرُوكِينَ وَأَنْتُمْ حَمَلَةٌ عَرْشِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ
هَامُنَا عَلَيْهِ الْحَقِيقِيُّ النَّبِيُّ هُوَ صَعْبٌ مُسْتَضِيبٌ لَيْسَ
الْأَنْبِيَاءُ مَرْسَلُهُ أَوْ مَلَائِكٌ مُقَرَّبُونَ أَوْ مُؤْمِنٌ أَمْتَحَنَ الْمَوْلَى قَلْبَهُ

بِالْإِيمَانِ لَهُ وَحْدَهُ سُجْدَةٌ وَمَنْ يُحَدِّثْ إِلَىٰ سُنَّانِهِ فَتَالَيْهِمْ أَلْفٌ مِّنْ أَثْمَارٍ مِّمَّنْ هُنَّ لِيَوْمَئِذٍ مَّوَدَّعَةٌ
فَاتَىٰ الْيَوْمَ مَوْلَانَا الَّذِي لَا مَوْلَىٰ لَنَا سِوَاهُ وَأَمْرُكُمْ
وَأَيُّ الشُّكْرِ لِنِعْمَةِ وَالَّاهُ مِنْ اسْتَوْجَابِ لَزِيَادَةِ
فِي أَوْلَادِهِ وَآخِرَاهُ • بِمَا أَيَّدَنِي بِهِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ
وَأَمْرُنِي بِهِ مِنْ اسْتِقْطِ مَا لَا يَلْزِمُكُمْ عَقْدَاقَهُ وَتَرْكُ مَا
لَا يَضُرُّكُمْ افْتِقَادَهُ مِنْ أَدْوَارِ الْمَاضِيَةِ الْخَامِدَةِ وَالشَّرَائِعِ
الْمَآرِسَةِ الْجَامِدَةِ • وَمَا نَاطِقٌ إِلَّا وَقَدْ نَسَخَ شَرِيْعَةً
مِنْ كَانَ قَبْلَهُ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ • ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّاطِقُ
السَّادِسُ • أَظْهَرَ بِالنُّطْقِ الشَّرَائِعَ كُلَّهَا وَسَدَّ
الطَّرِيقَ وَمَنْ لَمْ يَتْرُكْ مَا كَانَ عَلَيْهِ قَدْ بَرَأ مِنْ دِينِ
آبَائِهِ وَأَجْلَادِهِ قَتْلٌ وَسَيْمٌ كَافِرٌ وَمَنْ تَرَكَ الشَّرِيْعَةَ الَّتِي
بِيَدِهِ وَلَمْ يَلْتَمِسْ لَهَا وَقَعَ عَلَيْهِ اسْمُ الْإِسْلَامِ وَكَانَ
فِي سَلْمِهِ غَيْرَ مَلَامٍ وَخَيْرٌ لَهُمْ حَمْدُ الْجَنَّةِ عَلَى الدَّوَامِ
لِلْعَابِ الشَّافِي وَالْمُخْلِصِ الْكَافِي • وَالْمَرَادُ هَاهُنَا
فِي عِبَادَةِ الْبُجُودِ لَا لِلْعَدَمِ الْمَفْقُودِ • ابْنُ يَوْمِهِ

وَسَاعَتِهِ وَفِي الْبُجُودِ رَاحَتَهُ وَهُوَ عِبَادَتُهُ وَبِهِ حَيَاتُهُ
وَالِيهِ أَشَارَتُهُ
ظَاهِرًا لِلْمُؤْمِنِينَ ذَوِي الْأَفْضَالِ وَبَاطِنًا لِلْمُوحَّدِينَ
أُولَى الْأَلْبَابِ فِي قَلْبِهِ زَاهِرًا وَفِي مَعَانِي مَوْرِهِ
لِلخَلْقِ قَاهِرًا وَغَيْرِ مَنَا فِي الْكُفْرِ شَاهِرًا
اشْتَعَالِ النَّامُوسِ وَعُلُوِّهِ وَخَرْفِ الْقَوْلِ وَسَهْوِهِ
أَنَّهُ اسْتَدْرَاجٌ لِلْكَافِرِينَ وَتَيْدٌ لِلْمُؤْمِنِينَ الْمُوَحَّدِينَ
وَلِيُنِيرَ اللَّهُ لِحَيْثُ مِنَ الطَّيِّبِ وَأَنْ كَانَ لَا يَخْفَى عَنْ
مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ لِحَيْثُ مِنَ الطَّيِّبِ الْمَشْرُوكِ مِنَ الْمُوَحَّدِ
لَكِنَّهُ أَرَادَ أَنْ يُبَيِّنَ لِلْمُوحَّدِينَ مَنْ يَرْجِعُ مِنْهُمْ عَلَى عَقِيْبَتِهِ
وَمَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ عَالِمٌ بِمَا فِي الصُّدُورِ وَمَا هُوَ كَائِنٌ
أَدْلَمُ تَحْتَلُّ هَذِهِ الرَّسَالَةَ طَوْلُ الشَّرْحِ • وَقَدْ بَيَّنَّتْ لَكُمْ فِي الْكُتُبِ الْكَافِيَةِ
الْمَعْرُوفِ بِالنَّقْضِ الْخَفِيِّ نَسْخَ السَّبْعِ دَعَائِرِ ظَاهِرِهَا وَبَاطِنِهَا
وَذَلِكَ بِقُوَّةِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَتَأْيِيدِهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَلِيمِ

الآبِهِ وَكَبِيرٍ وَفِي رَفْعِ الزَّكَاةِ وَاسْتِقْطِهَا مَقْنَعٌ لِلسَّائِلِينَ
عَنْ غَيْرِهَا وَهِيَ مَقْرُونَةٌ بِالصَّلَاةِ وَقَدْ غَرَا عَبْدُ اللَّاتِ
ابْنُ عَثْمَانَ الْمُكَنَّى بِأَبِي بَكْرٍ إِلَى بَنِي حَنِيفٍ وَمَعَهُ جَمِيعُ الْمُهَاجِرِينَ
وَالْأَنْصَارِ فَقَتَلَ رُجُلًا مِنْ بَنِي حَنِيفٍ وَنَهَبَ مَوَالِمَهُمْ وَسَبَى
حَرِيمَهُمْ وَقَاتَلَ اشْتَرَى عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ سَائِرُ النَّاطِقِ
مَنْ جَمَلَهُ السَّبِيُّ امْرَأَةً تَعْرِفُ بِالْحَنِيفِيَّةِ وَأَسْمُهَا حَفْصَةُ وَهِيَ
أُمُّ وَلَدِهِ مُحَمَّدٍ فَبَيْعَ لَهُ بِأَعْلَى كَيْفَ تَسْتَحِلُّ لِنَفْسِكَ أَنْ تَشْتَرِيَ
امْرَأَةً مَسْلُومَةً تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ
اللَّهِ وَتَصِيَّ الْحَمْرَ وَتَصُومُ شَهْرَ رَمَضَانَ فَقَالَ عَلِيٌّ مَا
يُنْفَعُهَا وَلَا لِقَوْمِهَا الشَّهَادَتَيْنِ وَلَا سَائِرَ أَعْمَالِ الشَّرِيعَتَيْنِ
إِذْ لَمْ يُوَدَّ وَنَ الْزَّكَاةَ وَإِنَّ الزَّكَاةَ هِيَ الشَّرِيعَةُ بِكَمَا لَهَا مِنْ
لَمْ يُوَدَّ بِهَا وَجِبَ عَلَيْهِ الْقَتْلُ وَلِحَلِّ لَنَا مَالَهُ وَأَهْلَهُ لِقَوْلِهِ
فَوَيْلٌ لِلشَّرْكَائِينَ الَّذِينَ لَا يُوَدُّونَ الزَّكَاةَ فَقَدْ أَخْرَجَهُمْ
اللَّهُ مِنَ السَّلَامِ وَجَعَلَهُمْ مُشْرِكِينَ وَأَسْمُهَا شَرُّ الْمُوَسِّئِينَ
الْمُوحِدِينَ قَدْ عَلِمْتُمْ وَسَمِعْتُمْ السَّبِيلَ الَّذِي لَا يَمُرُّ مِنْ مَوْلَانَا حَلِّ

ذِكْرَهُ بِقِرَاءَتِهِ عَلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ عِنْدَ الزَّكَاةِ وَلَا عَشْرًا
وَالْأَخْمَاسَ وَسَائِرَ السَّدَقَاتِ إِلَى بَدْلِ الْبُيُوتِ لَمْ يُسْقِطْ عَنْكُمْ
مَحَافِظَةٌ بَعْضُكُمْ بَعْضٌ وَلَا يُكُونُ فِي نَسْخِ الشَّرِيعَةِ حُجَّةٌ
عَقْلِيَّةٌ وَاضِحَةٌ مِنْ رَبِّهِ اعْظُمَ مِنْ هَذَا تَسْمَعُونَ
بَيَانَ نَسْخِ الدَّعَائِمِ كُلِّهَا وَأَكْبَحُ الْوَاضِحَةِ عَلَيْهَا أَنْ شَأْمَوْلَانَا
وَبِهِ التَّوْفِيقِ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ سُجَّانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ
أَنْ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ قَدْ اسْقِطَ عَنْكُمْ سَبْعَ دَعَائِمٍ
تَكْلِيفِيَّةٍ نَامُوسِيَّةٍ وَفَرَضَ عَلَيْكُمْ سَبْعَ خِصَالٍ تَوْجِيدِيَّةٍ
دِينِيَّةٍ وَأَعْظَمَهَا سَدَقُ السَّنَانِ حَفْظُ الْأَحْوَالِ
وَالشَّاهِدَاتُ كَمَا لَنْتُمْ عَلَيْهِ وَتَعْتَقِدُونَ مِنْ عِبَادَةِ الْعَدَمِ وَالْبُهْتَانِ
وَرَابِعُهَا الْبِرَّاهُ مِنَ الْأَبَالِسَةِ وَالطَّفْيَانِ وَخَامِسُهَا التَّوْحِيدُ
لَمَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ فِي كُلِّ عَصْرِ وَزَمَانٍ وَدَهْرٍ وَوَلْوَانِ
وَسَادِسُهَا الرِّضَى بِفِعْلِهِ كَيْفَ مَا كَانَ وَسَابِعُهَا التَّحْلِيلُ
لَأَمْرِهِ فِي السَّرِّ وَالْجَهْدَانِ وَيَعْلَمُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ بِأَنَّ مَوْلَانَا
جَلَّ ذِكْرُهُ يَرَى الْمَرْحُومَ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُ فَالْحَذَرُ مِنَ الْخَطِيئَاتِ

تخالف قلوبكم ما تنطق به السنتكم لاخوانكم فانه نفس
الشرك وان الشرك لظلم عظيم ومولا ناجل ذكره بحازيلكم
في جميع اموركم فاعلموا بالخير وامروا بالمعروف
ومولانا لا يضيع اجر المحسنين ان جميع الاسماء
التي في القرآن تقع على السابق والتالي والمجد والفتح
والخيال والناطق والاساس والامام والحجة والداعي
فقد عثره كامله كلهم كانوا ايشيرون الي علي بن ابي طالب
طالب وهو علي بن عبد مناف وهو اساس الناطق فاشاروا
اليه بالمعنوية وعلي بن ابي طالب اشار الي غايته ونهايته
المهدي بابيه وهو سعيد بن احمد والمهدي نطق بلسانه
واقرا في عصره وزمانه انه عبد ملوك لمولانا القايم العالم
الحاكم علينا سلامه ورحمته وانه كان له للدعوة
الحقيقية ووعاها وكان فيه شيا مستودع فاخذ
منه المولى الاعظم المتجلي خلقه لخلقته من حيث خلقه كما
يدركون العالم بعض قدرة مقامه ويسمعون من اسرار الصورة

كلامه وامامه وت مولانا جل ذكره وحقيقته لانه
فهو مغل غلة العلك القدير لازل لا يدرك بوهم ولا يعرف
بفهم ولا يدخل في الخواطر ولا وهام ولا في الشر والنظام
سبحانه وتعالى عما يصفون ان جميع الحدود التي
رتبها الشيوخ المتقدمين في كتبهم وقالوا بانهم روحانيين
وجسمانيين اذ اولاهم اهل الظاهر والباطن قالوا علوية
وسفلية اذ اولاهم علوية من علي بعلمه علي غيره والسفلية
من لم يبلغ حد الكمال في علم الحقيقة وكلهم شاخص
معروفين موجودين في عصرنا هذا مستخدمين تحت ملك
مولانا مقربين برؤيته عابدين لقدرة طوعا وكرها
وبه يسجدون في السموات والارض طوعا وكرها
والسموات والارض هما النطق والاشس ان ادبنا
شيعة يقرون مولانا جل ذكره فمنهم طابع مؤمن
موافق ومنهم كافر مشرك منافق من الملك والملك
اليوم وفي كل يوم فيها لمولانا الحاكم جل ذكره

اسمه ولا معبود سواه. فمنها يبيح لعالم وعبد مولانا
العبد الحاكم كان من الفايدين الذين فازوا بالتوحيد
وتخلصوا من التلجيد الذين لا خوف عليهم من الظاهر ولا هم
يجنون بشرك الباطن وعلموا اسرار ما كان في الارواح
وما هو كابين ومثلها بالكبرياء وكان له نفس الاشياء
وغلب عليه جهل البهيمة ولختموا قال انا وجدنا
ابانا على ملة وانا على اثارهم مقتدون ولا لهم
الا العدم المفقود ولم يقروا بالوجود ولا لهم معرفة
بالخذ المعبود مديدين بين الامم ليس لهم في السماء
اله معبوده ولا في الارض اماما موجودا عبدا والاوتان
والاصنام فاستحقوا العذاب الملام من المولى البار العلامة
سبحانه وتعالى عما يصفون معاصري الموحدين لمولانا
جل ذكره. وقد ظهر للحقايق وهتك الشرك
والبوايق ونسخ الشرايع والطرائق فاستعدت
علوج الضلال وقود النج في الاعلاك وسبي النساء

والاطفال وذبح رجالهم بالكبرياء بسيف مولانا العبد المتعالي
ذولا فضال ولا جلال سبحانه وتعالى عما يقولون المشركون
ولجهات على يد عبده قايما الزمان لناطق
بالبيان والهادي الحقيقي الايمان المنتقم من المشركين
والطغيان بسيف مولانا وشدة سلطانه وحده لا
استعير بغيره ولا تكلم على سواه والشكر
لمولانا وحده وهو حسي ونعم النصير المعين علمت هذه الرسالة
في شهر رمضان اول سنين قايما الزمان وهي سنة ثمان وثمانين
للمجرة ثمت وللمولانا وحده وهو حسبا وبه في كل

مناقب النساء

توكلت على مولانا الحاكم سبحانه موخر عن حكمه
الا وهام سلطانه ولا معبودا سواه. لما نظرت معالم
الحدود الروحانيين بنوره التمام وصديقي العونه مولانا
ذكره ولعبيده اماما منسوبا الي قوله لولا ان كان

وَجِبَ عَلَيَّ الرَّجَالُ الْحَقِيقِيَّةُ وَالنِّسَاءُ الدِّينِيَّةُ • مَنْ
كُلَّ عَيْبٍ وَدَانَسَ • عَلَى الرَّجَالِ الْمُؤْمِنِينَ وَالنِّسَاءَ
الْمُؤْمِنَاتِ لَطَاهِرَاتٍ • مِنْ كُلِّ دَنَسٍ وَجَسَنٍ
وَعَيْبٍ وَرُجْسٍ • لِقَابِ الزَّمَانِ وَجِدْوَاهِ
الرُّوحَانِيِّينَ مِنْ كِبْحٍ وَالذُّعَاءِ الْمَطْلُوقِينَ وَالْقَبُولِ مِنْ هَفِّ
الْمَازُونِينَ وَالْمَكَاسِرِينَ فِيمَا يَقْرُبُ إِلَى تَوْحِيدِ مُوَلَانَا
حَلَّ ذِكْرُهُ وَيُوصِلُ إِلَى رَحْمَتِهِ وَعِبَادَتِهِ • بِمَنْ
قَوْلًا لِكَا فَرَاتٍ بِمُوَلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ الْجَلْحَدَاتِ لَهُ وَجَنِينِ
انْقِسَ مِنْ الشَّهَوَاتِ وَالشَّبَهَاتِ وَارْتِكَابِ الْفَوَاحِشِ
وَالْمُنْكَرَاتِ • وَيُظَهِّرُ حُسْنَ فَعَالِنِ عَلَى
سَائِرِ النِّسَاءِ اللَّاتِي هُنَّ مُشْرَكَاتٍ بِمُوَلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَيَتَّبِعِينَ
مَا يَدْخُلُ الْفَسَادَ عَلَيْهِنَّ فِي آدْيَانِهِنَّ وَيُوقِعُ التَّهْمَةَ بِهِنَّ
وَيَاخُورُنَّ • عَلَى سَائِرِ النِّسَاءِ الْمُؤْمِنَاتِ أَنْ لَا يُشْفَلْنَ
قُلُوبُهُنَّ بِغَيْرِ تَوْحِيدِ مُوَلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَالطَّاعَةِ لِحُدُودِ
دِينِهِ الطَّاهِرِينَ الَّذِينَ نَصَبَهُمُ لِلطَّالِبِينَ وَلَا يَطْلُبْنَ لِنَفْسِهِنَّ

الشَّهَوَاتِ وَيَبْلُغْنَ مِنَ الْفَاسِقِينَ • هَذِهِ الرَّسَالَةُ
تَفَرُّوْنَهَا عَلَى سَائِرِ النِّسَاءِ الْمُؤْمِنَاتِ إِذَ لَنْ مِنَ الْمُوَحَّدَاتِ
لِمُوَلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ الْمُقَرَّاتِ بِوَحْدَانِيَّتِهِ الْعَارِفَاتِ بِصِدَائِقَتِهِ
الْحَافِظَاتِ لِمَا فَرَضَ عَلَيْهِنَّ الْمُحْصَنَاتِ فَرُوجِهِنَّ إِلَّا لِبُعُودِ
الطَّائِعَاتِ الْعَابِدَاتِ لِمُوَلَانَا وَمُؤَلَّضَاتِ الْحَاكِمِ بِبِدَايَةِ الْمُنْفَرِدِ
عَنِ مَبْدَعَاتِهِ وَالذَّاتِ هُوَلَا هَوْنَهُ وَالْمَبْدَعَاتِ هُمُ النَّطَقَاتُ
وَالْأَسْرُ وَالْأَيْمَةُ وَالْأَيْحُ وَاللَّوْحِيُّ بِهِمْ إِذْ كَانُوا كَلِمَةً
عِنْدَ مُسْتَحْدَمِينَ فِي عَمْرِنَا هَذَا الْمَلِكِ مُوَلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ لِأَنَّ
الْأَهْوُ وَهُوَ الْمُنْفَرِدُ عَنْهُمْ بِبِدَايَةِ سُبْحَانِهِ وَلَا يَقْرُبُ إِلَى النَّعِيِّ
وَالْمَازُونِ الْمَطْلُوقِ هَذِهِ الرَّسَالَةُ عَلَى امْرَأَةٍ حَتَّى يُكْتَفَى
اعْتِقَادُهَا وَدِينُهَا • أَنْ يَكْتُبَ الْمِيثَاقَ عَلَيْهَا وَلَا يَكْتُبَ
عَلَى امْرَأَةٍ وَحْدَهَا وَلَا فِي بَيْتٍ لَيْسَ فِيهِ غَيْرُهَا مَلِيًّا
فِي الْخَلْوَةِ بِالتَّهْمَةِ عِنْدَ الْوَحْدَةِ وَلَوْ كَانَ مُؤْمِنًا بِدِينِ
النَّعِيِّ وَالْمَازُونِ مِنَ الشُّكِّ فِيهِ وَالظَّنِّ الشَّرِّ فِيهِ
أَمْتِدَادًا لِلسَّنِّ إِلَيْهِ • عَلَى امْرَأَةٍ وَحْدَهَا

نساء كثيرة واقهرت ثلث وتكون النساء من وري حجاب
او حجاب او منقبات غير مسفرات مع الامراه
بعلمها ان كان موحدا او ابوها او ابوها او اخوها او من حق
له الولاية عليها ان كان موحدا والداي والماء
عند القراء الى الكتاب الذي يقرأه ولا يكون نظره اليهن
ولا يلتفتن خوفا ولا يتسرع عليهن ونساء الامراه عند
القراء عليها ولا تفعل من الفرج ولا تبكي من الهيبة والجزع
ان كان فحما وبكاهما وكلامها ما يجرل الشهوات
بالرجال الامراه الى القراء باذنها وتدبره بغيرها
وتدبر معانيها بعقلها حقيقه ما تشعه لها فان
ان بعضه عليها تسال الداعي عنه فان كان عنده علم
منه اجابها واولا او عدها الى ان يسال من هو اعلم منه
فان وجدته ان افادها واولا تسال قاير الزمان ان كان
له وصول اليه وان لم يصل اليه يسال خليفته الذي
نصبه ليقوم للعالم مقامه الجواب افادها

ان راها اهلا لذلك علي شاي الموحداث

عن جميع المخلوقات
الحدود والروحانيين
ومراتبهم والقابض الذي قاير الزمان وهو الذي نصبهم
وهم له مطيعون ومنه سامعون وعما نفا عنه مشهورون
ان مولانا اجل ذكره قد

انقط عنهم السبع دعاير التكليفه التاموسيه وقرض
عليهن سبع حصا نوحيديه دينيه اوها واعظها
سدف اللسان حفظ الاخوان ما كنتم عليه
وتعتقدوه من عبادة العدم والبهتان البراه من
الابالسه والطغيان التوحيد لمولانا اجل ذكره في كل
عصير وزمان ودهر واوان الرضي بفعله كيف
كان التسليم لامره في السر والحدثان في كل
شاي الموحدين والموحداث هذه السبع حصا

وَالْعَمَلُ بِهَا وَسُئِرُهَا عَنِ لَوْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِهَا
بِمَا قَدَّمْتَ ذِكْرَهُ وَاجْتِنَابُ لَشَدَفِيهِ • ذَلِكَ
بِمَا فَرَضَ عَلَيْهِمْ وَاحْتَفَظَ مِنْهُ وَجَنَّبَ أَرْتُكَابَ مَا نَهَيْتُ
عَنْهُ وَشَكَرْنَا مُوَلَانَا وَمَوْلَاهُمْ عَلَى مَا نَعْمَ بِهِ عَلَيْهِمْ
مَنْ يَلُوعُ تَوْجِيدهُ وَمَعْرِفَةُ حَدُودِهِ الرُّوحَانِيَّةِ وَالطَّاعَةِ
لَهُمُ اجْتِنَابُ وَالْبَرَاءَةُ مِنَ الْأَيَّامِ الْغَوِيَّةِ وَالْمَسَائِرِ
وَكَانَ مِنْ ثَوَابِ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالْأَنْبِيَاءِ الْمُرْسَلِينَ
وَمَخَاضٍ مِنْ شِبْهِهِ أَيْلِيَّ الْعَيْنِ وَالْحَدِّ لِمَوْلَانَا حَمْدُ الشَّالِيَةِ
وَهُوَ حُسْبِي وَنَعْمَ النَّصِيرُ الْمَعِينُ تَمَّتْ

رِسَالَةُ الْبَلَاغِ وَالنَّهْيِ فِي التَّوْحِيدِ

تَأليف عبد مولا ناجل ذكره هاري المستجيبين المنتقم من
المشركين بسيف مولا ناجل ذكره رفع نسختها إلى الحضرة
الأميرتية بيده في شهر المحرم الثاني من سنين المباركة

نَسَخَتْ عَنْ خَطِّ قَائِمِ الزَّمَانِ بِغَيْرِ تَحْرِيفٍ وَلَا تَبْدِيلٍ وَلَا زِيَادَةٍ
وَلَا نَقْصَانٍ تَوَكَّلْتُ عَلَى مَوْلَانَا عَالِ كُلِّ الْعَالَمِ وَمُبْدِعِ
الْقَدِيمِ وَالْأَزَلِ وَنَاسِخِ الشَّرَائِعِ وَالْمَلِكِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَنْ
مَقَالَاتِ السَّفَلِ • مَعَاشِرَ الْمُؤَحِّدِينَ لِمَوْلَانَا سُبْحَانَهُ
الْعَابِدِينَ لَهُ وَحُدَّةِ دُونَ غَيْرِهِ الطَّالِبِينَ رَحْمَتَهُ سُبْحَانَهُ
عَلَيْكُمْ مِنْ نَسَخِ الشَّرَائِعِ وَانْفِرَادِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ
وَتَرْبِيَةِ عَنِ الْبِدَائِعِ • أَدْرَكَ كَانِ جَمِيعِ الْمَوْصُوفَاتِ وَالْمَحْلُوقَاتِ
وَالْمُصْشُوعَاتِ مُرَدُّ وَجْهَاتِ حَتَّى الزَّمَانِ لِأَبَدٍ لِبَعْضِهِمْ مِنْ
بَعْضِ وَجَمِيعِ الصِّفَاتِ وَسَائِرِ اللِّغَاتِ وَالْأَسْمَاءِ الْمُسْتَحْسَنَاتِ
وَأَقْوَامِ الْأَشْخَاصِ الْجَمَائِيَّةِ وَالْجَرْمَانِيَّةِ وَالرُّوحَانِيَّةِ
وَالنَّفْسَانِيَّةِ وَالنُّورَانِيَّةِ • اسْرِعْ عِنْدَهُمْ فِي الْقُرْآنِ
بِاجْتِمَاعِ أَهْلِ الشَّرَائِعِ وَالْأَدْيَانِ أَسْمَانِ وَهَمَّا اللَّهُ وَالْحَمْدُ
وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى دَعَايِ التَّزْيِيلِ وَدَعَايِ التَّأْوِيلِ وَهَذَا يَوْمٌ
صَامِتَانِ • عَلَى نَسَخِ الشَّرَائِعِ وَتَبْطِيلِ الطَّلَبَاتِ
وَإِطْهَارِ الْحَقِيقِيَّةِ وَمُحَضِّرِ الْأَمَامَةِ مَرِيَّةِ الْمُسْلِمِينَ

والاسس
 الَّذِي شَارَتْ إِلَيْهِ جَمِيعُ النَّطْقِ وَالْأَوْصِيَاءِ وَالْإِمَّةِ وَاللَّوَاهِقِ
 بِهِمْ وَهُوَ تَوْحِيدُ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَهُوَ غَايَةُ لَا تُدْرِكُ بِهَلْ
 كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يُوَحِّدُهُ مِنْ حَيْثُ مَبْلَغِ عَقْلِهِ وَمَا تَبَسَّطَ فِيهِ
 اسْتِطَاعَتُهُ وَتَشَعُّعِ فِيهِ هِمَّتُهُ وَخَاطِرُهُ فَقَدْ بَلَغَ
 الْبَاطِلُ نَهَايَتَهُ وَأَنْ خَمُودَهُ وَتَبْطِيلُ دَعَائِيهِ وَلَسَّرَ عَمُودَهُ
 وَيَكُونُ التَّوْحِيدُ ظَاهِرًا أَبَدًا عَلَى جَمِيعِ الْأَدْيَانِ وَعِبَادَةِ مَوْلَانَا
 جَلَّ ذِكْرُهُ فِي السَّرِّ وَالْأَعْلَانِ مَا لَمْ يَكُنْ مَعَاشِرُ
 الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الشُّكِّ فِي مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ أَوْ جُودِ حُدُودِهِ
 أَوْ الْكُفْرِيَّةِ أَوْ مَعَادَاتِ أَعْلَامِهِ الدِّينِيَّةِ وَبِنُورِهِ وَالشُّكُّ
 بِهِ غَيْرُهُ سُجَانَةٌ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا مَعْبُودٌ سِوَاهُ وَهُوَ النَّبِيُّ
 الشَّرْحُ حَقُّ الدُّخُولِ دَقِيقِ الشَّرِّ وَالْمُسْبَلِ فِيهِ مِنْهُ أَحَدًا إِلَّا
 وَهُوَ شَرِكٌ وَلَا يَدْرِي وَيَكْفُرُ وَهُوَ يَسْرِي وَيُكْفِرُ وَهُوَ
 يَدْرِي قَوْلُ الْقَائِلِ مِنْكُمْ يَا مَوْلَانَا سُجَانَةٌ صَالِحٌ
 الزَّمَانِ أَمَامَ الزَّمَانِ أَوْ قَائِمُ الزَّمَانِ وَوَلِيَّ اللَّهِ مَخْلُفَةُ
 اللَّهِ مَا شَاكَ كُلِّ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِ كَرَامِ الْحَاكِمِ يَا مَوْلَانَا سَلَامٌ

اللَّهُ عِنْدَ صَوْنِ سَمْعِهِ عَمِيدٌ رَفَعَهُ مَعَهُ مَعَالِمُ
 يَغْفِرُ مَعَهُ سَخِيفَتَهُ فِي حَضْرَةِ الْأَهْوَانِ
 مَا لَيْفَ مَصْرِيَّةٍ زِيَادَةٍ فِي تَرْزُقٍ وَهُوَ فِي كَمَالِهِ
 عِنْدَ تَقْرِيرِ لَكَ تَقْرِيفِ خَيْرٍ لِمَجَالِهِ
 نَجْوَى النَّزْدِ وَنَسَاءِ بَعَادَةٍ وَمَلِيَّةِ الصَّدُورِ مِنْ غَلِّ مَسْئَلَةٍ
 مَعَاشِرِ مُؤْمِنِينَ افْتَرَضَهُ عَلَيْهِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ
 فِي رَسَالَةِ الْيَتَامَى وَهُوَ سَمْعُ حَصَالِ وَأَعْظَمُهَا سَمْعُ
 الشُّكِّ فَلَا يَكُونُ مِنَ الْكَارِيزِ وَلَا تَلُوْنُوا مِنْ قَالُوا سَمْعُ
 وَأَطْعَامُ شَرِيكِي فِي قُبُورِهِمْ الْعَجَلُ كَفَرَهُمْ وَالْعَجَلُ هُوَ
 ضِدُّ وَبِ الزَّمَانِ النَّجِي هُوَ الْقَائِمُ بِجَمِيعِ الْحُدُودِ وَهُوَ عِنْدَ
 مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ الضَّدَّ عَجَلًا لِأَنَّهُ نَاقِضُ الْعَقْلِ
 عَجُولٌ فِي أَمْرٍ لَهُ خَوَارِجٌ وَهُوَ يَتَشَبَّهُ بِقَائِمِ الزَّمَانِ بِالْحَقِيقَةِ
 وَلَا يَرْتَهَانُ أَوْ تَعَطُّوا يَا أَلِ الضَّدِيَّةِ لِمَوْلَانَا سُجَانَةٌ
 بِالْأَشْبَةِ وَلَا تَدَّ وَلَا تَطِيرُ وَالضَّدَّ لَا يَكُونُ إِلَّا لِلشُّكْلِ وَالضَّدَّ
 وَمَوْلَانَا سُجَانَةٌ مَعَ عِلَّةِ الْعِدَّةِ جَلَّ ذِكْرُهُ وَعِزَّتُهُ وَلَا

والأسس
 الذُّي شَارَتْ إِلَيْهِ جَمِيعُ النَّطْقَاءِ وَالْأَوْصِيَاءِ وَالْإِمِّيَّةِ وَاللُّوَاهِقِ
 بِهَمٍّ وَهُوَ تَوْجِيهُ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَهُوَ غَايَةٌ لَا تُدْرِكُ بِهَا
 كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يُوَحِّدُهُ مِنْ حَيْثُ مَبْلَغُ عَقْلِهِ وَمَا تَبَسَّطَ فِيهِ
 اسْتِطَاعَتُهُ وَتَشَعُّعُ فِيهِ هَمَّتُهُ وَخَاطَرُهُ فَقَدْ بَلَغَ
 الْبَاطِلُ نَهَائِيَّتَهُ وَأَنْ خَمُودَهُ وَتَبْطِيلُ دَعَائِيَّتِهِ وَكَسْرُ عَمُودِهِ
 وَيَكُونُ التَّوْحِيدُ ظَاهِرًا أَبَدًا عَلَى جَمِيعِ الْأَرْيَازِ وَعِبَادَةُ مَوْلَانَا
 جَلَّ ذِكْرُهُ فِي السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ مَعَاشِرٌ
 الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الشُّكِّ فِي مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ جُودٌ حُدُودُهُ
 أَوْ الْكُفْرُ بِهِ مَعَادَاتُ عِلْمُهُ الدِّينِيَّةِ وَبِنُورِهِ الشُّكُّ
 بِهِ غَيْرُهُ سُجَانَةٌ لَا شُرَيْكَ لَهُ وَلَا مَعْبُودٌ سِوَاهُ
 الشُّكُّ حَقِّي الْمُدْخَلُ دَقِيقُ السُّرِّ وَالْمُسْتَلِمْ أَحَدًا
 وَهُوَ شِرْكٌ وَلَا يَدْرِي وَيَكْفُرُ وَهُوَ يَشْرِكُ وَيُوَحِّدُ وَهُوَ
 يَزْدَرِي وَقَوْلُ الْقَائِلِ مِنْكُمْ بَانَ مَوْلَانَا سُجَانَةٌ صَالِحٌ
 الزَّمَانِ أَمَامَ الزَّمَانِ أَوْ قَائِمُ الزَّمَانِ أَوْ وَجِيءُ اللَّهِ أَوْ خَلِيفَةُ
 اللَّهِ أَوْ مَا شَاءَ كُلُّ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِ كَرَامِ الْمَلِكِ بِأَمْرِ اللَّهِ أَوْ سَلَامٌ

اللَّهُ عَلَيْهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ رَفَعَتْهُ بِغَيْرَانِ
 يَعْرِ وَمَعْنَاهَا بِالْحَقِيقِيَّةِ إِلَى الْحَضْرَةِ الْأَهْوَتِيَّةِ طَلِبَةُ
 مَا لَا يَغْيِرُ اضْطِرَّ إِلَى يَدِهِ فِي رِزْقٍ وَهُوَ فِي كِفَايَةِ
 عَنْهُ تَقْرِيبُ الْكَلَامِ تَعْرِيفُ خَيْرٍ لِمَنْ يَحْتَلِ بِذَلِكَ
 نَجْمُ الشَّرَايَةِ وَاتِّبَاعُ الْعَادَةِ وَمَا فِي الصَّدُورِ مِنْ غُلْمَاتٍ
 مَعَاشِرُ النَّوْمِ بَيْنَ مَا افْتَرَضَهُ عَلَيْهِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ
 فِي رِسَالَةِ الْبَيْتِاقِ وَهِيَ سَبْعُ خِصَالٍ وَأَعْظَمُهَا سَدَقُ
 السُّنَنِ فَلَا يَكُونُ أَمْرًا كَارِئِينَ وَلَا تَلُوبُوا مِنْ قَالُوا سَمِعْنَا
 وَأَطَعْنَا وَشَرُّ بُولِي فِي قُلُوبِهِمُ الْعَجَابُ كُفْرُهُمْ وَالْعَجَلُ فَهُوَ
 ضِدُّ وَجِي الزَّمَانِ الَّذِي هُوَ الْقَائِمُ بِجَمِيعِ الْحُدُودِ وَهُوَ عَبْدٌ
 مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ الضَّدُّ مَجْلَالٌ لِأَنَّهُ نَاقِضُ الْعَقْلِ
 عَجُولٌ فِي أَمْرٍ لَهُ خَوَازٍ وَهُوَ يَتَشَبَّهُ بِقَائِمِ الزَّمَانِ بِالْحَقِيقِيَّةِ
 وَلَا يَرْهَانَ أَنْ تَخَطُّوا بَانَ الضَّدِيَّةَ لِمَوْلَانَا سُجَانَةٌ
 لَا شِبْهَ وَلَا تَدَّ وَلَا نَظِيرَ وَالضَّدُّ لَا يَكُونُ إِلَّا لِلشُّكْلِ وَالضَّدُّ
 وَمَوْلَانَا سُجَانَةٌ مَعَلَّ عِلَّةُ الْعِدَّةِ جَلَّ ذِكْرُهُ وَعَرَّاسَةٌ وَجِي

مَعْبُودٌ سِوَاهُ لَيْسَ لَهُ شِبْهُ فِي الْجِسْمَانِيَيْنِ وَلَا صِدْقٌ فِي الْحَرَمِيَيْنِ
وَلَا كَفُوفٌ فِي الرَّوْحَانِيَيْنِ وَلَا تَطْيِيرٌ فِي النَّفْسَانِيَيْنِ وَلَا مَقَاوِمٌ
لَهُ فِي النَّوْرَانِيَيْنِ وَنَاطِقٌ التَّكْلِيفِ بِنَبِيِّ لَهُ وَلَا سَائِسٌ
عَنِيفٌ بِنُصْرِهِ وَبِنَبِيِّ لَهُ لَكِنَّهُ سُبْحَانَهُ أَظْهَرَ لَكُمْ بَعْضَ
قُدْرَتِهِ أَتَبَعٌ عَلَيْكُمْ نِعْمَتَهُ بِغَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ تَسْتَحِقُّونَهُ
عِنْدَهُ وَلَا وَاجِبٌ لَكُمْ عَلَيْهِ بَلْ أَنْعَمَ عَلَيْكُمْ بِطُفْهِهِ وَقَرَّبَكُمْ
مَنْهُ بِرَحْمَتِهِ وَبِاشْرَافِكُمْ فِي الصُّورَةِ الْبَشَرِيَّةِ وَالْمَشَافَهَةِ
لَكُمْ بِالْوَعِيَّةِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ بَعْضَ نَاسِئَتِهِ الْأَنْسِيَّةِ
عَلَى قَدَرِ حَسَبِ طَاقَتِكُمْ بِعِرْفَةِ الْمَقَامِ وَتَنْظُرُونَ إِلَيْهِ بِنُورِهِ
الْمَقَامِ فَمَا أَدْرَأَكُمُوهُ وَلَا عَرَفْتُمُوهُ
نَاسِئَتِهِ الَّذِي أَظْهَرَهُ لَكُمْ مِنْ حَيْثُ أَنْتُمْ وَلَمْ تَقْفُوا عَلَيْهِ
كُنْهَ أَفْعَالِهِ الْبَشَرِيَّةِ نَبِيٌّ تَذَكَّرُوا لَاهُوتَهُ الْكَلْبِيَّةِ
أَوْ حَوْطُونَ بِقُدْرَتِهِ أَوْ تَوْحَّدُونَهُ بِحَقِيقَتِهِ أَحَدًا نَبِيَّتَهُ
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَنِ اقْوَابِ الْمُشْرِكِينَ وَخُدِيدِ الْمُحَدِّثِينَ عَلَوًا
كَبِيرًا وَقَدِيمًا فَيَلْخَبَرُ الظَّاهِرَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ

بِأَنَّهُ قَالَ الْإِيمَانَ قَوْلٌ بِاللِّسَانِ وَتَسْدِيقٌ بِالْجَنَانِ وَالْعَمَلُ
بِالْأَرْكَانِ قَدْ سَمِعْتُمْ الْمُوَحِّدِينَ بِأَنَّ السَّلَامَ
بِأَبِ الْإِيمَانَ وَالْإِيمَانَ بِأَبِ التَّوْحِيدِ لِأَنَّ التَّوْحِيدَ هُوَ النَّهَايَةُ
الَّذِي لَا نَبِيَّ عَلَيْهِ مِنْهُ الْأَسْلَامُ وَالْإِيمَانَ لِلذَّانِ
هِيَ كَتِيفَانٌ لَا يَكْمَلُ أَحَدُهُمَا إِلَّا بِالشَّرْطِ وَالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ
تَوْحِيدُ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ الَّذِي هُوَ النَّهَايَةُ وَالْعَقِبَةُ
الَّتِي فِي جَوَازِهَا وَلَا رَقَبَةَ يَتَخَلَّصُونَ بِتَوْحِيدِ مَوْلَانَا
جَلَّ ذِكْرُهُ سُبْحَانَ الشَّرِيعَتَيْنِ اللَّذَانِ هُمَا الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ
يُزَعَّرُ بِأَنَّهُ مُؤْمِنٌ مُوَحَّدٌ وَلَا يَعْجَبُ بِمَا قَبْلَهُ رِضًا مَوْلَانَا
سُبْحَانَهُ وَلَا يَكُونُ سَبَادًا فِي جَمِيعِ أَقْوَالِهِ مُحْسِنًا فِي
جَمِيعِ أَفْعَالِهِ رَاضِيًا مَوْلَانَا سُبْحَانَهُ سُبْحَانَ جَمِيعِ أَمْوَرِهِ إِلَيْهِ
مَتَكَلِّفِيهِ السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ عَلَيْهِ كَانَ مَدْعِيًا فِي أَقْوَالِهِ
عَاصِيًا فِي جَمِيعِ أَفْعَالِهِ وَأَمَّا تَسْمَاؤُهُ بِالتَّوْحِيدِ وَاسْتِعْمَالُ الْفِعْلِ
وَالتَّحْيِيدِ وَالتَّحْدِيدِ بِهَا وَلَعِبَاءُ وَمَالِ إِلَى الرَّاحَةِ وَالْإِبَاحَةِ
وَخُسْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ مَا لَوْ عَلِمْتُمْ

مَا الزُّمْتُمْ بِهِ مِنْ سَدَقِ اللِّسَانِ وَحُقُوقِ الأَخْوَانِ وَالتَّوْحِيدِ
لَوْلَا نَاجِلُ ذِكْرِهِ وَالتَّسْلِيمُ لَأَمْرِهِ . . . الْحَقُّ مِنْهُ
الباطل ولا يمان من الحجود والكفر من التوحيد ولا يمان
في لغة العرب هو الشديق باللسان والقلب واللسان
معبّران ما في الظاهر ومن لم يكن صادقاً بلسانه فهو
بالقلب كذب يقيناً وأكثر نفاقاً . . . ان السديق
هو الايمان والتوحيد بكماله والكذب هو الشرك واللفظ
والضلالة فمن كذب علي اخيه المؤمن فقد كذب علي داعية
ومن كذب علي داعية فقد كذب علي امامه ومن كذب
علي امامه فقد كذب علي مولانا شجانه ومن كذب علي
مولانا شجانه فقد كذب علي نعمة واستوجب سخطه والاذن
ان يقول احدكم في اخيه ما ليس فيه ويجرف عليه قوله
او يجلله شيئاً ما حرّمه عليه امامه او يقول في مولانا
ما لا يجوز ان يقال في عبده . . . الفصل ولا يمان وتظا
بالرّده والطغيان وحاشا مولانا ناجل ذكره من الاقاويل

الشركية واعتقادات الأباطيل الكفرية شجانه وتغالي
عما يصفون بقوة مولانا جل ذكره ينطق
وتبا يديه يفتق وبسلطانه يرتق فمن خالف عبده قايم
الزمان او كذب عليه . . . امر مولانا شجانه واشهر
به غيره . . . يعتقد بان مولانا شجانه يعلم ذلك
ويترهه عن كرسي علي امامه او خالف حد
من حدود التوحيد ويقول ان مولانا جل ذكره لا يعلم ذلك
من جملة الموحدين وصار من الكافرين بنعمته
المجاهدين لسلطانه وعظمته ويكون من المنكرين لان
مولانا شجانه يعلم خاينة الاعين وما تخفي الصدور وما
من جوي ثلثه الا وهو رابعهم ولا حسنه الا وهو سادسهم
ولا ادنا من ذلك ولا اكثر الا وهو معهم شجانه وتغالي
عن ادراك العالمين والعالمين والملائكة المقرنين والناس
اجمعين علواً كبيراً . . . ان يقول واخبر منكم
بان مولانا جل ذكره ابن العزيز وابو علي لان مولانا شجانه

هُوَ هُوَ فِي كُلِّ عَصِيرٍ وَرَمَانَ يَظْهَرُ فِي صُورَةٍ بَشَرِيَّةٍ
وَصِفَةٍ مَرِيَّةٍ كَيْفَ شَأْنٍ حَيْثُ شَاءَ وَأَمَّا نَظَرُونَ الْعِلَّةَ
الَّتِي فِيكُمْ تَبْغِي إِحْوَالَكُمْ تَنْظُرُونَ صُورَةَ أُخْرَى وَهُوَ
شَيْخَانُهُ لَا تَغْيِرُهُ الدَّهُورُ وَلَا الْأَعْوَامُ وَالشُّهُورُ وَأَمَّا يَتَغَيَّرُ
عَلَيْكُمْ بِمَا فِيهِ صَلاَحٌ شَأْنِكُمْ وَهُوَ تَغْيِيرُ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَةِ
لَا غَيْرُهَا وَأَفْعَالُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ تَظْهَرُ مِنَ الْقُوَّةِ إِلَى الْفِعْلِ كَمَا
يَشَاءُ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ كَلَّ عَصِيرٍ فِي صُورَةِ أُخْرَى
لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنِ شَأْنٍ وَلَا يَزِيدُ الزَّمَانَ يَصْفُو
مِنَ الْكَدِّ بِقُدْرَةِ مَوْلَانَا شَيْخَانُهُ مُبْدِعُ الْإِبْدَاعِ وَخَالِقُ
الْأَنْوَاعِ وَمَظْهَرُ السَّابِقِ وَالتَّالِيِ الْمَطَاعِ مَنْزِلُهُ عَنِ الصِّفَاتِ
وَالْمُبْدَعَاتِ لَا تَخُوطُ بِهِ الْجِهَاتُ وَلَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ وَصِفَةُ
اللِّغَاتِ شَيْخَانُهُ وَتَقَالِي عَنْهَا يَصْفُونَ وَاعْتَقَدُوا
بِأَنَّ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ سَلَّمَ قُدْرَتَهُ وَنَقَلَ عِظَمَتَهُ إِلَى الْأَمِيرِ
عَلَيْهِ إِشَارًا إِلَيْهِ بِالْمَعْنَوِيَّةِ فَقَدْ اشْرَكَ مَوْلَانَا شَيْخَانُهُ غَيْرَهُ
وَسَبَقَهُ بِالْقَوْلِ وَضَادَّهُ فِي مَلِكِهِ وَعَارَضَهُ فِي حِكْمَتِهِ

وَكَيْفَ يَتَسَّعُ لِقَائِهِ يَقُولُ إِنَّهُ يَوْمًا نَقَلَهُ أَزَلَ الْأَزَلَ وَمَعَلَّ
عَلَّةَ الْعِلَالِ الْحَاكِمِ عَلَى جَمِيعِ النُّطْقِ وَالْأَسْمَاءِ مِنْ صُورَتِهِ إِلَى
صُورَتِهِ غَيْرُهَا أَوْ ثَبَّتَ نَفْسَهُ فِي قَيْصَرٍ إِلَى أَنْ يُرَى نَقْلَهُ
الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ سُبُوْحٌ سُبُوْحٌ مُبْدِعُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ
مِنْكُمْ يَعْتَقِدُ هَذَا الْقَوْلَ فَلْيَرْجِعْ عَنْهُ وَيَسْتَقْبِلْ
مَنْهُ وَيَسْتَغْفِرِ الْمَوْلِيَّ جَلَّ ذِكْرُهُ وَيَقْدَسِ اسْمُهُ مِنْ ذَلِكَ
فَأَنَّهُ غَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ إِلَيْهِ وَوَحْدَهُ شَيْخَانُ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ عَنِ
إِحَاطَةِ الْأَشْيَاءِ وَعِزِّ سُلْطَانِهِ عَنِ حُلُومَةِ الْأَسْرِ وَالْأَوْهَامِ
عَلَيْهِ بِالْقَوْلِ وَهُوَ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ
أَحْمَدُ مِنْكُمْ غَدًا وَلَا يَلْتَفِتُ إِلَى مَنْ ذَكَرَ كَانَ مَضًا بِمَا فِيهِ
وَعَدًا لَا نَعِمَ أَنْكَ تَوَافِيهِ وَالْيَوْمَ أَنْتَ فِيهِ بِمَا يَقْتَضِيهِ
وَالْيَوْمَ عَلَى تَوْجِيْدِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ الْحَاضِرِ الْمَوْجُودِ
النَّافِعِ الصَّارِ لِأَحَدٍ يَشْرِكُ بِعِبَادَتِهِ ابْنُ وَلَا أَبَ
يَحْتَجُّ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ فِيهِ إِلَّا بَعْدَ
مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ أَمْرَهُ وَتَجْعَلُ فِيمَنْ يَشَاءُ حَكْمَتَهُ

محبته لا مرد لقضاه ولا عاصي لحكمه في ارضه وسماه
سبحانه وتعالى عما يقولون المشركون والمحدون علوا
كثيرا. **باب** كل من تعود لسانه الكذب فقد
اشرك بمولانا سبحانه لان الكذب **باب** على شخص ابليس
اللعين وذلك ان الكذب ثلاث احرف **عشرون**
اربعه **باب** اثنتان اجمع سنه وعشرون حرفا ابليس
وزوجه واربعه وعشرون اولادها يقوموا مقامها
فمن اولاهما فقد عبدتها ومن عبد الضد كان الولي بري
منه **باب** دليل على توحيد مولانا جل ذكره والصدق
يتشبه بالكذب في عدد الاحرف لكنها تختلفان في
الصورة والمعنى وكذلك الضد يتشبه بالولي فيما يدعيه
وتظاهره لكنها يفرقان ويعرفان في حقيقتيهما
بالايقان **باب** ايضا ثلث احرف كما تقدم ذكرها
سنتون اربعه **باب** مائة اجمع مائة واربعه **سنتون**
حرفا منها تسعه وتسعون على حد الامامه **الناطق**

ان لله تسعه وتسعون اسما من احصاها دخل الجنة
لامام التوحيد تسعه وتسعون كما عيا من عرفهم دخل
حقيقته دعوة الامام المستجيب باهلها **حيطه** بهم
وسنتون حرفا على سنتون داعيا للجناحين **واربع**
احرف دليل على اربع حدودا علوية **باب** ذومعه وذومصته
والكله **والباب** مائة وثلاثة **سنتون** حدا دينية
يبقى منها واحد وهو دليل على توحيد مولانا جل ذكره
ومعرفة ناسوت المقام والنور الشعشعاني التام ومعبود
جميع الانام الصورة المرئية الظاهر لخلق بالشرية
المعروف عند العالم بلحاكم وما ادرك ما حقيقته
الحاكم ولم يتبها بلحاكم في هذه الصورة دون شأيد الصور
وعبد من عبده يحكم على جميع الحكم وهو قاضي القضاء
احد ابن العوام **باب** على الموحدين المستبصرين الكشف
عن هذا الاسم وحقيقته الحاكم وقوله الحاكم يا مريد الله
افعال القرآن والله يدعو الي دار السلام **باب** اجل

داعي في الظاهر ختكين وهو عبد ضعيف داعي
في الحقيقة الامام وهو مملوك مولا ناجل ذكره فايش
اراد بقوله الحاكم بامر الله وما حقيقته
يقع على سبع معاني وكل سر فيها يقع اشخاص محمودين
وعلى اشخاص مذمومين وحقيقة الاسر ومعناه الموجب
جل ذكره فان الذي هو الاسر هو الداعي الذي قال والله
يدعوا الي دار السلام والسلام هو الامام وداره توحيد
مولا ناجل ذكره والله الذي هو المسمي هو الامام الاعظم
وذكره في القرآن كثيرا الذي هو المعنى مبديع
الاسر والمسمي لاهوت مولا ناجل ذكره الذي لا يدرك
يحيط بالاربع طبائع الدينيه منزعه عنها الله هاهنا
اللاهوت الكلي الذي هو محبوب عنا ومولا ناجل ذكره
غير غائب عن ناسوته فعلة فعل ذلك المحبوب عنا ونطقه
ذلك للنطق لا يغيب اللاهوت عن الناسوت الا انكر لا
تستطيعون النظر اليه ولا لكم قدره باحاطة حقيقته

اي تحكم على جميع النطقا ولا تسر ولا يمه
واجح ويستعبدهم تحت حكمه وسلطانه وهم عبيد
دولته ومما ليك دعوتة الحاكم بذاته والذات هو حقيقة
لاهوتة سبحانه الذي هو يحكم به لامر قبل من يامر به وبها
في الصوره لاي حقيقة لاحقيقته لا تدرك بوهم
لاخيط بعلمه فهو اكن يضرب لكم مثلا على مقدار
طافتنا وتمكن استطاعتنا ليقتوا المستعيبين على بعض
قدرة مولا ناجل ذكره كمثل شخص ناطق جسامي
وله روح لطيف متعلق بذلك الجسد الكيف وله عقل
يدبر الاشياء بذلك العقل وهو يعلم اين منتهى عقله والناس
لا يعلمون بعقله ولا بوضعه ولا حقيقته مولا يدركون
من عقله الا بمقدار ما يظهره من عقله والعقل هو الروح
اللطيف لكن اظهاره من الجسد الكيف ولا يقدر لحد
يقول ان العقل يظهر بلا جسم لان الروح لا تدرك الا بالجسم
مولا ناجل ذكره بظاهر ناسوته عرفنا بلاهوتة

وَمِنْ حَيْثُ نَحْنُ وَمِنْ صُورِنَا خَاطِبِنَا وَلَا فَمَا عَرَفْنَا وَلَا أَدْرَكَاهُ
فَظَهَرْنَا صَوْرَتَهُ الْمَرْيِيَّةَ وَمَقَامَهُ الْبَشَرِيَّةَ وَسَلْطَانَهُ لَهْوَتَهُ
لَا يَدْرِكُ بِالْعَيْنِ وَلَا يَعْرِفُ بِالْكَفِّ وَالْأَيْنِ عَالِمِ بَشَرِكُمْ مِنْ
قَبْلِ أَنْ يَخْتَلِجَ فِي قُلُوبِكُمْ شَيْئَانَهُ وَتَعَالَى عَنْهَا يَصِفُونَ فَعَلَيْكُمْ
مَعَا شَرَاكِ بِي سِيْدَقِ الشَّانِ وَحَفِظِ الْإِخْوَانَ وَالرَّحْمَى
وَالْتَسْلِيمَ لَوْلَا نَا جَلْ ذِكْرُهُ فِي كُلِّ عَصْرِ وَزَمَانٍ وَتَرَكَ
لَا عُنْزَاضَ فِيهَا يَفْعَلُهُ مُوَلَانَا جَلْ ذِكْرُهُ وَلَوْ طَلِبَ مِنْ أَحَدِكُمْ
أَنْ يُقْتَلَ وَلَهُ لَوْ جَبَّ عَلَيْهِ ذَلِكَ بِلَا إِكْرَاهٍ قَلْبًا مِنْ فَعَلٍ
شَيْءٍ وَهُوَ غَيْرُ رَاضِي بِهِ لَمْ يَشَابِ عَلَيْهِ شَيْءٌ بِأَفْعَالِهِ
وَسَلَّمَ الْأَمْرَ إِلَيْهِ وَلَمْ يَدْرِكْ أَمَامَ رَمَانِهِ عَالِمِ مِنَ الْمُوحِدِينَ
الَّذِينَ لِأَخْوَفٍ عَلَيْهِمْ مِنَ الظَّاهِرِ وَهُمْ يَكْرَهُونَ بِشْرَكَ
الْبَاطِنِ وَالْمَلِكِ مِنَ الْقَاوِيلِ الشَّرِكِيَّةِ وَالْأَفْعَالِ الْفَرِيَّةِ
وَلَا تَرَكُوا إِلَى بَيْتِ حُرَابٍ وَلَا تَجْلِسُوا تَحْتَهُ رَكْنِ مَعَابٍ وَتَرَكَ
الشَّرَابَ الْمَوْجُودَ وَطَلِبَ الْعَلَقَمَ وَالشَّرَابَ الْمَفْقُودَ فَهَلَلُوا
عَنْ أَيْكُمْ بِالْجُوعِ الْمَدَامُ وَالْعَطَشِ الثَّمَامُ وَهُوَ انْقِطَاعُكُمْ
بِكْرَهُ

عَنْ عِلْمِ الْحَقِيقَةِ وَرَجُوعِ عِلْمِ الْإِيْتِجَادِ الظَّاهِرِ بِالنَّامُوسِ
بِمَوْلَانَا مَنْ ذَكَرَ لَكَ سُبُوحٌ قَدَّوْسٌ مُبْدِعُ الْأَبْدَاعِ وَجَامِعُ الْأَشْتَاتِ
وَالْأَضْيَاعِ الَّذِي هُوَ عَلَى السَّمَوَاتِ عَاوٍ وَفِي الْأَرْضِ مُتَعَالٍ
يُظْهِرُ مُوَلَانَا جَلْ ذِكْرُهُ شَيْفَهُ بِيَدَيْهِ وَبِهَذَا
الْمَارِغِينَ وَيَشْهَرُ الْمَرْتَدِينَ وَتَجْعَلُهُمْ فَضِيحَةً وَشَهْرَةً لَعِينِ
الْعَالَمِينَ وَالَّذِي يُقَامُ مِنْ فَضْلَةِ السَّيْفِ تُوخَدُ مِنْهُمْ الْجَزِيَّةُ
وَهُمْ صَافِرُونَ وَيَلْبَسُوا الْغِيَارَ وَهُمْ كَارِهِينَ يَكُونُوا فِي
الْغِيَارِ وَالْجَالِيَةِ عَلَيْهِ ثَلَاثَةُ اصْنَافٍ مِنَ النَّوَاصِبِ عِلَاقَتِينَ
مِنَ الرَّصَاصِ فِي أَدْنَى كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا عَشْرُونَ دَرَاهِمًا
وَطَرْفُ كَمَّةِ الْأَيْسَرِ مَصْبُوعٌ فَخِيٌّ وَجَالِيَتُهُ دِينَارٌ وَنِصْفُ
وَهُمْ يَهُودُ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ
عِنْدَ الْعَدَمِ عِلَاقَتِينَ مِنَ الْحَدِيدِ فِي أَدْنَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
وَزَنُومًا ثَلَاثُونَ دَرَاهِمًا وَطَرْفُ كَمَّةِ الْأَيْسَرِ مَصْبُوعٌ بِالسُّوَادِ وَجَالِيَتُهُ
ثَلَاثُ دِينَارٍ وَنِصْفُ وَهُمْ الْمَشْرِكِيُّونَ نِصَارِيَّةِ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ وَيَلْبَسُونَ
غِيَارَ الْمَرْتَدِينَ مِنْ تُوخِيدِ مُوَلَانَا جَلْ ذِكْرُهُ عِلَاقَتِينَ

مِنَ الدَّجَاجِ لِالسُّودَانِ فِي إِذْنِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَ وَرَئُهُمَا ارْبَعُونَ
دَرْهَمًا وَيَكُونُ عِلًّا رَأْسَهُ طَرَطُورٌ مَن جَلَدَ تَقَلَّبَ وَصَدْرُ
ثَوْبِهِ مَصْبُوعٌ رُصَاصِي غَبْرٌ وَجَالِيَتُهُ حُسْدٌ دَانِيْرٌ فِي
كَلِّسَنَه وَهَرُ الْمُنَافِقِيْنَ مَجُوسٌ أُمَّةٌ مُحَمَّدٌ هَذِهِ
الْجَالِيَّةُ مِنَ الشُّبُوحِ وَالشَّبَابِ وَالنِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ وَالْأَطْفَالِ
فِي الْمَهْدِ وَتَعَبَّرَ عَلَيْهِمُ الْعَلَائِقُ فِي كُلِّ سَنَةٍ فَمَنْ خَالَفَ
مَنْهَرُ ضَرْبٌ عَنَقَهُ . كَمَا هَذِهِ الْجَالِيَّةُ بِمِصْرَ فِي جَامِعِ
عَمْرٍو ابْنِ الْعَاصِ عِنْدَ الْقَبْلَةِ . كَمَا يَدْمُشِقُ فِي جَامِعِ مَعَاوِيَةَ
وَبَغْدَادَ فِي جَامِعِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ فِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ وَيُؤَخَذُ
الْعَبَاسُ إِخْذَ عَزِيْرٍ مَقْتَدِرٍ فَيَطَافُ بِهِ فِي سَائِرِ الْبِلَادِ حَتَّى
أَنْ يَبْلُغَ إِلَى مَدِينَةِ يُقَالُ لَهَا بَلِيحٌ مِنْ بِلَادِ خَرَسَانَ فَيَسْخَطُ
عَلَيْهِ مَوْلَانَا جَلَدَ كِرَّهُ وَتَبْلُغُ الْكَلِمَةُ نَهَائِئِهَا وَالْكِتَابُ
أَجْلُهُ . فَيُدْعَى فِي طَسْتٍ ذَهَبٍ وَهُوَ يَوْمُ الْوَأَقَعَهُ وَالنَّدَامَةُ
وَتُرْتَفَعُ الشَّرَائِعُ بِالْكُلَيْبِ وَيُظْهَرُ الْمَذْهَبُ الْأَزَلِيَّةُ وَيُعْبَدُ
مَوْلَانَا جَلَدَ كِرَّهُ بِسَائِرِ اللِّغَاتِ وَيَعْرِفُونَهُ بِسَائِرِ الْأَسْمَاءِ

وَالصِّفَاتِ وَبِنَادَا فِي جَمِيعِ اقْطَارِ الْأَرْضِ وَاطْرَافِ الْبِلَادِ
لِمَنْ الْمَلِكُ الْيَوْمَ وَفِي كُلِّ يَوْمٍ مَوْلَانَا الْحَاكِمُ الْقَهَّارُ
الْعَزِيْزُ الْجَبَّارُ شَجَانُهُ وَتَعَالَى عَنَّا يَصِفُونَ وَجَارِي كُلِّ
نَفْسٍ كَمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يَظْلَمُونَ مَوْلَانَا وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ وَحُسْبِنَا الْمَوْلَى وَفِعْمَ النَّصِيْرِ الْمَعِينِ نَسَخَتْهَا
فِي شَهْرِ الْحَرَمِ الثَّانِي مِنْ سِنِيْرِ عَبْدِ مَوْلَانَا جَلَدَ كِرَّهُ حَمْرَهُ
ابْنُ عَلِيٍّ ابْنِ أَحْمَدَ هَارِي الْمُسْتَجِيْبِيْنَ الْمُنْتَقِمِ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ
بِسَيْفِ مَوْلَانَا جَلَدَ كِرَّهُ وَشِدَّةِ سُلْطَانِهِ وَحَدُهُ تَتَبَّ
رَسَالَةَ الْبِلَاحِ وَالنَّهَائِيَةَ بِمَوْلَانَا وَمَنْه.

الْحَاكِمُ وَالنَّصِيْرُ

تَوَكَّلْتُ عَلَى امِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ جَلَدَ كِرَّهُ وَبِهِ اسْتَعِيْنُ فِي جَمِيعِ
الْأُمُورِ امِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ جَلَدَ كِرَّهُ مَوْلَانَا وَمَمْلُوكُهُ حَمْرَهُ
ابْنُ عَلِيٍّ ابْنِ أَحْمَدَ هَارِي الْمُسْتَجِيْبِيْنَ الْمُنْتَقِمِ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ
بِسَيْفِ امِيْرِ امِيْرِ جَلَدَ كِرَّهُ وَشِدَّةِ سُلْطَانِهِ وَحَدُهُ لَا

نَسْتَعِينُ بِغَيْرِهِ وَلَا نَعْبُدُ سِوَاهُ لَا فِي الْأَوَّلِ وَلَا فِي الْآخِرِينَ
وَنَنْزَهُ عَنْ جَمِيعِ النَّطَقِ وَالْأَنْسِ وَالْإِيَّةِ الْهَادِيَةِ
مَنْ اسْتَجَابَ لِدَعْوَةِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَلِعِبَادَتِهِ وَادَّعَا
مَثَلَةَ الْإِيمَانِ تَمَرًا وَشَاكَ فِي أفعالِ صَلِحِ الزَّمَانِ
وَأَرْغَبَتْهُ كَثْرَةُ مَالِ الْأَصْدَادِ وَالْوَلَدَانِ وَالذُّورِ وَالشُّوَابِ
الغَافِلِينَ عَمَّا شُرْطَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْبَيَانِ لِلجَاهِلِينَ بِوَقْتِ الْأُسْتَاذِ
وَالْأَمْتَحَانِ ابْتَعَمَ الدِّينَ بِالنِّيَّةِ امْرُكَا نَتِ صُدُورِ كَمِ صَفْرًا
مِنَ الْحَقَائِقِ وَالْيَقِينِ رَجَعَتْ إِلَى الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى
عَزَلْنَا مَهَالَ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ لِلْمُشْرِكِينَ الْجَاهِلِينَ
حَسْبَانِ نُورُهُ قَدْ انْطَفَأَ إِلَى الْأَيْدِي وَنَارُ الْأَعْدَاءِ قَدْ
اشْتَعَلَ وَاسْتَعْلَى عَلَى الْعَالَمِينَ كَلَّا بَلَّا نَسْرَ اشْرَمَكَانِ
وَمَوْلَانَا أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ وَمَا فِي ضَمَائِرِكُمْ وَتَعْتَقِدُونَ
وَأَرْحَمُ قَدْ أَهَجَّ بِكُمْ بَيَاضُ الزُّبْدِ وَعُلُوُّهُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ
الرُّبَالِ كَفُسُوفٍ تَذْهَبُ قُوَّةُ الرَّبِّ وَيَتَلَا شَا بِيَاضُهُ وَيَذْهَبُ
سُلْطَانُهُ وَجَفَاءُ وَيَبْقَى الْمَاءُ الْعَذْبُ الرُّبَالُ الْحَيُّ لِي شَرِبُهُ

قَدْ فَرَعَتْهَا وَهَذَا كَرَامَتُ الْأَصْدَادِ وَعُلُوُّ شَانِهِمْ
بِمَا فَعَلُوهُ بِالْيَوْمِئِيهِ بَارِئٌ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَعَزَّ شَانُهُ
عَجَزَتْ عَنْهُمْ وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِمْ فَقَدْ نَسِيَ بِنِعْمَتِهِ سُجَانَهُ وَجَدَتْ
لَاهُوتَهُ وَعَظِيمَ شَانَهُ وَأَشْرَكَكُمْ بِهِ فَرَعُونَ وَهَذَا مَا زَعَجَلُ
وَشَيْطَانٍ فَتَعُوذُ بِمَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ مِنْ ذَلِكَ وَنَبْرُوا إِلَيْهِ
كُلَّ مَعْتَقِدِهِمْ وَبِحَسْبِ عَيْبِكُمْ أَنْ تَنْظُرُوا مَلَجًا
فِي الْقُرْآنِ وَتَدْبُرُوا مَعَانِي حَقَائِقِهِ حَيْثُ قَالَ لِمَنْ قَرَأَ مِنْ
رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالرَّبِّ هَلْ مَنَّا حِجَّةَ لَاهُوتِ
مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَالسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْأَرْضِ
عَمَّا نَسَى فِي الْخَطَابِ وَرَبِّ قُلَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَاهُوتِ
عَمَّا بِالْحَقِيقَةِ الَّذِي لَا يَخْدُ وَلَا يُوصَفُ قُلَا فَتَحَدَّثُوا
رُدُّونَهُ أَوْلِيَا اللَّهُ لَا يَلِكُونَ لَأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا
لَا ظَاهِرًا وَلَا بَاطِنًا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ
عَمَّا الْمَشْرُكُ بِمَوْلَانَا وَالْمُوحَّدُ لَهُ إِذَا الْمَشْرُكُ أَعْمَى عَنِ مَعْبُودِهِ
وَالْمُوحَّدُ قَدْ أَبْصَرَ وَحَسْبُ طَائِفَتُهُ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ

وَالنُّورَ وَالظُّلُمَاتِ هُمُ الرِّمَّةُ الضَّلَالَةُ وَالنُّورَ هُوَ أَمَامَ
الهُدَايَةِ وَالنُّورَ هُمُ حُدُودُ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ أَحْمَلُوا
لِلَّهِ شُرَكَاءَ يَعْنِي مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ خَلَقُوا خَلْقًا لَخَلْقِهِ
يَعْنِي نَصَبُوا حُدُودًا لِحُدُودِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ شَبَّاهُ فَتَشَابَهَ
الْمَخْلُوقِ عَلَيْهِمْ يَعْنِي دَعَاةَ الشِّرْكِ مِزْدَعَاةَ التَّوْحِيدِ قُلْ
اللَّهُ يَعْنِي مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ
الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ يَعْنِي لَا شَرِيكَ لَهُ وَيَهْلِكُ لِفَاعِلِ الْبُرْجِ
بِسُلْطَانِهِ وَيَقَهَّرُهُمْ بِعَظِيمِ شَانِهِ أُنزِلَ مِنَ السَّمَاءِ بِعَيْنِ
الْعِلْمِ مِنَ الْأَمَامِ فَسَأَلَتْ أَوْدِيَهُ بِقَدْرِهَا عَمَّا كَجَّ مِنْ قَبْلِهِ
وَهُمُ الْأَوْدِيَةُ الَّتِي قَدَّرَهَا أَمَامَ الزَّمَانِ لِيَجْرِيَ فِيهِمُ الْعِلْمُ
إِلَى الْمُسْتَجِيبِينَ فَاحْتَدَى السَّيْلُ مِنْ بَدَائِيءِ بَعْدِ زَيْدِ الظَّالِمِ
الَّذِي شَارَكَ عِلْمَ الْحَقَائِقِ الَّذِي هُوَ سَيْلُ الْحِجَّةِ وَقَالَ
مِمَّا يُوقَدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ يَعْنِي عَوَامَ أَهْلِ الظَّاهِرِ الَّذِينَ
بِهِمْ تَشْتَقِلُ الشَّرِيعَةُ الَّتِي هِيَ النَّارُ الْمُحْرَقَةُ لِالْإِجْتَادِ الْأَتْرَاقِ
لَعَنَهُمُ الْمَوْلِيُّ وَخَرَّاهُمْ أُنُوبًا بِالنَّارِ إِلَى بَابِ الْمَسْجِدِ

وَلَحَرَّقُوهُ بِذَلِكَ حِجَّةَ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ الَّذِي هُوَ
بَابُ الْعَالِمِ وَأَظْهَرَ الشَّرِيعَةَ عَلَيْهِمْ لِلَّهِ مَا أَحْرَقُوا بَابَ
الْمَسْجِدِ الَّذِي مِنْ خَشَبٍ وَجَدُوا دَاخِلَهُ بَابًا مِنَ الْحِجَارِ لَا يَعْلَمُ
فِيهِ النَّارَ وَلَا نَقَبَ فِي الْجِدَارِ فَخَابُظَهُمْ وَخَسِرُوا شَعِيرَهُمْ
الَّذِي أَحْرَقُوهُ بِالنَّارِ دَلِيلٌ عَلَى ظَاهِرِ الْإِيمَانِ
الْأَوَّلِ وَهُوَ دَاعِي الْأَحْرَامِ فَالْحَقُّ بِقِيَّةِ
الشَّرِيعَةِ الَّتِي هِيَ النَّارُ الْمُحْرَقَةُ بِبَابِ الْحِجْرِ الْقَوِيِّ
وَهُوَ أَمَامُ الزَّمَانِ وَهِيَ خَوْخَةُ ضَيْقَةٍ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ
يَدْخُلُهَا إِلَّا أَنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِهَا أَوْ أَبَا بِهَا أَمَّا مَنْ سَكَّانَهَا
تَوَجَّهَ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَعِبَادَتُهُ دَلِيلٌ عَلَى
بَابِ الْخَوْخَةِ بَابُ ضَيْقٍ لَا يَقْرَبُ بِالْعِبُودِيَّةِ وَالتَّوْحِيدِ الْأَمِينِ
تَفَضَّلَ الْمَوْلِيُّ عَلَيْهِ بِذَلِكَ وَمِمَّا يُوقَدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ
مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ أَتَّفَعَّاحِيَّةِ زِينَةُ الظَّاهِرِ أَوْ مَتَاعِ
زَيْدٍ مِثْلَهُ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَهُوَ الْأَمَامُ وَالْبَاطِلُ
وَهُوَ الضَّدُّ فَيُذْهَبُ جَفَاءً بِهِ الظَّاهِرُ

وَمَا مَا يَنْفَع النَّاسَ وَهُوَ التَّوْحِيدُ فَمَلَّتْ فِي الْأَرْضِ بَعْدَهُ
يَبْقَى عِنْدَ الْحُجَّةِ وَمَنْ يَتَّبِعُهُ مِنَ الْمُوحِدِينَ يَضُرِّ اللَّهُ
الْأَمْثَالَ بِمَنْ يَنْصِبُ لِدَعَاةٍ لِأَنَّ الدَّاعِيَ يَمِثُّ بِالْإِمَامِ فِي حَالِ
الضَّرُورَةِ لِاحْتِقَاقِهِ السَّبَبِ قِيلَ لَهُمُ الْأَمْثَالَ
بِشَيْءٍ نَافِعٍ لِرَبِّهِمْ إِمَامَهُمُ الْمُسْتَجِيبِينَ
وَهِيَ الْعِبَادَةُ لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا لَوَعِلُوا بِعِلْمِ الْأَشْيَاءِ وَمِثْلَهُ مَعَهُ عِلْمُ
النَّاطِقِ لِأَقْدُوبَابِهِ لِأَقْدَامِ عِبَادَةِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ
أَوْ بَابِ سَوَالِ الْحِسَابِ وَمَا وَاهُمْ جَهَنَّمَ إِمَامُ الضَّلَالَةِ
وَبَيْتِ الْمَهَادِيَةِ الرِّضَا وَمِثَالُ الَّذِينَ يُعْتَقِدُونَ فِيهِ
مِنَ الْكُفْرِ وَالشِّرْكِ مَعَاشِرَ الْمُسْتَجِيبِينَ لَا تَلُونَا
كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ فِي
دَعَاةِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ
مَرْجُوعِهِمْ إِلَى الضَّلَالَةِ الظَّاهِرِ وَخَرَفَهُ الْمُسْتَجِيبِينَ
أَعْبَاؤُ الْكُفْرِ عَنْ قَرِيبٍ لِسُؤْلُونَ وَعَلِي إِمَامَكُمْ لِتَعْرِفُونَ

وَعَنْ شُرُوطِ التَّوْحِيدِ مَطَالِبُونَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ
الْمُوحِدِينَ وَرِجَالِ الْأَمَامِ وَثَانِيَهُ لَا إِمَامَ
هُوَ حَيَاةُ الْوَالِدِينَ وَتَوْحِيدُ دَاعِيهِ رِجَالِ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ
مَنْهُ شَبَّوْا الْعِلْمَ الْحَقِيقَةَ النَّعِيمِ دَعْوَةَ التَّوْحِيدِ
أَذْكَانَ تَوْحِيدِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ هُوَ النَّعِيمُ السَّرْمَدِ
مِنَ الْمَكْدِبِينَ بِالتَّوْحِيدِ الضَّالِّينَ عَنْ حَقَائِقِ
الَّذِينَ مِنْ حَيْمِ دَعْوَةَ الظَّاهِرِ وَتَصْلِيَةِ الْحَيْمِ
الْإِحْكَامِ قَلْبُهُ بِالْكَفْرِ وَالشِّرْكِ لِهَوَا الْحَقَائِقِ
فَسَبَّ بِاسْمِ رَبِّ الْعَظِيمِ الْأَمَامِ الْأَعْظَمِ دَوْمَعَهُ
الْمُسْتَجِيبِينَ إِذْ دَعَوْكُمْ إِلَى التَّوْبَةِ وَلَا تُسْتَفْأَوْعْنَا شَكْرَكُمْ
فِي دُنْيِكُمْ عِنْدَ الْحُكْمَةِ وَلَا تُسْتَفْأَوْعْنَا تَبْتَهُمْ عَنْ ذَلِكَ وَصَبْرِهِمْ
عَلَى الْأَمْتَحَانِ فَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ وَمَا أَرِيدُ مِنْكُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا
أَرِيدُ أَنْ تَطْعَمُونَ مَوْلَانَا هُوَ الرِّزْقُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ يَا قَوْمِ
لَا سَأَلَكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَيَّ الَّذِي فَطَرَنِي وَهُوَ
مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَعِزَّاسُهُ وَجَلَّ سُلْطَانُهُ الْحَاكِمِ الْأَحَدِ

القرآن الصمد الذي لم يتخذ في حقيقته لاهوته صلابة
ولا ولد الذي فطر كل شيء وأبدعه وهو على كل شيء
قدير استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل
السما عليكم ممدداً يظهر لكم علم الامام على
الادوار بلا خفيه ولا استتاره ويزيدكم قوة الى قوتكم
علم الي علمكم ولا تتولوا مجرمين لا ترجعوا
مشركين فمن شك فيه فقد اشرك به ومن اشرك به فليس
له توبة ابداً لدعوة التوحيد
ان يكون قوله بالعمل مزوج وقلبه بالرضا والتسليم
مدرج وبينه بالعدل والتوحيد نسوج
مبلاً الى الراحة والاباحة وكان مذهبه قولاً
باللسان بلا تشديقا بالجان كذبته شواهد الامتحان
ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر مولانا شيئا وسيجزي
الشاكرين ويجزي كل نفس بالثبوت وهم لا يظلمون
الغريقين كالأعمى والاعمى والبصير والسبع

هل يستويان مثلاً افلا تتذكرون احد من ارتد
من دين مولانا جل ذكره بان جوعه عن الدين ينجمه
من الظاهر ولا هو وبه يخلصه من اولاد العواصر وان يسلم
الله بصير ولا كاشف له الا هو وان يريد بكم خيراً فلا زاد
لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم
المرتد من دين مولانا جل
ذكره بما راى من فعل الاثراك بالمؤمنين وامهال مولانا
جل ذكره لهم خصال مذمومة
دينه اضطراراً او استخباراً لاديانته واختباراً لا
حقيقته فهو من جملة المنافقين في الدرك الا سفلى النار
فقد تبرا من الاساس والناطق ولم تحصل له معرفة الفائق
الرائق ولا تالي ولا سابق يكون رجل اعتقد مذهب
مولانا جل ذكره ودينه طمعا في مال يكسبه او جاه يعتر
به ويطلبه فعناه طعه عند مولانا جل ذكره على شفا
جرف من الجروف الهاوية لاهو في الظاهر مستقيم ولا يلحقا

عَلَيْهِمْ حَتَّى لَمْ يُحْصَلْ لَهُ بُعَيْتُهُ مِنَ الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ وَلَا مِنَ
الْآخِرَةِ الْبَاقِيَةِ مِنْ أَعْتَقَدَ عِبَادَتَهُ وَتَوَحَّيْتَهُ
مَا دَامَ هُوَ فِي السَّرَّاءِ وَطَلَبَ لِعَزِّ وَالنَّمَاءِ فَلَهَا ابْتِلَاءٌ بِالشَّرِّ
وَأُتْمَحَنَهُ بِالْأَعْدَاءِ وَالْكَثْرَةِ وَقَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ
عِلْمَ الْحَقِيقَةِ قَالَتْ رَبِّي إِيهَاتِي فَلَفَرْتُ مَا أَعْتَقَدُهُ وَحَجَّدَ
نِعْمَةً مِنْ رِيسَعِهِ وَحَجَّدَ مَا عَاهَدَهُ عَلَيْهِ أَمَامَهُ وَوَأَسْطَنَةً
. مِنْ شِدْقِ اللِّسَانِ وَحُفْظِ الْإِخْوَانِ وَالرِّضَى بِفِعْلٍ
مَوْلَانَا كَيْفَ مَا كَانَ وَالتَّسْلِيمِ لِمَوْلَانَا حَلَّ ذِكْرِهِ فِي
السَّرِّ وَالْحَدَثَانِ عَزَّ وَأَسْطَنَةً وَأَمَامَهُ حَوْقًا عَلَى
رُوحِهِ وَشَفِيقَةً عَلَى شَخْصِهِ وَفَقُودَهُ مِنْ جَمَلَةٍ
الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آذُوا الْقُرْآنَ وَكَانَ أَهْمُ الَّذِينَ يَذُورُوا
بِالْإِسْلَامِ وَلَمْ يُعْتَقَدُوا التَّوْحِيدَ فِي الْقُرْآنِ الْمُبِينِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ لَاهُوتِ مَوْلَانَا حَلَّ ذِكْرَهُ
وَكُونُوا مَعَ الشَّارِقِينَ الْمُؤَحَّدِينَ الَّذِينَ قَالُوا بِالسُّنَنِ
أَمْنَابِهِ وَصَحْوَهُ بِسُدِّيقِ الْجَنَانِ وَأَفْعَالِ الْخَيْرَاتِ

المُسْتَجِيبِينَ لِدَعْوَةِ الْحَقِيقَةِ
أَهْلَ التَّوْبِيلِ الْوَاقِفِينَ عِنْدَ لَسَانِ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَالرُّسُولِ هَاهُنَا هُوَ الْأَمَامُ الْأَعْظَمُ
وَاللَّهُ هَاهُنَا لَاهُوتِ مَوْلَانَا حَلَّ ذِكْرَهُ الَّذِي جَمَعَ الْمُرْسَلِينَ
عَلَيْهِ ذَلِكَ أَنَّ الرَّسُولَ الْحَقِيقِيَّ هُوَ الْأَمَامُ فِي
الْقُرْآنِ هُوَ مَوْلَانَا حَلَّ ذِكْرَهُ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ
بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ وَدِينِ الْحَقِّ هُوَ دِينُ الْمُسْتَجِيبِينَ الَّذِي
يَهْدِي الْعَالَمِينَ إِلَى دِينِ الْحَقِّ وَهُوَ دِينُ مَوْلَانَا حَلَّ ذِكْرَهُ وَعِبَادَتُهُ
لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلِيُكْفِرَ الشِّرْكَونَ مِنْ أَخَذَ
مَعَ مَوْلَانَا لِهَ غَيْرِهِ أَنْ لِحَدَّارِ بَعَايَةِ سُنَّهِ
وَعَشْرَةَ سَنِينَ وَلَمْ يُظْهِرْ دِينَهُ عَلَى الْأَدْيَانِ كُلِّهَا وَالْيَهُودَ
وَالنَّصَارَى أَكْثَرُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمَسْدُ وَالسُّنْدُ وَالنَّجْدُ وَالْحَبَشَةُ
أَكْثَرُ مِنْهُمْ وَالنُّبُوَّةُ وَالرِّغَاوَةُ وَاشْكَاهُمْ مِنَ الشُّوَرَانِ
أَكْثَرُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْأَنْزَالُ وَالصَّقَالِبَةُ أَكْثَرُ مِنْهُمْ وَلَوْ
الرُّسُولَ مُحَمَّدًا أَدْيَانِ هُوَ الْأَطْوَأُفِ كُلِّهَا لَكَانَ

بِحَبْلَانِ يَكُونُ لِلْمُسْلِمِينَ أَكْثَرَ الْعَالَمِينَ وَأَغْلِبُهُمْ فِي الْأُولَى
وَالْآخِرِينَ وَاللَّهُ لَمُسْكِينٌ ذَلِكَ عَنْ بَابِ الرَّسُولِ
الْحَقِيقِيِّ هُوَ عَبْدٌ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَهَادِيًّا إِلَيْهِ وَأَمَّا مَا عَنِ
أَمْرِهِ لِعَبِيدِهِ وَادْيَانِ الْمُشْرِكِينَ هُمُ اثْنَتَا سَبْعِينَ فِرْقَةً
الْمُسْلِمَانِيَّةُ الَّذِينَ اشْرَكُوا فِي عِبَادَةِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ
وَمَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ يَطْهَرُ عَبْدُهُ عَلَيْهِمْ وَيَتَّقِمُ مِنْهُمْ وَمِنْ جَمِيعِ
الْمُشْرِكِينَ بِسَيْفِ مِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَشَاءَ مَوْلَانَا وَبِهِ التَّوْفِيقُ
فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ وَصَلَوَاتُ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ
عَبْدُهُ الْمُرْسَلُ الْيَكْرُ وَصَفِيَّةُ الْمَفْضَلِ عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ
مَنْ اتَّبَعَهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ
عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يَصِيْبُهُمْ ظَمَأٌ وَقَوْفُ الْعَالَمِ عَلَيْهِمْ
وَاشْتِيَاقُهُمْ إِلَيْهِ وَلَا نَصَبٌ شَدِيدٌ فِي الدِّينِ وَلَا حَنَّةٌ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَوْفٌ مِنَ الْأَعْدَاءِ وَسُتْرَةٌ أَمَّا مَهْرُهُمْ
الَّذِي هُوَ السَّبِيلُ إِلَى مَعْرِفَةِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَالطَّرِيقُ
الَّذِي تَوْحِيدُهُ وَالْحُجَّةُ إِلَى عِبَادَتِهِ وَلَا يَطَاوُرُونَ مَوْطِيًّا يَغِيْظُ

الكفار

الْكُفَّارُ لَا يَفَاحُشُونَ أَحَدًا مِنَ الْكُذْبِ الزَّائِفِ الْأَوْفِيظِ
الْكَاْفِرِينَ هُوَ لَا نَاجِلَ ذِكْرِهِ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّهِمْ نِيْلًا
الْأَوْكْتَبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلًا صَالِحًا مِنْ يَدِهِ فِي تَقِيْمِهِمُ الَّذِي
هُوَ الْفَعْلُ الصَّالِحُ أَنْ يَبْضِيعَ اجْرَ الْمُحْسِنِينَ لَا يَبْضِيعُ
عَمَلُ الْمُؤْحِدِينَ لَهُ وَيَبْضِرُهُمْ عَلَى أَعْدَائِهِمْ لَجْمَعِينَ
مَنْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ وَالْأَزْوَاجِ وَالْأَوْثَانِ
وَالشَّمْسِ الْقَمَرِ وَالْمُهَةِ النَّيْرَانِ وَالرَّجَا
عَاقِبَةُ مَنْ عَبْدَ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ طَمَعًا وَرِيًّا فَلَمَّا أَصَابَتْهُ
شِدَّةٌ ارْتَدَّ عَنْ دِينِهِ وَرَجَعَ إِلَى الْقَهْقَرِيِّ حَرْبِ
مَنْ هُوَ لَأَجْلِ الْجَاهِ آتِيَةً جَعَلُوا هُمْ قِبْلَةً يَسْجُدُونَ لَهَا وَيَتَّخِذُونَهَا
مَعْبُودًا وَيَرْعَمُونَ بِأَنْفُسِهِمْ تَقَرُّبًا وَزَلْفَى إِلَى الْإِلَهِ الْمَغِيْبِ عَنْهُمْ
فِي الْأَشَارَةِ حَيْثُ قَالُوا لَا بَدَّ لَنَا مِنْ مَعْبُودٍ مَوْجُودٍ
يَلُوكُنُ وَاسْطُنَّا إِلَى الْإِلَهِ الْمَغِيْبِ وَالْحَجَابِ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ
فِي الْمَغِيْبِ إِذْ كَانَ لَا يَجُوزُ فِي الْعَقْلِ أَنْ يَكُونَ
حَجَابُ الْمَعْبُودِ وَالْمَقَامُ الْمَوْجُودِ يَكُونُ لَا يَدْرِي وَلَا يَفْهَمُ

لَا نَ الْحَبَابُ هُوَ الْمَحْبُوبُ وَالْمَحْبُوبُ هُوَ الْحَبَابُ ذَلِكَ
هُوَ وَهُوَ ذَلِكَ لَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا لَكِنَّ الْخَالِفِينَ لَيْسَ لَهُمْ
اسْتِطَاعَةٌ عَلَى ادِّعَاءِ كَلِيَّتِهِ سُبْحَانَهُ أَذْكَانُ لَيْسَ
يَشَاكِرُهُمْ فَيَذَرُ كَوْنَهُ بِرِكَالٍ وَلِحَدِيثِهِمْ يُنْظَرُ نَظْرَهُ
إِلَيْهِ مِنْ حَيْثُ صَعْفَهُ وَمَحْزَرَهُ وَمَبْلَغُ عَقْلِهِ
لَهُوَ لَا الْجَاهِلِيَّةَ عَلَى كُلِّ حَالٍ مَعْبُودٌ مَوْجُودٌ وَاللَّهِ
مَعْدُومٌ مَغِيَّبٌ يَشِيرُونَ إِلَيْهِ وَيَخَافُونَ عِلَابَهُ وَيَرْجُونَ
رَحْمَتَهُ وَتَوَابَهُ
مَنْ حِينَ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ
وَشَكَرُوا فِيهِ وَكَرَهُوا أَعْمَالَهُ
فِي الْمُرْتَدِّينَ إِلَى هَوْلَاءِ
وَلَا إِلَى هَوْلَاءِ مَلِيئِينَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ وَلَا النَّصَارَى وَلَا الْيَهُودَ
وَلَا مَعَ الْمُؤَحَّدِينَ الْعَابِدِينَ الْمُرْجُودِ خَسِرُوا وَالظَّاهِرُ
وَالْبَاطِنُ وَلَمْ يَبْلُغُوا إِلَى عِلْمِ مَا هُوَ كَائِنٌ لَيْسَ لَهُمْ فِيهِ
السَّمَاءُ وَلَا فِي الْأَرْضِ لَهُمُ الْإِمَامُ ذَلِكَ هُوَ الْخَيْرَانُ الْمُبِينُ
وَقَالَ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقَضَى بَيْنَهُمْ فِيمَا
هُمْ فِيهِ مَخْتَلِفُونَ الْإِمَامُ وَكَلِمَتُهُ وَإِنَّمَا تَبَيَّنَ الْمُؤَحَّدُ

مِنَ الْمُشْرِكِ وَالْمُؤْمِنِ مِنَ الْكَافِرِ عِنْدَ الشَّدَّةِ وَالشَّقَا
لَا فِي الْعِزَّةِ وَالرِّخَا الْعَالِمُ يَقُولُونَ بِالسِّنْتِهِمْ
أَنَّهُمْ لِمُؤْمِنِينَ وَيَجَادِعُونَ الْمُؤَحَّدِينَ وَيَبْرَأُونَ عَنْهُمْ
مِنْ أَوْعَةِ الثَّعْلِبِ وَيَجْلِفُوا بِإِبْنِهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ
الْكُفْرِ وَهُمْ أَوْ بَالٍ يَنَالُوا وَلَقَدْ كَفَرُوا وَابْعَدُوا سُلَامَتَهُمْ
بِعَيْنِ تَسْلِيهِمْ وَيَعْنِي أَهْمَانَهُمْ بِمَا يَرَوْنَ مِنْ هَلَاكِ الْمُؤَحَّدِينَ
وَمَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ لَمْ يَبْلُغْهُمْ مَا مَوْلَاهُمْ وَيَجِدُ الْمُشْرِكِينَ
وَيُبَصِّرُ الْمُؤَحَّدِينَ وَقَدْ قَالَ لِحَمْدِ أَوْلِيَاءِ رَبِّكَ رَبِّ
الْعَالَمِينَ لَأَهْوَتْ مَوْلَانَا سُبْحَانَهُ لَأَمْنٌ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا
جَمِيعًا بِالْأَقْرَارِ بَعْبَادَةِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَتَوْحِيدِهِ
وَيُؤْمِنُ بِهِ كُلُّ مَنْ يَعْتَقِدُ لَأَسَاسُ تَوْحِيدِهِ أَفَأَنْتَ
تَكْفُرُهُ النَّاسُ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ
أَنْ تُوْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ عَلَى يَدِ الْدَاعِي وَتَجْعَلَ الرَّجْسَ
عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ وَالرَّجْسُ هُوَ الضُّدُّ الرَّوْحَانِي وَمَنْ
لَمْ يَكُنْ لَهُ مَعْرِفَةٌ بِالْعَقْلِ الْكَلِيِّ الَّذِي هُوَ ذُو مَعَهُ كَانَ

مَنْ صَحَابِ الرَّحْمَنِ لِقَدْ رُوِيَ جَانِي اللَّطِيفِ كَانَ
لَكُمْ عِبْرَةٌ وَتَدَبَّرْ خَيْرِينَ مَا ثَوَّرِينَ عَنْ صَاحِبِ الشَّرِيعَةِ
مَحْدِهِ ^{بِهِ} مَارِجٌ حَيٌّ دَمَا مَتَى وَحَوْمُهُمْ فَهُمْ يُؤْتَرُونَ
عَلَى آيَاتٍ وَالْأَمَّاتِ ^{بِهِ} اِبْلِيسَ نَظِيرَ ذَلِكَ حَيْثُ قَالَ
اِبْلِيسَ لَطِيفٌ رُوْحَانِي يَدْخُلُ سُلْطَانَهُ مَجَارِي الدَّمِ حَتَّى
يَبْلُغُ صُدُورَهُمْ ^{بِهِ} صَاحِبِ الشَّرِيعَةِ لَطِيفٌ
يَمَارِجُ حَبَّةَ دَمَا النَّاسِ وَحَوْمُهُمْ وَابْلِيسَ لَطِيفٌ رُوْحَانِي
يَمَارِجُ بَقْوَةَ الْحَبِّ دَمَا الْعَالِمِ وَيُؤَسِّسُ فِي صُدُورِهِمْ
فَايْرُ ^{بِهِ} بَيْنَ لَوْحِي وَيَبْرُ الصَّدَّ وَكُلَاهُمَا فِي الْقُوَّةِ
وَلَحْدِهِ ^{بِهِ} مَعَانِي الْكَلَامِ وَتَدَبَّرْ مَوَاهِبَ الْبَازِ لَكُمْ
نَطَقَ الرَّسُولُ مِنْ نَطَقِ اِبْلِيسَ وَفَعَلَ الْإِمَامُ مِنْ فَعَلِ غَطْرِي
وَلَعُرْفَتِ السَّبْتِ وَالْحَمِيْسِ وَتَبْرِيْتُمْ مِنْ فَرْعُوزِ وَهَامَانَ
الرَّجِيْسِ وَلِتَصَوَّرُوا لَكُمْ رَتْفَاعَ مَكَانِ اِدْرِيْسِ وَعَبْدِ
مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ بَارِي الْحَرِّ وَالْحَرِّ وَالْبَرِّ وَالْبَرِّ وَالْبَرِّ
هَافِنَا هُوَ الْإِمَامُ الْمَفْتَرَضُ الطَّاعَةَ وَهُوَ رُونَ الْإِمَامُ الْأَعْظَمُ

هُوَ النُّشْبَةُ بِالْمَوْلَى سُبْحَانَهُ وَيَزْعَمُ بِأَنَّهُ جَنْسٌ وَيَدْعِي
عَبْدَ السُّلَيْمِ الْأَعْظَمُ ذُو مَعَهُ وَشَمِي ذُو مَعَهُ لِأَنَّهُ
وَعَا تَوْجِيْدَ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ بِلَا وَسِطَةٍ
هُوَ نَشْتَلِكُنَا لِدَرْزِي الَّذِي تَقَطَّرَتْ عَلَيْهِ الْكُشْفُ بِالْأَعْلَمِ
وَلَا يَقِينُ وَهُوَ الضَّدُّ الَّذِي سَمِعْتُمْ بِأَنَّهُ يَظْهَرُ مِنْ تَحْتِ ثَوْبِ
الْإِمَامِ وَيَدْعِي مَنَزَلَتَهُ وَيَكُونُ لَهُ خَوَارِجُ حَوْلَهُ بِالْأَدْوَلِ ثُمَّ
تَنْطَفِي نَارُهُ الدَّرْزِي كَانَ مِنْ جَمَلَةِ الْمُسْتَحْبِبِينَ
حَتَّى تَقَطَّرَتْ وَتَجَبَّرَ وَخَرَجَ مِنْ تَحْتِ الثَّوْبِ وَالثَّوْبُ هُوَ
الدَّاعِي وَالسُّتْرَةُ الَّتِي أَمَرَهُ بِهَا أَمَامُهُ حَمْرُهُ ابْنُ عَلِيٍّ ابْنُ أَحْمَدَ
الْمَهَادِي إِلَى تَوْجِيْدِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
وَأَدْعَا مَنَزَلَتَهُ حَسْبَ الْمَلِكِ وَالْعَجَابُ بِرُوحِهِ وَقَالَ قَوْلُ اِبْلِيسَ
الدَّرْزِي سَمِي رُوحِهِ فِي الْأَوَّلِ بِسَيْفِ الْإِيمَانِ
عَلَيْهِ ذَلِكَ وَبَيَّنَّتْ لَهُ أَنَّ هَذَا الْأَسْمَ حَالٌ وَلَدَبَ
لَا نَالَهُ الْإِيمَانَ لَا يَجْتَاجُ إِلَى سَيْفٍ يَعْينُهُ بِلَا الْمُؤْمِنِينَ مَحْتَاجِينَ
إِلَى قُوَّةِ السَّيْفِ وَأَعْرَازَهُ ^{بِهِ} عَنْ ذَلِكَ الْأَسْمِ وَزَادَ

في عصيانه واطهر فعل الصديه في شانه باسم
الشرك وانا سيد الهادين انا خير من ابي
الهادي وقره ما كان يصير به من رغل الدنيا يروا الله
وحساب امر التوحيد مثله تحت التلخيص واي ان يسجد
لمن نصبه المولى جل ذكره وقله واختاره وجعله
خليفته في دينه وامينه على سره وهادي الى توحيد
وعبادته على الدين واطهر سيف الناطق
والاساس اجعين للرياسة والاسم اللطيف باظهار
الشريعة في عالم البسيط والتيف البردي
وهنا علي بن الحبال لان فرعون كان داعي وقته
فلما ابط الناطق قال انا ربكم الاعلى امامكم الاعظم
وهنا الذي فتح له باب المعصيه وادرس هو الذي
رفع مكانا عليا وهو ارتفاع درجته في العلوم حتى
صار امام دون الامم الا عظم الذي يصر العلم من ذومعه
وهو قايما الزمان هادي المستجيبين عبد مولانا جل ذكره

وصفيه لا واسطه جنياني هذا عبدتم مولانا
جل ذكره ياري وهم الدعاه وهم الماذونين
وهو المكاشرين وهم المستجيبين هاهنا
في هذا المعنى دليل على السابق وهو علي ابن عبد
الله اللواتي الداعي دليل على التالي وهو مبارك
ابن علي الداعي واهل التاويل بن عمون بان الكله هو
السابق والسابق هو الكله لا فرق بينهما ولا يعرفون
فوقها شيئا اذ كانت الثلث حدود الذي هو ذومعه
وذومصه والجناح غايين عن عيون قلوبهم ينظرون
اليهم وهم لا يبصرون المستجيبين لمولانا جل ذكره
قد بلغت لكم الهداية ودعوتكم الي توحيد مولانا جل
ذكره في سبعين عصر ما منها عصر الا ويطهرني مولانا
جل ذكره فيكم بصورة اخرى واسم اخر ولغة اخرى
اعرفكم ولا تعرفوني ولا تعرفون نفوسكم قد
استدارت الادوار وكانكم باظهار توحيد مولانا جل

ذِكْرَهُ وَبُورِ الْأَنْوَارِ وَاطْهَرِ لَكُمْ مَا كَانَ مَدْفُونًا تَحْتَ
الْحِدَارِ فَلَمَوْلَانَا الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ وَحْدَهُ
مُعْجَزَاتِ
مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَأَيَاتُهُ وَلَا تَلْتَفِتُوا إِلَى مَنْ قَامَسَ مَضَا
بِمَا فِيهِهِ وَعَدَا فَلَا تَقْلَمُ أَنْ تُوَافِيَهُ وَالْيَوْمَ رَأَيْتَ فِيهِ بِمَا
يَقْتَضِيهِ وَكُلَّمَا غَابَ عَنِ الْعَالَمِ اسْقَطُوهُ
لِلْعَالَمِينَ
عَقُولَ لَيْزُوا وَمُعْجَزَاتِي الَّتِي آيَدِي بِهَا مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ يَوْمَ
الْجَامِعِ وَقَدْ بَدَأَ بِالْقَاضِي عَشْرِينَ رَجُلًا وَمَعَهُمُ
رَسُولُهُ رُفِعَتْ نَسْجَتُهَا إِلَى الْخَضِرَةِ الْأَهْوَيْتِيَّةِ فَبَدَأَ الْقَاضِي
وَاسْتَلْبَرَّ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ
عَلَيْهَا بِي
وَرَسُولِي الْمُوَحِّدِينَ لِمَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ زَهَا عَنْ مَا بِي مِنْ
الْعَسْكَرِيَّةِ وَالرَّعِيَّةِ وَمَا مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا وَمَعَهُ شَيْءٌ مِنَ السَّلَاحِ
فَالْيَوْمَ مِنْ أَصْحَابِي الْأَثَلثُ نَفَرٌ وَسَبْعُ عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ
فِي وَسْطِ مَا بِي مِنَ الْكَافِرِينَ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ إِلَيْهِمْ سَبِيلٌ دُونَ
رَأَوْهُمْ بَعِيُوهُمْ حَتَّى رَجَعُوا إِلَى عِنْدِي سَائِلِينَ وَلَمْ يَكُنْ
مِنْهُمْ الْمَارِقِينَ مَا جَاءَ فِي الدَّارِ وَجَعَلَهَا آيَةً مَعْجَزَهُ

لَأَصْحَابِي لَقَدْ كَانَ لِكُرَامِيهِ فِي فَيْتِنِ التُّقَاتِيَّةِ تَقَاتِلَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْمَجَاهِدِينَ فِي تَوْحِيدِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَعِبَادَتِهِ
وَأَخْرَجِي كَافِرَهُ يَبْرُونَ وَنَهُمُ مِثْلُهُمْ رَأَى الْعَيْنَ وَمَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ
يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ أَنْ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةٌ لَأُولِي الْأَيْمَانِ
الْقُرْآنَ قَدْ نَطَقَ بِتَأْيِيدِ رَجُلٍ مُؤْمِنٍ بِقَاتِلِ رُجُلِينَ
كَافِرِينَ فَكَيْفَ عَشْرَهُ وَقَدْ مَدَّحَ أَصْحَابَهُ وَحَرَضَهُمْ عَلَى
الْقِتَالِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرَضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ
أَنْ يَكُونَ مِنْهُمْ عَشْرٌ وَرِصَابٌ يَرُونَ يَغْلِبُونَ مَا يَتَّبِعُونَ مِنَ الَّذِينَ
لَقَرُوا بِأَيَّامِهِمْ فَأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ قَوْلَهُ فِي الْقُرْآنِ
أَنَّ الْمَعْجَزَاتِ الْمُتَوَسِّطِ رَجُلًا جَاهِدَ رُجُلِينَ وَالْمَعْجَزَاتِ الْأَعْظَمِ
رَجُلًا يَقَاتِلُ عَشْرَهُ وَقَالَ أَنْ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةٌ لَأُولِي الْأَبْصَارِ
بِالْمَعْجَزَاتِ الْكَامِلَةِ الْحَقِيقِيَّةِ الَّتِي تَحِبُّ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يُعْتَبَرُوا مِنْهَا وَيَتَفَكَّرُوا فِيهَا وَقَدْ اجْتَمَعَتْ
عِنْدَ الْمَسْجِدِ سَائِرُ الْأَثْرَاكِ بِالْجَوَاشِينِ وَالزَّرْدِ وَالْحَزْدِ وَالنَّجَافِ
وَمِنْ جَمِيعِ الْعَسَاكِرِ وَالرَّعِيَّةِ زَائِدٌ عَنْ عَشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ

وَقَدْ نَصَبُوا عَلَى الْقَتَالِ بِالنَّفْطِ وَالنَّارِ وَرَمَاهُ النَّشَابِ
وَالْحِجَارِ وَنَقَبُوا لِحِدَارِ وَالتَّسْلُوقِ إِلَى لِحَيْطَانِ بِالسَّلَالِمِ
يَوْمَ كَامِلٍ مِنْ كَانَ مَعِيَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ اثْنِي عَشَرَ
نَفْسًا مِنْهُمْ خَشَهُ شَيْوُخٌ كِبَارٌ وَصِبْيَانٌ صَغَارٌ لَمْ يِقَاتِلُوا
فَقَتَلْنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثَلَاثَةَ أَنْفُسٍ وَجَرَحْنَا مِنْهُمْ خَلْقًا عَظِيمًا
لَا يُحْصَى حَتَّى وَانْتَفَعْنَا عَلَى الْفَيْةِ الْقَلِيلَةِ الْمُوَحَّدَةِ الْقِتَالِ
وَكَادَتْ الْأَرْوَاحُ تَتَلَاثًا وَتَبْلَعُ الْبُرَاقَ وَخَافُوا كَثْرَةَ
الْإِضْدَادِ وَالْمُرَاقِ وَعَلَبَةِ الْمُنَافِقِينَ الْفَسَاقِ
مَعَاشِرَ الْمُوَحَّدِينَ الْيَوْمِ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ بِالْجِهَادِ
وَأَتَمَّتْ عَلَيْكُمْ نِعْمَتُهُ وَالسَّادَةِ وَارْضَى لَكُمْ التَّسْلِيمَ لِأَمْرِهِ
بِالْجِهَادِ وَمَا يَصِيبُنَا إِلَّا مَا كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْنَا هُوَ مَوْلَانَا
وَعَلَيْهِ وَلِيُّ كُلِّ الْمُسْلِمِينَ الْمُوَحَّدِينَ قَاتِلُوا أُمَّةَ
الْكَفْرَانِ هُمْ لَا يُؤْمِنُونَ قَاتِلُوا قَوْمًا نَكُتُوا
إِيمَانَهُمْ وَعَهْدَهُمْ وَهُمْ يَأْخُذُونَ بِالرَّسُولِ وَهُوَ قَائِلٌ بِالزَّمَانِ
وَهُمْ يَدْعُونَكُمْ أَوْلَ مَرَّةٍ دَفْعَةَ الْجَامِعِ وَلَا تَخْشَوْهُمْ فَمَوْلَانَا

جَزَا ذِكْرَهُ لِحِقَاؤِ شَوْهٍ أَنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ قَاتِلُوا هُمْ يَغْذِبُهُمُ اللَّهُ
بِأَيْدِيكُمْ وَتَخْزِيهِمْ وَيُعَذِّبُكُمْ عَلَيْهِمْ وَيُثَبِّتُ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ
كَرِهًا لَهُمْ حَتَّى جَاءَ الْمُرُومُ لَنَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَجَلَّ
لِلْعَالَمِينَ بِقَدْرِهِ سُبْحَانَهُ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
فَانْقَلَبُوا لِلْمُنَافِقِينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ نَالِ الصِّبْرِ خَائِبِينَ فَلَمَّا نَاكَحْنَا
وَالشُّكْرَ أَيْدِي الْأَيْدِينَ مَعَاشِرَ الْمُسْتَجِيبِينَ
وَصَابِرِينَ فِي الْبِأَسَاءِ وَالضَّرِّ وَالشَّدَّةِ وَالرِّخَاءِ وَتَقَضُّوا
بَعْضًا بَعْضًا وَتَوَبُّوا إِلَيْهِ تَوْبَةً لَا تَشْكُونَ فِيهِ بَعْدَهَا أَبَدًا
وَاسْأَلُوهُ أَنْ لَا يُؤَاخِذَكُمْ بِسُوءِنَا تَكْرُماً وَإِنْ يَسْمَعْ لَكُمْ مَا سَلَفَ
مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَإِنْ يَثْبُتْكُمْ عَلَى عِبَادَتِهِ وَتَوْجِيدِهِ وَالزُّمُومَا
مَا أَمَرْتُمْ بِهِ فِي كِتَابِي مِنْ سَدْقِ اللِّسَانِ وَحِفْظِ
الْأَخْوَانِ وَالرِّضَى بِمَعْرِ مَوْلَانَا لَيْفَ مَا كَانَ وَالسَّلَامُ لِأَمْرِهِ
فِي السَّرِّ وَالْأَعْلَانِ مِنْ عِبَادَةِ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ
لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ مِنَ الظَّاهِرِ وَلَا هُمْ يَخْشَوْنَ شِرْكَ الْبَاطِنِ
وَيُرْحَمُونَ وَأَيُّكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤَحَّدِينَ لَهُ

والشكر لولا ناجل ذكره في السراء والضراء والشدة
والرخاء وهو المعين وعليه التوكل غاية القصد والرجاء
وكتبت في شهر ربيع الآخر الثاني من سنة عبد مولانا ومولاه
حمزة ابن علي ابن احمد هاردي المستجيبين المنتقمين من المشركين
يسفامير المؤمنين وشدة سلطانهم وحده لا شريك له تمت محمد

كُتِبَ بِحَقِّ مَا يَظُنُّ قَلْبُهُ

بالتأييد لقايم الزمان مظهر الكلمة والبيان على ذكره
السلام احمد مولانا وحده وشدة سلطانته توكلت على
مولانا البار العلامة العلي عليه حاكم الحكام من لا يدخل
في الخواطر ولا وهام جل ذكره عن وصف الواصفين وانزال
الانام ليشهد الله الرحمن الرحيم صفات عبده الامام
والشكر لولا ناجل ذكره وبه استعين في الدين والدنيا
واليه المعاد الذي يحيي ويميت وهو الحي الذي لا يموت

الذي هو في السماء عال وفي الارض متعال حاكما عليه توكلت
وبه استعين واليه المصير وهو المعين مولانا ناجل
ذكره وسلامه على الذي صطفاه من خلقه واختاره
من عبده وجعلهم لوائين لديار اعدائهم بقوة وسلطان
الحاكم القادر العزيز القاهر وهو على كل شيء قدير
معاشر الاخوان الموحدين اعانكم المولى على طاعته
من بعض الاخوان الموحدين كثير المولى
عندهم وزكا اعمالهم وحسن نياتهم

به المارقين من الذين الجاحدين لحقايق الشريعة
السننهم بما يشاكل فعالهم الرديه وما تميل اليه
اديانهم الدنيه لهم مولانا ناجل ذكره
قدامه

فما تغيب النذر الاله الغيب الذين من اعمالهم
الهنالك واقوال فيها صنعوه وعملك ولم يعرفوا بازان فعالك
مولانا ناجل ذكره كلها حكمة بارانه جد كان رهنك

خَرَجَ حَمَلْتَهُ وَنَظَرَهَا بَعْدَ حِينٍ مَا سَمِعُوهُ
مِنْ إِخْبَارِ الْمَأْثُورِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ الْحُسَيْنِ
ابْنِ عَلِيٍّ ابْنِ عَبْدِ مَنْفَرِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ الشَّرَكِيِّ يَأْتِيهِ
وَأَجْوَدَ لَهُ بِمَا يَجْتَلِي فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الشَّدِيدِ فِي أَعْمَالِهِ كَيْفَ
مَا كَانَ وَلَا تَتَكْرَرُ عَلَيْهِ إِلَّا مَا فَعَلَهُ وَلَوْ أَنَّ يَتَمَوْهُ رَأَيْتَ
قَسْبَهُ وَقَدْ عَقَّدَ ذِيْلَهُ خَلْفَ تَوْبِهِ وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ الصَّبِيَّانِ
بِالْكَعَابِ فَإِنَّ تَحْتَهُ ذَلِكَ حِكْمَةٌ بِالْعَهْدِ لِلْعَالَمِ وَتَمَيُّزٌ
لِلظَلُومِ مِنَ الظَّالِمِ فَإِذَا كَانَ هَذَا الْقَوْلُ فِي جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ
وَجَعْفَرِ وَأَبَايَهُ وَاجْتِدَادَهُ كُلُّهُ عَبِيدٌ لِمَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ فَكَيْفَ
أَفْعَالٌ مِثْلَ تَنْدِيلِهِ الْأَوْهَامِ وَالْحَوَاطِرَ بِالْكَلْبِيِّهِ وَحَمَلْتَهُ
الْأَمْوُتِيَّةَ الَّتِي هِيَ رُمُوزَاتٌ وَإِشَارَاتٌ لِطَلَانِ النُّوَابِ
وَهَلَاكِ الْجَوَامِيسِ وَتَمَيُّزِ الطَّوَاوِيسِ وَالْحَزْزِ عَلَيْهِ مَا
انْعَمَ عَلَيْهِ بِأَيْدٍ بَغَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ نَسْتَحِقُّهُ عِنْدَهُ وَلَهُ الشُّكْرُ
عَلَيْ مَا أَظْهَرَ لَنَا مِنْ قُدْرَتِهِ خُصُوصًا دُونَ سَائِرِ الْعَالَمِينَ
أَنْعَامًا وَتَفَضُّلًا وَنَسَّأَلُهُ الْعَفْوَ وَالْمَغْفِرَةَ بِمَا يَجْرِي مِنَّا

مِنْ قِيَاحٍ وَتَسْوِ الْمَقَالِ وَنَعُوذِيهِ مِنَ الشَّرَكِ وَالضَّلَالِ
تَدْرِيذًا وَالْقَازِرِ عَلَيْهِ وَهُوَ الْعَيْ الْمَتَعَالِ إِلَى أَعْمَالِ
مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ بِالْعَيْنِ الْحَقِيقِيَّةِ وَتَدْبِيرِ وَإِشَارَاتِهِ بِالنُّورِ
الشَّفِيعِ لَهْمُ الْأَلُوْهِيَّةِ وَالْقُدْرَةِ الْأَزَلِيَّةِ وَالسَّلْطَانِ
الْأَبَدِيِّ وَحَاوِئِ شَيْبَةِ الْبَلْبِيسِ وَحُجُودِهِ الْعَوِيَّةِ وَالتَّصَوُّرِ
لِهَيْكَلِهِ كَرَامِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَأَفْعَالِهِ وَعُلُومِ حَقِيقَتِهِ
الْمُخْتَصِرِ فِي جَدِّهِ وَهُزْلِهِ وَوَقُوفِ أَعْلَمِ رَاتِبِ حَلُودِهِ وَمَا تَدَلَّ
عَلَيْهِ طَوَائِرُ أَمُورِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ وَعَزَّاشُهُ وَلَا مَعْبُودٌ سِوَاهُ
مَا أَظْهَرَ مِنْ حِكْمَتِهِ مَا لَمْ يُعْرَفْ لَهُ فِي كُلِّ عَصْرِ وَزَمَانٍ
وَدَهْرٍ وَوَأَوَانٍ مَا يُكْرَهُ وَنَهْ الْعَامَّةِ مِنْ أَعْمَالِ الْمُلُوكِ
الشُّعْرُ وَبِأَسْرِ الصُّوفِ وَذِكْرُ كِبَارِ بَسْرُوحِ غَيْرِ غُلَاهُ
لَا ذَهَبٌ وَلَا فِضَّةٌ خِصَالٌ مُعْنَى وَاحِدَةٍ لِلْحَقِيقَةِ
لَازِ الشُّعْرُ نَبِيْلٌ عَلِيٌّ طَوَائِرُ الشُّرَيْكِ وَالصُّوفِ دَلِيلٌ عَلِيٌّ طَوَائِرُ
التَّوَوِيكِ بِقَوْلِهِ لِمَنْ يَأْتِيهِ أَعْمُ الْمَصْلَةِ
وَأَتِ الرَّكَّاهِ وَامْرَأَتِ الْمَعْرُوفِ وَأَنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ

عزم الأمور ولا تصغر خذل للناس ولا تشر في الأرض مرحا
انك لن تحرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان
عند ربك شيئا محذورا وانقص من مشيكا
والعامه يروون ان
هذه الآية حكاية عن لقمان الحكيم لولده فلذنبوا وحرقوا
القول وانما هو قول السابق وهو سلمان وانما سمي الناطق
وله لحد التعليم والمارة اذ كانوا سايرا بالنطق ولا وصيا
اولاد السابق المبع اول وهو سلمان في قوله الحمد اقم الصلاة
الي توحيد مولانا جل ذكره وات الزكاه بغيره
طهر قلبك لمولانا جل ذكره وخذوده ودعائه وامر
بالمعروف وهو توحيد مولانا جل ذكره موانه عن المنكر
بشرعيته وملجابه من الناموس والتكليف ان ذلك
من عزم الأمور الحقائق وما فيه من حياة الارواح من
نطق الناطق ولا تصغر خذل للناس وخذاه وجه السابق
وتصغيره شرة فضيلته ولا تشر في الأرض مرحا

هو التقصير والعب في الدين والارض هاهنا هو الجناح لا ين
ولا ين هو الناعي الي التوحيد المحض انك لن تحرق الارض
بذلك لن تقدر علي تطيل دعوة التوحيد ولن تبلغ
الجبال طولا هم الحج الثلثة الحرم ورا بعهم
ان ابق الذي يعبدوه العالم دون الثلثة واجهم الحجة
العظما واسمه في الحقيقة ذومعه لان قلبه وعما التوحيد
والقدرة من مولانا جل ذكره بلا واسطة بشرية وان
اخفض من دعوتك في الظاهر الذي هو مبني
في العالم مثل ديب اللملة السوراء على المسح الاسود في
الليلة الظلمة وهو الشرك بداته اذا وقع في التبن
لا يشعر بضوه الا بعد هلاله الشريعة والاصغاف
الي تحرقه والتعلق بناموسه بعد في الاعضا وتجري في العروق
بلسانه وسلطانه ولطافته تجري في
العروق مجاري الدم حتي يتمكن في القلب ويعوي سائر
العالمين ما خرجني دما مني ولحومهم فهم

يُتْرَوْنِي عَلَى آيَا وَالْأَمَّاتِ الْحَبْرِينَ وَاحِدٌ مَعْنَاهَا
 فِي الْقُرْآنِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ هَاهُنَا
 هُوَ الثَّالِي فِي عَصْرِ مُحَمَّدٍ مَلِكًا لِلنَّاسِ لَهُ النَّاسُ
 مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ زَخْرُفُ النَّاطِقِ الَّذِي
 يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ الدُّعَاءِ وَالْمَادُونِ وَالْمَكَاثِرِ
 حَتَّى يَرِيَهُمْ عَنْ تَوْحِيدِ مَوْلَانَا الْحَاكِمِ بِيَدِيهِ الْمُفْرَدِ عَنْ
 مُبْدَعَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَالذَّاتِ هُوَ لَاهُوتُهُ الْحَقِيقِيُّ
 الَّذِي لَا يَدْرُكُ وَلَا يَحْسِبُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
 بِذَلِكَ لِحُفْظِهِ وَانْقِضِ سِتْرٍ نَطَقَكَ بِالشَّرِيعَةِ
 الدُّعْوَةُ الظَّاهِرَةُ
 بِذَلِكَ شَرِّ كَلَامٍ وَافْحُشَّةٍ وَأَنْكْرَهُ نَطَقَ لِشَّرَائِعِ الْمَدِينَةِ
 فِي كُلِّ عَصِيرٍ وَزَمَانٍ فَتُهُمْ تَظَهَّرَ الشُّكِّيَّةَ وَالضَّدِّيَّةَ
 وَالْجَنَسِيَّةَ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ لِبَسِّ الصُّوفِ وَتَرْبِيَةِ
 الشُّعْرِ وَهُوَ دَلِيلٌ عَلَى مَا ظَهَرَ مِنْ سُتْمَالِ النَّاسِ الظَّاهِرِ
 وَتَعَلُّقِ أَهْلِ التَّأْوِيلِ بِعَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ وَعِبَادَتِهِ

دَلِيلٌ عَلَى أَظْهَارِ الْحَقِيقَةِ عَلَى شَرَائِعِ النَّطَقِ
 بِلَا ذَهَبٍ وَلَا فِضَّةٍ دَلِيلٌ عَلَى بَطْلَانِ الشَّرِيعَتَيْنِ
 النَّاطِقِ وَالْإِنْسَانِ حَلِي الْحَدِيدِ عَلَى الشَّرُوحِ دَلِيلٌ
 عَلَى أَظْهَارِ السَّيْفِ عَلَى سَائِرِ أَصْحَابِ الشَّرَائِعِ وَبَطْلَانِهِمْ
 الصَّحْرَاءِ فِي ظَاهِرِ الْأَمْرِ وَخُرُوجِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ
 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الشَّرْدَابِ إِلَى الْبُسْتَانِ وَمِنَ الْبُسْتَانِ إِلَى
 الْعَالِمِ دُونَ سَائِرِ الْأَبْوَابِ الَّذِي
 يَخْرُجُ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ مِنْهَا لِيُسْرَلَ حَيْدًا إِلَيْهَا وَأَصُولُ وَوَلَاةُ
 بِهَا مَعْرُوفَةٌ لِأَنَّهَا يَكُونُ مِنْ خِدْمَتِهَا أَوْ خَوَاصِمِهَا
 ظُهُورُ مَوْلَانَا سُبْحَانَهُ بِالْوَحْدَانِيَّةِ
 اللَّذَارِ كَمَا نَحْفِيظُ عَنْ سَائِرِ الْعَالَمِينَ
 الْأَخْبَرُ يَعْرِفُهَا بِالرَّمُوزِ وَالْإِشَارَاتِ
 أَمَّا أَمْرُهُ إِذَا أَدَّ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ لَنْ يَكُونَ فَسُبْحَانَ
 الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
 ذَوْمَعَهُ تَالِيَهُ وَمَا تَشَاوَنَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ

فليس يعرفها إلا الموحدين لمولانا جل ذكره ومن السرداب
يخرج إلى البستان كذلك العلم يخرج من ذومعه إلى ذومصه
الذي هو بمنزلة الجنة صاحب الأشجار والأشجار
فأول ما يلحق بستان رجوان وهو المعروف
بالحجازي فلا يدخله ولا يدور حوله في مضيئه وهو دليل
على الكلمة الأزليّة إلى البستان المعروف
بالدّك وهو دليل على السابق وهو دكة العالم وعلومهم
منه إذ كانوا لا يعرفون فوقه شيئا على منه وهذا البستان
المعروف بالدّك على شاطئ البحر كذلك علم التأويل من قوله
البحر والمستحي للعهد إذ بلغ علم السابق ومعرفة حسب
أنه قد بلغ الغاية والنهائية في العبادة وبستان الدّك
مع جلالته ملاصق لموضع الفحشا والمنكر دون سائر البساتين
دليل على أن علم السابق وأصله ينطقا الذين هم معاديت
النواميس الفانيه الحشوية والأعمال الفاحشه الذميمة
دليل على الناطق وما في المقس من الفحشا والمنكر دليل

على شريعته والنساء الفاسدات اللواتي فيه دليل على
دعاة ظواهر شريعته وأرتكاهم الشهوات البهيمية في
طاعته علينا سلامه ورحمته يخرج إلى الصنّاعة
ويدخل من بابها ويخرج من الآخر والصنّاعة دليل على
صاحب الشريعة والصنّاعة ممنوعه من دخول العالم فيها
والخروج لأضاقه الشريعة فدخل مولانا جل ذكره فيها
من باب وخروجه من باب دليل على تحريم الشريعة وتعظيمها
علينا سلامه ورحمته يدور حول البستان المعروف
بالحجازي وهو دليل على الكلمة الأزليّة والذوات حوله
بلوغ إلى الكشف بلا ستره تحوط بالدين جل وعز
سلطانه يبلغ إلى القصور وهما قصران عظيمان خرابان
دليل على بطلان الشريعتين وخرابهما علينا سلامه
وخرابهما علينا سلامه ورحمته يدخل من باب
البستان المعروف بالمختص وهو دليل على التالي إذ كان
التالي مختص بعلمه الأساس والتأويل وأكثر العالمين مليون

إليه وهو هبوطي لعالم الحرمان ومن الشيعة من يعتقد
ويعبد التالي ومن الشيعة من يقول بأن التالي مولانا وهذا
هو الكفر والشرك وإنما هو التالي الذي عجزوا الناس
عن معرفته وهو الجنة المعروفة بالمختص متصله بجنه
المعروفة بالعصار والعصار دليل على الناطق لأنه يعبر
علم التالي فخرج منه بالحقيقه والتوحيد فيلته عن العالم
الغبي ويظهر لهم الثقل وهو الكسب الذي لا يتبع به غير
النهايم البستان المعروف بالعصار وهو خراب
من القواكه والأشجار والرياحين والأثمار وبستان المختص
عامر بالفاكه والأزهار والرياحين والأشجار ومنه يخرج
الماء إلى الحوض الذي يشربوا منه البهايم والماء هو العلم
والحوض هو المادة الجارية من التالي والرباب هم النطقا
والأسس كذلك العلم يخرج من التالي إلى الأسس في كل
عصير وزمان والسابق ممد الناطق ومن الفائق إلى الارتفاع
ومن السابق الشهيد الطالبي الطارق البستاني

بين المسجدين المعروفين مسجد تبر ومسجد ريدان مسجد
ريدان محاذي بستان العصار ومسجد تبر محاذي
بستان المختص ومسجد تبر دليل على الناطق والتبر دليل
على الذهب والذهب دليل على اذهاب شريعته
لم يصب في صلاة جماعه قط دليل على ان ليس
للناطق ولا من تبعه اتصال بالتوحيد ريدان دليل
على حجة الكشف القايم بالسيف والعنف الداعي إلى
التوحيد المنكر عند سائر العالمين عبد مولانا
جل ذكره في القرآن على لسان الناطق السادس يوم
يدعوا الداعي إلى شيء وهو عبادة مولانا جل ذكره
وتوحيده الذي انكره سائر النطقا والأسس واية
القدر عبد مولانا جل ذكره في كتابه قاتلوا
انهم لا ايمان لهم لعلم ينتهون أراد الايمان
لهم معرفة مولانا جل ذكره والايمان هو التديق
وتوحيد مولانا جل ذكره صعب مستصعب لا يحمله نبي

مُرْسَلٌ وَلَا وَصِيٌّ مَكْمُولٌ وَلَا أَمَّا مُرْمَعْدٌ وَلَا مَلِكٌ مَفْضَلٌ
بَلْ حَمَلَهُ قَلْبٌ صَافٍ فِي لَيْبٍ أَوْ مُوَحَّدٌ رَاغِبٌ مُسْتَجِيبٌ لَا يَعْجِدُ غَيْرَ
مَوْلَا نَاجِلٍ ذِكْرُهُ مَحْقُوقِيَّةٌ لِلْحَقَائِقِ وَتَرَكَ مَا كَانَ عَلَيْهِ
مِنَ الْأَدْيَانِ وَالطَّرَائِقِ وَعَبَدَ مَوْلَاهُ فِي سَائِرِ النَّاطِقِ وَمَبْدِعِ
التَّالِيِ وَالشَّائِبِ لِحَاكِمٍ عَلَى جَمِيعِ النُّطْقِ وَالشَّرَائِعِ الْمُنْقَدِ
عَنْ جَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ وَالْبَدَائِعِ وَلِكُلِّ شَيْءٍ صِدِّيقٍ يَدِيهِ
الَّذِي هُوَ جَنَّةُ الْعَصَارِ وَهُوَ ذَلِيلٌ عَلَى
النَّاطِقِ وَهُوَ مُسْجِدُ زَيْدَانَ وَهُوَ ذُو مَعَهُ وَهُوَ
الَّذِي هُوَ جَنَّةُ الْمُخْتَصِرِ وَهُوَ التَّالِيِ فَسَادَهُ
وَهُوَ مُسْجِدُ تَبْرُ وَهُوَ النَّاطِقِ وَالْمَوْلِي جَلَّ ذِكْرُهُ يَنْصُرُ أَوْلِيَاءَهُ
وَيُهْلِكُ عَدَاةَهُ وَيَتِمُّ نَوْرَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ الْمُتَعَلِّقُونَ
بِعِلْيَانِ عَبْدِ مَنْفٍ وَالْكَافِرُونَ الْمُتَعَلِّقُونَ بِالنَّاطِقِ وَعَدْمَهُ
خَمْسَةَ أَحْرَفٍ ذَلِيلٌ عَلَى خَمْسَةِ حُدُودِ النَّفْسَانِيَيْنِ
وَالنُّورَانِيَيْنِ وَالرُّوحَانِيَيْنِ وَالْجَرْمَانِيَيْنِ وَالْجَسْمَانِيَيْنِ
وَهُوَ ذُو مَعَهُ الْعَقْلُ الْكَبِيرُ النَّفْسَانِيُّ وَذُو مَعَهُ النَّفْسُ الْرُوحَانِيَّةُ

وَالجَنَاحُ الرَّبَّانِيُّ وَالْأَمِيرُ الْبَابُ الْأَعْظَمُ وَهُوَ السَّابِقُ وَالتَّالِيُ
مَعْدَنٌ لِعُلُومٍ وَمِنْهُ ابْتِنَايُهَا فَرِيدَانِ كَلِمَتَانِ رِيٌّ وَدَانٌ
وَهُمُ الْجَحُّ وَالذَّعَاةُ وَالْمَاذُونِيْنَ وَالْمَكَاثِرِيْنَ
عَبْدُ مَوْلَا نَاجِلٍ ذِكْرُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي أَمَامِ
مُبِينِ الْأَشْيَاءِ الْحَقِيقِيَّةِ وَالِدِينِ الْأَزَلِيِّ وَالْتَوْحِيدِ الْأَبَدِيِّ
عَلَى يَدِ زَيْدَانَ يَوْمَ الْبَيْتِ وَهُوَ عَبْدُ مَوْلَانَا وَمَوْلَى الْخَلْقِ
اجْمَعِينَ جَلَّ ذِكْرُهُ وَعِزَّ اسْمُهُ وَلَا مَعْبُودَ سِوَاهُ
جَلَّ وَعَلَى أَنْ يَكُونَ ذِيَّانٍ أَوْ سُلْطَانٍ أَوْ بَرَهَانَ أَوْ آيَةَ
الرَّحْمَنِ إِذْ كَانَ الْكُلَّ عَيْدِهِ فِي سَائِرِ الْأُدْوَانِ الْمُسْتَفْتَرِينَ
لَهُ فِي اللَّيَالِيِ وَلَا تُحَارِ الْعَابِدِينَ لَهُ طَوْعًا وَكَرْهًا فِي الْعِيَانِ
سَجَانَهُ عَزَّ ذَاكَ الْأَوْهَامِ وَالْحَوَاطِرِ أَوْ يُعْرَفُ فِي الْأَعْلَانِ
وَالسَّرَائِنِ أَوْ يَاطُنِ أَوْ يَطَاهُ أَوْ كَانَ لَا يَدْرَكَ بَعْضُ
نَاسُوتِهِ وَقُدْرَةُ مَقَامِ جَبْرُوتِهِ وَعَظْمُ جَلَالِ لَاهُوتِهِ وَمَا
مُسْجِدُ سَقَطَتْ قَبْتَهُ وَهُوَ ي الْمَسْجِدِ كَمَالَهُ عَيْرِ مَسْجِدِ
فَأَمْرُ مَوْلَانَا سَجَانَهُ وَتَعَالَى نَاسُوتَهُ وَزَادَ فِي طَوْلِهِ

وَعَرْضُهُ وَسَمُوهُ • الشَّرِيعَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَيْهِ
يَدْعِيهِ السَّاكِنَ فِيهِ • تَوْحِيدُ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ فِيهِ
بِالْحَقِيقَةِ ظَاهِرًا مَكشُوفًا • الشَّرِيعَةُ الرُّوحَانِيَّةُ
فِي عَالَمِ السُّيُطَرِّ وَحَاقِي تَوْحِيدِي لَاهُوتِي حَاقِي لَا يَعْبُدُونَ
غَيْرَهُ وَحَدَهُ • وَلَا يَشْرِكُونَ بِهِ لِحَدِّ فِي السَّرِّ وَالْإِعْلَانِيَّةِ
سُجَّانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ الْمُشْرِكُونَ عَلَوًّا كَثِيرًا • تَرَكْنَا
عَمَّا بِنَا سَلَامَهُ وَرُحْمَتَهُ ظَهَرَ لَنَا فِي النَّاسُوتِ الْبَشَرِيَّةِ
وَتَرَوَلَهُ عَنَّا حِمَارًا إِلَى الْأَرْضِ وَرَكَوبَهُ آخِرَ حَازِي بَابِ
السُّجْدِ دَلِيلٌ عَلَى تَغْيِيرِ الشَّرِيعَةِ وَثَبَاتِ التَّوْحِيدِ
وَظَهَارِ الشَّرِيعَةِ الرُّوحَانِيَّةِ عَلَيْهِ يَدْعِيهِ حَزْرَهُ ابْنُ عَلِيٍّ ابْنِ
أَحْمَدَ وَمَمْلُوكَهُ هَادِي الْمُسْتَجِيبِينَ الْمُسْتَقِيمِينَ الْمُشْرِكِينَ بِسَيْفِ
مَوْلَانَا وَشِدَّةِ سُلْطَانِهِ وَحَدَهُ لَا شُرَيْكَ لَهُ • وَتَرَوَلَهُ فِي ظَاهِرِ
الْأَمْرِ وَحَاشَاةٍ مِنَ الْوُقُوفِ وَالسُّيْرِ وَالْجُلُوسِ وَالنُّوْمِ وَالْيُقُظَةِ
لَا تَأْخُذُهُ سَنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
يَعِي النُّطْقَ وَالْأَسْنَ مِنْ ذَلِكَ الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ الْأَبَازُنَةُ •

مَنْ قَالَ لَذِي يَقْدِرُ عَلَيَّ أَطْلَقَ دَاعِيًا وَمَا ذُونَ الْأَ
بِشَيْئِهِ • مَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَمَلْخَلْفُهُمْ • مَنْ أَدَمَ إِلَى هِ
مَحْدَابِئِ شُعْبِيلٍ وَلَا يَحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ • حَجَّتْهُ الْأَيَّامُ
يَسَاءَ • الْمَشِيَّةُ اعْظَمُ الدَّرَجَاتِ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَالْكَرْسِيُّ هُوَ التَّائِيْدُ الَّذِي يُصَلِّي إِلَى الْحُدُودِ
الْعَالِيَيْنِ وَلَا يُوَدُّهُ حُقْظَهَا • الْجَنَاحُ الْأَيْمَنُ وَالْجَنَاحُ
الْأَيْسَرُ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الْعَالِيُّ عَلَى كُلِّ مَنْ تَقَدَّمَ ذِكْرَهُ
وَمَنْ بَاخَرَ مِنْ يَنْظُرُ وَنَهْمُ الشَّيْعَةِ الْمُشْرِكُونَ • تَرَوَلَهُ
عِنْدَ الْمَلِيلِ وَالْمَلِيلُ دَلِيلٌ عَلَى التَّائِيْدِ إِذْ كَانَتْ الْأَمْيَالُ
يَسْتَدِينُونَ بِهِ عَلَى الطَّرِيقِ كَمَا لَتَا يَدِي طَرَقَ الْعَبْدُ
مِنَ الْمَعْبُودِ وَيَعُودُ إِلَى الْوُجُودِ • وَتَرَوَلَهُ إِلَى الْأَرْضِ حَازِي
بَابِ السُّجْدِ إِشَارَةٌ مِنْهُ إِلَى عِبْدِهِ بَابِ حَجَابِهِ عَلَى خَلْقِهِ •
وَالدَّاعِي لِيهِ بِتَأْيِيدِهِ وَأَمْرِهِ إِذْ كَانَ لَتَا يَدِي هُوَ الْأَمْرُ
الْعَالِي الَّذِي يَكُونُ بِالْأَوَّاسِطَةِ بَشَرِيَّةً وَالْبَابُ سَيْلٌ عَلَى
الْحِجَّةِ وَتَرَوَلَهُ عَنَّا حِمَارًا وَرَكَوبَهُ آخِرَ كَانِ فِي تَفْسُرِ ذَانِ

الزَّوَالِ وَصَلَاةَ الزَّوَالِ عَلَى النَّاطِقِ وَتَغْيِيرَ مَوْلَانَا
جَلَّ ذِكْرُهُ فِي تَقْسُ الْأَزَانِ دَلِيلٌ عَلَى إِزَالَةِ الظَّاهِرِ وَيَكُونُ
اعتماداً لمن وضع تغييره وهو يسميها المقام المحمود والمشهد
الموجود والمنهّل الغذب المورود **مَوْلَانَا الْحَاكِمُ**
بِدَانَهُ وَهُوَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ مَحَازِي بَابُ شَرِيعَةٍ رُوحَانِيَّةٍ
وَعُلُومٍ حَاكِمِيَّةٍ وَأَنَا أَذْكَرُهَا لِكُرْمِي فِي غَيْرِ هَذَا الْكِتَابِ
أَنْ شَأْنُ مَوْلَانَا وَبِهِ التَّوْفِيقُ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِهِ وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ النَّصِيْبُ الْمَعِينُ **عَلَيْنَا**
سَلَامُهُ وَرَحْمَتُهُ لَا بُدَّ لَهُ فِي كُلِّ رَكْبَةٍ مِنَ الْعَادَةِ إِلَى الْبِشْتَانِ
الْمَصْرُوفِينَ بِالْمَقْسَدِ إِلَيْهِ **الثَّلَاثُ الْخَاتَمُ**
مِنَ الْكُفْرِ وَالشِّرْكِ وَهِيَ الظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ تَرْكُ
مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَدُخُولُهُ إِلَى الْقَصْرِ مِنَ الْبَابِ الَّذِي يُخْرِجُ
مِنْهُ وَالسُّرْدَابُ بِعَيْنِهِ دَلِيلٌ عَلَى ثَبَاتِ الْأَمْرِ وَكَشْفِ
الطَّلَاقِ بَلَّتِ الْوَثَاقُ وَرَجُوعُ الْأَمْرِ إِلَى مَامِنِهِ بِدَارِ رُوحَانِيَّةِ
غَيْرِ تَكْلِيفِيَّةِ مَوْلَانَا مُوسِيَّةِ شَيْطَانِيَّةِ وَلَا خَرْفَهَا مَانِيَّةِ

أَعَاذَنَا الْمَوْلَى وَأَيُّكُمْ مِنَ الشَّدَفِيَّةِ وَالشَّرْكَ بِهِنَّ مَنَّتَهُ وَفَضْلَهُ
أَنَّهُ وَجَدَ لَكَ وَالْقَادِرَ عَلَيْهِ **عَلَيْهِ** فِي ظَاهِرِ الْأَمْرِ
مَصِيرٌ وَمَا شَاهَدْنَا **الْفَوْقَى** لَعْنَةُ الْمَوْلَى
مَنْ قُلُوبَ الْعَامَّةِ الْحَشَوِيَّةِ وَالْعُقُولِ السَّخْفَةِ الشَّرْعِيَّةِ
مَنْ السُّرِّ الرَّكَّابِيَّةِ قَدَامَ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ
فِي عَقُولِهِمُ السَّخْفَةِ مِنْ كَلَامِ الْمَرْكِ وَالْمَزَاحِ
أَنَّ فِيهِ حَلْمَةً بِالْفِغَةِ فَمَا تَغْنِي النَّذْرَ
إِلَى الْمَشَاهِدِ الثَّلَاثَةِ وَلَيْسَ فِيهَا إِذَانٌ وَلَا أَقَامَةٌ وَلَا صَلَاةٌ
جَمَاعَةٌ إِلَّا فِي الْأَرْضِ الَّذِي هُوَ الْمَنْعُ الْأَقْوَمُ وَالطَّرِيقُ الْأَسْلَمُ
الَّذِي مِنْ سُلُوكِهَا نَجَا وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا هَلَكَ وَعَوِي **عَلَيْهِ**
عَلَيْنَا سَلَامُهُ وَرَحْمَتُهُ يَسِيرٌ إِلَى مَرَاتِدِهِ وَهِيَ أَيْضًا ثَلَاثٌ مُسَلِّجَةٌ
مُتَعَاوِنَاتٌ بِنِيَانِهَا وَأَحْسَنُ مَا فِيهِمْ وَأَعْلَاهُمْ وَأَفْضَلُهُمُ الَّذِي
يَمُرُّ فِيهِ الْخَطِيبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيُصَلِّي فِيهِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ
عَلَى دَائِمِ الْأَيَّامِ وَهُوَ الْوَسْطَانِي **عَلَيْهِ** تَوْحِيدُ مَوْلَانَا
جَلَّ ذِكْرُهُ وَأَثْبَاتُ خَمْسَ حُدُودَ عُلُوِّيَّةِ فِيهِ **دَلِيلٌ**

عَلَى حُجَّةِ الْكُشْفِ وَالْمُسْجِدِ الْبَرِّ الْمَشْرِقِيِّ مَعَهُ مَتَفَاوُتَانِ فِي
الْبِنَاءِ دِينِ عَلَى النَّاطِقِ وَالْإِنْسَانِ وَكَذَلِكَ النَّاطِقُ فِي تَرْتِيبِ
حُدُودِهِ أَفْضَلُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْإِنْسَانُ عَظِيمُ شَأْنُهُ فِي تَرْتِيبِ
الْبَاطِنِ وَرُمُوزِهِ مِنَ النَّاطِقِ فِي الْعَقُولَاتِ وَالْبَيَانَ فَلَمَّا
ظَهَرَ التَّوْحِيدُ زَالَتْ قُدْرَتُهُمَا جَمِيعًا وَسُمِّيَتْ رَأْسُهُ لَأَنَّ
بِعُرْفَةِ الْحُجَّةِ وَهَدَايَتِهِ وَالْإِخْدَمْنَهُ يُرْشِدُونَ الْمُسْتَجِيبِينَ
وَيَلْفُونَ نَهَايَةَ تَوْحِيدِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
سَلَامُهُ وَرُحْمَتُهُ يَدُورُ حَوْلَ هَذَا الْمَسْجِدِ الْوَسْطَانِيِّ فِي ظَاهِرِ
الْأَمْرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَأْيِيدَ لِعَبْدِهِ وَقَدَامِ الْمَسْجِدِ عَقِبَهُ صَعْبَةُ
الصَّعُودِ لَمْ يُسَلِّكْهَا وَلَيْسَ فِي الْقَرَأَةِ حُجَّةٌ إِلَّا عَلَيْهِ هَذِهِ
الْعَقِبَةُ عَلَى الْبَرِّ مِنَ الْأَبَالِيَّةِ أَصْحَابِ الزَّخْرَفِ
وَالنَّامُوسِ وَلَيْسَ لِلْعَالَمِ رَجَاءٌ إِلَّا بِالْبَرِّ مِنْهُمْ كَمَا أَنَّ الْحُجَّةَ
عَلَيْهِ هَذِهِ الْعَقِبَةُ وَهِيَ صَعْبَةُ مُسْتَصْعَبَةٍ لَكِنْ فِيهَا افْتِكَالٌ
الرَّفِيقَةُ وَهُوَ التَّخْلِصُ مِنَ الشَّرِيعَتَيْنِ الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ
وَأَمَّا الْبَرُّ مِنْ قَوْفِهِ فِي الصَّوْفِيَّةِ وَاسْتِثْنَاءُ عَهْدِ الْغَائِمِ

وَالنَّظْرُ إِلَى رُفُصِهِمْ عَلَى مَا اسْتَعْمَلَ مِنَ الشَّرِيعَةِ
الَّتِي هِيَ الزَّخْرَفُ وَاللُّعْبُ وَقَدْ دَنَا هَلَاكُهُمْ
فَهُوَ دَلِيلٌ عَلَى النَّاطِقِ مِنْ فَوْقِهِ وَاسْتَعْمَلَ مِنْ شَأْنِهِ
ضَيْقٌ كَذَلِكَ لَشَّرِيعَةٍ دَخُولَهَا سَهْلٌ وَاسْتَعْمَلَ وَالخَرْجُ
مِنْهَا صَعْبٌ ضَيْقٌ مِنْ يَقْفَرٍ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَيَعْرِفُ سِرَّهُ
وَيَقْفَعُ عَلَيْهِ مَعْنَاهُ وَيُرِيدُ الْمَوْلَى حَاجَتَهُ مِنْ بَابِهِ وَهُوَ دَلِيلٌ
عَلَى إِسْنَانِهِ فِي الشَّرِيعَةِ لَا يَدْمُنُهُ حَتَّى لَزِمًا
لِكُلِّ أَحَدٍ وَيَخْلُصُ الْمَوْلَى مِنْ شَيْءٍ بِرُحْمَتِهِ مِنْهَا النَّاطِقُ
فِي الْقُرْآنِ أَنْ تُنْكَرَ الْأَوْرَادُ بِالشَّرِيعَةِ كَانَ عَلَى
رَبِّكَ السَّابِقُ حَتَّى مَقْضِيًّا الَّذِينَ يَقْوَامُونَ بِهَا
وَيَذَرُ الظَّالِمِينَ أَهْلَ الظَّاهِرِ فِيهَا حَتَّى يَجِيءَ حَيْرَانًا
حَزِينًا دَائِبًا مِنْ هَذَا الْبَيْتِ سَأَلْنَا أَحَدَ مَنِ الْخَطَامِ مَا
يَسْتَنْفَعُ بِهِ مَنْ كَانَ حَتَّى الشَّرِيعَةِ وَعَلِمَ التَّأْوِيلَ وَرُمُوزَهُ
وَتَخَلَّصَ مِنْ شَبْكِهَا جَمِيعًا وَعَلِمَ مَا يَرَادُ مِنْهُ وَطَرِيقَ التَّوْحِيدِ
وَاسْتَنْفَعُ بِدِينِهِ وَدُنْيَاهُ وَفِيهَا يَغْيَرُ مَعْرِفَهُ وَلَا قُوَّةَ

وَهُمَا السَّابِقُ وَالتَّالِي ^{لِلْمَعْنَى} رُجُلَاهُ وَانْدَقَ عُنُقَهُ
مِنَ السَّابِقِ وَالتَّالِي اللِّتَانِ هُمَا الْأَصْلِيانِ
المحمودين وخالفهما ^{المتكبران} الدنيا والآخرة ذلك هو الحشران
المبين ^{في القرآن} فهو دليل على الأساس وهو أشد غلابة
من بئر الزبيق وانفق خروجا لأن من اعتقد الظاهر وهي
الشريعة اذ بلغ الباطن اعتقادا ليس فوق الأساس شيئا
وانه الغاية والمعبود فينبغي الغلاب لا بد كما لا ان يريد
المولى حياة فيحتاج الداعي يتعب معه من قبل ان يكسره
ويجبره ويخرجه بما هو عليه من الكفر والشرك ^{والشرك}
الركابيه بالعصي والمقارع قدام مولانا جل ذكره ^{في}
دليل على كاشرة اهل الشرك والعامه وتشويهم بين
بين العالم واطهار اديانهم المعاشم ويكشف زيفهم باستجوابهم
على المخاطبه بحضرة ^{المراد} فهو دليل على مفلحة
الادعاه بعضهم لبعض وقد كان للعالم في قتل سويدي والحكم
عبرة لمن اعتبر وحياة من الشرك لمن تدبر لانهما كانا ريسان

في الصواع ولكل واحد منهما عشيره تحية واتباع وهما
دليلان على الناطق والاساس وقتلها دليل على تقطيل
الشريعتين الشرييل والتاويل والهوان بالطائفتين اهل
اللفز والتكيد ^{ما ذكره} والركابيه من ذكر الفروع
والاحليل ^{دليلان على الناطق والاساس} اوريا
قمر ك ^{الكشف عن اسباب} وهو موضع يخرج منه القدر
دليل على الشرك ^{كشف عن اسبابه} واخرج قبله اي
عبادة اسبابه ^{من الغلاب والذبح} اعتقاده ومن
شدهلك كما ان الانسان لا يببول ولا يتغوط اخذه القولنج
فيهلك ^{هاهنا علم الحقيقة وتأييده} جل ذكره
ما اتياه الشريعتين كما انهم يجرقون فزوج بعضهم بعض
بالنار دليل على احتراق دولتهما وانقضاء مدتهما واطهار
توحيد مولانا جل ذكره بغير شال فيه ولا مشرك به لانا طق
جسماني ولا اساس جزماني ولا سابق روحاني ولا تالي نفسياني
ولا يبقا لنا فوق جوله ولا مشرك دوله ^{الامر منكم}

وَأَهْلَ الْحَبَابِ مِنْكُمْ وَالْمَقْصُوفِينَ فِي جَمِيعِ الدَّوَابِّ مِنْكُمْ
 وَالْعَالِ مِنْكُمْ وَيَكُونُوا الْمُوحِدِينَ لَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ فِي نَفْسِهِ
 دَائِرًا وَاحْتِيازًا غَائِرًا وَمَلَكًا قَائِمًا كَمَا قَالَ عَبْدُ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ
 وَعِزَّاسْمُهُ وَلَا مَعْبُودٌ سِوَاهُ وَتُرَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ
 غَلٍّ وَهُوَ التَّزْيِيلُ وَالتَّأْوِيلُ أَحْوَابُ النَّوْبِ بِعَدَمِ شَرِّهِ
 مُتَقَابِلِينَ بِعَنِي مَرَاتِبُ الدِّينِ الْحَقِيقِيَّةِ وَهُوَ تَوْجِيهُ مَوْلَانَا جَلَّ
 ذِكْرُهُ وَالْعِبَادَةُ لَهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ جَنَّاتُ الْمَوْجِبِ
 جَلَّ ذِكْرُهُ وَأَيُّ الْمَرْمِزِ نَظَرٌ وَابْصُرُ وَتَدَبَّرْ فِي أَعْمَالِ مَوْلَانَا
 جَلَّ ذِكْرُهُ وَتَفَكَّرْ كَمَا قَالَ وَالَّذِينَ يَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِعَنِي النُّطْقِ وَالْإِسْمِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا
 بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ وَيَعْرِجُ حَاشَاكَ أَنْ تَدْعُنَا فِي
 جَهَالَةِ الظَّاهِرِ وَشَرِّكَ الْبَاطِنِ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ بِعَنِي
 التَّخْلِصُ مِنَ الشَّرِّ بِعَتِينَ جَمِيعًا فَعَلَيْكُمْ مَعَاشِرَ الْأَحْوَابِ
 الْمُوحِدِينَ لَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ الْعَابِدِينَ لَهُ وَحْدَهُ دُونَ غَيْرِهِ
 لِأَخْوَابِكُمْ وَالنَّسْلِيمِ لَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَالرِّضَا بِقِضَائِهِ

فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ الدِّينِ وَشَقْوَةِ الدُّنْيَا
 بِمَنَّةِ مَوْلَانَا وَقُوَّةِ الْوَكْدِ وَالشُّكْرِ لَوْلَانَا وَحُدُّهُ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ
 وَهُوَ حُسْبَانَا وَنَعْمَ النَّصِيرُ الْمَعِينُ مَثَلُ الرَّسَالَةِ بِحَمْدِ مَوْلَانَا
 وَحُدُّهُ قَوْلًا بِهَا وَصَحَّتْ

الشيرة الطيبة

تَوَكَّلْتُ عَلَى مَوْلَانَا الْبَارِ الْعَلَّامِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى حَاكِمِ
 الْمَحْكَامِ مَنْ لَا يَدْخُلُ فِي الْخَوَاطِرِ وَلَا أُهَامِ جَلَّ ذِكْرُهُ
 عَزَّ وَجَلَّ لَوْاصِفِينَ وَادْرَأْ الْأَنَامَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 صِفَاتِ عَبْدِهِ الْأَمَامِ النَّطْقِ الشُّبُوهِ وَمَذَاهِبِ
 الظُّوَاهِرِ النَّامُوسِيَّةِ وَالرُّخَارِيفِ لَشْرِكِيَّةِ
 الْبَارِي سُبْحَانَهُ خَلَقَ آدَمَ مِنَ التُّرَابِ وَثَوَّلِي خَلْقَتَهُ وَصَوَّرْتَهُ
 بِيَدِهِ عَلَى مَثَلِ نَفْسِهِ
 يَقُولُونَ مِنَ التَّوْبَاهِ بَانَ خَلْقَ آدَمَ وَصَوَّرْتَهُ عَلَى صُورَةِ الْهَيْبِيِّ
 إِسْرَائِيلَ سِوَاهُ مَا لَا يَلِيْقُ فِي الْمَعْقُولَاتِ وَالْحَقَائِقِ وَلَا

2525252525

يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَسْتَحْلَهُ لِأَنَّ الصُّورَةَ هِيَ جَسْمٌ وَمَنْ كَانَ لَهُ جَسْمًا
فَهُوَ مُجْتَمِعٌ لِأَلِهٍ فَيَكُونُ أَدَمٌ وَأَوْلَادُهُ يَشْبَهُونَ لِبَارِي سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى عَنْ ذَلِكَ فَإِنَّ الْفَرْقَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَالْمَعْبُودِ وَالْمَخْلُوقِ
وَالْمَخْلُوقِ وَالرَّازِقِ وَالْمَرْزُوقِ وَهَذَا حَالٌ وَتَقَسُّمٌ الشَّرِكِ
وَالضَّلَالِ وَقَدْ بَيَّنَّ الْقُرْآنُ تَكْذِيبَهُمْ بِقَوْلِهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ
لَكِنَّهُمْ آمَنُوا بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَكَفَرُوا بِبَعْضِهِ
أَنَّهُ بَلَاءٌ وَلَا أَمْرٌ فَهُوَ مِنَ الْمَحَالِّ أَنْ يَكُونَ جَسْمًا نَاطِقًا إِلَّا
مَنْ جَسَمَ مَلَكٌ ذَكَرَ وَائْتِثَابٌ التُّرَابِ الطَّبِيعِيِّ فَمَا يَطْهَرُ
مِنْهُ خَلْقٌ غَيْرَ الدُّودِ وَالْحَيَّاتِ وَالْعَقَّارِبِ وَالْحَنَافِيسِ وَمَا
شَاكَرَ ذَلِكَ بَشَرٌ فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ التُّرَابِ وَوَجْهٌ
كَمَا قَالُوا يَا أَيُّهَا فَضِيلَةُ آدَمَ حَيْثُ لَا يَخْرُجُ مِنْ ظَهْرٍ
وَلَا يَدْخُلُ فِي رَحْمٍ وَلَا يَتَدَنِّسُ بِدَمٍ فَتَأْتِي بِحُجُبٍ أَنْ يَخْلُقَ
مُحَمَّدٌ مِنَ التُّرَابِ وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ ظَهْرِ كَافِرٍ وَلَمْ يَدْنَسْهُ
بِدَمٍ جَاهِلِهِ كَافِرِهِ كَلِمَةٌ يَعْتَقِدُونَ بِأَنَّ وَالَّذِي
مُحَمَّدٌ كَانَا كَافِرِينَ وَمَا تَا كَافِرِينَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا لَا يَقْدِرُ

ما جسد

يَسْتَفْعِلُ فِي أُمَّتِهِ لِأَبْعَادٍ يَتَرَكَمُهُ وَأَبَاهُ وَيَتَبَرَّأُ مِنْهَا وَخِيَارُ
أُمَّتِهِ عَلَيْهِ وَالِدِيهِ وَيَتَرَكَمُهُ فِي جَهَنَّمَ وَهَذَا كَلَامٌ قَبِيحٌ
ظَاهِرُهُ وَضَبْعُ بَاطِنُهُ لَا يَلِيْقُ بِالْعَقْلِ وَلَا يَقْبَلُهُ عَاقِلٌ
أَدَمَ الصَّفَا الْكَلِيَّ وَمَنْ قَبْلَهُ أَدَمَ الْعَامِي الْجَزُورِي
وَمَنْ دُونَهُ أَدَمَ النَّاسِي الْجَرْمَانِي وَجَمِيعُهُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ نُوْحٍ كَمَا
قَالَ أَهْلُ الزُّخَرِيْفِ الْحَشَوِيَّةِ بِأَنَّهُمْ مِنَ التُّرَابِ وَحَاشَا
الْبَارِي سُبْحَانَهُ وَعِزُّ سُلْطَانِهِ أَنْ يَخْلُقَ صَفِيَّةً وَخَلِيفَتَهُ
مِنَ التُّرَابِ وَهُوَ مِنْ أَهْوَنِ الْأَشْيَاءِ فَكَيْفَ يَخْلُقُ الْأُمُورَ عَلَيَّ
ظَوَاهِرَهَا فَتَجِبُ أَنْ يَخْلُقَ صَفِيَّةً مِنْ أَعَزِّ الْأَشْيَاءِ
وَاجْتِمَاعًا وَهِيَ الْجَوَاهِرُ وَالْيَوَاقِيتُ وَالزَّمَرَّةُ وَنَحْوُهَا
الْقَوْلُ عَلَيَّ مَا قَالَتْهُ الْحَشَوِيَّةُ الشَّرِكِيَّةُ أَنَّ الْبَارِي سُبْحَانَهُ خَلَقَهُ
مِنَ التُّرَابِ لَطَهَارَةَ التُّرَابِ فَجَاءَهُ الطَّهْرُ مِنْهُ لِأَنَّ التُّرَابَ
يَمْتَرِجُ بِالْجَائِسَةِ وَالْأَجَارُ لَا يَدْخُلُهَا نَجَسٌ وَالْمَا الطَّهْرُ مِنَ التُّرَابِ
الَّذِي يَطْهَرُ وَلَا يَطْهَرُ لِمَنْ يَكُونُ غَيْرَ التُّرَابِ عَلَيْنَا
أَنَّهُ أَرَادَ بِهِ حَقِيقَتَهُ غَيْرَ مَا ذَهَبَ الْعَالِمُ إِلَيْهِ وَأَعْتَقَدُوهُ

وقالوا الحشوية المشركه بان الباري سبحانه سماه ادم لانه
ادم الارض وجه الارض فجميع الدود والحيات والعقارب
والخنافس وما شاكل ذلك خلق من وجه الارض وادمتها ولم
ينسب احد بادم غير هؤلاء الثلثة .
بانه سبحانه سماه ادم لانه مغير اللون وهذا طعن في سلطان
الباري سبحانه ونقص في صفيه وكيف تجوز ان اصطف
شيء وجعل صورته مغيره وهو عيب عند العالم اذا كان
الرجل اسود سبحانه باري البرايا عن نقص الخلق بل
رفع درجة صفيه عن العيب لكنهم عميوا عن ذلك واستلبروا
عن السؤال فهم لا يهتدون الا بالسيف .
من الشيعة الاسعيلية المنصره بان الباري سبحانه سمي
الضد ابليس لانه بلائ ولا امر ولم يمدوا ما قالوا وقد
شهدوا بان ادم من بلائ ديني ولا امر دينيه وان المسيح
بلائ فكان يجب ان يقال لكل واحد منها ابليس حيث
لم يكن لكل واحد منهما ابا ولم يكن لهم فرق بين الضد

والولي وهذا حال ونحرف لا يليق بالعقل ولا يقبله
عقلك في هذه السيره ما تحت اجزاليه
من معرفة ادم واسمه واسم ابيه وبلده واسم ابليس واسم
ابيه وبلده وحدود ادم بكمالها ان شامولا ناجل ذكره
عليه توكلت وبتأييده نطقت وبقوته فتت بعلمه
رتقت وهو العلي الخبير العظيم ايديكم المولي بطاعته
ان ادم الصفا الكي فهو ذو معه وقد خدم في دعوة النبوة
والعبادة لمولانا العلي الخبير في الاغصان الماضيه قبل هذا
الدور الذي لقب فيه بادم لانه ظهر في ذلك الدور في عالم
يقال لهم الجز وكانوا يعبدون العنبر .
ادم الصفا ببلاد الهند بمدينه يقال لها ادمينييه وكان اسمه
شطنيل واسم ابيه دانيل وكان في ظاهر الامر طبيب الاجسام
وهو في حقيقته الامر طبيب الارواح بالعلوم الروحانيه
من بلده الى ان وصل الى بلاد الهند الى مدينه كانت تعرف
بصرنه وتفسرها بالعربي المعجزه علمها خل بها وادي

اهلها مشركين دعاهم الي توحيدهم مولا ناجل ذكره ولي
عبادته سبحانه فاستجابوا عليه يده فصارت البلد حزين
موحدين ومشركين **الحليم للوحدين**
بينوا عن المشركين **ابعدوا منهم فقبلوا منه ويا بواعن**
المشركين فوق عليهم اسم البر **ابليس داعيا**
في لجن وكان طايغا للباري سبحانه وكان اسمه
حارت واسم ابيه ترماج وكان اصله من مدينة اصبا
وهو سائر بالمعجزة واسم اصبهان باليونانية ديمور
في ذلك الوقت امام ظاهر ولا حجة للخلق ما هو الا
الانوار كانت قد اجتمعت في شطييل ابن داينك فقبل انه
بلا اب ولا ام لانه امام بداية **انه من التراب لان**
كان ظهوره من اوساط المؤمنين وهم بمنزلة التراب
ان الباري سبحانه خلقه بيده لانه ادعه من النور المحض
وايئه بالتأييد الكبر **النور والتأييد كمثل اليدين**
لان النور الشُعشعاني والحكمة الكلية هما محرران الحدود

وبهما يتخلصون من الشك والشرك كما ان ليدين محررين
الاجساد وبهما يتطهرون من نجاسة البول والغيط
مولا نا البار سبحانه امر الملايكة وهم الدعاه بان
يسجدوا لادم **يطيعوه فاطاعوه جميع الحدود والدعاه**
غير حارت ابن ترماج لاصبهاني فانه ابا واستكبر ونظر
الي شطييل ابن داينك بعين الاستجاب واطهر لنفسه قدمه
الخدمه في الدعوه وقال انا خير منه **اعلم منه منزله**
خلقته من نار **من علم الحقائق ونور الدعوه وخلقته**
من طين **منذ اكرة المستجيبين النبي هم تربة المحجة**
البيضا والما هو العلم الحقيقي والما اذا اجتمع مع التراب صار
طينا يصل لنا **لذلك السجيب اذا وقف علي علم الحقائق صار**
يانا يصلح لادبه **فهذا السيد قال حارت خلقته من طين**
لهم ان الباري سبحانه خلق ادم كصورته **فرض**
طاعته علي جميع العالمين كطاعته من اطاعه فقد اطاع البار
سبحانه ومن عصاه فقد عصي المولي جل ذكره لانه خليفته

وَمِنْهُ الْوَصُولُ إِلَيْهِ فَطَاعُوهُ جَمِيعٌ لِحُدُودِ وَالِدَيْهِ غَيْرَ
حَارَتِ ابْنُ تَرْمِاحَ الْأَصْبَهَانِي فَخَرَجَ مِنَ الدَّعْوَةِ وَهِيَ لِحَبْنَةُ
وَأَسْقَطَ مِنْ جَمَلَةِ الْحُدُودِ . بَصْرِيَّةً وَأَطْلَقَ

الْحُجَّ وَالِدَيْهِ وَهُمْ اشْتَرَفُوا قَلْبَ بَدَمِ أَي سَيِّدِ الْحُدُودِ
وَأَمَّا مَهُمْ . ابْنُ الْبَشْرِ لَا تَلْبِشُهَا هُنَا هِرَ الْمُوَحِّدِينَ
لَأَنَّهُمْ بَشَرٌ وَأَبَدَمُ وَقَبِلُوا مِنْهُ التَّوْحِيدَ فَصَارَ ابْنُهُمْ فِي
الدِّينِ زَوْجَتَهُ حَوًّا وَهِيَ حَبْنَةُ لَقِبَتْ حَوًّا لِأَنَّهَا

أَحْتَوَتْ عَلَى جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ . أَنَّهُمَا مِنَ الْبَشَرِ لِأَنَّهُ مَنْعَوْبٌ
لِدُّعَاةِهِمْ بِالْعِلْمِ الْحَقِيقِيِّ وَتَرْبِيَّتِهِمْ وَتَرْفِيقِهِمْ مِنْ دَرَجَةِ
الْبَدَمِ إِلَى الْبَشَرِ وَاحِدًا بِالْبَلَاغِ . حُدُودًا دَامَ

وَبَثَّ دُعَاةً وَكَثُرُوا الْمُؤْمِنِينَ وَتَظَاهَرَ حَارَتُ ابْنِ تَرْمِاحَ
بِضِدِّيَّةٍ وَصَارَ الْبِلَادُ حَرَبِينَ مُوَحِّدِينَ وَمَشْرُوكِينَ

سَمَّوْهُ شَطِيبًا بِالنَّبَرِيِّ مِنْهُمْ . مِنْ أَيْلِيَّةٍ وَحَزْبُهُ لِحَبْنَةُ فَادَا
التَّقَاؤُ جُلُومًا مِنَ الْمُوَحِّدِينَ بِأَخِيهِ يَقُولُ لَهُ أَهْلُ حَبْرِ أَيْلِيَّةٍ
وَحَزْبُهُ يَقُولُ قَدْ هَجَرْتَهُ فَبَدَلُ تَسْمِيَةِ مَدِينَةٍ صَرْنَهُ هَجْرَ

أَهْلًا هَجْرًا وَأَيْلِيَّةً وَصَحْبَهُ . أَهْلُ الْأَحْسَا

يَسَافِرُونَ إِلَيْهَا بِالْبَيْعِ وَالشَّرْيِ وَدَخَلُوا إِلَيْهَا رَجُلٌ مِنْ عِلْمَاءِ
الْأَحْسَا يُقَالُ لَهُ صَرَّصَرٌ فَكَاسَرَهُ بَعْضُ الدُّعَاةِ وَأَخَذَ
عَلَيْهِ الْعَهْدَ مِنْ وَقْتِهِ وَسَاعَتِهِ وَأَنَابَهُ إِلَى عِنْدِ آدَمَ وَهُوَ
شَطِيبٌ فَاطْلَقَهُ دَاعِيًا بِالْأَحْسَا وَأَعْمَالُهَا مَخْرَجُ الرَّجُلِ
مِنْ وَقْتِهِ وَسَاعَتِهِ إِلَى الْأَحْسَا وَأَعْمَالُهَا . وَلَخَذَ الْعَهْدَ بِهَا
عَلَى خَلْقٍ كَثِيرٍ وَأَوْصَاهُمْ بِتَوْحِيدِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَعَبَادَتِهِ
وَالْإِقْرَارِ بِشَطِيبٍ وَأَمَانَتِهِ . وَالنَّبَرِيِّ مِنْ أَيْلِيَّةٍ وَصَحْبَتِهِ

أَذَاخَلْتُمْ هَجْرَ فَعَبَسُوا وَجَوَّهَكُمُ وَقَرَّمَطُوا أَنَا فِيمَ

عَلَى أَهْلِهَا فَإِنَّ فِيهَا رَجُلًا يُقَالُ لَهُ حَارَتُ ابْنِ تَرْمِاحَ الْأَصْبَهَانِي

وَلَهُ أَصْحَابٌ كَثِيرَةٌ وَكَلَّمَهُمْ قَدْ خَالَفُوا أَمْرَ مَوْلَانَا الْبَارِ الْعَلَامِ

وَحَدُّوا فَضِيلَةَ الْأَمْرِ وَلَا تَخَاطَبُوا أَهْلًا بِشَيْءٍ مِنَ الْعِلْمِ

الَّذِي نَحْنُ نَحْفَ رَمَعَكُمْ مَجْلِسِ شَطِيبِ الْحَلِيمِ فَقَبَلُوا مِنَ الدَّاعِي

صَرَّصَرٌ وَقَعَلُوا أَمَّا مَرُّهُمُ بِهِ مِنَ الْعَبِيلَةِ وَالْقَرَّمَطَةُ فَلَقَبُوا

بِالْقَرَّمَطَةِ إِلَى وَقْتِنَا هَذَا وَصَارَ ذَلِكَ اسْمًا فِي بِلَادِ الْقَرَسِ

وَأَرْضُ خِرَاسَانَ إِذَا عَرَفُوا رَجُلًا بِالْبُرْجِيدِ قَالُوا أَهَذَا قُرَيْشِيٌّ
وَيَسُومُ مَذْهَبَ الْأَسْمَعِيلِيَّةِ الْقَرَامِطِيَّةِ بِهَذَا السَّبَبِ وَكَانَ
وَأَبُو سُعَيْدٍ وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْقَرَامِطِيَّةِ دَعَاةً
لِمَوْلَانَا الْبَارِئِ سُبْحَانَهُ يَعْبُدُونَهُ وَيُحَدِّثُونَهُ وَيَسْجُدُونَ لَهُ بِحَيْثُ
وَعَظَمَتِهِ وَيُزْهِقُونَهُ عَنِ جَمِيعِ بَرِّيَّتِهِ فَلَقَّبَهُ الْمَوْلِيُّ حَلَّتْ
قُدْرَتُهُ بِالسَّادَةِ وَعَمَلُوا فِي الْكُشْفِ مَا لَمْ يَعْمَلْهُ أَحَدٌ مِنَ
الدُّعَاةِ وَقَتَلُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ مَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ الدُّعَاةِ
وَمِنْهُ الْمَوْلِيُّ سُبْحَانَهُ ظَهَرَ الْكُشْفُ عَلَى أَيْدِيهِمْ لَمَّا عِلِمَ
حَلَّتْ قُدْرَتُهُ وَعَزَّتْ عَظَمَتُهُ وَمَشِيئَتُهُ مَا يَكُونُ مِنَ
الْخَلْفِ بَعْدَهُمْ مِنْ أَضَاعَةِ التَّوْحِيدِ وَالضَّلَالَاتِ وَاتِّبَاعِ
بَنِي الْعَبَّاسِ بِالشَّهَوَاتِ وَوُقُوعِهِمْ فِي الْغِيِّ وَالغُرَاتِ وَتَدْرُكِ
وَقْتِ الْكُشْفِ وَأَرْفَافِ أَوَانِ السَّيْفِ وَالْحَنْفِ وَقَتْلِ
الْمُنَافِقِينَ وَهَلَاكِهِم بِالْعِنْفِ مِنْ رُجُوعِ أَهْلِ الْأَحْسَانِ
وَهَجْرِ وَدِيَارِ الْفَرَسِ إِلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِ مِنَ تَوْحِيدِ مَوْلَانَا
حَيْذُ ذِكْرِهِ وَعِبَادَتِهِ وَيَسْجُدُونَ لَهُ وَهَيْبَتِهِ وَعَظَمَتِهِ

وَيُزْهِقُونَهُ عَنِ جَمِيعِ بَرِّيَّتِهِ وَيَكُونُوا انصَارًا للتَّوْحِيدِ
كَمَا كَانَتْ قَدِيمًا اسْلَافَهُمْ وَابْتِ فِيهِمْ دَعَاةُ التَّوْحِيدِ
وَاجْمَعُ شَمْلَ الْأَوْلِيَاءِ وَالْعَبِيدِ وَاقْتَهَرَ سَيْفِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ
كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ حَتَّى لَا يُبْقَى بِالْحَرَمِ مِنْ مُشْرِكٍ مَوْلَانَا جَلَّ
ذِكْرُهُ وَلَا كَافِرٍ بِهِ وَلَا مُنَافِقٍ عَلَيْهِ وَيَكُونُ الذِّبْنَ وَاحِدًا
بِلَا ضِدِّ لَمْ يَمَعَانِدْ وَذَلِكَ بِقُدْرَةِ مَوْلَانَا الْحَاكِمِ الْأَحَدِ الْقَدِيرِ
الصِّدِّ الْمُنْتَزِعِ عَنِ الصَّاحِبَةِ وَالْوَلَدِ وَشِدَّةِ سُلْطَانَتِهِ وَلَا
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا لَهُ وَبِهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَبِهِ اسْتَعْتَمْتُ
وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ وَهُوَ حَسْبِي وَنَعْرُ الْمَعِيرِ النَّصِيرِ
إِلَى آدَمَ وَحُدُودِهِ الصَّفَا بِلَادِ الْهِنْدِ وَهِيَ أَدَمِيَّةٌ
وَظَهُورُهُ مِنْ صُرْنَةِ حَجَّتَهُ مِنَ الْبَصْرَةِ وَأَسْمُهُ اخْتِزَجُ
حَجَّتَهُ مِنْ مَدِينَتَيْ يُقَالُ لَهَا سُرْمَانَا وَأَسْمُهُ شَرْخُ قَنَا
بِهِ آدَمَ وَلَخْدَعِيَّةِ الْعَهْدِ وَوَجْدُهُ كَمَا حَبَّبَ قَا لَهُ أُرَيْدُ
أَنْ جَعَلَكَ أَسَا سَالِحًا وَدِي فَتَحَارَ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ شَرْخُ
أَنْ شَيْتَ أَنْتَ شَيْتَ أَنْ جَعَلَهُ أَسَا سَالِحًا وَوَجْدُهُ

شَيْتَانًا فَكَانَ وَلَدَيْنِي لَا طَبِيعِي حَجَّتَهُ يُوْشَعُ ابْنُ
 عَمْرَانُ وَرَبِّ دَاوُدَ ابْنُ هَرْمَسَانَ عَيْسَى ابْنُ
 لَمَخُ عَابِدُ ابْنُ سُرْحَانَ عَزْرُؤِيلُ
 ابْنُ سَلْمُونُ هَابِيلُ ابْنُ بَادِيَسَ دَانِيِيلُ
 ابْنُ هَرُ عَطَافُ عِيَّاشُ ابْنُ هَابِيلُ
 عَشْرًا فَلَاطُونَ ابْنُ قَيْسِيُونَ عَشْرُ قَيْدَرِ ابْنِ مَلِكُ
 فِيهِ ثَلَاثَةُ عَشْرٍ حُدُودُ شَرْبِيعَتِهِ وَمَلَائِكَةٌ دَعَوْتُهُ
 وَرَبِّكَ فِي شَرْبِيعَتِهِ تَكْلِيفًا لَنَا مَوْسَى وَلَا عِبَادَةَ هُوَ
 الْعَجَلُ وَالْحَامُوسُ وَلَا رِبَاطُ الْعَابُوسُ وَلَا شَرُّ الْكَابُوسِ
 بَلْ شَرْبِيعَتُهُ لَطِيفَةٌ تَوْحِيدِيَّةٌ فِي وَقْتِنَا
 هَذَا عَلَى يَدَاكُمْ زَمَانُكُمْ حَمَزَةُ ابْنِ عَلِيٍّ ابْنِ أَحْمَدَ الصَّفَا
 كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعِيدُهُ أَنْ مَوْلَانَا جَلَّ نَزْلُهُ الْفَاعِلُ ذَلِكَ
 وَهُوَ الْقَادِرُ الْقَهَّارُ الَّذِي نَطَقَ الْقُرْآنَ
 بِهِ إِنَّهُ عَصِيٌّ رَبٌّ فَهُوَ اخْنُوعٌ وَهُوَ حَجَّةُ آدَمَ الصَّفَا
 الَّذِي قِيلَ لَهُ نَسِيٌّ وَلَمْ يُجِدْ لَهُ عَزْمًا فَهُوَ شُخْ

الْإِيَّ بَشِيَّتٍ فَاخْتَارَهُمَا شُطْنِيْلٌ مِنْ جَمِيعِ حُدُودِهِ وَجَعَلَهُمَا
 مَقَامَهُ فِي الدَّعْوَةِ وَكَلَّمَ أَحَدَهُمَا يَلْقَبُ بِأَدَمَ لِأَنَّهُ جَعَلَهُمَا
 ابْنَيْنِ لِلْمُوحَّدِينَ وَأَمَّا مَبْنِي لَمْ يَزَلْ وَنَهْمَا وَهُوَ الَّذِي اسْتَدْنَاهُمَا
 الْجَنَّةَ فَصَارَ اخْنُوعٌ بِمِثْلَةِ الذَّكَرِ وَشَيْتٌ بِمِثْلَةِ الْأُنْثَى
 وَأَوْصَا اخْنُوعٌ بَلِسَانَهُ وَأَخَذَ الْعَهْدَ عَلَى شَيْتٍ مِنْ جَدِيدٍ
 بِأَنْ لَا يَعْْبُدَا غَيْرَ مَوْلَانَا الْبَارِ الْعَلَامَ جَلَّ ذِكْرُهُ وَلَا يَشْرِكَا
 بِهِ أَحَدٌ غَيْرَهُ وَلَا يَعْصِيَانِ مَا مَهَّمَا الشُّطْنِيْلَ الَّذِي هُوَ الْوَسِيلُ
 إِلَى الْبَارِ جَلَّ ذِكْرُهُ عَلَيْنَا سَلَامُهُ وَرَحْمَتُهُ
 فِي وَقْتِ شُطْنِيْلٍ كَانَ فِي ظَاهِرِ الْأَمْرِ يُسَمَّى نَاسُوتَهُ
 مِنْ حَيْثُ لَعَالِمِ الْبَشَرِيِّ بِالْبَارِ الْمَوْضِعُ يَقُولُونَ
 الْفَرَسُ بِأَخْدَائِي عِنْدَهُمْ بِأَخْدَائِي اللَّهُ
 لَمَوْلَانَا لَعَالِمِ جَلَّ ذِكْرُهُ بِأَخْدَائِي يَعْنُونَ بِذَلِكَ اللَّهُ
 عَبْدُ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ تَفْسِيرُ بِأَخْدَائِي الْإِلَهُ
 الْأَعْظَمُ وَالْإِلَهُ الْأَلْفُ وَهُمْ يَكْفُرُونَ وَيَتَكَلَّبُونَ بِهَذَا
 الْقَوْلِ وَهُمْ لَا يَدْرُونَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْرِفُ هَذَا وَيَعْتَقِدُ

بِإِنَّهُ اللَّفْرُ وَهُوَ نَيْكَمٌ بِهِ إِنْ شَاءَ أَوْ أَبَا كَمَا جَرَى عَلَى لِسَانِهِ
بِالْعَادَةِ • وَإِنَّهُ يَسْجُدُ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
طَوْعًا وَكَرْهًا • مَوْلَانَا الْبَارِ سَجَانُهُ لِأَخْنُوخِ اسْتَلْزَمَ
أَنْتَ وَزَوْجَتُكَ شَرَّخَ لِحَنَّتِهِ أَيْ الدَّعْوَةَ التَّوْحِيدِيَّةَ
وَكَلَامِهَا أَيْ تَبْلَا الْمَنْزِلَةَ الرَّفِيعَةَ وَلَا تَقْرَبُهَا هَذِهِ
الشَّجَرَةُ فَتَكُونُ نَامِنَ الظَّالِمِينَ كَمَا تَأْتِي بِمَنْزِلَةِ شَطِيبِيلَ
وَفَضِيلَتِهِ فَتَكُونُ نَامِنَ النَّاسِكِينَ الْعَهْدُ فَارَهَا الشَّيْطَانُ
عَنْهَا أَيْ عَنِ الْعَهْدِ وَأَخْرَجَهَا مِمَّا كَانَا عَلَيْهِ مِنْ
الْمَنْزِلَةِ عِنْدَهُ • غَيْرَ إِبْلِيسَ وَهُوَ كَانَ مَازُونًا
مَنْ قَبْلَ إِبْلِيسَ وَنَافَقَ مَعَهُ عَلَى شَطِيبِيلَ وَكَانَ اسْمُهُ هَبِيلَ وَهَذَا
السَّبَبُ يَقُولُ الْعَرَبُ لِلصَّنَمِ هَبِيلَ وَيُقَالُ فَلَانَ هَبِيلَ عَظِيمَ وَجْهِهِ
كَانَ دَاعِيًا مِنْ قَبْلِ أَخْنُوخَ وَاسْمُهُ إِبْنُكَ • وَكَانَ
مَازُونًا فِي الدَّعْوَةِ وَاسْمُهُ طَايُوحُ • فَاسْمُ الْهَبَالِ يَتَرَدَّدُ
إِلَى إِبْنِ الدَّاعِي وَالطَّايُوحُ وَيَقُولُ لَهَا عِنْدِي نَصِيحَةٌ لِسَيِّدِنَا
أَخْنُوخَ وَآخِيهِ شَرَّخَ وَكَمَا فِيهَا صِلَاحٌ • أَوْصَلَاهُ إِلَى

أَخْنُوخَ وَشَرَّيْلَهُ شَرَّخَ إِلَيْهِ وَمِثْلُ بَيْنَ يَدَيْهِ
خَرَّ لَهُ سَاجِدًا لَهُ أَخْنُوخَ وَهُوَ أَدَمُ الثَّانِي عَسَا لِحَجَّتِ
عَنْ كَفْرِكَ وَمَا لَنْتَ عَلَيْهِ مِنْ نِفَاقِكَ عَلَى الْإِمَامِ وَمَعَاوَنَتِكَ لِإِبْلِيسَ
وَخَرْمِهِ وَبَنَتْ عَنْهَا لَهُ الْهَبَالُ لِأَوْحَقَّ وَحَقُّ الْبَارِ
مَا حَيْثُ الْأَنَا صَحَّالِكَمَا وَغَيْرَةٌ مَنِي عَلَيْكَ بِمَا ظَلَمْنَا
شَطِيبِيلَ وَغَضَبْنَا عَلَيْكَ وَقَدْ سَمِعْتُ مَوْلَانَا الْبَارِ سَجَانَهُ
يَقُولُ يَا نَا الْإِمَامَةَ لِأَخْنُوخَ وَشَرَّخَ خَلِيفَتِهِ فِي الدَّعْوَةِ •
فَا سَخَّلَفَهُ أَخْنُوخَ فَحَلَفَ لَهُ أَنَّهُ سَادِقًا فِي مَقَالِهِ نَاصِحًا
فِي فَعَالِهِ فَحَمَلَهُ شَرَّهُ النَّفْسِ وَرَجُوعَهُ إِلَى الْفَهْقَرِيِّ وَالنَّفْسِ
وَنَسِيَ شَرَّخَ مَا أَخَذَ عَلَيْهِ مِنَ الْعَهْدِ فَكَلامُ الشَّجَرَةِ تَقَاوُمًا
لِأَدَمِ الصَّنَا وَادَّعَا أَخْنُوخَ مَنْزِلَةَ لَيْسَتْ لَهُ حَقٌّ فَبَدْرَتْ لَهَا
سَوَابِغًا وَهُوَ مَا أَظْهَرَ مِنْ زَخْرَفِ الْكَلَامِ وَالنَّامُوسِ
مِنَ الشَّرِّيَعَتَيْنِ اللَّذَاتِي هُمَا بِمَنْزِلَةِ الْبُولِ وَالْفَايِطِ وَصَاحِبِيهَا
بِمَنْزِلَةِ الْقَبْلِ وَالذَّبِّ • فَتَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْحِنَةِ
لَمَّا عَرَفَا بِالْحِيلَةِ الْوَاقِعَةَ بِهِمَا يَسْتَرَانِ بِالْمَوْحَدِينَ

ظواهرهما فلم ينفهما ذلك ونودي بين المستجيبين اخوخ
عصيا ادم امامه واغواه الهبال الشيطان واسقطا من
المتزلة التي كانا فيها سنين كثيرة يكيان علي
ما فعلا **عبدالان** الامام في الغفوعنهما **عبدالان** في
القرآن ربنا انا ظلمنا انفسنا وان لم تستغفر لنا مولانا
وترحمنا لنكونن من الخاسرين في الدين **عبدالان** شطيل
وسال البارجل ذكره بان يغفوعنها فعفا عنها بعد الوسيلة
اليه جدا مامته وعظيم منزلته **عبدالان** قلنا ادم
من ربه كلمات فتاب عليه كلمات خمس احرف وشطيل
خمس احرف كذلك اجنعت في الامام خمس منازل حد
الجنايين وحد الجرمانيين وحد الروحانيين وحد النفسانيين
وحدا النورانيين وردها الي المتزلة التي كانا فيها وقربها
اليه **عبدالان** البار سبحانه يرحم اهل ذلك الزمان حتى
تغيرت نياتهم ومالوا الي المشركين ففضب البارجل ذكره
عليهم ونزع نعمته عنهم **عبدالان** ابن ملك بشرية

غير ما كانوا عليه ودعاهم الي عبادة العدم وتوحيد
الصنم فمن قبل منه ودخل في شريعة سماه ظافرا ومن
لم يقبل منه سماه كافرا وتثبه بما كان فيه ادم الصفا
من نصب الحدود واقامة الدعوة وكان اسما **عبدالان** سام
واثني عشر حجة بين يديه يدعون الناس الي عبادة العدم
واليه **عبدالان** شريعة نوح قايمه هالدا
ابن زر واسرار اخوخ فقير شريعة نوح بشرية
واقام شهيل اسائر الدعوة واشتد حجة وثلاث داعيا
يدعون الناس الي عبادة العدم وتوحيد الصنم والى طاعة
ابراهيم فمن قبل منه سماه مؤمنا ومن لم يقبل منه سماه
كافرا **عبدالان** دعوة قايمه بايمته
ابن عمران فقير شريعة ابراهيم بشرية ونصب هارون
اساسه واثنى عشر حجة يدعون الناس الي عبادة من
لا يشاهد وتو لا يعرف والى طاعة موسى فمن
دعوة قايمه بعده **عبدالان** ابن يوسف فقير

شُرَيْعَةَ مُوسَى بِشَرِيعَتِهِ. وَظَهَرَ دَعْوَتَهُ وَنُصِبَ شَمْعُونَ
الصَّفَا سَأَسَهُ وَاثْنِي عَشَرَ حُجَّةً بَيْنَ يَدَيْهِ وَهَمَّ الْحَوَارِيُّونَ
يَدْعُونَ النَّاسَ إِلَى عِبَادَةِ الْعَدَمِ وَتَوْجِيدِهِ وَالْإِطَاعَةَ عَيْسَى
وَإِنَّهُ الْوَلَدُ مِنَ الْوَالِدِ الْكَافِرِ حُجَّةً الْقَائِمُ جَلَّ ذِكْرُهُ لِلنَّاسِ
لَمْ يَفْهَمُوا مِنْهُ كَلَامَهُ وَرَمَوْهُ. فَمَنْ قَبِلَ مِنْهُ سَمَاءَهُ مُؤْمِنًا
وَمَنْ لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ سَمَاءَهُ كَافِرًا. شُرَيْعَتُهُ قَائِمَةٌ
فِي جَمِيعِ الْبِلَادِ. ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِسَيْفِهِ وَقَامَ
عَلَى الْعَالَمِينَ بِعَنْفِهِ. وَنَسَخَ جَمِيعَ الشَّرَائِعِ كَافَةً بِشَرِيعَتِهِ
وَعَدَّمَ بَنِيَاءَهُمْ بَيْنَتَهُ. وَبَدَّلَ دَعْوَاتَهُمْ بِدَعْوَتِهِ. وَنُصِبَ
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ وَاثْنِي عَشَرَ حُجَّةً وَهُوَ الْمَكِّيُّ بَابِي بُكَيْرٍ
وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّاتِ وَعَمْرٌ وَعَثْمَانُ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَسَعْدُ
وَسَعِيدُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ جِرَاحٍ الْأَنْصَارِيُّ. ابْنُ صَخْرٍ حُجَّةً مِنْ
قَبْلِ أَنْ يُنْصَبَ عَلِيُّ سَأَسَهُ فَلَمَّا نُصِبَ عَلِيُّ سَأَسَهُ اغْتَرَلَ مَعَاوِيَةُ
ابْنَ صَخْرٍ فِي هَذَا السَّبَبِ إِذْ عَامَاوِيَةُ الْخِلَافَةَ بَعْدَ عَثْمَانَ لِأَنَّهُ

كَانَ رَابِعُهُمْ فِي الْأَوَّلِ فَلَمَّا نُصِبَ سَأَسَهُ عَلِيُّ ابْنُ عَبْدِ مَنَافٍ لَمْ
يَقْبَلْ مِنْهُ مَعَاوِيَةُ. وَقَالَ أَنَا نَصَبِي مُحَمَّدٌ قَبْلَ أَنْ يُنْصَبَ فِي الدَّعْوَةِ
فَمَنْ قَبِلَ مِنْ مُحَمَّدٍ شُرَيْعَتَهُ وَتَرَكَ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ دِينِ أَبِيهِ
وَاجْتَدَاهُ سَمَاءَهُ سَلَامًا مُؤْمِنًا تَقِيًّا. وَمَنْ لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ وَتَرَكَ
مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ دِينِ أَبِيهِ وَاجْتَدَاهُ سَمَاءَهُ كَافِرًا مُنَافِقًا
شَقِيًّا. وَابْتَدَلَ فِيهِمُ السَّيْفَ وَسَبَّأَ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ وَأَبَاءَهُمْ
فِي الْأَسْوَاقِ وَالشُّرَائِعِ وَلَمْ يَفْعَلْهُمْ مَا كَانُوا عَلَيْهِ مِنْ
دِينِ أَبِيهِمْ وَاجْتَدَاهُمْ. مَا عَمَّهُ إِلَّا وَأَمَّا رَسُولُ أَخْدُوا
الَّذِينَ عَمَّهُ وَكَلَّمُوا يَقْرُونَ بِأَزْهَرِ آلِهِ فَلَمْ يَقْبَلْ مِنْهُمْ مَا كَانُوا
عَلَيْهِ وَطَلَبَ الْأَقْرَانِيَةَ وَالطَّاعَةَ لَهُ وَالرُّمُومَ بِالْجِزْيَةِ وَهُمْ
صَاغِرُونَ. لَا يَجُوزُ إِلَّا صَاحِبُ الْقِيَامَةِ عَبْدُ مَوْلَانَا
لِحَاكِمِ جَلَّ ذِكْرُهُ لِأَنَّهُ يَنْكُرُ عَلَيْهِمْ دِيَارَهُمْ وَيَعْتَقِدُ بِأَنَّهَا
شَّرَائِعُ شُرَيْكِيَّةٍ كُفْرِيَّةٍ فَيَقُومُ عَلَيْهِمُ بِالسَّيْفِ وَالْقُدْرَةِ
لَوْ لَا نَاجَلَ ذِكْرُهُ. الشَّرَائِعُ التَّكْلِيفِيَّةُ كُلُّهَا
يَقْرُونَ بِفِعْلِ بَعْضِهِمْ بَعْضٌ وَيَقُولُ الْحَاضِرُ مِنْهُمْ بِأَنَّ الْمَاضِي حَوْه

وَأَنَّهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ بِعَثَ وَيَأْمُرُ اللَّهُ نَطَقَ بِنَلْزُ كُلِّ وَاحِدٍ
مِنْهُمْ شَرْعِيَّةً أَحْيَاهُ وَقَدْ شَهَدْتُهَا بِأَيْهَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَلَمْ يَكُنْ
أَصْحَابُهَا وَسَبَّادُ زَارِيهِمْ وَسَمَاءُ هُمْ كَافِرِينَ وَمَا يَجْبُهَا
الْفَعْلُ إِلَّا عِلْمٌ مِنْ تَعَدُّا وَكُفْرٌ وَنَطَقَ بِغَيْرِ رِضَا اللَّهِ . أَرِيَا
أَمْرَهُمْ مُتَنَاقِضَةً وَأَفْعَالُهُمْ لِلْعُقُولِ وَالْحَقُّ مُرَافِضَةٌ
بِأَيْهِمْ تَشْبَهُوا بِتَقَابِيرِ الْقِيَامَةِ وَمَطْلَبُوا لِأَنْفُسِهِمْ إِلَّا خُبَارًا
وَالْعَلَامَةُ وَكُلُّ شَيْءٍ وَاحِدٍ فِي الْقَوْلِ وَالْعُورُ مُخْتَلِفِينَ
فِي الصُّورَةِ فَامْرَأَةٌ شَرْعِيَّةً مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ تَنَاوَعَتْ فِي أَيِّ
أَيْمَتِهِ إِلَى أَدْوَرِهِ . وَبِأَيْهِمْ تَشْبَهُوا بِتَقَابِيرِ الْقِيَامَةِ
ابْنُ سَمْعِيلَ الَّذِي حَتَمَ الشَّرَائِعَ وَتَبَّهَا . أَمَّا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ
أَوْلَانَا جَرِيٌّ فِي آخِرِنَا . وَبِهِ حَتَمَ اللَّهُ أَمْرَنَا . لَا يَكُونُ
بَعْدَهَا شَرْعِيَّةٌ تَكْلِيفِيَّةٌ . الثَّلَاثَةُ الَّذِي رَأَيْتُهُمْ
سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُهْدِيَّ فِي دَوْرِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمْعِيلَ وَثَلَاثُ خُلَفَاءَ
مَنْ قَبْلَهُمْ فَصَارُوا سُبُعَهُ تَمَامَ دَوْرِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمْعِيلَ وَكَانَ
آخِرُهُمْ عَبْدُ اللَّهِ الْمُهْدِيُّ وَكَانَ عَبْدُ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ .

المولى جل ذكره بالقائم وهو سر عبده لكنه سبحانه
تسمى بالقائم في القرآن شهد الله . شهد محمد
انه اشاره الي مولانا جل ذكره . لا اله الا هو لا هو مولانا
جل ذكره والملايكة . الحج . واولي العلم اب الدعاه
بالقسط . عليا علي جميع النطقا ولا وصيا
والايمه . لا اله الا هو العزيز الحكيم
هو الما جل ذكره نطق بان مولانا جل ذكره هو القائم
علي كل نفس بالكسبت وهو المعز وهو العزيز وهو الحاكم
جل ذكره يظهر لنا في اي صورة شائفة شاء ان الذين عند
الله لا سلام . سلوا امورهم الي المولى سبحانه ورضيوا
بقضايه . فهم المسكون له حقا . والمؤمنون به والموحدون
له تاليها وشدقا . مولانا جل ذكره بالقائم لانه اول
ما ظهر للعالم بالملك والبشرية في ايام النطقا التاموسية
الشركية . علي العالمين بالقوة والقدرة . واقام
للموحدين قسطه . عدله في هذا الموضع . واقام قواهم

توحيده القبيح ثم البناء في وقتنا هذا بشيئيه فان
فلم تسموا المولى سبحانه باسم العبد وما الحكمة فيه
بتوفيق مولانا جل ذكره وتأييده ما يشهد
الباري جل ذكره به في القرآن وغيره فهو لعبيده وحده
واجلا سيم عندهم في القرآن الله وظاهره خطوط مخلوقة
وبايطنه حدودا مزييه مرزوفة وظاهره اسم وبايطنه
مسمي فالعبود غيرها وهو المعنى الحقيقي وهو مولانا
سبحانه وتعالى عما يصفون العبيد عاجزين
عن النظر الى توحيد بارهم حيث هم وفي صورهم البشريه
الحكمه والعدل ان يسمي باسمهم حتى يدركون
بعض حقايقه في هذا الاسر المعروف بالقائم معني
دقيق عميت بصائر العالم عنه لاحد من
الموحدين ان يقول لمولانا قائم الزمان لان اسم القايم بالالف
واللام ايضا ان يقول لعبد القايم بل ينقص منه
الف واللام ويقول قائم الزمان لان قائم اربع احرف

وهو حرز وف الله والله هو الداعي والله اعني بالحقيقه هو
الامام وامام اربع احرف والداعي والامام والله كلهم
عبيد لانا القايم العالم الحاكم جل ذكره
الزائده في اسم مولانا جل ذكره الذي لا يحب ان يزيد في
اسم العبد في التشبيه عنه لان الف واللام هما
اي شبه له في المخلوقين ولا شريك له في القدرة والكلام
يقال له قائم اي قايم حدود التوحيد وليس له قدره
ولا كمال بل هو محتاج الي تايد مولانا جل ذكره والي قوة
كلامه سبحانه وتعالى عما يصفون سنه احرف
وهو معبود وقايم اربع احرف وهو عبد وبين العبد والمعبود
في السنه حرفين لان عبد ثلثه احرف ومعبود خمسة احرف
والحرفين الزائده هي والميم في الحساب يعون والواو
سنه دليل على ان جميع الحدود الذين هم سنه واربعون وهم
حدود الامامه والتوحيد لمولانا القايم العالم الحاكم جل ذكره
لا لعبد الذي هو القايم به ولا لحدوده العقل والنفس

ايضا

وَالْكَلِمَةُ وَالسَّائِقُ وَالثَّعْشَرُ حَجَّةٌ وَالتَّالِيُ مِنْ حَجَّةِ الْاِثْنَيْ
عَشَرَ وَثَلَاثِينَ رَجْعًا سِنَّهُ وَارْتَبَعُونَ حَدًّا لَمَوْلَانَا
الْقَائِمُ الْحَاكِمُ الْعَاجِلُ ذِكْرُهُ وَهُوَ الَّذِي قَامَ الْقُوَّةُ
لِقَائِمِهِ هَوْلًا لِلْحُدُودِ أَمَامِهِمُ السَّبِيحُ وَالْحُكْمُ
تَسْمَى مَوْلَانَا حَلَّ ذِكْرُهُ بِالْقَائِمِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ذِكْرُهُ عَنِ
الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ عَلَوًا كَبِيرًا فَقَدْ دَارَتْ الْأَدْوَارُ
وَبَطُلَ مَا كَانَ فِي جَمِيعِ الْأَعْصَارِ وَلَمْ يَبْقَ مِنْ نَابِ الشَّرِيعَةِ
الشَّرِكِيَّةِ غَيْرُ لَيْبِهَا وَالشَّرَارِ وَسُوفَ يَخْدَحُرُّهَا وَيُفْحَلُ
الْعَوَارِ بَدَتْ ظُهُورُ نَقْطَةِ الْبَيْكَارِ تَتَوَحَّدُ مَوْلَانَا
الْبَارِ الْمَلِكُ الْحَبَّارُ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ الْمَعْرَاقُ الْقَهَّارُ الْحَاكِمُ الْإِلَهْدُ
الْفَرْدُ الصَّهْدُ الْمُنْتَهَى عَنِ الصَّاحِبَةِ وَالْوَلَدُ حَلَّ ذِكْرُهُ وَعَزَّ
أَسْمُهُ وَلَا مَعْبُودٌ سِوَاهُ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ عَلَيْهِ ظُهُورُ
نُورِ الْأَنْوَارِ وَخُرُوجُ مَا كَانَ مَدْفُونًا تَحْتَ الْجِدَارِ فَقَدْ
انْعَمَ عَلَيْنَا وَعَلَيْكُمْ بِبَاشِرَتِهِ فِي الْبَشَرِيَّةِ وَظُهُورُهُ لَكُمْ
فِي الصُّورَةِ الرَّيِّيَّةِ كَمَا تَذَكَّرُونَ بَعْضُنَا سَوْنَةَ الْأَنْسِيَّةِ

ذَاتَهُ أَوْ تَفْسَهُ أَوْ صُورَتَهُ أَوْ مَعْنَاهُ أَوْ صِفَاتِهِ
أَوْ حُجَابِهِ أَوْ مَقَامِهِ أَوْ وَجْهِهِ عَلَى قَدَرِ اسْتِطَاعَتِهِ
الْمُسْتَجِيبِينَ وَمَا يَفْهَمُوهُ وَتَوَعَّنِيهِ عَقُولُهُمْ وَيُدْخِلُ فِي خَوَاطِرِهِمْ
غَيْرَ هَذَا لِمَا فَهَمُوا الْكَلَامَ وَلَا تَعْنَا لَهُمُ النَّظَامُ
وَالْأَمْوَالُ نَا حَلَّ ذِكْرُهُ لَا يَدْخُلُ فِي الْأَوْهَامِ وَالْخَوَاطِرِ وَلَا
يَمْتَرِجُ بِيَاظِنِ وَلَا بَظَاهِرِ بِلَمَنْهَ بِنَا كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ يَعُودُ
كُلُّ شَيْءٍ كُلِّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَزَّ شَأْنُ
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَنِ حَاطَةِ الْأَهْوَرِ بِهِ وَلَا زَمَانَ لَا يَقْفُ
أَحَدٌ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ عِلْمًا فِعَالٍ مَوْلَانَا حَلَّ ذِكْرُهُ وَلَا يَدْرُكُ غَايَةَ
سُلْطَانِهِ وَلَا يَسْتَطِيعُ الْوُقُوفُ عَلَيْهِ كَنَهُ عَشْرَ عَشِيرٍ مَعْتَبَرٍ
سَيْرَتَهُ وَبِرَّهَانَهُ الْعَالَمِينَ مَا يَرُونَ مِنْ آيَاتِهِ
وَبَيَانَ عِلَامَاتِهِ مَشَاهِدَةَ الْعِيَانِ لَهُمْ كَفَايَهُ عَنِ
طَلِبَةِ الْعَدَمِ بِالْخَبَرِ وَعَنْ كِتَابَةِ التَّوَارِيخِ وَالسِّيَرِ وَذَلِكَ مَا
يَشَاهِدُونَ مِنْهُ مَا لَا يَحْزُونَ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَعْمَالِ أَحَدٍ مِنَ الْبَشَرِ
وَلَا سَمِعُ بِهِ فِي التَّوَارِيخِ وَالسِّيَرِ لِكِبْرِيَّاتِهِ

جَمِيعَ مَا أَظْهَرَهُ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ مِنْ آيَاتِهِ وَبَيَانَ عِلْمَانِهِ
لِحَوَاهِ قَرْطَاسٍ وَلَا كَتَبَهُ قَلَمٌ وَلَا وَانَّ
مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرٍ أَقْلَامٍ وَالْبَحْرِ مِيَاهٍ وَمَنْ بَعْدَهُ سَبْعَةٌ
أَخْرَجْنَا نَقْدَتَ كَلِمَاتِ اللَّهِ وَآيَاتِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ نَاسُوتِ
مَوْلَانَا سُجَّانَهُ لَكُمْ فِي هَذِهِ السِّيَرَةِ وَجُودِهِ
قَلِيلَةُ الْعَدَدِ كَثِيرَةُ الْمُنْفَعَةِ لَمْ تَفَكَّرْ فِيهَا وَوَحْدَهُ
وَعَبْدُ مَوْلَانَا سُجَّانَهُ وَعَزَّ عَنِ حُكُومَةِ الْأَوْهَامِ سُلْطَانَهُ
مَا اخْتَصَرَ فِي الْقَوْلِ مَا فَعَلَهُ الْمَوْلَى سُجَّانَهُ مَعَ بَرَجَوَانَ
وَأَبْنِ عَمَّارٍ ظَاهِرًا بِرُؤُونِهِ الْعَامَّةَ عَلَى قَدَرِ
عَقُولِهِمْ وَيَقُولُونَ صَبِي السَّنِّ وَمَلِكِ الْمَشَارِقَةِ كَأَفْهَمِ
بَرَجَوَانَ وَأَبْنِ عَمَّارٍ مَلِكِ الْمَغَارِبِ كَأَفْهَمِ مَوْلَانَا
سُجَّانَهُ بِقَتْلِهِمْ فَقَتَلُوا قَتْلَ الْكَلَابِ وَلَمْ يَخْشَوْا مِنْ تَشْوِيشِ
الْعَسَاكِرِ وَلَا اضْطِرَابِ مَلُوكِ الْأَرْضِ فَمَا يَسْتَجْرِي
أَحَدُهُمْ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ أَمْ تَقْتُلُ مَلُوكَ كِتَابِهِ وَجَبَابِرَتِهَا
بِالْأَخْوَانِ مِنْ نَسَلِهِمْ وَأَصْحَابِهِمْ وَمِثْلِي أَنْصَافِ اللَّيَالِي فِي أَوْسَاطِ

ذُرِّيَّتِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ بِرِجَالِ سَيْفٍ وَلَا سَلْبِينَ
فِي وَقْتِ أَبِي رَكْوَةَ الْوَلِيدِ ابْنِ هِشَامِ الْمَلْعُونِ وَقَدْ أَضْرَمَ نَارَهُ
وَكَانَتْ قُلُوبُ الْعَسَاكِرِ تَجْرَعُ فِي مَضَاجِعِهِمْ مَرَارًا أَوْهٍ مِنْ
كَسْرِ الْحَيُوتِ وَقَتْلِ الرَّجَالِ الْمَوْلَى جَلَّتْ قُدْرَتُهُ
يَخْرُجُ أَنْصَافًا إِلَى صَحْرَاءِ الْجَبِّ وَيَلْتَقِي بِهَيْحَسَانَ ابْنِ
عَلِيَّانِ الْكَلْبِيِّ فِي حَسْمَايَةِ فَارَسٍ وَيَقِفُ مَعَهُمْ بِالسَّلَاحِ
وَلَا عَدَّةَ حَتَّى يُسْأَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَنْ حَاجَتِهِ ثُمَّ إِنَّهُ
يَدْخُلُ فِي ظَاهِرِ الْأَمْرِ إِلَى صَحْرَاءِ الْجَبِّ رَيْسٌ مَعَهُ غَيْرُ
الرَّكَايَةِ وَالْمُؤَدِّينِ فِي وَقْتِ تَفَاقُ مَفْرَجِ
ابْنِ دَعْفَلِ بْنِ جِرَّاحٍ وَأَخْوَانِهِ وَأَوْلَادِهِ وَبَدْرُ ابْنِ مَرْبِيعَةَ
وَجَمِيعِ الْعَرَبِ كَأَفْهَمِ أَهْلِ الْحِجَازِ مَعَ سُلْطَانِهِمْ
حُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرِ الْحُسَيْنِيِّ الَّذِي نَافَقَ بِكَفِّهِ وَجَحِيهِ إِلَى
الرَّمْلَةِ وَاجْتَمَاعِهِ مَعَ ابْنِ جِرَّاحٍ وَأَوْلَادِهِ وَالْحِضْرَةِ
أَحَدُ مِنَ الْعَسَاكِرِيِّهِ وَالْأَمْرِ الرَّعِيَّةِ كَانَ يُعْتَقَدُ
فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ بِإِزْنِ حُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرِ الْحُسَيْنِيِّ حَتَّى

مَعَ مَفْرَجِ ابْنِ عَظْلٍ وَأَوْلَادِهِ وَيَكْسُونَ لِقَاهُزَهُ وَإِنْ
الْمَوْلَى جَلَّ ذِكْرُهُ يَرْكَبُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَيَخْرُجُ
الْعَتَمَةَ مِنْ الْقَاهِرَةِ وَيَدْخُلُ صَحْرَاءَ الْجَبِّ نَاحِيَةَ الْجَبَلِ
مَوْضِعَ بَرْعَمُونَ الْعَالِمِ بَابُ مَفْرَجِ ابْنِ جِرَّاحٍ بِحِيْمٍ مِنْ
ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَلَمْ يَبْجِعِ الْحُسَيْنِيَّ كَمَلَهُ حَتَّى وَقَعَتِ الْعَدَاوَةُ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ جِرَّاحٍ وَأَرَادَ ابْنُ جِرَّاحٍ أَنْ يَقْتُلَهُ ثُمَّ هَلَكَ
بَعْدَ ذَلِكَ مَفْرَجُ ابْنِ عَظْلٍ ابْنُ جِرَّاحٍ وَمَلُوكُ الْأَرْضِ كَأَنَّهُ
قَدْ عَجَزُوا عَنْ هَذَا إِنَّ عَجِبَ الْبُرْهَانَ وَعَظِيمَ الْقُدْرَةَ
وَالسُّلْطَانَ
مِنْ الْمَوْلَى سُبْحَانَهُ مَا لَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مِنْ أَعْمَالِ أَحَدٍ مِنَ
الْبَشَرِ لَا نَاطِقٍ وَلَا آسَاسٍ وَلَا أَمَامٍ وَلَا حِجَّةٍ فَلَمْ تَزِدْ إِلَّا
بِذَلِكَ إِلَّا عَمِي وَقَلَّةٌ بِصِيَرِهِ
حَارَةٌ يَابِسَةٌ
وَلَا تَطْبَعُ إِلَّا بِالتَّكْلِيفِ وَهِيَ مِنَ الْجَمَادَاتِ الَّتِي لَا عَقْلَ لَهَا
وَمِنْ تَمَيُّزٍ وَمِنْ طَبْعِهَا تَجْفِيفُ الْأَشْيَاءِ وَتَغْيِيرُ الْأَلْوَانِ
مِنْ عَرَسُومٍ مَوْلَا نَاجِلِ ذِكْرِهِ الرُّكُوبُ فِي الْمَاجِرَةِ وَالسُّيُدِ

فِي الرَّمْضَاءِ وَفِي الشَّنَاءِ
يَوْمٌ رَزَحَ جَنُوبَ صَنْعِ
وَعِبَارٍ عَظِيمٍ يَتَأَذَنُ النَّاسُ فِي يَوْمِهِمْ مِنْ ذَلِكَ الرِّيحِ وَالغَبَارِ
الْمَوْلَى سُبْحَانَهُ فِي ظَاهِرِ الْأَمْرِ إِلَى صَحْرَاءِ الْجَبِّ وَيَجْعُ
وَمَلِكِ الْمَوْلَى أَحَدًا وَقَدْ دَمَعَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْغَبَارِ وَالرِّيحِ
وَكَلَّتْ لِسَانُهُمْ عَنِ النَّطْقِ الْفَصِيحِ وَنَالَهُمْ مِنَ الْمَشَقَّةِ وَالنَّعَبِ
مَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ أَحَدٌ
سُبْحَانَهُ عَلَى حَالَتِهِ الَّتِي
خَرَجَ بِهَا مِنَ الْحَرَمِ الْمُقَدَّسِ وَلَمْ يَرَاهُ لِحُدُوقِ فِي وَقْتِ
الْمَاجِرَةِ الْعَائِلَةِ وَالسُّبُومِ الْقَائِلَةَ قَدْ أَسْوَدَلَهُ وَجْهَهُ
فِي ظَاهِرِ الْأَمْرِ وَلَا حَقَّهُ شَيْءٌ مِنْ نَعَبٍ وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ مِنْهُمْ
يَقُولُ بِيَانَهُ قَدْ لَحِقَهُ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ بِلَاكٍ وَجُوهَهُمْ تَسْوَدُ
وَتَحْفَ مِنْهُمْ الْأَسْسُ وَتَكَادُ تَقُوسُهُمْ تَبْلُغُ التَّرَاقُ مِنْ شِدَّةِ
النَّعَبِ وَالنَّصَبِ
أَحَدٌ مِنْهُمْ يَقُولُ بِيَانَهُ شَرُّ مَا
وَلَا أَكُلُ طَعَامًا وَلَا رَأَى أَحَدٌ عِنْدَ بُولٍ وَلَا غَائِطٍ حَاشَاءُ
سُبْحَانَهُ مِنْ ذَلِكَ
فَقَدَّرَ لِكُلِّ خَلْقٍ كَثِيرٌ مِنْ هَوْمِعِهِ
فِي الْمَوَاتِبِ وَكَأَنَّهُمْ بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ لَمَّا هَذِهِ الْأُمُورَ فَلَمْ يَرَوْا

شريعة موسى بشريعته واطهر دعوة ونصب شعون
الصفا اسائه واثنى عشر حجة بين يديه وهم الخواريون
يدعون الناس الى عبادة العدم وتوحيدهم والى طاعة عيسى
وانه الولد من الوالد الكبار حجة القاير جل ذكره اللهم
لم يفهموا منه كلامه ورموزه فمن قبل منه سماه مؤمنا
ومن لم يقبل منه سماه كافرا
في جميع البلدان
ابن عبد الله بسيفه وقام
على العالمين بعنفه ونسخ جميع الشرايع كافة بشريعته
وهدم بنيانهم بينيته وبذل دعواتهم بدعوته ونصب
عليه ابن عبد مناف واثنى عشر حجة وهو المكنى بابي بكر
واسمه عبد اللات وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد
وسعيد وعبد الرحمن ابن عوف الزهري وعبد الله
ابن جراح الانصاري
ابن صخر حجة من
قلان ينصب على اسائه فلما نصب على اسائه اغرل معاوية
ابن صخر فهذا السبب ادعا معاوية للخلافة بعد عثمان لانه

كان زابغهم في الاول فلما نصب اسائه علي ابن عبد مناف لم
يقبل منه معاوية وقال انا نصبي محمد قبل ان ينصبك في الدعوة
فمن قبل من محمد شريعته ونزل ما كان عليه من دين ابايه
واجدائه سلبا مؤمنا تقيا ومن لم يقبل منه ونزل
ما كان عليه من دين ابايه واجدائه سماه كافرا منافقا
شقيئا فيهم السيف وسب اذاريهم واو لا دهم واباعهم
في الاسواق والشوارع ولم ينفعهم ما كانوا عليه من
دين ابايهم واجدادهم الائمة الا وهما رسول اخذوا
الدين عنه يقررون بانهم اله فلم يقبل منهم ما كانوا
عليه طلبه فرائضه والطاعة له والزمهم بالجزية وهم
صاغرون لا يجوز الا لصاحب القيامه عبد مولانا
لخاكم جل ذكره لانه ينكر عليهم اديانهم ويعتقد بانها
شرايع شركية كفرية فيقوم عليهم بالسيف والقدرة
لولا ناكل ذكره الشرايع التكليفية كلهم
يقررون بفعل بعضهم بعض ويقول الحاضر منهم بان الماضي حوه

وَأَنَّهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ بَعَثَ وَيَأْمُرُ اللَّهُ نَظَرَ يَنْزِلُ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمْ شَرْعِيَّةً أُخِيَهُ وَقَدْ شَهِدَهَا بِأَيْهَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَلَمْ يَكُنْ
أَصْحَابُهَا وَسَبَّادِرَ رِيحِهِمْ وَسَاءَ هُمْ كَافِرِينَ وَمَا يَجُودُ
الْفَعْلُ إِلَّا عِلْمٌ مِنْ تَعَدُّا وَكُفْرٌ وَنَظَرٌ بَعِيرٌ رِضَا اللَّهِ
أَمْرُهُمْ مُتَنَاقِضَةٌ وَأَفْعَالُهُمْ لِلْعُقُولِ وَالْحَوَائِجِ رَافِضَةٌ
بِأَيْهِمْ تَشْبَهُوا بِتَقَابِيرِ الْقِيَامَةِ وَطَلَبُوا لِأَنْفُسِهِمْ الْأَخْبَارَ
وَالْعَلَامَةَ وَكَلَّمُوا شَيْئًا وَاحِدًا فِي الْقَوْلِ وَالْعُورَ مُخْتَلِفِينَ
فِي الصُّورِ وَفِي شَرْعِيَّةٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ تَنَاقُضٌ فِي أَيْدِي
أَيْمَنَهُ إِلَى دَوْرِهِ

ابن سُمَيْلٍ الَّذِي خَتَمَ الشَّرَائِعَ وَتَمَّهَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ
أَوْلَانَا جَرِي فِي أَخْرَانَا وَبِهِ خَتَمَ اللَّهُ أَمْرَنَا لَا يَكُونُ
بَعْدَهَا شَرْعِيَّةٌ تَكْلِيفِيَّةٌ اللَّهُ الَّذِي رَأَى بِهِمُ
سَعِيدَ بْنَ أَحْمَدَ الْمُهْدِيَّ فِي دَوْرِ مُحَمَّدِ بْنِ سُمَيْلٍ وَثَلَاثَ خُلَفَاءَ
مَنْ قَبْلَهُمْ فَصَارُوا سَبْعَةً تَامَ دَوْرُ مُحَمَّدِ بْنِ سُمَيْلٍ وَكَانَ
أَخْرَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ الْمُهْدِيُّ وَكَانَ عَبْدُ مَوْهَانَ جَلَّ ذِكْرُهُ

الْمَوْلَى جَلَّ ذِكْرُهُ بِالْقَائِمِ وَهُوَ اسْمُ عَبْدِ اللَّهِ لَكِنَّهُ شَجَانُهُ
تَسْمَى بِالْقَائِمِ فِي الْقُرْآنِ شَهِدَ اللَّهُ شَهِدَ مُحَمَّدٌ
أَنَّهُ أَشَارَهُ إِلَى مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا هَوْتَ مَوْلَانَا
جَلَّ ذِكْرُهُ وَمَوْلَايَكُمُ الْحُجَّةُ وَأَوْلَى الْعِلْمِ الدِّعَاءُ
بِالْقِسْطِ عَلَيْنَا عَلَى جَمِيعِ النَّطْقِ وَالْأَوْصِيَاءِ
وَأُمَّةٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ نَظَرٌ بَانَ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ هُوَ الْقَائِمُ
عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ وَهُوَ الْعَزِيزُ وَهُوَ الْحَاكِمُ
جَلَّ ذِكْرُهُ يَظْهَرُ لَنَا فِي أَيِّ صُورَةٍ شَاءَ كَيْفَ شَاءَ أَنْ لَيْسَ عِنْدَ
اللَّهِ إِلَّا سَلَامٌ سَأَلُوا أَمْرَهُمْ إِلَى الْمَوْلَى شَجَانُهُ وَرَضُوا
بِقِضَايَةِ فَمَنْ الْمُسْكُونُ لَهُ حَقٌّ وَالْمُؤْمِنُونَ بِهِ وَالْمُؤَخَّرُونَ
لَهُ تَأْلِيهَا وَتَسَدُّقًا مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ بِالْقَائِمِ لِأَنَّهُ أَوَّلُ
مَا ظَهَرَ لِلْعَالَمِ بِالْمَلِكِ وَالْبَشَرِيَّةِ فِي أَيَّامِ النَّطْقِ النَّامُوسِيَّةِ
الشَّرَكِيَّةِ عَلَى الْعَالَمِينَ بِالْقُوَّةِ وَالْقُدْرَةِ وَرَأَى
لِلْمُؤَخَّرِينَ قِسْطَهُ عَدْلُهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَتَمَّ قَوَائِمُهُ

توحيدہ التي بيها تمام البناء في وقتنا هذا بشيئته . فان
فلم تسمها المولى سبحانه باسم العبد وما الحكمة فيه
بتوفيق مولانا جل ذكره وتأييده . ما يشهد
الباري جل ذكره به في القرآن وغيره فهو لعبيده وحده
واجلا ستم عندهم في القرآن الله وظاهره خطوط مخلوقه
وباطنه حدودا مرييه مرزوقه وظاهره اسم وباطنه
مسمي فالعبود غيرها وهو المعنى الحقيقي وهو لا هو مولانا
سبحانه وتعالى عما يصفون . العبيد عالجين
عن النظر الى توحيد بارئهم . حيث هم وفي صورهم البشريه
الحكمه والعدل ان يتشبهوا باسمهم حتى يدركوا
بعض حقايقه . في هذا الاسم المعروف بالقائم معني
دقيق عميت بصارا العالم عنه . لأحد من
الموحدين ان يقول لمولانا قائم الزمان لان اسم القايم بالالف
واللام . ايضا ان يقول لعبد القايم بل ينقص منه
الالف واللام ويقول قائم الزمان لان قائم أربع احرف

وهو حرز وفاء لله والله هو الداعي والله اعني بالحقيقه هو
الامام واما ما ربيع احرف والداعي والامام والله كلمه
عبيد لانا القايم العالم الحاكم جل ذكره
الزايده في اسم مولانا جل ذكره الذي لا يجبان تزيد في
اسم العبد . في التشبيه عنه لان الف واللام هما
اي شبه له في المخلوقين ولا شريك له في القدره والكمال
يقال له قائم اي قائم حدود التوحيد وليس له قدره
ولا كمال بل هو محتاج الي تايد مولانا جل ذكره والي قوه
كماله سبحانه وتعالى عما يصفون . ستة احرف
وهو معبود وقايم ربيع احرف وهو عبد وبين العبد والمعبود
في التشبه حرفين لان عبد ثلثه احرف ومعبود خمسة احرف
والحرفين الزايده هي . والميم في الحساب يعوز قالوا
سته دليل على ان جميع الحدود الذين هم ستة واربعون وهم
حدود الامامه والتوحيد لمولانا القايم العالم الحاكم جل ذكره
لا لعبد الذي هو القايم به ولا لحدوده . العقل والنسب

ايضا

وَالكَلِمَةُ وَالسَّابِقُ وَاشْتَعَرَ حَجَّهُ وَالتَّالِي مِنْ جَمَلَةِ الَّتِي
عَشْرٌ وَثَلَاثِينَ دَائِمًا وَنَسْتَهُ وَارْتَبَعُونَ حَدًّا لِمَوْلَانَا
الْقَائِمِ الْحَاكِمِ الْعَاجِلِ ذِكْرَهُ وَهُوَ الَّذِي قَامَ الْقَوَّةُ
لِقَائِمِهِ هُوَلَاءُ لِلْحُدُودِ أَمَامِهِمُ السَّبَبُ وَالْحُكْمُ
نَسِي مَوْلَانَا حَلَّ ذِكْرَهُ بِالْقَائِمِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ذِكْرُهُ عَنِ
الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ عَلَوًا كَبِيرًا فَقَدْ دَارَتْ الْأَدْوَارُ
وَبَطَلْنَا مَا كَانَ فِي جَمِيعِ الْأَعْصَارِ وَلَمْ يَبْقَ مِنْ نَابِ الشَّرِيعَةِ
الشَّرَكِيَّةِ غَيْرُ لَيْسِيهَا وَالشَّرَارِ وَسُوفَ يَجْأَحِزُّهَا وَيَفْجَلُ
العَوَارِ بَدَتْ ظُهُورُ نَقْطَةِ الْبَيْكَارِ تَتَوَحَّدُ مَوْلَانَا
الْبَارِ الْمَلِكِ الْحَبَّارِ الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ الْمَعْرَافِ الْقَهَّارِ الْحَاكِمِ الْأَحَدِ
الْقُدُّ الصِّدِّقِ الْمُنْتَرَهُ عَنِ الصَّاحِبَةِ وَالْوَلَدِ حَلَّ ذِكْرَهُ وَعَزَّ
أَسْمُهُ وَلَا مَعْبُودٌ سِوَاهُ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ عَلَيْهِ ظُهُورُ
نُورِ الْأَنْوَارِ وَخُرُوجِ مَا كَانَ مَدْفُونٍ تَحْتَ الْجِدَارِ فَقَدْ
أَنْعَمَ عَلَيْنَا وَعَلَيْكُمْ بِبَاشِرَتِهِ فِي الْبَشَرِيَّةِ وَظُهُورِهِ لَكُمْ
فِي الصُّورَةِ الْمَرِيَّةِ كَمَا تَذُكُّونَ بَعْضُنَا سُوَّةَ الْأَنْسِيَّةِ

ذَاتَهُ أَوْ تَفْسَهُ أَوْ صُورَتَهُ أَوْ مَعْنَاهُ أَوْ صِفَاتِهِ
أَوْ حُجَابِهِ أَوْ مَقَامِهِ أَوْ وَجْهِهِ عَلَى قَدَرِ اسْتِطَاعَةٍ
الْمُسْتَجِيبِينَ وَمَا يَفْهَمُوهُ وَتَوَعَّنِيهِ عَقُولُهُمْ وَيُدْخِلُ فِي خَوَاطِرِهِمْ
فَيُرْهِدُنَا لِمَا فَهَمُوا الْكَلَامَ وَلَا تَعْنَاهُمْ النَّظَامُ
وَالْأَفْوَاءُ نَا حَلَّ ذِكْرَهُ لَا يَدْخُلُ فِي الْأَوْهَامِ وَالْخَوَاطِرِ وَلَا
يَتَرَجَّحُ بِيَاطِنِ وَلَا بظَاهِرٍ بِلَمَنِهِ بِمَا كَلَّمَ شَيْئًا وَالِيَهُ يَعْوَدُ
كُلُّ شَيْءٍ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَزَّ شَأْنُ
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَزَّ حَاطَةَ الْأَهْوَرِيَّةِ وَالْأَزْمَانِ لَا يَقِفُ
أَحَدٌ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ عَلَيْهَا فَعَالَ مَوْلَانَا حَلَّ ذِكْرَهُ وَلَا يَدْرُكُ غَايَةَ
سُلْطَانِهِ وَلَا يَسْتَطِيعُ الْوُقُوفُ عَلَيْهِ كَنَّهُ عَشْرَ عَشِيرٍ مَعُشَارِ
سَيْرَتِهِ وَبِرَّهَانِهِ الْعَالَمِينَ مَا يَرُونَ مِنْ آيَاتِهِ
وَيَبَيِّنُ عِلْمَانَهُ مَشَاهِدَةَ الْعِيَانِ لَهُمْ كَفَايَهُ عَنِ
طَلِبَةِ الْعَدَمِ بِالْحَبْرِ وَعَنْ كِتَابَةِ التَّوَارِيخِ وَالسِّيَرِ وَذَلِكَ مَا
يَشَاهِدُونَ مِنْهُ مَا لَا يَحْجُورَانُ يَكُونُ مِنْ أَعْمَالِ الْحَدِّ مِنَ الْبَشَرِ
وَلَا سَمِعَ بِهِ فِي التَّوَارِيخِ وَالسِّيَرِ لِكُرْبَانِ

جميع ما اظهره مولانا جل ذكره من اياته وبيان علاماته
لحواه قرطاس ولا كتبه قلم ولا حفره حجر ولا حفر
ما في الارض من شجر اقليم والبحر مية ومن بعده سبعة
انكر لما نعدت كلمات الله والله في هذا الموضع ناسوت
مولانا سبحانه لكرم في هذه السيرة وجوه
قليلة العدد كثيرة المنفعة لمن تفكر فيها ووحده
وعبد مولانا سبحانه وعز عن حكومة الاوهام سلطانة
واو ما اختصر في القول ما فعله المولى سبحانه مع برجوان
وابن عمارة ظاهر ما يروونه العامة على قدر
عقولهم ويقولون صبي السن وملاك المشاركة كافه مع
برجوان وابن عمارة ملكا لغاربه كافه مولانا
سبحانه يقتلهم فقتلوا قتل الكلاب ولم يخش من تشويش
العساكر ولا اضطراب ملوك الارض فما يستجري
احد منهم على مثل ذلك امر يقتل ملوك كنامه وجبايتها
بلاخوة من نسلموا واصحابهم وميشي انصاف الليالي في اوساط

ذرائعهم واولادهم بلا سيف ولا سكين
في وقت ابي روه الوليد بن هشام الملعون وقد اضرم ناره
وكانت قلوب العساكر تجزع في مضاجعهم مما راوه من
كسر الحيوش وقتل الرجال المولى حلت قدرته
يخرج انصاف الليالي الى صخر الجب ويلتقي به حسان ابن
عليان الكلب في خمماية فارس ويقف معهم بلا سلاح
ولا عده حتى يسأل كل واحد منهما عن حاجته ثم انه
يدخل في ظاهر الامر الى صخر الجب ريس معه غير
الركابيه والمودين في وقت تقاق مفرج
ابن غفل بن جراح واخوته واولاده وبدان بن مزيعة
وجميع العرب كافه اهل الحجاز مع سلطانهم
حسين بن جعفر الحسيني الذي نافع بكه ومجيئه الى
الدملة واجتماعه مع ابن جراح واولاده والحضر
احد من العسكرية والامن الرعية كان يعتقد
في كل يوم وليه يان حسين بن جعفر الحسيني جي

مَعَ مَفْرَجِ ابْنِ عَقْلٍ وَأَوْلَادِهِ وَيَكْسُونَ لِقَاهِرَهُ وَإِنْ
الْمَوْلَى جَلَّ ذِكْرُهُ يَرْكَبُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَيَخْرُجُ
الْعَتَمَةَ مِنَ الْقَاهِرَةِ وَيَدْخُلُ صَحْرَاءَ الْجَبِّ نَاحِيَةَ الْجَبَلِ
مَوْضِعَ يَزْعَمُونَ الْعَالِمُ بَابُ مَفْرَجِ ابْنِ جِرَّاحٍ بِحِيٍّ مِنْ
ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَلَمْ يَبْجِعِ الْحُسَيْنِيُّ إِلَى مَلَّةٍ حَتَّى وَقَعَتِ الْعَدَاوَةُ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ جِرَّاحٍ وَأَرَادَ ابْنُ جِرَّاحٍ أَنْ يَقْتُلَهُ ثُمَّ هَلَكَ
بَعْدَ ذَلِكَ مَفْرَجُ ابْنِ عَقْلٍ ابْنُ جِرَّاحٍ وَمَلُوكُ الْأَرْضِ كَأَنَّهُ
قَدْ عَجَزُوا عَنْ هَذَا إِنْ عَجِبَ الْبُرْهَانُ وَعَظِيمُ الْقُدْرَةِ
وَالسُّلْطَانُ مَرَامُورٍ حَدَّثَ بِمَا شَاهَدَتْهُمَا
مِنَ الْمَوْلَى سُبْحَانَهُ مَا لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَعْمَالِ أَحَدٍ مِنَ
الْبَشَرِ لَا نَاطِقٍ وَلَا آسَاسٍ وَلَا أَمَامٍ وَلَا حِجَّةٍ فَلَمْ يَزِدْ ذَلِكَ
بِذَلِكَ إِلَّا عَمَى وَقَلَّتْ بَصِيرَتُهُ حَارَةٌ يَا بَيْتَهُ
بِالطَّبِيعِ لَا بِالِتَّكْلِيفِ وَهِيَ مِنَ الْجَمَادَاتِ الَّتِي لَا عَقْلَ لَهَا
وَلَا تَمَيُّزَ وَمِنْ طَبِيعِهَا تَجْفِيفُ الْأَشْيَاءِ وَتَغْيِيرُ الْأَلْوَانِ
وَمِنْ رُسُومِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ الرُّكُوبُ فِي الْهَاجِرَةِ وَالْمَسِيرُ

فِي الرَّمْضَانِ وَفِي الشِّتَاءِ يَوْمَ زَيْعِ جَنُوبِ صَنْعَبِ
وَعِبَارٍ عَظِيمٍ يَتَذَوَّنُ النَّاسُ فِي أَيَّامِهِمْ مِنْ ذَلِكَ الرَّيحِ وَالغُبَارِ
الْمَوْلَى سُبْحَانَهُ فِي ظَاهِرِ الْأَمْرِ إِلَى صَحْرَاءِ الْجَبِّ وَيَجْعُ
وَمَلِكِ الْمَوَكَّبِ أَحَدًا وَقَدْ دَمَعَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْغُبَارِ وَالرَّيحِ
وَكَلَّتْ لِسَانُهُمْ عَنِ النَّطْقِ الْفَصِيحِ وَنَالَهُ مِنَ الْمَشَقَّةِ وَالنَّعْبِ
مَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ أَحَدٌ سُبْحَانَهُ عَلَى حَالَتِهِ الَّتِي
خَرَجَ بِهَا مِنَ الْحَرَمِ الْمُقَدَّسِ وَلَمْ يَزَلْ لِحُدُوقِ فِي وَقْتِ
الْمَهِاجِرَةِ الْعَائِلَةَ وَالسُّمُومَ الْقَاتِلَةَ قَدْ أَسْوَدَلَهُ وَجْهَهُ
فِي ظَاهِرِ الْأَمْرِ وَلَا حَقَّهُ شَيْءٌ مِنْ نَعْبٍ وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ مِنْهُمْ
يَقُولُ يَا نَبِيَّ قَدْ لَحِقَهُ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ بَلَّكَ وَجْهَهُمْ تَسْوَدَ
وَتَجَفَّتْ حَنَانُهُمْ الْأَلْسُنُ وَتَكَادَ تَقُوسُهُمْ تَبْلُغُ التَّرَافِقَ مِنْ شِدَّةِ
النَّعْبِ وَالنُّصَبِ أَحَدٌ مِنْهُمْ يَقُولُ يَا نَبِيَّ شَرُّ مَا
وَلَا أَكُلُ طَعَامًا وَلَا رَأَى أَحَدٌ عَنْدِي بُولَ وَلَا غَايِبٌ حَاشَاءُ
سُبْحَانَهُ مِنْ ذَلِكَ فَقَدَّرَ الْخَلْقَ كَثِيرًا مِنْ هَوْمَعِهِ
فِي الْمَوَكَّبِ وَكَأَنَّهُمْ بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ لَمَثَلُهَا فِي الْأُمُورِ فَلَمْ يَزِدْ

مِنْهَا شَيْئًا وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ يَقُولُ مِنْ حَضْرَةِ مَوْلَانَا سُجَّانَهُ
فِي ظَاهِرِ الْأَمْرِ فِي مَوَاضِعَ لَا يَحْضُرُهَا كَلَّ النَّاسُ أَنَّهُ شَاهِدُهُ
يُفْعَلُ شَيْئًا مِمَّا ذَكَرْنَاهُ مِنْ تَقْبَلُ وَأَكْلًا وَشَرَبًا حَاشَاهُ
سُجَّانَهُ مِنْ ذَلِكَ وَتَعَالَى عَنَّا يَقُولُونَ لِشُرَكَائِهِمْ عُلُوًّا بِيْرًا
مَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ الْمُلُوكِ وَلَا غَيْرِهِمْ
مَا يَزْعُمُونَ الْمَشْرُكُونَ بِهِ مِمَّا أَوْلَاهُمْ مِنْ عِلَّةٍ جَلَّتْ عَنْهُمْ
مِنْ حَيْثُ أَعْلَلُوا قُلُوبَهُمْ فِي ظَاهِرِ الْأَمْرِ يَرْكَبُونَ فِي
مَحْفَهُ تَحْتَهَا أَرْبَعَةٌ مِنَ الْأَصْدَادِ الْمَشْرُكِينَ وَتَشَوُّبَهُ فِي
أَوْسَاطِ الْمَارْقِينَ النَّاسِ كَثِيرِينَ وَالْمَنَافِقِينَ مِنْ
الْعَسَائِرِ قَبْلَهُ لَا وَقَدْ قَتَلَ سَادَاتِهِمْ وَالرَّعِيَّةَ كُلَّهَا عَدَاهُ
فِي الدِّيَارِ الْأَشْرَمَةِ بِسَيْرِهِ مُوَحَّدِينَ لَهُ مُؤْمِنِينَ بِهِ
لَأَضْيُونَ بِقَضَائِهِ الْمُلُوكَ أَنَّهُمْ لَا يَتَّقُونَ إِلَّا جَدَّ
مَنْ عَسَا لَرَّهْمَ وَلَا مِنْ أَوْلَادِهِمْ خَوْفًا مِنْ عَدْلِهِمْ مِنْ
يَزْعُمُونَ أَنَّهُ مَرِيضٌ لَيْسَ يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَقَدْ قَتَلَ جِبَابَةَ الْأَرْضِ
وَمَلُوكَهَا وَبَشِيَّ بَيْنَهُمْ فِي مَحْفَهُ الَّذِي ذَكَرْتُهُ لَكُمْ

فِي هَذِهِ السِّيَرَةِ وَأَصْنَافِ هَذِهِ الْأَفْعَالِ لَيْسَ فِيهِ فَعْلٌ أَحَدٌ
مِنَ الْبَشَرِ وَمَا هُوَ شَيْئًا يَسْتَعْظِمُ لِلرُّبِيِّ سُجَّانَهُ وَأَمَّا ذِكْرُ تَرْتِيبِ
لَكُمْ لِنَعْتِبَرُ وَأَوْ تَفْتَكِرُوا وَأَبْيَانِ هَذِهِ الْأَفْعَالِ لَيْسَ هُوَ
فَعْلٌ أَحَدٌ مِنَ الْبَشَرِ وَأَمَّا هُوَ فَعَلٌ قَادِرٌ عَلَى الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا
وَخَالِقُهَا الْعَالَمِينَ مَا خَفَا وَالْحَاكِمُ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ
بِلَهُوَ أَحَدٌ وَأَعْظَمُ سُجَّانَهُ وَتَعَالَى عَنَّا يَقُولُونَ الْمَلْحَدُونَ
وَيَصِفُونَ الْمَشْرُكُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا مِنْ هَذَا عِبْرَةً
لِمَنْ عَتَبَ وَفَكْرَةً لِمَنْ تَفَكَّرَ مَا كَانَ عَلَيْهِ قَدِيمًا
مَنْ دِينِ بَابِهِ وَلِجَدَّادِهِ وَاتَّبَعَ السِّيَرَةَ الْمُسْتَقِيمَةَ الَّتِي مِنْ
شَأْنِهَا عِيَانًا فَقَدْ وَبَلَغَ الْمُنْتَهَا وَصَارَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
الْعَالِيَاءِ عِنْدَ النَّامُوسِ وَمَا شَرَعَاهُ الْعَجَلُ وَالْجَامِوسُ
لَهُ مِنَ الدِّينِ غَيْرُ الْكِنَاسَةِ وَلَمْ يَنْفَعَهُ نَاطِقَةٌ وَلَا
إِنْسَانَةٌ وَأَهْلًا كَرُوحَهُ وَنَفْسَهُ وَحَوَاسِنَهُ
الْمُؤْمِنِينَ مَا مَرَّتْ كَرِيمَةً وَأَسْتَعْمَلُوا الشَّدْقَ وَحَفِظُوا الْأَخْيَارَ
وَأَمْرًا بِالْمَعْرُوفِ وَهُوَ التَّوْحِيدُ وَأَنْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَهُوَ الشُّرْكَ

بِمَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ. وَصَلُوا إِلَى رَحْمَةِ الدِّينِيَّةِ وَغَضُّوا الطَّرْفَ
 وَاحْفَظُوا الفِتْحَ وَكُونُوا رَاضِينَ بِأَعْمَالِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ
 وَسَلِّمُوا مَوْلَى كَرَامِيَّةٍ مِنْ غِلَابِ لَظَاهِرٍ وَتَجْوَامِنِ
 شَرِّكَ البَاطِنِ وَتَنَالُوا المِثْلَةَ العَلِيَّاءَ وَأَدَا عِبْدَتَهُ فَلَا تَنْفَسْ
 مَهْدَتَهُ وَأَنْ كَفَرْتُمْ بِإِلَهِيَّتِهِ فَعَلَيْكُمْ الخِزْيُ وَالْعَذَابُ
 عَاجِلًا وَاجْلًا وَمَوْلَانَا سُجَّانُهُ لَيْسَ بِظِلَامِ العَبِيدِ وَخَلْقِ
 لَمَوْلَانَا وَحُدَّهُ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالشَّدَّةِ وَالرَّخَاءِ
 وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ المَعِينُ النَّصِيرُ وَفَرَاغَ تَأْلِيفِ هَذِهِ
 السِّيَرَةِ بِتَأْيِيدِ مَوْلَانَا سُجَّانِهِ وَجَلَّتْ قُدْرَتُهُ فِيهَا
 الأَوَّلُ الثَّانِي مِنْ ظُهُورِ سَنِينَ عِبْدِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَمَمْلُوكِهِ
 حَمْرَةَ ابْنِ عَلِيٍّ ابْنِ أَحْمَدَ هَارِي المِسْجِدِيِّ المُنْتَقِمِ مِنْ
 المَشْرُوكِينَ بِسَيْفِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَشَدَّةِ سُلْطَانِهِ
 وَهُوَ نِعْمَ النَّصِيرُ المَعِينُ فَاحْمَدُ وَالشُّكْرُ
 لَمَوْلَانَا وَحُدَّهُ
 تَمَّتْ

المؤمنين يكشف الحقائق

تَوَكَّلْتُ عَلَى مَوْلَانَا البَارِ العَلَامِ مِنْ لَيْدِ خَلْفِ الخَوَاطِرِ وَلا وَهًا
 وَلا تَخُوطُ بِهِ الشُّهُورُ وَلا عُومًا وَالمُتْرَهُ عَزَّ النَّاطِقُ وَلا سَاشَ
 وَالأَمَامُ حَاكِمٌ تَجَلَّى وَصَفَهُ عَزَّ الحُكَّامُ وَالمَعْنَى المَعَانِي
 رَبُّ المَسْتَمِيِّ وَلا سَمَّ وَالشُّكْرُ لِلْعَلِيِّ الأَعْلَى خَالِقُ الرُّوحِ وَالجَسْمِ
 مَبْدِعُ الأَحَادِ وَالأَزْوَاجِ فِي القَدَمِ مَوْبَا عَتِ الأَزْوَاقِ وَمَطَرُ
 القَسَمِ رَبُّ المَشْرِقِينَ وَالمَغْرِبِينَ وَالمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ
 وَمَنْ صَلَّى لَهُ إِلَى القَبْلَتَيْنِ وَاحْتَدَتْ لَهُ الدَّعْوَةُ وَالمَعْنَى
 وَمَنْ اشْرَأَتْ إِلَيْهِ حُدُودَ الدَّعْوَتَيْنِ وَاحْتَدَتْ
 فِي الحَالَتَيْنِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَنِ تَشْبِيهِهِ
 مَمْلُوكًا كَبِيرًا وَالمَعْنَى المَعْنَى
 المَحْبَارَةُ بِإِذْنِ رَجُلٍ مِنَ المُؤْمِنِينَ مِنَ الشُّعْبِ
 فِي أَمْرِ السَّابِقِ وَضَدَّهُ وَالتَّحْيِي وَنَبَهُ
 السَّابِقُ هُوَ العَايَةُ وَالمَهَابَةُ وَالعِبَادَةُ

غَيْرُهُ فِي كُلِّ عَصْرٍ وَرَمَانَ وَهَذَا نَفْسُ الْكُفْرِ
مَا يَبْدُو مِنْهُمْ بَانَ السَّابِقِ نَوْرًا لِبَارِي لَكِنَّهُ نَوْرًا لَا تَدْرُكُهُ
الْأَوْهَامُ وَالْخَوَاطِرُ وَهَذَا نَفْسُ الشُّرْكِ بَانَ يَكُونُ لِبَارِي
رُجْحَانُهُ لَا يَدْرُكُ وَعَبْدُهُ لَا يَدْرُكُ فَإِنَّ الْفَرْقَ بَيْنَ الْعَبْدِ
وَالْمَعْبُودِ وَهَذَا حَالُ وَنَفْسُ الشُّرْكِ وَالضَّلَالِ
قَالُوا إِنْ أَلْكُهُ فَوْقَ السَّابِقِ لِكُنْهَاهِي هُوَ وَهُوَ لَا فَرْقَ
بَيْنَهُمَا مَا لَا يَلِيْقُ فِي الْمَقْعُولِ بَانَ يَكُونُ ذِكْرَانِي
أَوْ أَنْتِي ذِكْرًا أَوْ يَكُونُ امِيرًا حَاجِبًا وَحَاجِبًا امِيرًا أَوْ
يَكُونُ شَمْسًا قَمَرًا أَوْ قَمَرًا شَمْسًا أَوْ يَكُونُ لَيْلًا نَهَارًا أَوْ نَهَارًا لَيْلًا
أَوْ يَكُونُ سَمَا أَرْضًا أَوْ أَرْضًا سَمَا وَهَذَا حَالُ
حَتَّى يَدْرُكُهُ عِلْمَانِ السَّابِقِ أَصْلَ السُّكُونِ وَالْبُرُودِ وَالتَّالِيِ أَصْلَ
أَصْلَ الْحَرَارَةِ وَالْحَرَكَةِ لَوْ أَنَّ السَّابِقَ الْعَدَمَ الَّذِي لَا يَدْرُكُ السَّابِقَ
وَعَالِمِ الْوَجُودِ التَّالِيِ وَهَذَا لِقَوْلِهِمْ بَانَ السَّابِقِ هُوَ
الْمَعْبُودُ فَلَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ حَاجِزًا وَقَدْ جَعَلُوا التَّالِيِ الْعَالِمِ الْإِلَهِيِّ
لِحُجُبِهِمْ مِنْ حُجُبِهِمْ وَأَسْتَشْهَادِهِمْ بَعْدًا بَانَ يَكُونُ التَّالِيِ وَهَذَا

مِنَ السَّابِقِ لِأَنَّ التَّالِيِ صَاحِبُ الْحَرَارَةِ وَالْحَرَكَةِ وَهُوَ طَبْعُ الْحَيَاةِ
وَالْوَجُودِ وَالسَّابِقِ صَاحِبُ السُّكُونِ وَالْبُرُودِ وَهُوَ طَبْعُ
الْمَوْتِ وَالْعَدَمِ وَالْحَيَاةِ وَالْوَجُودِ أَفْضَلُ مِنَ الْمَوْتِ وَالْعَدَمِ
مَا لَا يَلِيْقُ بِالْعَقْلِ بَانَ يَكُونُ الْمَسْبُوقُ أَفْضَلَ مِنَ
السَّابِقِ أَوِ الْمَرْزُوقُ أَفْضَلُ مِنَ الْمَرْزُوقِ أَوِ الْمَفْتُوقُ أَفْضَلُ
مِنَ الْفَاتِقِ سُبْحَانَ مَوْلَانَا الْعَلِيِّ الْأَعْلَى وَتَعَالَى عَنْهَا يَصْنَعُونَ
حَسَبَ طَاقَتِهِمْ وَصَبْغَ مَا دَنَّهُمْ مِنَ الزَّمَانِ تَكَلَّمُوا وَعَمِلُوا
مَقْدَارَ الْمَكَانِ وَالْمَكَانِ تَقَلَّقُوا وَنَظَرُوا فَتَقَدَّرَاتُ
الْأَدْوَارِ وَظَهَرَ مَا كَانَ مَخْفِيًا مِنْ مَذْهَبِ الْأَبْرَارِ وَبَانَ لِلْعَالَمِينَ
مَا جَعَلُوهُ تَحْتَ الْجِدَارِ وَعَادَتِ الدَّائِرَةُ إِلَى نَقْطَةِ الْبَيْتِ
هَذَا لِكِتَابِ بَيِّنَاتِ مَوْلَانَا الْبَارِ الْخَالِكِ الْمُهَيَّبِ
الْعَلِيِّ الْجَبَّارِ شُجَانِهِ وَتَعَالَى عَنْ مَقَالَاتِ الْكُفَّارِ وَسَيِّئَاتِ
كُشْفِ الْخَطَايَا وَسُنْدُكْرِ كُفْرِيهِ مَا يُوقِفُهُ بَانَ شُجَانِهِ
وَيَرْزُقِيهِ تَأْيِيدِهِ عَلَى مَقْدَارِ مَا أَوْجِبُهُ الزَّمَانُ لِعَلِيٍّ
مَا تَسْتَحْقِرُهُ وَلَا يَعْلَمُ سُبُقَ أَحَدٍ مِنْكُمْ تَسْتَوْجِبُونَهُ مِنْ

تَفَضَّلَ مِنْهُ وَرَحْمَةً عَلَيْكُمْ وَأَنْجَاكُمْ مَا أَوْعَدَكُمْ بِهِ عَلَى السَّنِّ
حُدُودَ دَعْوَتِهِ وَعَبِيدَ دَوْلَةٍ وَحَدَانِيَّتِهِ فَلَهُ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ
وَحُدُهُ مَشِيَّةٌ مَوْلَانَا حَلَّ ذِكْرِهِ وَتَأْيِيدُهُ
الْبَارِي سُبْحَانَهُ أَظْهَرَ مِنْ نُورِهِ الشَّعْشَعَانِي صُورَهُ كَامِلِهِ
صَافِيَهُ وَهِيَ الْأَيَادِي وَهُوَ هَيُولِي كُلِّ شَيْءٍ وَبِهِ تَكْوِينُهُمْ
أَمَّا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَهُ لَنْ يَكُونَ
تِلْكَ الصُّورَةُ عَقْلًا فَكَانَ الْعَقْلُ كَامِلًا بِالنُّورِ وَالْقُوَّةُ تَامًا
بِالْفِعْلِ وَالصُّورَةُ قَدْ اجْتَمَعَتْ فِيهِ الطَّبَائِعُ الْحَمْسَةُ وَاحْصِي
فِيهِ جَمِيعَ مَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى مَا لَهَا نَهَائِيَةٌ لَهُ وَجَعَلَهُ أَمَامَ لَا إِلَهَ
مَوْجُودًا فِي كُلِّ عَصْرِ زَمَانٍ وَهُوَ السَّابِقُ الْحَقِيقِيُّ وَأَمَّا
سَمِيَّ سَابِقٌ لِأَنَّهُ خَلَقْتَهُ وَصُورَتَهُ سَبَقَتْ جَمِيعَ الْحُدُودِ إِلَى
تَوْحِيدِ الْبَارِي سُبْحَانَهُ وَهُوَ مَدْرُوكٌ مَحْسُورٌ بِكُلِّ شَيْءٍ وَشَرِبَ
لَا كَمَا قَالُوا إِنَّهُ لَا يَدْرُكُ بِوَجْهِهِ وَلَا يَخَاطَبُ
أَبْدَعَهُ الْعِلْمُ الْأَعْلَى سُبْحَانَهُ
كَامِلًا بِالْقُوَّةِ تَامًا بِالْفِعْلِ حَلِيًّا بِالسُّنُونِ قَادِدًا بِالْحِرَّةِ

أَصْلَ نِقْطَةِ الْبَيْكَارِ هَيُولِي الطَّبَائِعِ الْحَمْسَةَ لَطِيفٌ شَفَافٌ
مُدَبِّرٌ لَجَمِيعِ الْعَالَمِينَ وَالْعَالِيِينَ فَخَرَّ الْعَالَمِينَ وَعَرَّمَهُمْ
بِهِ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَجَعَلَ مَنَارَهُمْ عَلَى مَقْدَارٍ مَا يَقْتَسِبُونَ
مِنْ نُورِهِ وَيَسْتَفُوزُونَ مِنْ نَحْوِهِ الْعَذَابَ لَلْزَلَالِ مَوْلَانَا
الْعِلْمُ الْأَعْلَى سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لِعِلَّةِ الْأَبْدَاعِ الدَّيْهُ هُوَ عَقْلُ الْكَلْبِ
يَعْنِي أَقْبَلَ عَلَى عِبَادِي وَتَوْحِيدِي إِلَيْهَا بِالسَّمْعِ
وَالطَّاعَةِ لَهُ أَذْبَرَايُ تَوَلَّى عَنْ جَمِيعِ مَنْ يَشْرِكُ رُبِّي
غَيْرِي وَيَعْبُدُ سِوَايَ عَنْهَا مَوْلَانَا الْعِلْمُ الْأَعْلَى
سُبْحَانَهُ وَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَارْتِفَاعِي فِي أَعْلَى أَعْلَى مَكَانِي
أَحَدِ جَنَّتِي أَي مَيْثَاقِي وَمَحَبَّتِكَ
بَارِي يَعْنِي ظَاهِرَ الشَّرَائِعِ النَّامُوسِيَّةِ الَّتِي فِي الْخِرَازَةِ الْيَابِسَةِ
عِنْدَ وَتَفَاقَهُمْ عَلَيْكَ مِنْ طَاعَةٍ فَتَدَا طَائِعِي
وَمِنْ بَعْضِ أَلْفِ قَدِّ عَصَابِي بَدَّ تَبْلُغُ الْمَنَازِلَ الْعَالِيَةَ مَوْلَانَا
جَعَلْتَنِي الْوَسِيلَةَ إِلَى رَحْمَتِي لَجَمِيعِ عِبِيدِي وَأَهْلِ طَائِعِي
الْعَقْلُ ذَلِكَ مِنَ الْبَارِ الْعِلْمِ سُبْحَانَهُ إِلَى شَهَادَتِكَ

فَرَادُ بِلا تَطِيرُ بِشَاكِلِهِ وَلَا ضِدُّ قِيَاومِهِ وَلَا نَدُّ بِعَادَلِهِ
نَفْسُهُ وَظُرَّانُهُ لَا يَخْتَلِجُ إِلَى أَحَدٍ أَبَدًا وَلَا يَقُومُ لَهُ
ضِدُّ بَعَانَدِهِ وَلَا نَدُّ قِيَاومِهِ وَأَنَّهُ يَقُومُ فِي جَمِيعِ الْأَدْوَانِ
وَحُدَّةً بِلا ضِدِّ مَوْلَانَا الْعَلِيِّ سُبْحَانَهُ مِنْ طَائِفَةِ مَعْصِيَةٍ
وَمَنْ نُورُهُ ظِلْمَةٌ وَمَنْ تَوَاضَعَهُ اسْتِكْبَارٌ وَمَنْ حَلَمَهُ جَهْلٌ
فَصَارَتْ أَرْبَعُ طَبَائِعٍ مَدْمُومَةٌ بَارَاءُ الْأَرْبَعِ طَبَائِعِ الْمَحْمُودَةِ
الَّتِي هِيَ الْعَقْلُ وَطَبَائِعُهُ حَرَارَةُ الْعَقْلِ وَقُوَّةُ النُّورِ وَسَلْدُ
التَّوَاضَعِ وَبُرُودَةُ الْحِلْمِ وَلَيُونَةُ الْهَيُولَى الْأَخْلَاقِ فِي الطَّبَائِعِ
الْمَخَارِجِ مِنْهُمْ بَارَاءُ كُلِّ آلَةٍ مِنْهَا دِينِيَّةٌ آلَةُ ضِدِّيَّةٍ
مَعَانَدُهُ لِلْعَقْلِ عَامِيَّةٌ لِأَمْرِهِ وَنَهْيِهِ يَدَارُ وَجْهَهُ مِثْلَهُ
شَكْلُهُ وَإِنَّا بَدَاعُهُ مِنْهُ بَغَيْرِ وَاسِطَةٍ بَيْنَهُمَا الْعَقْلُ
بِهَا مَحْنُهُ ابْتِلَاؤُهُ بِهَا مَبْدَعُهُ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى سُبْحَانَهُ حَيْثُ رَأَى
حَدَّهُ بِالْكَامِلِ وَالْقَدْرُ عِنْدَ ذَلِكَ بِالْعِجْزِ وَالصَّغْفِ
وَأَسْتَغْفِرُ مِنْ ذَنْبِهِ وَتَضَرَّعُ إِلَى مَوْلَانَا الْعَلِيِّ الْأَعْلَى سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
فِي مَعُونَتِهِ عَلَى الضِدِّ لَا إِلَهَ إِلَّا مَوْلَانَا أَعِيذُ بِدَلَالَتِهِ لَا

إِلَهَ كَامِلٍ بِالْقَدْرَةِ وَالسُّلْطَانِ الْأَعْلَى الْأَعْلَى إِلَهُ الْأَلَمَةِ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى الَّذِي لَا ضِدَّ لَهُ وَلَا نَدُّ وَلَا شَبَهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
بِأَنَّهُ جَعَلَهُ مَعِينًا عَلَى الضَّدِّ الْمَخَالَفِ وَخَلِيفَةً يَنْوِبُ عَنْهُ عِنْدَ
المَوَالِفِ لِيَسْتَفِي بِهِ عَنِ مَخَاطِبَةِ الضَّدِّ وَمَشَاكَلَةِ النَّدِّ
الْعَلِيِّ سُبْحَانَهُ مِنْ ذَلِكِ الشُّوقِ وَالتَّضَرُّعِ نَقَسُ الْحُدُودِ وَجَعَلَهُ
ذُو مَصْنُوتَةٍ وَتَالِيًا لِحُدُوثِهِ سَامِعًا لِمَطِيْعَةِ الْأَمْرِ وَجَعَلَهُ
نُصْفَ الْحُرَّةِ وَالْفِعْلُ فَصَارَ مِثْرَةً الْأَنْثَى وَالْعَقْلُ مِثْرَةً الذَّكَرِ
النَّسَبُ جَعَلَ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثَى فِي جَمِيعِ الْحُدُودِ
أَوْلَادُهُمَا بِالذَّكَرِ الْعَقْلُ وَالْأُنثَى هِيَ النَّفْسُ وَالْكَلِمَةُ
فَوْقَ السَّابِقِ الَّذِي عَرَفُوهُ الشَّيْخُ وَالنَّفْسُ فَوْقَ الْكَلِمَةِ
وَالْعَقْلُ فَوْقَ الْكُلِّ وَهُوَ وَجْهٌ بِالْحَقِيقَةِ وَهُوَ السَّابِقُ
فِي الْعَدَمِ وَنُورٌ فِي الظُّلْمِ الشَّيْخُ الْمُتَقَدِّمُ
رَبَاعِ الْحُدُودِ سَابِقٌ لِأَنَّهُ سَبَقَ إِلَى الشَّرَائِعِ الرَّوْحَانِيَّةِ وَالنَّبِيِّ
قَالَوا الْعَقْلُ نَاطِقٌ شَرِيعَةٌ وَأَنَّهُ يَقُومُ مَقَامَ النَّبِيِّ
أَيُّ يَقُومُ الشَّرِيعَةَ النَّامُوسِيَّةَ مَقَامَ الشَّرِيعَةِ الرَّوْحَانِيَّةِ

التي هي شرعية سابق الحدود السفلية
الحقيقي هو العقل سابق السوابق الروحانية والجسمانية
الذي سبق خلقه ونوره قبل كل شيء لكم
في غير هذا الكتاب سما مولانا سبحانه التي سمي بها ناسوته
وتظاهره للعالم من وقت ابداعه العقل الكلي الى حين
ظهور ادم الصفا وسجود الملائكة له وهو تمام سبعين
دور بين كل دور ودور سبعون اسبوع بين كل اسبوع
واسبوع سبعون عام والعام الف سنة مما تعرفون
اسم العقل واسم الضد في كل دور منها وما شهور
به اصحاب الادوار كما قيل لاهل دورنا هذا ان
لكم في ما تحتاجون اليه از شامولانا وبه التوفيق في جميع
الامور نذكر لكم في هذا الكتاب الدور الاول
وهو ظهور العقل على حقه وتعتقدون محض
التوحيد وتعلموا بان مولانا جل ذكره لا يغيب عن العالم
نوره وجبابه وان جميع حدود ديبه موجودين في كل

عصر زمان ودهر واوران لمن طلب نجاه روجه ولم يعبد
العدم ولم يسجد للاوثان والصنم الى الضد
الروحاني وظهوره من نور العقل لكي وظهور النور
بين نور العقل وظلمة الضد مقدار ما فيه من نور
العقل يفهم منه كلامه ويستفيد من نظامه ما
فيه من ظلمة الضد يقدر على مكاشرة جنوده وشيعته
ويعرف مكره ودقايق حيله وما اخلته
الذي هو حارت لطيف شفاف تجزي قوته مجاري الهم
لا زيادة واصله من نور العقل وهو ظلمة عند نور العقل
نور سده غيره جسيبي عند روحانيه العقل روحاني عند
غيره كثيف عند لطافة العقل لطيف شفاف عند كثافة
العالمين مثل نار لطيف تطرحه في الحطب فيحترق
ويعود النار الى غصنوه ويصير الحطب جمرًا اظلم من كثيف
عند لطافة النار لطيف عند كثافة الحطب لا تكال نار
الجمر ساعة واحده او زال ظلمة الجسد وكبا اللوح

اذ اطرحت عليه الحطب يرجع يشتعل ويعود كاللون
 الاول لا يقيد احد يطفئه الا ان ينطفي وحده او يطفئه
 بالما العظيم الروحاني لطيف شفاف بسبب
 بدايته من العقل ظلمه كثيف حيث عصي امر العقل فانا
 استولي على افئدة المؤمنين فسدهم بطافته التي هي
 من بداية العقل كطاقة النار التي تكمن في الجمر
 المستجيب ضعيفا بلا قوة التي هي العلم الضدي
 في فساده كما يعمل الجمر في الحطب حتى يصير مثله ويصير
 جميعا مادا لا ينتفع بهما المستجيب صحيح اليقين
 قوي كحج في الدين نار الفئدة بالحقايق وليريد
 للضد عليه سبيل بوجهه وقد بسبب العقل من خلف
 الضد وقام النفس قنامه فراغ الضد عنها يمينا وشمالا
 فاحتاج العقل الى معين يكون له على يمينه واحتاج
 النفس الى معين يكون له على شماله ليخصر الضد بينهم
 من العقل الكله ومن النفس السابق الكله

على اليمين وقام السابق على الشمال الضدين العقل
 والنفس والكله والسابق فراغ الضد من حتم فسمي
 حارت عندما حارت في نفسه وسمي بعد ذلك ابليس لان
 بدايته من العقل بغير مراده بل ظهر منه كرها اذ ليس له
 اب لا يظهر من صلب الرجل بل يطن لامرأة الا
 بزيادة الرجل وحريكه ايضا ولد دني لا
 يظهر الا بالداعي وحزبه يكن للعقل في تكوينه
 اراده دينيه ولا شهوة طبيعيه انه بلا اب اي
 ولدنا ضد لان ولدنا ضد اولاد الخلال وعدوهم
 وكذلك ابليس ضد اولاد الخلال وهم الموحدين الذين هم
 اولاد العقل والنفس لهم جعفر بن محمد وقال
 المؤمن اخو المؤمن مرامه وايه ابوكما النور اي
 وامهما الرحمه اي النفس الكريمة
 المستقيمة بازادتم الصفا هو العقل وكان اسم
 وانتم ابليس حارت وانما ذكرنا ههنا في وقت ظهور

البشرية وهو تام سبعين دور قلنا حارت
اربعة احرف ثمانية واحد ستاية شاقطيقا
من جملة الاسر تسعة والتسعة اذا كتبتا كانت ربيع
احرف حارت وابليس اذا
حسبتهما يقامهما اربعة احرف لا رقيقة اسم حارت
تسعة وبقية اسم ابليس سبعة يسقط منها اثني عشر يقا
اربعة احرف سوا اسمه بالطول والعرض
ومزدوج وفرد

اسم حارت حروف لتسعة الناطق
وزخرفة في كل عصر وزمان النطقا هو اخرهم
وانما يصور في الاقمنة بالتكرار كما ان الولي قائم
في كل عصر وزمان السب اهل الشرايع يزور
حبة الاعتد كاه ولا يزور حبة رجل موحد ولا يكون
في الحجة اوضع من هذا ولا يبين منه الى العقل
فوجدناه ثلثة احرف والنفس ثلثة احرف وللهما يقترقان

في حساب الجمل الكبير جهال الشيعة ينظرون
الى العقل والنفس بعين الدعوه لا غير وهما يتفاضلان في
المتزلة لان العقل هو الذل والنفس منزلة الانثى والذكر
هو المفيد والانثى هو المستفيد والعقل اذ احسنه في حساب
الجمل الكبير وجدناه مائتين والنفس مائة وثلثين فوجدنا
اسم العقل مراد عن اسم النفس سبعون درجة وهم حدود
الامامة والتوحيد لكرهية مولانا جل ذلته
حتى لا يشركون به احدا من خلقه واثني عشر

حجة له في الجزاير وسبعة دعاه للاقاليم السبعة كما قال
عليها تسع عشر واثني عشر حجة وسبعة
دعاه للاقاليم السبعة لان لكله نظير النفس
واثني عشر حجة لا غير واثني عشر لا يقبل
المطلق وله ما دونها ومكان
الجميع سبعون حجة منهم تفرعت جميع الحجة
وهي كل من قبل العقل وهو الامامة

قِيلَ مَوْلَانَا سُجَّانُهُ وَتَعَالَى تَسْقُطُ مِنْهُ مِنْ يَدٍ وَيَرْفَعُ دَرَجَةً
مَنْ يَزِيدُ يَتَأَيَّدُ مَوْلَانَا الْعِلْمُ لِأَعْلَى سُجَّانُهُ وَإِرَادَتُهُ
فِي الْقُرْآنِ أَمَّا امْرَأَةٌ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَهُ لَنْ
فِي كَوْنِ فَسُجَّانِ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ
تَرْجَعُونَ الْحُدُودُ السَّبْعِينَ الَّتِي ذَكَرْنَا هُمْ
أَذْرَعُ السَّلْسَلَةَ فِي الْقُرْآنِ
ضِدَّ الْأَمَامِ إِذَا بَلَغَ غَايَتَهُ وَتَمَّتْ نَظَرَتُهُ خُدُوعَهُ بِالْحُجَّ
الْعَقْلِيَّةِ وَغُلُوعَهُ بِالْعَهْدِ وَهُوَ الذَّبْحُ الَّذِي قَالُوا يَا زَيْدُ الْقَائِمُ
يَذْبَحُ أَلْبَيْسُ بِاللَّسَةِ صَلَوةً عَوَامِضِ عُلُومِ
قَائِمِ الزَّمَانِ الَّذِي تَحْمِلُ الْعَالَمَ وَالْفَهْمَ عِنْدَ عِلْمِهِ
يُصَبِّحُونَ وَيُخَيَّرُونَ ذَرَعَهَا سَبْعُونَ ذِيْعًا
فَأَسْأَلُوهُ مِيثَاقَ قَائِمِ الزَّمَانِ الَّذِي هُوَ سَلْسَلَةُ بَعْضِهَا
فِي بَعْضٍ وَهُمْ سَبْعُونَ حَرْفًا فِي دَعْوَةِ التَّوْحِيدِ
لَا يَوْمُ مِنْ بِلَايَتِهِ الضِّدَّ لِلرُّوحَانِيِّ مَا كَانَ يَقْتَرِنُ
شَيْطَانِي وَفَضِيلَتِهِ حُدُودَ قَائِمِ الزَّمَانِ التَّوْحِيدِيَّةِ

بِالسَّلْسَلَةِ لِأَنَّ دَعْوَتَهُمْ مَنظُومَةٌ بِبَعْضِهَا يَبْعُضُ
إِذَا حَرَّكَهَا الْأَنْشَارُ مِنْ أَوَّلِهَا حَرَّكَ وَسَطَهَا وَآخِرَهَا وَإِذَا
حَرَّكَهَا مِنْ آخِرِهَا حَرَّكَ وَسَطَهَا وَأَوَّلَهَا وَإِذَا حَرَّكَهَا مِنْ وَسْطِهَا
حَرَّكَهَا طَرَفَيْهَا إِذَا دَخَلَ فِي التَّوْحِيدِ عَلَى
يَدِ الْمَادُونِ يَقُومُ ذَلِكَ مَقَامُ مَنْ دَخَلَ عَلَى يَدِ الْأَعْيَانِ وَمِنْ اسْتِجَابِ
عَلَى يَدِ الْأَعْيَانِ يَقُومُ مَقَامُ مَنْ اسْتَجَابَ عَلَى يَدِ الْحِكْمَةِ لِأَنَّهُمْ كُلُّهُمْ
يَدْعُونَ إِلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ وَهُوَ تَوْحِيدُ مَوْلَانَا الْعِلْمِ الْأَعْلَى وَعِبَادَتُهُ
سُجَّانُهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ جَمِيعِ أَهْلِ الظَّاهِرِ مِنْ جَمِيعِ
أَهْلِ الشَّرَائِعِ يَرُودُونَ فِي إِجْبَارِهِمْ بِأَنَّ كَانَتْ لِسَلْسَلَتِهِ مَعْلَقَةٌ
مِنَ السَّمَاءِ إِلَى مَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَإِذَا كَانَ بَيْنَ خَصْمَيْنِ
حَلُومَهُ اتَّيَا إِلَى السَّلْسَلَةِ وَنَامَ الْجِلْدُ التَّعَلُّقُ بِهَا فَانْفَجَرَ
كَانَ مَنَادًا وَإِنْ قَدَّاهُ دَنَتْ السَّلْسَلَةُ إِلَيْهِ وَأَنْ كَانَ
تَبَاعَدَتْ السَّلْسَلَةُ عَنْهُ هَكَذَا حَتَّى إِخْتَالَ تَحْتَهُ
رَجُلٌ وَتَعَلَّقَ بِهَا فَانْفَجَتْ لِسَلْسَلَتِهِ مِنْ وَقْتِهَا وَانْفَجَتْ
إِلَى السَّمَاءِ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا بَعْدَ ذَلِكَ الْوَقْتِ فَصَرِيرٌ وَرُودٌ

وَلَمْ يَعْزُقُوا مَعَايِنَهَا وَلَمْ يُسَالُوا أَرْيَابَ الْحَقَائِقِ عَنْهَا
فَضَلُّوا عَنِ الطَّرِيقِ وَعَمِيَتْ بَصَائِرُهُمْ عَنِ النُّورِ الْحَقِيقِ
فَعَاشُوا وَهُمْ أَمْوَاتٌ وَاجْتَمَعُوا وَهُمْ أَشْتَاتٌ خَسِرُوا الظَّاهِرَ
وَالْبَاطِنَ وَلَمْ يُصِلُوا إِلَى مَكْنُونِ السِّرِّ بِرَدِّ مَا هُوَ الْخَسِرُ
الْمُبِينُ فِيهِ يَذْهَبُ قَوْلُهُمْ هَذَا كَرُّ الْمَوْلَى إِلَيْهِ
الْحَقِيقِيَّةُ هُوَ الْعَقْلُ فِيهِ النَّفْسُ
هُوَ عِلْمُ الْعَقْلِ وَالْإِفَادَةُ لِلنَّفْسِ عَلَى الدَّقَامِ وَالظُّهُورُ
هَاهُنَا هُوَ الدَّاعِي هَاهُنَا الْمُسْتَجِيبُ وَضَدَهُ فَبَانُوا
الْمُوَحَّدِينَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِعِلْمِ الْأَمَامِ وَأَشَارَاتِهِ وَعَلَامَاتِهِ
أَنَّهُ مُسْتَجِيبٌ طَالِبٌ بِمَعْرِفَةِ الْحُدُودِ وَعِلْمِ مَهْمُ فَمِنْ شَهَدِ
لَهُ دَاعِيَةٌ أَنَّهُ عَالِمٌ بِحِفْظِهَا وَأَوْصَلُوهُ إِلَى غَوَامِضِ الْعِلْمِ
لِلْأَمْرِ هَالِكًا إِلَى الْإِحْتِمَالِ رَجُلٌ مُنَافِقٌ وَانْتَصَلَ عَلَيْهِ
يَدَا الدَّاعِيِ وَعَرَفَ جَمِيعَ الْحُدُودِ وَعِلْمُهُمْ تَمَرُّجٌ إِلَى نِفَاقِهِ
وَقَفَرَهُ وَتَبَيَّنَ لِلْمُسْتَجِيبِينَ مَرْيَعَةٌ وَمَلَكَةٌ أَرْفَعُ الْعَقْلَ عَلَيْهِ
إِلَيْهِ وَسَتَرَهُ عَنْ جَمِيعِ الْمُنَافِقِينَ عَلَيْهِ السَّلْسِلَةُ

الْحَقِيقِيَّةِ وَمَعَايِنَهَا لَا كَمَا زَكَرُوهُ لِجَهَالِ الْحَشَوِيَّةِ
كَمَا قَالَُوا أَهْلُ الظَّاهِرِ لَمْ يَكُنْ فِي قَوْلِهِمْ حِكْمَةٌ
لَا مِنْ كَانَ فِي غِلٍّ وَهُوَ فِي جَهَنَّمَ وَعَلَيْهِ مَثُوكَلِينِ الزِّيَابِيَّةِ
لَا يَحْتَاجُ إِلَى سَلْسِلَةٍ لِأَنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ مِنَ النَّارِ وَلَوْ كَانَ
مُسَبَّبٌ فَلَيْفَ وَقَدْ غَلَوَهُ بِإِذْنِ اللَّهِ أَرَادَ بِالسَّلْسِلَةِ
تَهْدِيدَ أَهْلِ النَّارِ وَالنَّقْطِ عَلَيْهِمْ بَطَلَتْ حُجَّتُهُمْ هَاهُنَا
لِأَنَّهُ وَالسَّبْعُونَ ذُرَاعًا وَلَوْ كَانَ يُسَبَّبُ لِلتَّقْطِيفِ لَكَانَ
يُجِبُ أَنْ يَقُولَ الْقَذْرَاءُ لَمْ يَذْكُرْ غَيْرَ سَبْعِينَ ذُرَاعًا
أَنَّهُ أَرَادَ بِذَلِكَ أَشْخَاصَ مَعْرُوفَةٍ دِينِيَّةٍ تَوْحِيدِيَّةٍ لَا
يَجُوزُ لِأَحْيَانٍ تَجَاوُزَ حَدَّهُمْ وَلَا يَزِيدُ فِيهِمْ وَلَا يَنْقُصُ مِنْهُمْ
سَبْعُونَ سُورِي الْعَقْلِ وَبِلَايَةِ كَرِّ
الْعِلْمِ الْأَعْلَى الْبَارِ شُجَانَهُ أَبْدَعَ الْعَقْلَ وَهُوَ الْأَمْرُ
يَكُنْ سَمَا نَطْقِيَّةً وَهِيَ سَمَا اسْتَفْصِيَّةٌ
أَرْضُ نَفْسِيَّةً وَهِيَ أَرْضُ
عَرْشِ نُورًا نَيْتَهُ وَهِيَ عَرْشُ

وَلَا كَرْتِي تَوْحِيدِيَّةً • كَرْتِي لِلْمَلِكِ مُبِينِيَّةً •
 وَلَا مَلَائِيهَ فِي الدَّعْوَةِ عَلَوِيَّةً • مَلَائِيهَ بِالْوَهْمِ وَصَفِيَّةً •
 وَلَا لَوْحًا لِلْحِفْظِ كُلِّيَّةً • لَوْحًا مِنْ لِشَجَارِ صُنْعِيَّةً •
 وَلَا قَلَمًا بِقَدْرَةِ الْجَبَّارِ مَجْرَبِيَّةً • قَلَمًا بِيَدِ الْمَخْلُوقِينَ مَبْرَبِيَّةً •
 وَلَا شَيْئًا مِنْ أَفْلَاقِ دَرِينِيَّةً • شَيْئًا مِنْ الطَّيَاحِ كُونِيَّةً •
 وَلَا قَمْرًا نَاهِرَ حَقِيقِيَّةً • قَمْرًا طَالِعَ هَالِيَّةً •
 وَلَا كَوَاكِبًا لِلْعَالَمِينَ مَهْدِيَّةً • كَوَاكِبًا فِي الْجَوِّ نَارِيَّةً •
 وَلَا جِبَالًا سَائِرَاتٍ شَجَبِيَّةً • جِبَالًا جَامِدَاتٍ ارْضِيَّةً •
 وَلَا نَحَارًا بِالْعُلُومِ مَمْلِيَّةً • نَحَارًا زَاخِرَاتٍ طَبِيعِيَّةً •
 وَلَا جَنَّةً بِالْعَهْوِ لَا مَرْضِيَّةً • جَنَّةً لِلنَّاطِقِينَ مَرْضِيَّةً •
 وَلَا نَارًا نُورَهَا فِي الْقُلُوبِ عَقْلِيَّةً • نَارًا نُورَهَا فِي الْأَمْهَاتِ حَزْوِيَّةً •
 وَلَا أَرْوَاحًا فِي الْقَدَمِ أَرْكِيَّةً • أَرْوَاحًا فِي الْعَالَمِينَ غَرِيْبِيَّةً •
 وَلَا يَكُنْ عِنْدَ ظُهُورِهِ أَيَّامٌ • أَيَّامٌ شَهْوَرٌ أَعْوَامٌ •
 وَلَا نَاقِصٌ تَمَامٌ حَوَاسِنٌ أَوْهَامٌ زَمَانٌ •
 وَلَا مَكَانٌ دَهْرٌ أَوَانٌ • لِيكَ مَهَارٌ غَامِرٌ

عَمَارٌ نَحَارٌ قَفَارٌ فَلَكَا دَوَارٌ مُوَلَانَا
 الْبَارِ الْعَلِيِّ الْجَبَّارِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَنْهُ يَصِفُونَ
 أَقُولُ تَتَوْفَّقُ مُوَلَانَا سُبْحَانَهُ وَتَأْيِيدِهِ • الْمَوْلَى سُبْحَانَهُ
 يَدْخُلُ تَحْتَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ وَاللِّغَاتِ • أَقُولُ يَا نَبِيَّ
 قَدِيمٍ • أَرْكَ لَأَنَّ الْقَدِيمَ وَالْأَرْكَ مَخْلُوقِينَ جَمِيعًا وَالْبَارِ
 الْعَلِيِّ جَلَّ ذِكْرُهُ خَالِقَهُمَا وَمَكُونَهُمَا حَقِيقِيَّةً لَا هَوْتَهُ
 لَا تَدْرِكُ بِأَلَا وَهَامٌ وَالْحَوَاسِنُ • تَعْرِفُ بِالرَّأْيِ وَالْقِيَّاسِ
 وَلَا لَهُ مَكَانٌ مَعْرُوفٌ فَيَكُونُ مَحْصُورٌ فِيهِ وَتَكَلُّوبٌ بِأَقْبَةِ
 الْأَمَكْنَةِ مِنْهُ • وَلَا يَخْلُومُنَهُ مَكَانٌ فَيَكُونُ عَاجِزٌ الْقَدْرَةَ
 وَلَا هَوْبًا أَوْ لَفِيحًا فِي حَاجِ إِلَى الْخَيْرِ وَلَا بَاخِرٌ فَيَكُونُ لَهُ أَوْلَى
 وَلَا بَطَّاهِرٌ فَيَحْتَاجُ إِلَى بَاطِنِ حَمَاهُ • وَلَا يَبْطِئُ فَيَكُونُ
 بَطَّاهِرٌ جَزْمًا لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهَا يَحْتَاجُ إِلَى شَكْلِهِ
 وَلَا أَقُولُ أَيضًا يَا زَلَّةُ تَفْسُرُ وَلَا رُوحٌ فَيَكُونُ بِشْبَهِ الْمَوْتِ
 وَيَدْخُلُ تَحْتَ الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ وَلَا أَقُولُ لَيْسَ بِشَيْءٍ
 وَلَا جَسِيمٌ وَلَا شَيْخٌ وَلَا صَوْرَةٌ وَلَا جَوْهَرٌ وَلَا عَرْضٌ وَلَا

اسم منها لا بد له ضرورة من شبه ست حدود وهي فوق
وتحت ويمين وشمال وخلف وقدام وكلما يقع عليه اسم
الشبه يحتاج الى شبهه وهذه السنة محتاجه الى سنة وهذا
الى ما لانها يه له في العدد والبار العي سبحانه جل عن
الاعداد والازواج والافراد انه شيء يقع به
الملاك ولا اقول انه لا شيء فيكون معدوم مفقود ولا هو
على شيء فيكون محمولا عليه ولا هو في شيء فيكون محتاطا
ولا متعلق بشي فيكون قلنا الخاليه هو قائم حالس
و نائم و ساهر له شبه ذاهب جاب
و مارة و لطيف و كئيف و قوي و ضعيف
مولانا سبحانه منزله عن جميع الاسماء والصفات والجناس
واللغات ولا شيا كلها ضرورة لاحقيقه بانه سبحانه
باري كل شيء ومكون كل شيء ومصورهم من نوره ابداع
الاشياء الكليه والحزوتيه والى عطشته وسلطانه يعود
كل شيء حقيقه لاموته لا تدرك الاصوره وهميه لاحقيقه

مربيه لکنه سبحانه اظهر لنا حجاب الذي هو محتجب فيه
ومقامه الذي ينطق منه ليعبد موجودا ظاهرا رحمة منه لم
ورفة عليهم والعباده في كل عصر وزمان لذلك لقام الذي
نراه ونشاهده ونسمع كلامه وخطابه كيف
يجوز ان نسمع كلام الباري سبحانه من بشر او نرى حقيقته
في الصور يتوفيق مولانا جل ذكره وتأييده
جميع المسلمين واليهود والنصارى تعتقدون بان
الله عز وجل خاطب موسى ابن عمران من شجره يابسه وخطبه
من جبل جامد اسم وسميتهوه كليم الله لما كان سمع من
الشجره والجبل ولم يذكر بعضكم على بعض وانتم تقولون
بان مولانا جل ذكره ملأ من ملوك الارض ومن اولاد
رجال كان له عقل الكواجر جل ذكره ملك
الوق كثيره الا يحصي ولا تقاس فضيلته بتفضيله
او حجره الحق بان ينطق الباري سبحانه على لسانه
للعالمين قلته منه وتحتب عنهم قده فانا سعاكلم

مولانا جل ذكره قلنا قال الباري سبحانه كذا وكذا
 كان موسى يسمع من الشجرة هنيئا فيقول سمعت من الله
 كذا وكذا. وحجته عقلية لا يقدر احدكم ينلها
 في القول بالمولانا جل ذكره عقول الامم وان الشجرة والمجر
 لا تفهم وتعمل عن الله ومن يفهم ويعقل عن الله الحق بكلام الله
 وفعله من لا يعقل عنه وان كانت الشجرة حجاب فالذي
 يعقل ويفهم الحق ان يكون حجاب الله من لا يعقل ولا يفهم
 للباري سبحانه ان تجتنب في شجره وتخطب عليه
 منها ثم تحرق الشجرة وتبلا ثا حجاب. الاله المعبود
 وتعالى عما يصفون لشركون لا يدرك ولا يوصف مولانا الحالم
 جل ذكره وحجابه في كل عصر وزمان باختلاف الصوره والاسماء
 كل يوم هو في شان لا يشغله شان عن
 شان وهو القائد القهار العيا العظيم بتأييد
 مولانا سبحانه باري الله الذي يتصور من الكايب بالقلم في
 الوح هو مخلوق غير خالق لان الله لا يتصور في شيء الا بربع

الآت دواه ومداد وقلم وقرطاس وخامسهم الكايب
 اربعة احرف فاذا تهجت حروفه وجدتها الحدا عشر حرفا
 ثلثه سنه حرفين تام الاثني
 عشر حرفا والكايب لا يكتب الله الا بعد ان يكمله
 يكتب بها

الامهات التي تتكون الاشياء منها الطابع
 الذي هو داخل فيهم خارج منهم بغير تجسيد فله تسفه
 وعشرون آله من قبل ان يتصور الله في الوح والالف الذي
 في الالم خفي فيه وثانيه وعشرين حرفا ظاهره وهم حروف
 المعجم ان ثانيه وعشرون حرفا ظاهره وهم حروف
 المعجم ان ثانيه وعشرون آله ظاهره غير العقل الذي
 عجزوا العالمين عنه
 بعضهم ببعض ان الالف يكتب بالطول والبا والتا والتا
 تكتب بالعرض دليل على العقل وهو الامار والالف قائم
 لا نقطه فوقه ولا علامه تحته وبالدليل على النفس

الْحُجَّةُ وَتَحْتَهُ نَقْطَةُ وَاحِدِهِ لِأَنَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَقْلِ حُجَّةً وَاحِدًا
وَهُوَ الضُّدُّ الرَّوْحَانِي فَصَارَتْ نَقْطَةُ الْبَاءِ مِنْ تَحْتِ حَيْثُ
عَصَى الضُّدَّ مَرَّ بِأَرْبَعٍ وَنَافَقَ عَلَى أَمَامِهِ وَهَادِيَهُ وَلَوْ كَانَ
الضُّدُّ طَائِعًا لَكَانَتْ نَقْطَةُ الْبَاءِ مِنْ فَوْقٍ فَلَمَّا سَبَقَ الضُّدُّ
صَارَ حَرْبُهُ أَكْثَرَ مِنْ حَرْبِ النَّفْسِ دَلِيلٌ عَلَى الْكَلِمَةِ
وَفَوْقَهَا نَقْطَتَيْنِ دَلِيلٌ عَلَى الْحَدِيثِ النَّبِيِّ فَوْقَهُ دَلِيلٌ
عَلَى الْخِنَاحِ الْأَيْزِيِّ وَهُوَ السَّابِقُ رَابِعُ الْحُدُودِ وَنَقْطَةُ دَلِيلٌ عَلَى
الثَّلَاثِ حُدُودِ الَّذِينَ فَوْقَهُ فِي الرُّتْبَةِ وَكُتِبَتْ بِالْعَرَضِ
دَلِيلٌ عَلَى طَاعَتِهِمْ لِلْإِمَامِ الَّذِي هُوَ الْعَقْلُ وَقَوْلُهُمْ مِنْهُ ثَلَاثَةٌ
الَّذِينَ فَوْقَ السَّابِقِ لَهُمْ أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ يَقُولُهَا الْعَامَّةُ وَلَمْ يَعْرِفُوا
مَعَانِيهَا مِثْلَ الْقُدْرِ وَالْقَدِيرِ وَالْقُدْرَةَ وَالْإِرَادَةَ وَالْمَشِيئَةَ وَالْكَلِمَةَ
وَالْعِزَّةَ وَالسُّلْطَانَ وَالْعِظْمَةَ الشُّيُوخِ الْمُتَقَدِّمِينَ
لَمْ يَعْرِفُوا فَوْقَ السَّابِقِ غَيْرَ الْكَلِمَةِ وَقَالُوا يَا بَنَاهُ هِيَ هُوَ وَهُوَ هِيَ
كَأَنَّ ذِكْرَنَا فِي أَوَّلِ الْكُتُبِ اسْأَلِ الْمَوْلَى جَلَّ ذِكْرُهُ أَنْ لَا
يُؤَاخِذَهُمْ بِإِقْصَرِ وَأَعَزِّبْ أَعْيُنَ الْحَقَائِقِ وَاسْأَلِ التَّمَامَ بِفَضْلِهِ وَرَحْمَتِهِ

الْحُرُوفُ وَمَعَانِيهَا عَلَى التَّرْتِيبِ

فِي الصُّورَةِ شَيْءٌ وَاحِدٌ لِنَبِيَّتِهِمْ فَرَقُ كَثِيرٌ فِي الْحَقِيقَةِ
دَلِيلٌ عَلَى شُرْعِيَّةِ النَّاطِقِ الظَّاهِرَةِ
دَلِيلٌ عَلَى شُرْعِيَّةِ الْأَسَاسِ الَّتِي تَحْتَ الظَّاهِرَةِ مُسْتَوْرَةٌ فِيهِ
دَلِيلٌ عَلَى شُرْعِيَّةِ الْأَسَاسِ وَهُوَ التَّأْوِيلُ
فَوْقَهَا دَلِيلٌ عَلَى شُرْعِيَّةِ النَّاطِقِ الَّتِي هِيَ عَالِيَةٌ عَلَى شُرْعِيَّةِ
الْأَسَاسِ هُمَا يَمِينًا وَشِمَالًا
الْيَمِينُ وَالشِّمَالُ مُضَلَّتَانِ وَالنَّجَاهُ فِي الْحُجَّةِ الْوَسْطَاءِ
دَلِيلٌ عَلَى شُرْعِيَّةِ قَائِمِ الزَّمَانِ وَهِيَ شُرْعِيَّةُ رُوحَانِيَّةٍ بَغِيرِ تَكْلِيفِ
قَائِمِ الزَّمَانِ تَنْطِقُ وَتَقُومُ بِالشَّرْعِيَّةِ قَبْلَ ظُهُورِ الْقَائِمِ
وَعَرُوفِ اسْمِ حُجَّتِهِ فِي وَقْتِ ظُهُورِهِ ثَلَاثَةُ أَحْرُوفٍ قَائِمِ الزَّمَانِ
أَرْبَعُ أَحْرُوفٍ وَأَوَّلُ الْأَسْمَاءِ
فِي الْحَقِيقَةِ لِأَنَّهَا حَرْفٌ قَائِمُ الزَّمَانِ وَحُجَّتُهُ وَشَيْءٌ
أَيْضًا حَارَتْ لِأَنَّهُ تَشْبَهُهُ بِقَائِمِ الزَّمَانِ وَحُجَّتُهُ وَإِعْظَامُهَا
شَيْءٌ جَمِيمٌ لِأَنَّهُ جَمَعَ نَوَائِيزَ النُّطْقِ وَخُرُوفَ الْأَسْمَاءِ وَشَيْءٌ

خَالَئُهُ خَلِيفَةُ النَّاطِقِ وَخَلِيفَهُ • خَالَئُهُ لِحْتَوَى عَلَى
 عِلْمِ الْجِيمِ وَالْحَا اللّٰنُ هَا النَّاطِقُ وَالْأَسَاسُ فِي حِسَابِ
 الْجَمَلِ ثَمَانِيَةٍ • قَائِمُ الزَّمَانِ لِحْتَوَى عَلَى عِلْمِ الثَّمَانِيَةِ
 الَّتِي هُمْ جَمَلَةُ الْعَرْشِ وَجَمَلُ عَرْشِ رَبِّكَ تَوَلِيدُ ثَمَانِيَةٍ
 وَهُوَ تَوْحِيدُ مَوْلَانَا الْعَلِيِّ الْأَعْلَى سُبْحَانَهُ وَعِبَادَتُهُ •
 شَيْءٌ وَاحِدٌ وَهَذِهِ صُورَتُهُمْ
 عِنْدَ تَرَوُّفِهِمْ لَنْزَالِمِمْ شَكَلَتَهُ مِنْ خَلْفِهِ مَدْوَرَةٌ
 وَالْوَاوُ شَكَلَتَهُ وَهَذِهِ صُورَتُهُمَا قِدَامَهُ • يُبْقَا عَلَى حَالِهِ لَنْزَالِمِمْ
 فَوْقَهُ نَظْفَهُ دَلِيلٌ عَلَى عَمَدِهِ وَالْوَاوُ دَلِيلٌ عَلَى وَصِيَّتِهِ
 وَشَكَلَتِيهَا دَلِيلٌ عَلَى شَرِيعَتِيهَا وَشَكَلَةُ الْمِيمِ مِنْ خَلْفِهِ مَدْوَرَةٌ
 لِذَلِكَ شَرِيعَتُهُ النَّاطِقُ ظَاهِرُهُ وَشَكَلَةُ الْوَاوِ قِدَامُهُ لِذَلِكَ
 شَرِيعَةُ الْأَسَاسِ بَاطِنُهُ وَلَوْلَا الشَّكَلَتَيْنِ اللَّتَانِ عَلَى الْمِيمِ وَالْوَاوِ
 لِمَا كَانَ يُعْرَفَانِ وَأَنَّكَ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ لَوْلَا ظَاهِرُ الشَّرِيعَةِ وَبَاطِنُ
 التَّأْوِيلِ لَمَا كَانَ يُفَعُّ عَلَيْهِمَا اسْمُ النَّاطِقِ وَالْأَسَاسِ دَلِيلٌ
 عَلَى شَرِيعَةِ قَائِمِ الزَّمَانِ لَيْسَ هَا ظَاهِرٌ وَلَا بَاطِنٌ

الَّتِي فَوْقَهَا دَلِيلٌ عَلَى ظُهُورِ قَائِمِ الزَّمَانِ بِالْقَوَّةِ وَالسَّيْفِ
 دَلِيلٌ عَلَى اسْمِ الْهَادِي وَالْمَا تَلْتَبُ فِي لِحْرَحْرُوفِ اللَّهِ لِذَلِكَ
 الْهَادِي ظَهَرَ فِي اخِرِ الْأَدْوَارِ وَتَمَامِهَا • دَلِيلٌ عَلَى ظُهُورِهِ
 بِالتَّأْيِيدِ وَالسَّيْفِ لِأَنَّ الْأَلْفَ دَلِيلٌ عَلَى الْعَقْلِ دَلِيلٌ
 عَلَى النَّفْسِ دَلِيلٌ عَلَى اسْتِجَابَةِ الْعَالَمِينَ دَلِيلٌ
 عَلَى اسْمِ الْهَادِي وَيَعْبُدُونَ مَوْلَانَا الْحَاكِمَ سُبْحَانَهُ وَيُنَادُونَهُ
 يَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ • يَصِيرُ الْعَالَمُ سَيِّطاً
 رُوحَانِيّاً وَالْمَذْهَبُ لَاهُوتِيٌّ شَفْعَالِيٌّ وَجَمِيعٌ مَزْجٌ كَرْتَهُمْ
 عَيْنُ مَوْلَانَا الْحَاكِمِ جَلَّ ذِكْرُهُ وَهُوَ الْمَعْبُودُ الْمَوْجُودُ لَا يُوصَفُ
 بِاللِّسَانِ وَلَا يُدْرَكُ بِالْجَنَانِ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ كَمَا لَا حَادَ الْفَرْدُ
 الصَّهْلَاكَ كَمَا لَا فَرَادَ مَبْدِي كُلِّ شَيْءٍ وَمَعِيدُ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَهُ
 وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ وَاحِدٌ لَوْلَا نَا وَاحِدُهُ وَهُوَ حُسْبَانٌ وَتَعْمُرُ
 الْمَعِينُ النَّصِيرُ • فِي شَهْرِ رَمَضَانَ الثَّالِثِي مِنْ سُنَيْنِ
 هَادِي الْمُسْتَجِيبِينَ الْمُتَّقِمِينَ الْمُشْرِكِينَ بِسَيْفِ مَوْلَانَا وَاحِدُهُ
 وَشِدَّةُ لِمَطَانِهِ مَثَلُ الرِّسَالَةِ بِحَمْدِ مَوْلَانَا وَمَنَّهُ •

التمنا الموصوف بسبب الح

توكلت على مولانا البار العالم العلي الاعلى حاكم الحكام من لا يدخل
 في الخواطر والاوهام جل ذكره عز وصف الواضفين واذك الانام
 حرود دعوته حروف بسبب الله الرحمن الرحيم
 لمولانا الذي ليس له في السما نظير ولا في الارض من هو
 به خير ولا له مشير ولا في العالمين له فهمير ولا في العظمة
 من نوره الشعشعاني الكامل العقل
 الكلي من نور العقل النفس الحقيقي من نور
 النفس الكليه من نور الكله السابق من نور
 السابق التالي من نور التالي الارض وما قبلها والافلاك
 النايئات والبروج الاثني عشر والطبايع الاربعه والهياكل
 الذي هو الطبع الخامس ما في الخلق الذي يشهونه العامة
 سماهم الافلاك يجردون الارض وما عليها بسبب النور الذي

فيها والامامان اسوت مولانا العلي الاعلى منها ومعجزات لاهوته
 عليها وهو المنزه عن الصفات واللغات سبحانه وتعالى عما
 يصفون علوا كبيرا فقد وصاها ايها الاخ الشفيق
 ما كتبه من لدنك في طلب اعلم الحقيق وما يتقوله الفاسق
 الفسيق وليس علم التوحيد كعلم الفلاسفه والتوحيد ولا كما
 رتبه الدعاه والعبيد ولا الدرة اليتيمه كما حجر الجميد ولا
 الاحدانيه كما لو احد لمفيد ولا العال الذي لا يدرك كعله
 علم بما دلا بالحقائق تايد من العزل الازلي عبده علة العبد
 والمعل هو واحد والعلة هو الواحد الذي يفيد جميع العالمين
 وهم الدعاه والماذونين والمكاسين والسنجيين بعلمه
 وبما ايده المولى سبحانه من رحمة وحلمته وهو الواحد في كل
 عصر وزمان الذي هو العله معلم العالمين ومودتهم
 الناس بمنزلة الصبيان الذين هم في الكتب وما منهم صبي
 الا وتجب عليه طاعة ابيه اكثر من طاعة المعلم وهو بحبه
 اكثر منه لكنه يفرع من المعلم اكثر من ابيه لان الاب قد

فَوَضَّ أُمَّرَهُ إِلَى مَعْلَمِهِ مَوْتَهُ رُوحَهُ عَنِ مَخَاطِبَةِ وَلَدِهِ فَلَا تَرَى
الْحَقِيقِي الْكَيْدَ لِلْأَبِ وَلَكِنَّ الْمَعْلَمَ الَّذِي يُضْرِبُهُ وَيَعْلَمُهُ الْخَيْرُ
وَبِنَهَاةٍ عَنِ الشَّرِّ عَنِ الشَّرِّ الْكِتَابُ عَلَيْهِ الصِّيَانُ
وَعَدَابُهُمْ وَرَحْمَتُهُمْ يُضْرَبُ مِنْ شَأْنِهِمْ وَحَيْثُ كَانَ مِنْ شَأْنِهِمْ
أَنَّ لَيْسَ لِلْعِلْمِ أَنْ يَمْلَأَ الصَّبِيَّ رُبَّ خَصَالٍ مَدْمُومَةٍ لَا
يَسْبَهُ بِالْفَاحِشَةِ وَلَا يَضْرِبُهُ ضَرْبًا يَكْتَسِرُ لَهُ عَضْوَةٌ يَفْسُقُ
بِهِ . . . يَقْتُلُهُ فَمَتَى فَعَلَّ خَصْلَهُ مِنْ الْأَشْيَاءِ خَصَالٌ كَانَتْ الْأَبُ
خَصْمَهُ . . . أَنْ يَعْتَدِرَ إِذَا جَرَى مِنْهُ هَفْوَةٌ فِي الشَّبِّ وَلَا
يَعُودُ إِلَيْهِ . . . أَنْ يَعْتَدِرَ إِذَا غَلِظَ فِي الضَّرْبِ وَأَنْ كَثُرَ
لِلصَّبِيِّ عَضْوَةٌ يَجْبُرُ ذَلِكَ لِعَضْوَةٍ وَيَفِيقُ عَلَى الصَّبِيِّ مِنْ مَالِهِ إِلَى
أَنْ يَبْرَأَ . . . لِلْعِلْمِ أَنْ يَعْتَدِرَ مَنْ فَسَقَهُ بِالصَّبِيِّ . . . يَخْتَجُّ
حُجَّةً إِذَا قَتَلَهُ . . . إِلَّا أَنْ يُرِيدَ ابْوَهُ . . . تَعْفُو عَنْهُ بِفَضْلِهِ . . . أَنَّ
هُوَ عَبْدٌ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَهُوَ مَوْدُوبٌ الْعَالَمِ
وَمُرِيَّتُهُ بِالْعِلْمِ الْحَقِيقِيِّ . . . الْمَوْلَى سُبْحَانَهُ جَمِيعَ أُمُورِ عِبِيدِهِ
الَّتِي نِيَّتْ إِلَيْهِ وَجَعَلَهُ عَلَيْهِ لَمْ وَبِهِ ثَوَابُهُمْ وَعِقَابُهُمْ . . . هـ

سُبْحَانَهُ الْمَعْبُودِ الْمَوْجُودِ لَكِنَّهُ مَوْتَهُ عَنِ الْمَشَاكِلِ وَالْمَشَافِهِ
وَالْمَخَاطِبَةِ وَعَنِ التَّرْبِيَةِ وَالْإِفَادَةِ . . . أُمُورَ اللِّذَاعِ وَالْمَادُونِ
وَالْمَكَاسِرِينَ وَالْمُسْتَجِيبِينَ . . . فِي كُلِّ عَصِيرٍ
وَرَمَانَ يَعْرِضُ مِنْهُمْ مَنْ يَزِيدُ وَيَنْصِبُ مَنْ يَزِيدُ وَيُعْطَى كُلُّ
ذِي حَوْثٍ حَقَّقَهُ مِنَ الْعِلْمِ الْحَقِيقِيِّ بِمِقْدَارٍ مَا يُوقِفُهُ الْمَوْلَى سُبْحَانَهُ
أَنْ يَدُلَّ عَلَى الْمُسْتَجِيبِ دِينَهُ وَيَسْتَرَهُ عَنْهُ وَأَنْ دَلَّ
عَلَيْهِ وَسَتَرَهُ عَنْهُ ضُرُورُهُ فَيَكْشِفُهُ وَقَتِّ أَحْرَ وَيُلْغِيهِ
الْغَايَةَ وَالنَّهَائِيَةَ . . . أَيْضًا أَنْ يَرُدَّ أُمَّرَهُ وَتَرْبِيَتَهُ إِلَى
دَائِمِيٍّ مَقْصُرٍ فَيَكْتَسِرُ عَضْوَهُ فَإِنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَكْشِفَ
أَمْرَ ذَلِكَ الدَّاعِي ثُمَّ بَانَ لَهُ تَقْصِيرُ ذَلِكَ الدَّاعِي فَلَهُ أَنْ يُعْرِضَ الدَّاعِي
وَيَنْصِبَ غَيْرَهُ حَتَّى يَجْبُرَ كَثْرَةَ الْمُسْتَجِيبِ وَيَسْتَرُ أَنْ يَدْعُوهُ إِلَى
نَفْسِهِ فِي الْعِبَادَةِ وَهُوَ بِمِثْلَةِ الْفَسْقِ بِالصَّبِيِّ وَلَيْسَ مِنْهُ تَوْبَةٌ
إِلَّا أَنْ يَحْجِدَ بِالْمُسْتَجِيبِ إِلَى عِبَادَةِ أَحَدٍ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ وَلَا
يَدْعُوهُ إِلَى تَوْحِيدِ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ وَهُوَ الْقَتْلُ بِالْحَقِيقَةِ
وَلَيْسَ لَهُ مِنْهُ تَوْبَةٌ إِلَّا أَنْ يُشَامَوْلَا نَاجِلٌ ذِكْرُهُ . . . وَلَا مَا . . . هـ

الأمير وسائر الخدم بمنزلة العسكرية. والجميع بمنزلة
الرعية. وفرضت طاعته عليهم ووجبت حيث جعله المولى سبحانه قبلة
لهم وأما ما حقي يصلون به إلى معرفة باري البرايا مع
الكل ومبدعهم سبحانه وتعالى عما يصفون وفهم ما ذكرته
من نفس بانك تزيد جالي خاصة جمال الخدمة وأصلاح
المنطق فيه. وقالت باني كتبت في صدور رقاعي مع علة
العلة صفات العلة وطلبت معانيه. وذكرت أن علة العلة
أشاره إلى السابق في كل عصر وزمان وهو موجود في العالم
وطلبت فيه خرافات الشيوخ. وقالت باني هذه العلة وهو
السابق لا تدركه الأوهام بالتفكير ولا تختلف عليه الأرواح
بالتغيير ولا تصفه الألسن بالتعبير مبدع من العقل والحس والهم
والله جميعا ^{من ادعاء} أن هناك علة علم لا غير ذات نطق
ولا سمع كما ادعاه ولا شخص وقع عليه عيان كما حكاه من حكاة
ولا احاطه بتحقيق مكان كما سطره من سطره. ^{باني}
عنه ما لم أقوله أسأل المولى أن لا يولئك ^{باني} ذكر

في صدور رقاعي هناك علة العلة وعلة اخري فوقها
ومولانا الحاكم حلت قدرته معها وصانها. قالت ان
قال صيد فضولي اوند ولدنا حقوق في علة العلة والعلة
التي فوقها والصفة التي لها وهذا كلام فاسد. ^{بمشية}
المولى بين الجواب يوقفك على الحقائق بحسب ما وجه الزمان
لا باستحقاق تستحقه انت ولا احد من جميع العالمين كافة. الا
تفضل من المولى سبحانه ورافه. ^{باني} طلبت بهند
المكاتبه حاليين احدهما قهر الضد والثاني لا تنفر قلوب
المؤمنين ^{باني} الغرض فجميع الاحوال ومن جميع العالمين
بان يوحى والمولى جل ذكره لا غير ^{باني} عندك اله
كثيره واضحه عقليه وشرعيه تقهر بها من تكلم وتحقق
وتصح بان مولانا جل ذكره اله منبع قادر قاهر يعطي ما نوع
باني الضديقول ^{باني} ان العلة غير مدروكه
ولا موصوفه ولا محاطه ولا يحاطه ببيان ولا يمكن ان يطل
قولكم بالقرب والدنو والخطاب ^{باني} بالتحديد

وَالصَّغَاتِ وَتَحْقِيقِ النَّظَرِ وَالْإِحَاطَةِ فَتَدْرُكُ مَا اعْتَقَدْتُمْ
وَحَصَلْتُمْ تَعَبُدُونَ الْمَخْلُوقِينَ لِأَنَّ ذَلِكَ وَقَعَ بِالْمَخْلُوقِينَ
وَسَأَلْتُمْ بِاللَّغْوِ عَرَفْتُمْ مَا تَبْنِي عَلَيْهِ مَذْهَبُكَ فَإِنْ كَانَ أَصْلُ
الْبِنَايَةِ أَنَّكَ تَقُولُ أَنَّ فِي السَّمَاءِ عَلَيْهِ وَإِنْ مَوْلَانَا الْحَاكِمُ جَلَّتْ
قُدْرَتُهُ صَانِعُ تِلْكَ الْعِلْمِ فَاسْمِعْ وَاطِيعٌ وَلَا تَتَجَاوَزْ وَإِنْ كَانَ
لَهَا مَعْنَى فَدَخَفِي عَنْكَ فَإِنَّا نَعْرِفُكَ بِهِ لِأَنَّكَ بَلَغْتَ بَرُّوْحَكَ
فِي تَأْلِيفِ الرِّسَالِ وَالْكِتَابِ وَنَسَبْتُمَا إِلَيَّ وَطَلَبْتُمْ بِذَلِكَ
جَمَالَ الخِدْمَةِ • وَإِنَّا ابْتِزَّكَ مَا سَأَلْتَ عَنْهُ وَاجَاوَبْتُكَ عَلَيْهِ بِأَنَّ
بَابَ بِشِيَّةٍ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَتَأْيِيدِهِ وَالرُّوحُ وَالْقُدْسُ
وَاصِلٌ إِلَى طَرْفَةِ عَيْنٍ بغيرِ وَاسِطَةٍ رُوحَانِي وَلَا جَسْمَانِي
فَلَهُ الْحُجْرَةُ وَالشُّكْرُ وَحَدَهُ • بِطَاعَتِهِ وَوَجْهِكَ
عَزْمُ مَعْصِيَتِهِ وَأَعَانَكَ عَلَى حَقَائِقِ دَعْوَتِهِ • مَا ارْتَدَّتْ أَنْ
لِجَاوَبْتُكَ عَنْهَا وَلَا أَكْتُبُ عَلَيْهَا لِأَنَّكَ مَا سَأَلْتَنِي سِوَالًا كَائِمًا
يُقَالُ أَمَامَهُ بَلْ أَظْهَرْتَ لِنَفْسِكَ الْعِلْمَ وَالْأَفْضَالَ بِالْحَقِيقَةِ
وَهَذَا نَفْسُ الْخَطَا • سَأَلْتَنِي مَا يُدْفِي بِهِ مَوْلَانَا الْبَارَّ الْعَلَامَ

الْعَلَمِ إِلَّا عَلَا لِحَبَّارِ حَلِّ ذِكْرِهِ مِنْ عِلْمِهِ مَوْماً الْبُشْنَى مِنْ حِلْمِهِ
وَمَا فَوْضَهُ إِلَيَّ مِنْ تَعْلِيمِ الْعَالِمِ وَتَأْيِيدِهِمْ • بِأَنَّ خَطَا
مَنْكَ بغيرِ تَعَمُّدٍ وَهَفْوَةٍ بَدُرْتُمْ فَهَذَا الْكِتَابُ بِتَوْفِيقِ
مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ بِأَرْبَى الْأَرْبَابِ وَبَيَّنْتُ فِيهِ جَمِيعَ الْفَنُونِ
وَالْأَدَابِ وَجَعَلْتُهُ كَنْزًا لِأَهْلِ التَّوْحِيدِ وَمِنْ أَسْتِجَابِ سَمِيئَتِهِ
بِسَبَبِ الْأَسْبَابِ قَرَأْتُ مَا فِيهِ فَمِنْ رَفْعِكَ مَعَانِيهِ
وَأَرْتُوْنِي فِي دَقَائِقِ الْحِكْمَةِ ابْوَابَهُ وَمَرَّاقِيهِ وَنَزْرَهُ مَوْلَانَا الْحَاكِمُ
لِأَحَادِ الْفُرْدِ الْعَهْدِ مَعْنَى جَمِيعِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ وَالْأَجْنَاسِ
وَاللِّغَاتِ • حَقٌّ مَا يَجِبُ عَلَيْكَ مِنْ كَمَالِ الشُّكْرِ
حَدُودِهِ بِحَسَبِ سَطَاعَتِكَ وَلَا تَنْطِقْ بِالرَّأْيِ وَالْقِيَاسِ
فَأَوْلَ مَنْ نَطَقَ بِرَأْيِهِ وَقَاسَ الْعِلْمَ بِهَوَايِهِ بِالْبَيْتِ فَخَرَجَ مِنْ
الدَّعْوَةِ وَاسْقَطَ مِنْ جَمَلَةِ الْحُدُودِ أَعَاذَكَ الْمَوْلَى سُبْحَانَهُ مِنْ
ذَلِكَ وَجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤَحِّدِينَ الْمُخْلِصِينَ • وَإِبَابُ ذِكْرَتِهِ
أَيْدِكَ الْمَوْلَى بِالثَبَاتِ أَنَّكَ تَرِيدُ جَمَالَيَ خَاصَّةً جَمَالَ الخِدْمَةِ • أَعْلَمُ
أَيْدِكَ الْمَوْلَى بِطَاعَتِهِ أَنْ لَيْسَ لَكَ مِنْ أَمْرٍ لَا ظَاهِرٍ وَلَا بَاطِنٍ وَلَا

لَا حُدُودَ لِكُلِّ شَيْءٍ عَالَمِيٍّ كَمَا فِيهِ . مَا تَرِيدُهُ
لِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالْجِنِّ وَالْعَزَّةِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْيَدَائِبِ سِطَّةِ
عَلَامَةُ الْغَيْبِ وَالضَّلَالَةِ عَلَيْهِ اسْتِطَاعَهُ وَلَا يَفْعَلُهُ
طَاقَهُ غَيْرَ تَكَلُّمٍ بِلِسَانِكَ لَا غَيْرُ وَوَلَدٌ لِكُلِّ شَيْءٍ عَالَمِيٍّ لَا
يَقْدِرُونَ عَلَى جَمَالِ انْفُسِهِمْ فَلَيْفَ يَقْدِرُونَ عَلَى جَمَالِ مَنْ هُوَ
فَوْقَهُمْ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا وَأَمَّا يَجِبُ أَنْ يَقُولَ هَذَا رَجُلٌ عَالِي
الْأَمْرِ لِرَجُلٍ هُوَ دُونُهُ فِي الْمَرْتَبَةِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَقُولَ هَذَا
لِمَنْ هُوَ فَوْقَهُ الْبَاطِنُ . مَا تَرِيدُهُ لِي مِنْ أَظْهَارِ
الْعُلُومِ الْحَقِيقِيَّةِ وَمَادَةِ الْحُكْمَةِ الْعُلُومِيَّةِ وَالْقَلْبِيَّةِ لِأَهْلِ
الشَّرَائِعِ الْحَشْرِيَّةِ . لَدَيْهِ مِرْآةٌ وَلَا لِأَحَدٍ فِيهِ كَلَامٌ
إِلَّا بِنَايِدِ مَوْلَانَا سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى إِلَيْهِ فِي كُلِّ عَصْرِ وَزَمَانٍ
يَغِيثُ وَاسِطُهُ جَنَّتَانِي وَلَا رُوحَانِي وَلَا نَفْسَانِي . مَا تَرِيدُهُ
عَلَى النَّاسِ مِنْ أَهْلِهِمْ وَأَصْحَابِهِمْ أَقْوَامُهُمْ وَلَيْسَ لِأَحَدٍ مِنْ جَمِيعِ
الْعَالَمِينَ أَنْ يَنْكِرَ عَلَيَّ لِأَنَّ لِي مَوْلَى سُبْحَانَهُ اصْطَفَانِي
وَأَبْدَعَنِي مِنْ نُورِهِ الشَّعْشَعَانِي مِنْ قَبْلِ أَنْ يَكُونَ مَكَانٌ

وَلَا أَمُكَّانٌ وَلَا انْشُرَ وَلَا جَانٌ وَهُوَ مَنْ قَبْلَ أَنْ تَخْلُقَ أَدَمَ
الْعَاصِيَّ وَادَمَ النَّاسِيَّ بِسَبْعِينَ دُونَ مِائَةٍ كُلُّ دُورٍ وَدُورٍ
سَبْعُونَ سَبُوعًا بَيْنَ كُلِّ سَبُوعٍ وَاسْبُوعٌ سَبْعُونَ عَامًا وَالْعَالَمُ
الْفُ سَنَةٌ مِمَّا تَعْدُونَ . عَصْرًا لَمْ يَدْعُوا الْعَالَمِينَ
إِلَى تَوْحِيدِ مَوْلَانَا الْعَلِيِّ الْأَعْلَى سُبْحَانَهُ وَإِلَى عِبَادَتِهِ بِصُورٍ
مُخْتَلِفَةٍ وَلُغَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ فَمِنْ الْعَالَمِينَ مَنْ اسْتَجَابَ إِلَى تَوْحِيدِهِ
وَعِبَادَتِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ نَفَرَ عَنْ بَيْعَتِهِ وَكَفَرَ بِنِعْمَتِهِ وَعَبَدَ
الضَّمِيرَ وَشَرِكِي فِي رُبُوبِيَّتِهِ فَاسْتَحَقُّوا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ وَالْعِقَابَ
بِمَادَاتِهِمْ أَوْ يَشْرِكُونَ . لِي فِي آخِرِ هَذَا الْكِتَابِ
مَوْلَانَا الْعَلِيِّ الْأَعْلَى سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى إِلَيْهِ فِي كُلِّ دُورٍ مِنْهَا وَهُوَ مَا كَانَ
يُظَاهِرُهُ لِأَعْلَى مَنْ حَيْثُ هُمْ فِي الْجَنَّتَانِيَّةِ وَالْأَهْوَى مَنْزِلُهُ عَنْ
الْأَسْمَاءِ وَتَمَيُّزَاتِ وَالْجَنَاسِ وَاللُّغَاتِ وَاسْمِهِ فِي كُلِّ دُورٍ مِنْهَا
وَمَا تَرِيدُهُ مِنْ أَصْحَابِ الْأَدْوَارِ وَالْمَوْلَانِ وَالضَّلِيلِ وَالْحَافِي
فِي كُلِّ دُورٍ مِنْهَا الْمَعْرُوفِ بِالْبَيْتِ . عَلَيَّ مَا لَا يَقِفُ عَلَيْهِ
أَحَدٌ مِنَ الْمَسْلُومِينَ وَالْمُنْجِمِينَ أَصْحَابِ الشَّرَائِعِ الْمُتَقَدِّمِينَ وَتَقَفَ

عَلِيٌّ مَا يَهْدِيكَ إِلَى الْحَقَائِقِ وَيُنْعَلُ عِرْطُ رُقَاتِ الْبَوَائِقِ
 إِنِّي قَدِ عَلِمْتُ جَمَالَكَ وَجَمَالَ غَيْرِكَ فِي ظَاهِرِ الدُّنْيَا وَبَاطِنِ
 الدُّنْيَا لَا تَقْدَرُونَ عَلَيَّ جَمَالِي إِلَّا بِاللِّسَانِ أَوْ نِيَّةِ الْقَلْبِ
 فَقَطْ مَدْمُومٍ أَعَاذَكَ الْمَوْلَى سُبْحَانَهُ مِنْهُ
 مَنْ يَقُولُ مِنْ كَافَّةِ النَّاسِ يَا زِيَّ لِحْتَرَعْتُ هَذَا
 الْأَمْرَ مِنْ رُوحِي أَوْ صَنَعْتُ الْعِلْمَ مِنْ دَاخِلِي وَقَوَّيْتُ وَمَوْلَا نَا
 الْحَاكِمِ جَلَّتْ قُدْرَتُهُ لَا يَعْلَمُ بِدَلَالِكَ وَلَا يَرْضَاهُ فَيُنْظَرُ مِنْ
 حَيْثُ هُوَ إِلَى كَلَامٍ لَمْ يَدِيرْهُ عَقْلُهُ وَلَمْ يَقِفْ عَلَيْهِ مَعْنَاهُ فَيُقُولُ
 قَدْرَأَيْتُ وَإِنْ رَأَيْتُ أَحْسَنَ مِنْ رَأْيِي وَأَصْنَفَ كَلَامٍ أَنْظَرُ مِنْ
 كَلَامِهِ فَيَجِبُ عَلَيَّ أَنْ أَعْرِفَهُ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ حَتَّى يَشْكُرَنِي عَلَيْهِ
 وَهَذَا نَفْسُ الشُّرْكِ فِي الْأَمَامَةِ مِنْ ذَلِكَ وَجَمِيعِ
 الْمُوحِدِينَ الْخَالِصِينَ عَلَيْكَ وَعَلِيٍّ غَيْرِكَ إِذَا قَرَأَ
 لِي كِتَابًا أَوْ سَمِعَ لِي كَلَامًا أَنْكَرَهُ عَقْلُهُ عَنْهُ سُؤَالَ
 الْعَاجِزِ الْمُسْتَفِيدِ الْمُسْتَفِيدِ الْمُتَعَلِّمِ الرَّاعِبِ وَيَقْرِبَانَهُ لَا
 يَفْهَمُ ذَلِكَ الْكَلَامَ مَحْمُودًا فِي سُؤَالِهِ مُشْكُورًا لِي

مَقَالَهُ وَيَسْتَفِيدُنِي فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ عَزَّ ذِكْرُكَ تَمَثُّبَةً
 الْمَوْلَى بِجَانِهِ يَا زِيَّ كَتَبْتُ فِي صُدُورِ رِقَاعِي مَعْلَمًا
 صِفَاتُ الْعِلْمِ ذَكَرْتُ بَعْضَ الْكُتُبِ بِغَيْرِ رُكْنِ
 قَهْمِهِ وَذَكَرْتُ بَعْضَ نَسَبِهِ وَلَمْ تَدْرِكْهُ وَلَمْ تَنْظُرْ فِي
 الْحِكْمَةِ وَمَا رَسَمْتُهُ فِي سَطْرُهَا وَذَلِكَ لِأَنَّهَا مَعْرُوفَةٌ
 لَا تَجُوزُ لِلْكَاتِبِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ سَطْرٍ أَوْ يَزِيدَ فِي سَطْرٍ وَلَوْ
 إِنِّي زِدْتُ أَنْ لَا تَخْفَى مَعَانِيهَا عَلَى أَحَدٍ كَتَبْتَهَا فِي سَطْرٍ وَاحِدٍ
 مِنْ أَوْلَادِ الرَّقْعَةِ إِلَى آخِرِهَا لَكِنِّي جَعَلْتَهَا فِي الْوَسْطِ لِأَنَّهَا
 لَيْسَتْ مِنَ الظَّاهِرِ وَلَا مِنَ الْبَاطِنِ لِأَنَّ الْيَمِينِ وَالشِّمَالِ مُضَلَّتَانِ
 وَالْوَسْطِيَّةُ الطَّيِّبَةُ إِلَى الْبِحَاثِ وَالْوَصُولُ إِلَى غَايَةِ الْغَايَاتِ
 وَنَهَايَةِ النَّهَائِيَاتِ وَهِيَ عِبَادَةُ مَوْلَا نَاجِلِ ذِكْرِهِ وَتَوْحِيدِهِ سُبْحَانَهُ

تَوَكَّلْتُ عَلَى مَوْلَا نَاجِلِ ذِكْرِهِ
 وَبِهِ اسْتَعِينُ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ
 مَعْلَمُ عِلْمِ الْعَالَمِ

صِفَاتِ الْعِلْمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَوَكَّلْتُ عَلَى مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ ارْتَدَّتْ بِهِ لَاهُوتُ
مَوْلَانَا الَّذِي لَا يُدْرِكُ بُوْهُمُ وَلَا يَدْخُلُ فِي الْخَوَاطِرِ وَالْقَهْمِ مَا
مَنْ الْعَالَمِينَ أَحَدًا لَهُمْ مَعَهُمْ وَهُمْ لَا يَبْصُرُونَ يَعْلَمُ خَائِنَةَ
الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَهُوَ جَلَّ ذِكْرُهُ اعْظَمَ مِنَ النَّبِ
يُوصَفُ أَوْ يُدْرِكُ مِنْ أَنْ تَكُلَ عَلَيْهِ فَهُوَ يَكْفِيهِ جَمِيعَ مَهْمَاتِهِ
وَلَا يَقُولُ أَحَدٌ مِنْ جَمِيعِ الْعَالَمِينَ أَنَّهُ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَكْفِيهِ
مَا هَمَّهُ سُجَّانُهُ وَتَعَالَى عَنِ قَاوِيلِ الْمُشْرِكِينَ وَأَبَاطِيلِ
الْمُحَدِّثِينَ عَلَوًا كَبِيرًا فَلَوْ أَنْ تَكُلَ عَلَيْهِ حَسِبَ تَوَكُّلَهُ لِكِفَا
جَمِيعِ مَهْمَاتِهِ وَحَبْرَ الْعَالَمِينَ عَلَى مَرْضَاتِهِ لَكِنَّهُ يَتَوَكَّلُ
عَلَيْهِ بِلِسَانِهِ وَقَلْبِهِ يَجِدُّ الْمُشْرِكِينَ وَيُوزِي الْعَالِمَ عِبَادِهِ
وَهُوَ عَابِدُ الصِّمِّ اللَّعِينِ فِيهِدُهُ لَا فَعَالَ اسْتَحَقُّوا الْعَذَابَ وَهُمْ
لَا يَعْقِلُونَ وَإِنَّمَا يَسْتَعِينُ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ
ارْتَدَّتْ بِهِ نَاسُوتُ الْحَجَابِ الَّذِي أَحْتَجِبُ عَنْفِيهِ وَالْمَقَامُ
الَّذِي يَنْطِقُ مِنْهُ وَهُوَ مَا نَرَاهُ مِنْ صُورَةِ بَشَرِيَّةٍ

كَيْفَ تَجُوزُ لِلْبَارِي سُجَّانُهُ أَنْ تَحْتَجِبَ فِي بَشَرٍ وَيَنْطِقَ
مِنْهُ وَقَدَقَلْتَ أَنَّهُ لَا يَدْرِكُ لَهُ قَدَّاجْتَمَعَ سَائِرَ أَهْلِ
الْمِلَّةِ وَالذِّمَّةِ بِأَرْبَابِ الْبَرِّيَا سُجَّانُهُ لَا يَدْرِكُ أَنَّهُ
سَاكِنٌ فِي السَّمَاءِ وَقَدْ اسْتَوَى عَلَى كُرْسِيِّ الْعَرْشِ وَإِنَّهُ
أَحْتَجِبَ فِي شَجَرَةٍ لَا تَعْقِلُ وَلَا تَفْهَمُ وَيَنْطِقُ مِنْهَا مَعَ مُوسَى
ابْنَ عِمْرَانَ وَإِنَّهُ كَانَ يَسْمَعُ الصَّوْتِ مِنَ الشَّجَرَةِ يَقُولُ يَا مُوسَى
أَذِنْتِي وَأَعْرَفَ قَدْرِي فَإِنِّي أَنَا اللَّهُ وَكَانَ إِضًا إِذَا
سَمِعَ كَلِمًا مِنَ الشَّجَرَةِ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ لِي كَذَا وَكَذَا وَإِذَا
سَمِعَ كَلِمًا مِنَ الْجِبَلِ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ لِي كَذَا وَكَذَا وَلَمْ يَنْكُرُوا
عَلَيْهِ قَوْلَهُ وَأَوَّلِي بِإِجَازَةِ الْحُجْبَةِ وَالنُّطْقِ وَالْقَوْلِ
أَحْتَجِبَ فِي شَجَرَةٍ نَاطِقَةٍ عَالِمَةٍ مِنْ أَصْفِيَايِهِ
وَأَنَّ خَلِيقَتِي وَصَفِيَّتِي أَحَقُّ وَأَوْلِي بِإِجَازَةِ الْحُجْبَةِ وَالنُّطْقِ
مَنْ شَجَرَةٍ يَا بَنِيهِ أَوْ حَجْرٍ أَوْ صَخْرَةٍ حُجْبَةٌ وَاضِحَةٌ عَقْلِيَّةٌ
لَا يَقْدِرُ الصِّدْقُ عَلَى رُدِّهَا بُوْجْهِهِ وَلَا يَسْبِيغُ رِيَاشَتَهُ بِأَشْيَاءِ
مُعَلِّعَةِ الْعُلَاكِ عَطْفًا عَلَى الْقَوْلِ تَوَكَّلْتُ عَلَى

مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ
 عَنْهَا بِالْمَعْلُومِ حَتَّى لَا تَخْفَى عَلَيْهَا
 لِحَدَثِ جَمِيعِ الْعَالَمِينَ وَنِيْهَبُ ذَهْنَهُ إِلَى غَيْرِ الْمَعْنَى كَمَا
 ذَهَبُ ذَهْنِكَ إِلَيْهِ . وَنَحْنُ ذَلِكَ قَوْلُكَ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ
 لِيُجَاوِزَ عَنَّا حُجَّتُكَ وَالْأَمِيرُ فَهُوَ كَلَامٌ مِنْهُمْ لِكُنَّا تَرَجِعُ تَقْصَعُ
 عَن قَوْلِكَ وَتَقُولُ أَمِيرًا مَرْفُوعًا لِيَعْلَمَ جَمِيعُ الْعَالَمِينَ لِمَنْ
 أَغْنَيْتَ بِذَلِكَ . فَهُوَ عَبْدُ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ
 وَهُوَ الْقَائِمُ بِأَمْرِ الْحَدُودِ لِأَنَّ الْحَدُودَ هُمْ أَعْلَالُ الْعَالَمِ لِأَنَّ
 الْعَالِمَ تَحِيْرُوا فِيهِمْ فَأَقْوَامٌ حَجْدَوْهُمُ وَأَقْوَامٌ تَقَالَوْا فِي
 مَرَاتِبِهِمْ فَجَمِيعُهُمْ مَرْضَا الْقُلُوبِ . أَيْضًا حَيْرُونَ
 فِي أَمَامِ الزَّمَانِ فَبَعْضُهُمْ يَشَلُونَ فِيهِ وَيَقْصُرُونَ مِنْ
 مَرَاتِبِهِ وَيَبْغِيهِمْ تَقَالُوا فِيهِ وَيَجْعَلُوهُ الْمَعْبُودَ الْكَلْبِي
 فَصَارَ هُوَ عَلَيْهِمْ حَيْثُ تَحِيْرُوا فِيهِ وَاعْتَلَّتْ دِيَانَتُهُمْ بِسَبَبِهِ
 وَأَعْطَاهُ حَقَّهُ وَأَقْرَلَهُ بِالْأَمَانَةِ وَجَعَلَهُ عَبْدَ مَوْلَانَا جَلَّ
 ذِكْرُهُ وَأَزَلَّ لِسَانَهُ حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ لِأَمْوَالِنَا جَلَّ ذِكْرُهُ
 عَنْهُ الْأَمْرَاضُ الدِّينِيَّةَ الْحَقِيقِيَّةَ الَّتِي مِنْهَا تَلَوْنَ الْمَوْتَةَ الْأَبَدِيَّةَ

مَعْلُومٌ هَذِهِ الْعِلَّةُ أَي مَبْدَعُهَا وَمَبْدِيهَا الْقَادِرُ
 عَلَيْهِمْ وَعَلَيْهَا . صِفَاتُ الْعِلَّةِ بِسْمِ
 اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَهِيَ صِفَاتُ هَذِهِ الْعِلَّةِ الْمَذْكُورَةِ
 الَّتِي هُوَ الْأَمَامُ وَهِيَ فِي أَحْرَفِ الْكُتُبِ . لِأَنَّ بِسْمِ اللَّهِ
 سَبْعَةَ أَحْرَفٍ دَلِيلٌ عَلَى سَبْعَةِ دُعَاةِ أَصْحَابِ الْأَقَالِيمِ السَّبْعَةِ
 وَالرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اثْنَتَيْ عَشْرَ حَرْفًا دَلِيلٌ عَلَى اثْنَيْ عَشْرَ دَاعِيًا
 أَصْحَابِ الْإِثْنَيْ عَشَرَ جَزِيرَةً . دَلِيلٌ عَلَى سَبْعَةِ أَفْلاكِ
 وَاثْنَيْ عَشَرَ بِرْجَاءَ . وَهُمْ كُلُّهُمْ مُوجِدِينَ فِي عَصْرِ مَوْلَانَا جَلَّ
 ذِكْرُهُ . سِتِّينَ تَحْتِ الْأَمَامِ وَمِنْ قَبْلِهِ فَصَارَ وَأَصْفَاتُهُ
 حَيْثُ يُقَالُ هَذَا دَاعِي فلان أَوْ مِنْ أَصْحَابِ فلان فَصَارَ وَأَصْفَاتُهُ
 بِهَذَا السَّبَبِ وَهِيَ حُرُوفُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْوَجْهَ قَلَّتْ فِي رَابِعِ السُّطُورِ صِفَاتُ الْعِلَّةِ أَي حُرُوفُ
 الْأَمَامِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . هُوَ الْأَمَامُ
 إِلَى تَوْجِيدِ مَوْلَانَا جَلَّ قُدْرَتُهُ مَعْلُومٌ كُلُّ مَبْدَعِهِمْ وَمَبْدِيهِمْ
 بِلا شُبْهَةٍ وَلَا شَكْلِ وَلَا تَطْيِيرٍ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ كَيْفَ يَشَاءُ بِلا اعْتِرَاضٍ

عَلَيْهِ وَهُوَ الْعِلَّةُ الْأَعْلَى بِأَبْدَائِهِ وَلَا نَهَايَهُ سُجَّانُهُ وَتَعَالَى
عَنَّا يَصِفُونَ ^{أَبْدَائِهِ} أَمَا قَوْلَكَ وَمَا سَطَّرْتَهُ فِي
رَقَّتِكَ بَانَ الْعِلْمُ أَشَارَهُ إِلَى السَّابِقِ فِي كُلِّ عَصْرِ وَزَمَانٍ
وَهُوَ مُوجُودٌ فِي الْعَالَمِ وَهُوَ عَلَيْهِ لَا تَدْرِكُهُ الْأَوْهَامُ بِالتَّفَكُّيرِ
وَلَا تَخْتَلِفُ عَلَيْهِ الْأَرْمَنَةُ بِالتَّغْيِيرِ وَلَا تَصِفُهُ الْأَلْسُنُ بِالتَّعْبِيرِ
مُبْدَعٌ مِنَ الْعَقْلِ وَالْحَسْرِ وَالْوَهْمِ ^{أَنَّ}
هُنَاكَ عِلَّةٌ عِلْمٌ لَا غَيْرَ لِذَاتِ نَطْقٍ وَلَا سَمْعٍ كَمَا أَدْعَاهُ مِنْ
أَدْعَاهُ وَلَا شَخْصٍ وَقَعَ عَلَيْهِ عِيَانٌ كَمَا حَكَاهُ مِنْ حَكَاةٍ
وَلَا حَاطَةَ بِتَحْقِيقٍ مَكَانٌ كَمَا سَطَّرَهُ مِنْ سَطْرِهِ
أَيْدِكَ الْمَوْلَى بِمَعُونَتِهِ أَنْ جَمِيعٌ مَا ذَكَرْتَهُ فَهُوَ مِنْ خَرَافَاتِ
الشُّبُوحِ الْمُتَقَدِّمِينَ وَمَا دَلَّسُوهُ عَلَى السُّتَجْبِينِ وَسَتْرُوهُ
عَنِ الْمَوْحَدِينَ وَبَيَّنْتَ قَوْلَكَ عَلَيْهِ مَا رَأَيْتُ فِي كِتَابِ الْفَلَاسِفَةِ
الْمُخَادَعَةِ وَالْمَنْطِقِيَّةِ الْمَشْرُكَةِ لَا تَهْمُ لِمَعْرِفَتِهِ فَوَالْعِلْمُ وَمَا
مَعْلَمًا فَاشَارُوا إِلَى الْأَفْلَاقِ وَالطَّبَائِعِ وَجَعَلُوا عِلَّةَ الْأَشْيَاءِ
وَمَكُونَهَا خَامِسٌ الطَّبَائِعِ الَّذِي هُوَ دَاخِلٌ فِيهِمْ خَارِجٌ

مِنْهُمْ لَا زَالٍ الطَّبَائِعِ كُلُّهَا مِنْ قُوَّةِ الْخَامِسِ تَكُونَتْ وَهُوَ يُولِي
الْكُلَّ وَأَصْلُهُمْ خَارِجٌ مِنْ عَدَدِهِمْ دَاخِلٌ فِي جَمِيعِ أَعْمَالِهِمْ لَا
يَقَعُ عَلَيْهِ حَرَارَةٌ وَلَا بَرُودَةٌ وَلَا يَبُوسُهُ وَلَا رَطُوبُهُ
السَّبَبُ جَعَلُوا لَهُ الْقُدْرَةَ وَالخَلْقَ وَقَالُوا بَأَنَّهُ الْعِلَّةُ الَّتِي لَا
نَهَايَةَ لَهَا وَهُوَ عَلَيْهِ كُلُّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ^{أَيَّانُ مَرْوَجٌ}
بِالْكُفْرِ وَتَوْحِيدِ مَوْشَى بِالشِّرْكِ وَخَلْفَةً قَدَعَلَاهَا الْجَهْدُ
كُلُّ شَيْءٍ وَقَعَ عَلَيْهِ اسْمُ الْعِلَّةِ لَا يَدْلَاهَا مِنْ عَالَمَيْهَا
وَيَكُونُهَا فَإِنْ كَانُوا أَصَابُوا بِقَوْلِهِمْ أَنَّهَا عِلَّةٌ فَقَدْ
أَخْطَوا بِقَوْلِهِمْ أَنَّهَا عِلَّةُ الْعِلْمِ وَاشْرَكُوا بِالْمَوْلَى جَلَّ ذِكْرُهُ
الطَّبَائِعِ الَّذِي هُوَ يُولِي الطَّبَائِعِ الْأَرْبَعَةَ الَّتِي
مِنْهَا تَكُونَتْ الْأَفْلَاقُ السَّبْعَةُ ^{وَهُنَّ السَّبْعُ}
صَعُودُهَا وَمِنْهَا مَا دُنَّتْهَا فَصَارَتْ الْأَرْضُ عَلَيْهِ
لَتَيْكَ الْعِلْمُ الَّتِي شَارُوا إِلَيْهَا كَلِمَةً ^{وَالْمَلَأُ} وَاللَّيْزُ وَمَعْلَمٌ
كُلُّ فِخْرٍ الْأَرْضِ وَالْأَرْضُ نَبْدُ الْمَآحِيَاتِ وَحَيَاةٌ مِنْ عَلَيْهَا
وَالْمَا فَهُوَ مَبْنِعٌ مِنْ جِبِلِّ الْمَشِيَّةِ وَالْمَشِيَّةُ انْبَجَسَتْ مِنْ الْأَرَادَةِ

حكما انما امره اذا اراد شيئا ان يقوله لن فيكون سبحانه
الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون
فهو علة العلي وهو العقل الكلي وهو القلم وهو القاف
وهو القضا وهو الالف بالابتداء وهو الالف بالانتهاء
بطرما قالته الفلاسفة وما اعتقدوه في هولاك الجمادات
التي لا عقل لها ولا تمييز كمثل الطولحين
والنواعير التي لا عقل لها ولا تمييز تطرح قدام الطاحون
الدقيق كله ولا تدري والي حوايلها الغبار ولا تدري
وكذلك لنا عوره تروي موضعا من الارض ولا تدري
وتشرق موضع من الارض وهي لا تدري فلا الدابة عقل
ولا لاله عقل خاص للطبايع لان البقار ليس
هو من الدابة ولا من الاله وصنفته وتدييره داخل فيهم
خارج منهم لكن البقار ايضا قريب الي البهيمة
الذي لا روح فيه لان عقله على قدر همتته وعلى
ماثرنا عليه طبعه فهو علة هذه الناعوره لكنه ليس

العلي ولولخرج البقار من تيد الصنعة التي دبرها الي غيرها
لما عرفها وبقي متخيرا فيها الافلاك التي طبعها
السعادات لا يقدر روع علي الفوس في اوقات السعود
واصحاب الفوس لا يقدر روع علي السعود في اوقات الفوس
اعني الطبع الخامس لا يقدر يغير هولاك الافلاك فيقدر
علي الذي يدور د ولا ي يدور ر حاوي ولا الذي يصعد
بالنهار يصعد بالليل ولا الذي يصعد في الصيف يصعد
في الشتاء عجز الكل منهم وان لهم علة اخري
اقوي منهم وراينا هم يخدمون البشر مستخدمين لهم في العاوة
والسفل بان دم الصفا الكلي هو علة العلي يتقل
من صورة الي صورة كما يشا معلما مولا نا الحالم الاحد الفرد
الصمد المنزه عن الصاحبة والولد حاصر
كل زمان موجود في كل وان وهو عبدا موزة
بحوز لدا ولا احد من جميع العالمين ان يقول انه لا تدركه الاوها
بالفكبر ولا تختلف عليه لازمنه بالتغيير ولا تصفه

الَالْتِزَامُ بِالتَّعْبِيرِ شَهَدَتْ لَهُ بَابُهُ مَخْلُوقٌ وَهَدِيهِ
صِنْفُهُ الخَالِقُ وَكُلُّ مَخْلُوقٍ مَدْرُوكٌ وَكُلُّ مَدْرُوكٍ يَرَى
وَيُشَاهِدُ بِالْعِيَانِ أَنَّكَ تَبَيَّنْتَ وَأَوْضَحْتَ فِي قَوْلِكَ
أَنَّ مَدْرُوكٌ لِأَنَّكَ قُلْتَ أَنَّهُ خَلَقَ مِنَ العَقْلِ وَالْحَسِّ وَالوَهْمِ
وَمَنْ كَانَ خَلَقَ العَقْلَ فَهُوَ يَدْرِكُ بِالْعَقْلِ وَكُلُّهُمُ مَخْلُوقِينَ
مَدْرُوكِينَ قُلْتَ أَنَّ هَذِهِ العِلَّةُ هِيَ السَّابِقُ فِي كُلِّ
عَصْرِ وَزَمَانٍ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ لِشَيْءٍ سَابِقٌ لِأَشْيَاءٍ غَيْرِ مَنْزِلِهَا
يَكُونُ فَوْقَهُ مَخْلُوقٌ وَأَنْتَ قَدَ قُلْتَ أَنَّ العَقْلَ فَوْقَهُ فَكَانَ
العَقْلُ أَحَقُّ بِالسَّبْقِ مِنْ سَبْقِهِ ثُمَّ بَعْدَهُ الحَسُّ ثُمَّ بَعْدَهُ الوَهْمُ
كَأَنَّ تَرْكُوتَهُ فِي سَبْقِ كَلَامِكَ يَجُوزُ لِأَنَّ تَعْتَقِدَ بَابِ
السَّابِقِ لَيْسَ بِذَاتِ نَطْقٍ وَلَا سَمْعٍ وَلَا شَخْصٍ يَقَعُ عَلَيْهِ العِيَانُ
لَهُ بِالسَّبْقِ فَانْ كُنْتَ شَهَدْتَ لَهُ بِالسَّبْقِ عَلَى
غَيْرِ عِيَانٍ فَقَدْ شَهَدْتَ بِمَا لَا تَعْرِفُ وَهِيَ شَهَادَةٌ زُورٌ وَأَنْ
شَهَدْتَ لَهُ بِغَيْرِ احْتِاطَةٍ فَهُوَ مِنَ المَحَالِّ لِأَنَّ يَجُوزُ لَدَى الشَّهَادَةِ
عَلَى مَا لَا يَحْتَوِيهِ

وَأَنْ قُلْتَ بَابِي شَهَدْتُ بِمَا
بِإِسْمِ عِلْمَانِهِ الْعَالِمِ بِضُرُورِهِ لِأَنَّ ثَبَاتَ حَقِيقَتِهِ فَقَدْ اشْتَرَكْتَهُ
بِالْعَالِمِ وَبَابِيهَا الَّذِي كَوْنُهَا
بَعْدَ أَنْ جَعَلْتَ فَوْقَهَا العَقْلَ وَالْحَسَّ وَالوَهْمَ وَكُلَّ خَلْقٍ
العَالِمِ العِلْمِ الأَعْلَى الحَاظِرِ عَلَى أَهْلِ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ سَجَانَهُ وَتَعَالَى
عَنِ الضِّدِّ وَالتَّوَادُّ وَالشَّبَهِ عَلَوًا كَبِيرًا
أَنَّ الأَفْلاكَ السَّبْعَةَ وَهِيَ حُرُوفُ بِسْمِ اللَّهِ دَلِيلٌ عَلَى سَبْعَةِ
دَعَاةِ أَصْحَابِ الأَقَالِيمِ السَّبْعَةِ وَالبُرُوجِ الأَثْنَعَشَرَ وَهِيَ الرَّحْمَنُ
الرَّحِيمُ دَلِيلٌ عَلَى أَصْحَابِ الأَثْنَعَشَرَ جَزِيرُهُ
لَأَنَّ فِي أَيِّدِيهِنَّ الطَّبَاعِ الدِّينِيَّةِ وَهِيَ عِلْمُ النَّاطِقِ وَالأَشْيَاءِ
وَالْأَمَامِ وَالْحُجَّةِ الخَامِسِ الَّذِي هُوَ الهَيُولَى دَلِيلٌ عَلَى
التَّالِيِ وَكُلِّ مَنْ الأَرْضِ وَالأَرْضِ دَلِيلٌ عَلَى السَّابِقِ وَالأَرْضِ
الْمَاءِ دَلِيلٌ عَلَى الكَلِمَةِ العِلْيَاءِ وَالمَاءِ أُنْبَعَتْ مِنَ المَشِيَّةِ وَالمَشِيَّةِ
دَلِيلٌ عَلَى النَّفْسِ الكَلِيَّةِ وَالمَشِيَّةِ خَلَقَ العَقْلَ وَهُوَ الأَرَادَةُ
وَهُوَ عِلَّةُ العِلَالِ وَكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمُ عِلَّةٌ لِصَاحِبِهِ فَبَعْضُ النَّاسِ

يَنْقُصُونَ مِنْ دَرَجَتِهِمْ وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُونَ فِي فَضِيلَتِهِمْ
 فَيَعْتَدُونَ يَنْهَرُ سَبَبٌ هَوْلًا الْحَدُودُ الْحَكِيمُ هُوَ
 الْإِمَامُ الْعَظِيمُ ظَاهِرٌ فِي كُلِّ مَزَانٍ هَادِيٌّ فِي كُلِّ أَوَانٍ وَهُوَ
 عَلَيْهِمْ لَا يَهْمُ أَنْ يَشْكُرُوا فِيهِ فَقَدْ كَفَرُوا وَاعْتَدَتْ دِيَارُهُمْ إِلَى
 الْأَبَدِ الْآنَ يَتُوبُ عَلَيْهِمْ فَهُوَ الْغَفَّارُ الرَّحِيمُ هَوْلًا
 الْحُدُودُ الَّذِينَ ذَكَرْتَهُمْ مُتَّخِضِينَ فِي وَقْتِنَا هَذَا فِي حَضْرَةِ
 مَوْلَانَا الْحَاكِمِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا لِكُلِّ وَمُبَدِّعِهِمْ وَمَصْنُوعِهِمْ
 وَهُوَ سُبْحَانَهُ مَتْرَةٌ عَزَّ الْكُلُّ مَا فِي الْقُرْآنِ وَالصُّحُفِ
 وَمَا تَرَّلَهُ عَلَى قَلْبِي الْبَيَانُ وَمِنْ الْأَسْمَاءِ الرَّفِيعَةِ
 عَلَى عَبْدِهِ الْإِمَامِ نَحْبُ طَاقَةِ الْعَالِمِ وَمَا يَنْسَعُ فِي خَوَاطِرِهِمْ
 وَتَسْتَطِيعُ عَلَيْهِ السَّنَنُ الْمَوْلَى الْعَيْلَةَ لَا يَهْمُ لِمَنْ يَعْرِفُوا
 شَيْئًا أَعْلَامُهُ وَخَيْرٌ لَا تَذَرُكَ بَعْضُ نَاسِئَتِهِ وَلَا هَوْتَهُ لَا يَدْخُلُ
 فِي الْأَوْهَامِ وَالخَوَاطِرِ وَلَا يَعْرِفُ بِالْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ الْحَاكِمِ
 الْأَحَدُ الْفَرْدُ الصِّدْقُ الْمَتْرَةُ عَزَّ الصَّاحِبَةُ وَالْوَلِيُّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
 عَمَّا يَصْنَعُونَ وَيَعْتَقِدُونَ فِيهِ الْمَلْحَدُونَ وَيَقُولُونَ الْمَشْرُكُونَ

عَلِيًّا كَبِيرًا أَسْمَ الْخَيْرِ وَالْأَوَّلِ وَيَتَلَوُّهُ الْعَبِيدُ
 مَوْلَانَا وَبِهِ التَّوْفِيقُ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ مُعَالِمُ الْعَالَمِ
 مَوْلَانَا حَلَبْنَا وَنَسَمَ الْمَعِينُ النَّصِيرُ

الْمَوْلَى بِأَذْنِ حَبِيبِهِ
 فِيهِ الْمُنِيَّةُ
 قَبِي كَلَامُهُ مِنْ سَمِعَهُ

تَارِيخُ خَلْقِهِ ابْنُ الرَّاهِقِ الْأَسَدِيِّ
 مِنْ أَوَّلِ شَهْرِ رَمَضَانَ الْعَظِيمِ مِنْ
 شَهْرِ رَسْمَةِ ثَلَاثَةِ وَسَعَةٍ وَالْف
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ

وَأَمْتُ وَأَيْدِي أَوْلَادِهِ وَأَخْرَآ وَأَبَاتِنَا وَظَاهِرًا

...
 ...
 ...

فَقَدْ ذَكَرْنَا فِي كِتَابِنَا الَّذِي فِيهِ
الْبَيِّنَاتُ وَالْأَمْثَلُ وَالْأَحْسَنُ
وَالْأَكْبَرُ وَالْأَعْلَى وَالْأَسْمَى
وَالْأَكْبَرُ وَالْأَعْلَى وَالْأَسْمَى
وَالْأَكْبَرُ وَالْأَعْلَى وَالْأَسْمَى

وَالْأَكْبَرُ وَالْأَعْلَى وَالْأَسْمَى
وَالْأَكْبَرُ وَالْأَعْلَى وَالْأَسْمَى
وَالْأَكْبَرُ وَالْأَعْلَى وَالْأَسْمَى

وَالْأَكْبَرُ
وَالْأَعْلَى
وَالْأَسْمَى